



طبعة السعودية - 28 صفحة

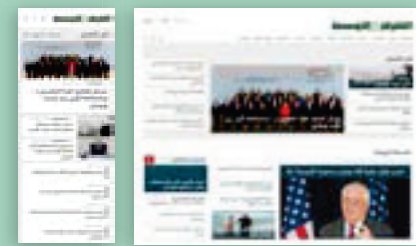
الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

التنوير - الأوساط مجلة تناغلية جديدة



www.aawsat.com



الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الجمعة 30 جمادى الأولى 1439 - 16 فبراير (شباط) 2018 - السنة الأربعون - العدد 14325

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

تناول حبوب الفيتامينات والمعادن
نصائح طبية حديثة

(صحتك)

ينتشر في أعماق المجتمع بفعل الفقر وانعدام الاستقلالية

«زواج المقايضة» في اليمن... نهايات مأساوية

زيجات «الشغار» تنتهي بالفشل. فمقابل ثلاث زيجات فقط من عينة المسح لا تزال مستمرة، تفككت 47 أسرة؛ نصفها بالطلاق الإجمالي، وتشتت 77 طفلاً وطفلة أنجبتهم الأسر المنهارة. ووفقاً للمسح، فإن 53% من العينة يحملون شهادة ميدانية طال 50 قرناً على مدى خمسة أشهر - 38 رجلاً و12 امرأة - في خمس محافظات من أصل 22 محافظة يمنية، أن 94 في المائة من

من عمرها، مقابل اقتران شقيقها باخت عريسها، في سياق ما يطلق عليه «زواج الشغار» أو «المقايضة». لم يؤخذ رأي فاطمة في تلك الزيجة في محافظة ريمة (200 كلم جنوب غربي العاصمة صنعاء)، ولم تكن الخمسة (ثلاثة ذكور وطفلتين)، انتقاماً لإقدام شقيقها على تطلق زوجته. كانت فاطمة قبل 22 عاماً، قد أجبرت على الزواج بشخص لا تعرفه حين كانت في التاسعة عشرة

صنعاء، أصيل سارية

تعاني فاطمة منذ خمس سنوات من كونها معلقة، فهي «لا متزوجة»، و«لا مطلقة»، منذ أن هجرها زوجها وأخذ أولادها الخمسة (ثلاثة ذكور وطفلتين)، أجريت بئنت، كما يكشف بن عثمان، أن تحرك الشارع «لم يكن عفويًا» بل كانت هناك جهات متورطة فيه. (تفاصيل ص 8)

الشرق الأوسط تروي القصة المنسية التي سبقت إطاحة العقيد الليبي «بروفة فبراير» نجاح مؤقت للقذافي تحول لاحقاً إلى فشل

ما انتشرت لتشمل مشاريع البناء فما كان من العقيد إلا أن طلب منهم أن «يزحفوا» على المساكن الشعبية وباخذوا حقهم بأنفسهم. وقال نعمان بن عثمان، الذي عمل لفترة في «مشروع الغد» الذي قاده سيف الإسلام القذافي: «ما إن غادر القذافي سبها حتى بدأت الجماهير تزحف على الجاني السكينة، لكن الغربيين أن هذه القصة التي بدأت في سبها سرعان

فقط أن تحول إلى فشل له. تعود «القصة المنسية» إلى منتصف عام 2010، عندما كان القذافي في زيارة لمدينة سبها بجنوب البلاد. ما إن استعد، لإلقاء «خطاب جماهيري»، حتى اقترب منه سكان شوكا له أن أرضهم التي عاشوا عليها في منازل متداعبة أو في أكواخ من الصفيح، سلبت منهم لبناء مشروع سكني تقوم به الدولة، على أن يتم تسليمهم

لندن، كميل الطويل

يجمع كثيرون على أن «انتفاضة 17 فبراير» التي أطاحت بنظام العقيد معمر القذافي في ليبيا، ونخل ذكرها السابعة غداً، لم تات من فراغ. لكن السنين الماضية ربما أنست الناس أن الانتفاضة بشهور «بروفة» نجح من خلالها في احتواء احتجاج ما

بن علوي في الأقصى ويحث على زيارته



بن علوي لدى زيارته المسجد الأقصى أمس (أ.ف.ب)

عربي يزور الأقصى بعد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، علماً أن عُمان لا تعترف بإسرائيل، وسبقه إلى ذلك وزراء من الأردن وتركيا المرتبطتين بعلاقات مع إسرائيل. (تفاصيل ص 3)

من رام الله، وزار المسجد القبلي وقبة الصخرة، ومناطق أخرى واسعة، مستمعاً إلى شروحات من المسؤولين عن المكان. وعبر بن علوي عن انبهاره بهيبة المكان التاريخية والدينية، وقدم صندوق بخور هدية للأقصى، وبين علوي هو أول مسؤول

رام الله، كفاح زيون

زار وزير الشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي، المسجد الأقصى، أمس، في زيارة نادرة لمسؤول عربي، وحث الدول العربية على تلبية دعوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس لزيارة فلسطين والقدس، واعتبر أن مثل هذه الزيارات تؤكد أن الشعب الفلسطيني ليس وحده، وأن الشعوب العربية كلها تقف خلفه. كما شدد على «أن قيام الدولة الفلسطينية ليست هبة، وإنما ضرورة تاريخية وحضارية وجغرافية». ووصل بن علوي إلى الأقصى

متابع بوتين قبل الانتخابات... سوريا وتذمر «الأصدقاء» (ص12)

جنوب أفريقيا تدخل عهد راما فورا (ص13)

الأظمة المصنعة تزيد خطر الإصابة بالسرطان (بوسيات الشرق)

العاهل الأردني ينوّه بدور بوتين في الأزمة السورية... وموسكو تؤكد مقتل روس في الغارة الأميركية السلاح الثقيل للأكراد يعمق الخلاف الأميركي - التركي



موسكو، راند جهر أنقرة، سعيد عبد الرازق

جذبت أنقرة مطالبته لوشنطن بسحب السلاح الثقيل من «وحدات حماية الشعب» الكردية المكون الرئيس في «قوات سوريا الديمقراطية» في شرق سوريا، مما زاد في تعقيد العلاقات الأميركية - التركية، تزامناً مع وصول وزير الخارجية ريكس تيلرسون إلى العاصمة التركية أمس. وهيمن ملف تسليم الأكراد على المحادثات التي أجراها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والوزير الأميركي مساء أمس. وقال وزير الدفاع التركي نور الدين جانيكلي في بروكسل: «طالبنا بإنهاء هذه العلاقة، أعني أننا نريد منهم إنهاء كل الدعم المقدم لوحدات حماية الشعب الكردية».

وقبل توجهه إلى أنقرة، قال تيلرسون في بيروت إن بلاده لم تمنح وحدات حماية الشعب الكردية في سوريا سلاحاً ثقيلاً حتى تسترده منهم.

في غضون ذلك، نوّه العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني خلال لقائه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو أمس بـ«دور روسيا والرئيس بوتين شخصياً في التسوية السلمية للأزمة السورية».

وأعلنت موسكو، من جهة أخرى، أمس، أن خمسة مواطنين روس قتلوا «كما يبدو حتى الآن» وجرح آخرون في الضربات التي شنها التحالف الدولي بقيادة واشنطن على قوات موالية للنظام السوري الأسبوع الماضي، موضحة أنهم لا ينتمون إلى الجيش الروسي. (تفاصيل ص 6)

تيلرسون في قصر بعيدا الرئاسي ببيروت أمس (رويترز)

تيلرسون: لا فرق بين ذراعي «حزب الله»

باسيل، وتركه ينتظر في القاعة دقائق قبل أن يحضر مع رئيس الجمهورية للقاءه، لتعود بعد ذلك رئاسة الجمهورية وتغني ورافق وصول الوزير الأميركي إلى القصر الرئاسي «إشكال بروتوكولي» نتيجة عدم استقباله من قبل وزير الخارجية جبران

الله جزء من العملية السياسية في لبنان». ومن بيروت التي زارها، أمس، لساعات التقى خلالها رؤساء الجمهورية ميشال عون والحكومة سعد الحريري ومجلس النواب نبيه بري، باحثاً قضية النزاع الحدودي بين بيروت وتل أبيب،

بيروت، كارولين عاكوم اعتبر وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون أنه لا فرق بين «حزب الله»، في موقف جاء بعد ساعات على تصريح له من الأردن دعا فيه إلى «الاعتراف بأن حزب

بيت «لورانس العرب» لبيع بعدما طاله الإهمال



المنزل الذي ترعرع فيه لورانس (صورته في الإطار)

وقضى سنوات الطفولة هناك، حيث درس مع خمسة أشقاء في المدارس المحيطة، وتركه حين التحق بجامعة أكسفورد لدراسة التاريخ. (تفاصيل يوميات الشرق)

للمخر إذا ما رغب المشتري في عمل بعض التغييرات، قال إن «الأمر تحميه قوانين محلية متعبة. سيحتاج المشتري إلى مراجعة مجلس البلدية إذا أراد عمل بعض التغييرات».

لندن، عبير مشخص بعات بالفشل محاولات جمعية «أصدقاء تي إي لورانس»، الشهير بـ«لورانس العرب»، منع بيع البيت الذي نشأ فيه الضابط البريطاني السابق وقضى فيه سنوات من طفولته وشبابه. ويعدما قررت الجهة المالكة للبيت بيعه، أدرجته شركة «سافيل» للعقارات بمبلغ 2,95 مليون جنيه إسترليني.

يحمل المنزل اللوحة الزرقاء التي توضع عادة على البيوت التي ارتبطت بالشخصيات التاريخية المهمة، وكتب عليها «في هذا المنزل عاش تي إي لورانس (لورانس العرب) في الفترة 1896 - 1921»، لكن اللوحة لم تحم العقار من البيوت، ولا يبدو أنها ستمنع أي محاولات قادمة لتغيير ملامحه من قبل المشتري، خصوصاً أنه بحاجة إلى الترميم والإصلاح، حسب ما ذكر روني فان دير بلوغ، مدير فرع شركة «سافيل» للعقارات في أكسفورد لـ«الشرق الأوسط». ولدى سؤاله إن كانت الأهمية التاريخية للمنزل ستعرض

مصر: اتهام أبو الفتوح بـ«مخطط تخريبي» مع «الإخوان»

الفتوح، وطالبت بالإفراج عنه. وجاء في بيان وزارة الداخلية أن أبو الفتوح «عقد عدداً من اللقاءات السرية بالخارج، لتفعيل مراحل ذلك المخطط المشبوه، وأخرها في لندن بتاريخ 8 فبراير (شباط) الجاري، وتواصل مع كل من عضو التنظيم الدولي لـ«الإخوان» لطفي السيد علي محمد (الاسم الحركي: أبو عبد الرحمن محمد) والقياديين الهاربيين بتركي محمد جمال حشمت، وحسام الدين عاطف

إشارة الجبلية وعدم الاستقرار، بالتوازي مع قيام مجموعات مسلحة بأعمال تخريبية ضد المنشآت الحيوية في البلاد، لخلق حالة من الفوضى». وعلى الفور، أعلن حزب «مصر القوية» الذي يقوده أبو الفتوح، تعليق جميع أنشطته ومشاركاته السياسية، بسبب ما اعتبره «انسياقاً كاملاً للحياة السياسية في مصر»، فيما استنكرت قوى معارضة؛ منها «الحرية المدنية» توقيف أبو

القاهرة، محمد عبده حسنين أصرت السلطات القضائية المصرية أمس، بحبس المرشح الرئاسي السابق المعارض الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح، 15 يوماً على ذمة التحقيقات، عادة توقيفه مع خمسة من مساعديه، في أعقاب عودته من لندن وإدلائه بتصريحات صحافية تنتقد الحكومة. وأفاد بيان لوزارة الداخلية بأن أبو الفتوح متهم بالإعداد لـ«مخطط يستهدف

ضمن قائمة جديدة أصدرتها منظمة الصحة العالمية 10 أمراض تهدد العالم... أحدها لا يزال مجهولاً

مجهولاً وقد يهدد بتفشي جائحة عالمية تقضي على حياة الملايين من البشر. واحتل فيروس «كورونا - الشرق الأوسط» التنفسي الموقع الرابع في القائمة التي صدرت بعد مراجعة اجرتها المنظمة بين السادس والسابع من شهر فبراير (شباط) الحالي، وهي الثانية من

نوعها بعد القائمة الأولى من الأمراض الخطيرة التي صدرت نهاية عام 2015. وتضم القائمة الجديدة الأمراض التالية حسب أولويتها: حمى القرم - الكونغو النزفية، فيروس إيبولا وفيروس ماربوغ، حمى لاسا، متلازمة فيروس كورونا الشرق الأوسط التنفسي ومتلازمة

أصدرت منظمة الصحة العالمية قائمة بأهم 10 أمراض تهدد العالم، قالت إن أحدها لا يزال مجهولاً. (ص17)



استخدم بطاقة سامبا فيزا الائتمانية وشارك في السحب لتكون أحد الربحين الـ ٢٠ لتشجيع أكسفورد في افتتاح كأس العالم FIFA سamba سامبا

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Philippines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)

انتقادات في محافظة صلاح الدين لمستوى تمثيلها في مؤتمر الكويت

بغداد، «الشرق الأوسط»
في السياق نفسه أكد رئيس مجلس السياسات العامة في مجلس المحافظة سبهران ملا جواد لـ«الشرق الأوسط» أن «صلاح الدين كانت من بين المحافظات الأكثر تضرراً بسبب داهش سواء على مستوى تدمير بناها التحتية أو خلفاتها على مستوى القضايا الاجتماعية والعشائرية». وأوضح أن «هناك مدناً عدة في المحافظة مثل قضاء بيجي وعزيرين بلد ويثرب وسليمان بيك والصينية والضلوعية نالها نصيب كبير من الدمار على كل المستويات».

وانتقد ملا جواد مجلس المحافظة «الذي لم تكن لديه رؤية واضحة حيال ما ينبغي عمله على صعيد مؤتمر الكويت، وهو ما انعكس على مستوى التمثيل الذي اقتصر على شخص المحافظ، وبالتالي لم تكن هناك استعدادات كافية لمثل هذا الحدث».

وأوضح أنه «إذا كانت لدينا مشكلة في صلاح الدين لأسباب التي شرحتها، فإن هناك مشكلة لدى الحكومة المركزية التي أهملت صلاح الدين تماماً على كل الصعيد، ومنها الجانب الاستثماري، حيث لم تشرع سوى مشروع واحد للاستثمار، مما يؤكد وجود لوبي داخل المؤتمر أدى إلى أن يخرج المؤتمر عن الأمل المعقود عليه، ويتحول من مؤتمر للمنتج إلى مجرد قروض واستثمارات، وهي بعد ذاتها مشكلة لأن القروض ستشكل البلد في قيوب جديدة بينما الاستثمارات تحتاج إلى بيئة آمنة، وهي ليست متوافرة حالياً في مناطقنا من دون الحصول على منح لإعادة الإعمار، ومن ثم تمويل الأراضي المناسبة للاستثمار».

وأعتبر القيادي في «حزب الوطن» يزن الجبوري أن «خلاصة ما يمكن قوله بشأن مؤتمر الكويت أن الحكومة العراقية أرادت حل مشاكلها المالية برأس المحافظات المدمرة، بحيث ذهبت إلى مؤتمر الكويت تحت هذا اللفظ»، وأضاف الجبوري لـ«الشرق الأوسط» أن «حصّة المحافظة مثلاً من مشاريع الاستثمار صفر تقريباً، وهو ما يعني أن الإهمال سيبقي سيد الموقف بالنسبة إلى هذه المحافظات بالنسبة ثمة غالباً بسبب «المؤشرات تقول إن الحصّة الأكبر من الأموال ستذهب إلى محافظات أخرى، ليست بينها المحافظات التي احتلتها داهش».

وجهت الحكومة المحلية في محافظة صلاح الدين (180 كم شمال شرقي بغداد) انتقادات حادة إلى الحكومة العراقية، لعدم تمثيل المحافظة في المؤتمر الدولي لإعادة إعمار العراق الذي اختتم أعماله في الكويت أول أمس، «بشكل يتسجم مع حجم الدمار الذي حطبت به نتيجة احتلالها من قبل تنظيم داعش».

وقال مجلس شيوخ عشائر صلاح الدين في بيان إنه لاحظ «خلو» قوائم المشاريع التي طرحتها الحكومة العراقية على الشركات الاستثمارية في المؤتمر «من أي مشاريع أو فرص استثمارية في صلاح الدين، باستثناء مشروع واحد».

وأكد الناطق باسم شيوخ عشائر صلاح الدين مروان الجبارة لـ«الشرق الأوسط» أن «من الواضح أن مخرجات مؤتمر الكويت لم تكن طبقاً لما تأملته نحن أبناء واحدة من أكثر المحافظات تضرراً من جراء احتلال تنظيم داعش لها، والذي دمر بنيتها التحتية بنسب كبيرة جداً». وأضاف أن «الحكومة المركزية لم ترسل وفداً فنياً من أبناء المحافظات المتضررة، ومنها صلاح الدين، إن اقتصر التمثيل على المحافظ، وهو ممثل سياسي في المقام الأول بدليل أنه حين تم طرح المشاريع الاستثمارية، فإن صلاح الدين لم تحظ إلا بمشروع استثماري واحد، وهو مشروع أسمدة بيجي، بينما لدينا نحن مدن صنفت على أنها منكوبة وتحتاج إلى أموال طائلة لتعيد إعمارها».

وأشار إلى «القضية العشائرية، ومنها مسألة المصالحة المجتمعية، تحتاج إلى استكمال العديد من البنى التحتية حتى نستطيع القيام بها، بينما لا يوجد مثل هذا الأفق طبقاً لما خرج به المؤتمر». وأوضح أن «طرح معمل أسمدة بيجي للاستثمار سيدخلنا في مشكلة جديدة، وهي أنه سبق طرح هذا المعمل للاستثمار، ولكن حصلت مشاكل مع تدفق رواتب نحو 3 آلاف موظف فيه، وبالتالي فإن إعادة طرحه من جديد من دون حل المشاكل الخاصة به سيدخلنا في عراقيل جديدة». ولفت إلى أن «نسبة الدمار في المحافظة كثير من الصلاحيات المركزية يجعلها تحتاج إلى أموال طائلة، إضافة إلى تدمير نحو 14 ألف وحدة سكنية».

منتدى الرياض الدولي يبحث حلاً لتحسين العمل الإنساني

ينطلق نهاية الشهر برعاية خادم الحرمين الشريفين



الدكتور الربيعية يتوسط ممثلي برنامج الغذاء العالمي وبرنامج الهجرة العالمي (تصوير: سعد العنزي)

استراتيجيات جديدة تتيح الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المحتاجين حول العالم. حمودة ممثل برنامج الغذاء العالمي إلى أن شراكة البرنامج مع السعودية تمتد إلى عشرات السنين وبالتحديد منذ الستينات عندما كاد البرنامج يتعرض للإفلاس ولم ينقذه إلا الدعم السعودي على حد قوله. وأضاف «شراكتنا مع المملكة تعود لعشرات السنين والتي أعطت البرنامج فوق مليار دولار خلال السنوات العشر الماضية، ومكتبنا الرئيسي اليوم داخل مركز الملك سلمان الذي عملنا معه في جميع أنحاء العالم، واليمن بالذات بملء مشروعا كبيرا بالنسبة لنا». ولفت حمودة إلى أن «السعودية تطلب منا توزيع المعونات لجميع الأطراف، ولم تفرض علينا أي توجه، علما بأن الجزء الأكبر من المساعدات في الشمال لأنه الأكثر تضرراً».

في جته، أكد محمد شريف أحمد ممثل منظمة الهجرة الدولية أن المنتدى سيكون منصة هامة لعرض القضايا والمواضيع التي تهم المنظمات والهيئات الدولية العاملة في المجال الإنساني، لا سيما منظمة الهجرة الدولية، مبيّناً أن مخرجات المنتدى يعول عليها في لفئات المستهدفة، فضلاً عن حث المشاركين على وضع

الوضع الإنساني العالمي الراهن، وتحسين مستوى الأليات لتواكب المشهد الإنساني المتغير. وتابع الربيعية: «يمثل المنتدى فرصة غير مسبوقة لإحداث تغيير في العمل الإنساني، وتطوير الممارسات المثلى المعمول بها لتتناسب

قيادات الأمم المتحدة». ويهدف المنتدى الذي يعقد تحت شعار «العمل الإنساني مسؤولية دولية»، إلى تعزيز وتسويق أفضل معايير العمل الإنساني، وتطوير الممارسات المثلى المعمول بها لتتناسب

ورئيس منظمة الأغذية العالمية، ووزيرين من إيطاليا، ورئيس منظمة الصحة العالمية، بالإضافة إلى عدد كبير من الشخصيات البارزة في العمل الإنساني في دول مجلس التعاون الخليجي. وأضاف: «نعمل كذلك على وصول

الرياض: عبد الهادي حبتور

تستضيف العاصمة السعودية الرياض فعاليات «منتدى الرياض الدولي الأول»، خلال الفترة من 26 - 27 فبراير (شباط) الحالي برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز الذي يلقي كلمة أمام وفود المنتدى الذي ينظمه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بالشراكة مع الأمم المتحدة.

وأوضح الدكتور عبد الله الربيعية المستشار في الديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية أن المنتدى الذي يعد الأول من نوعه في المملكة، سيعمل على إيجاد حلول لتحسين مخرجات العمل الإنساني العالمي، وتشجيع الباحثين لتقديم حلول مبتكرة لزيادة تأثير العمل الإنساني في الميدان وتوطين المساعدات والدعم الاجتماعي وزيادة قدرات العاملين في العمل الإنساني.

ويوفر المنتدى على مدى يومين منصة مثالية تجمع بين المختصين وكبار صناع القرار من كل أطراف المجتمع الإنساني الدولي، ويشارك فيه ممثلون رفيعو المستوى للهيئات والمؤسسات الأممية والعالمية والمحلية. وتشكف الربيعية لـ«الشرق الأوسط» أن من بين المشاركين وزير الطوارئ الروسي،

مصدر مطلع يرجح نقلها إلى إيران عبر السليمانية

الموصل: عملية تهريب واسعة لخلفات الحرب



طفل على دراجته بين ركام الحرب في غرب الموصل (أب)

عملية التهريب خلال أيام. وعن تعيين وزارة الداخلية مديراً للشرطة بدلاً من المدير السابق العميد واثق الحمداني الذي تمسك مجلس نيوتى ببقائه في منصبه، اعتبر البياتي أن «تعيين القائد الجديد حمد النامس بالوكالة بدلاً من الحمداني خرق للدستور وتجاوز على قانون إدارة المحافظات رقم 21». وأضاف أن «النية تعيين مديري الشرطة والمديرين العامين من صلاحيات مجلس المحافظة، عبر الية ترشيح ثلاثة أشخاص من قبل المحافظ، ويتم التصويت على ادهم من مجلس المحافظة، ثم يرسل اسم المرشح إلى الحكومة الاتحادية لإقراره، وهذا لم يحدث في حالة المدير الحالي للشرطة».

وأعرب عن أسفه على قرار الحكومة، مشيراً إلى أن «رئيس الوزراء غالباً ما يتحدث عن المحافظة للمساهمة في عمليات إعادة الإعمار، لكن الذي حدث أن تلك الكميات تهرب ولا تحصل المحافظة على أي مرود مالي».

وتوقع إعلان نتائج التحقيق في «مجلس المحافظة تأخر كثيراً في اتخاذ إجراء مناسب لردع أعمال تهريب الحديد وبقية المخلفات المستمرة منذ فترة طويلة، لكنه ناقش الموضوع في جلسته الاعتيادية الالثنين الماضي وشكل لجنة للتحقيق».

وأشار إلى أن «المجلس إلى نتائج عملية التهريب التي تقف خلفها ورجح البياتي إرسال مخلفات الحديد إلى «معمل الصلب والحديد في أربيل عبر طريق سنجان». لكنه اعترف بـ«وجود جماعات نافذة» لم يسها، لها دور في عمليات التهريب. وأقر بأن

في المنازل ومخلفات العجلات العسكرية المخربة وظروف القبائل والمعدات العسكرية الأخرى». ولفت إلى أن «بعض الشخصيات السياسية التي تدرك عدم وجود فرصة أخرى لها للاستمرار في مواقعها تسهّل عملية التهريب لجنى الأموال في الوقت الضائع». وما زالت محافظة نينوى، خصوصاً مركزها مدينة الموصل، تعاني من الآثار الكارثية التي خلفتها الحرب ضد تنظيم داعش الذي احتلها في يونيو (حزيران) 2014، وظل مسيطراً عليها لنحو ثلاث سنوات إلى أن تمكنت القوات الحكومية من طرده العام الماضي. وأكد رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة نينوى محمد إبراهيم البياتي وجود «عملية تهريب كبرى للحديد والمعدات الثمينة من الموصل إلى إقليم كردستان». وأبدى البياتي في حديث مع «الشرق الأوسط» قلقاً من الحذر حول طبيعة الجهات المتورطة في التهريب أو الوجهة النهائية للحديد، رغم وصول لجنة تحقيق شكلها المجلس

بغداد، «الشرق الأوسط»

أفاد مصدر مطلع في الموصل، كبرى مدن محافظة نينوى ومركزها، بقيام «جماعات مدعومة من شخصيات نافذة» بتهريب كميات كبيرة من الحديد ومخلفات الحرب إلى إقليم كردستان المجاور. ورجح «قيام المهريين بنقل تلك الكميات إلى مصاهر خاصة في محافظة السليمانية، تمهيداً لنقلها إلى إيران».

وأكد المصدر الذي فضل عدم كشف هويته أن «عملية التهريب تشترك فيها مافيات فساد تتخذ من مواقع رسمية لبعض أعضائها سندا لتسهيل نقل الحديد، في مقابل قيام المهريين بدفع أموال طائلة لبعض الجهات كي تغض النظر».

وأوضح المصدر لـ«الشرق الأوسط» أن «مدينة الموصل وحدها تحتوي على آلاف الأطنان من الحديد سابقاً، ثم أتت الحرب ضد داعش وزادت من تلك الكمية بأضعاف مضاعفة، نتيجة الخراب

المعارضة تتخوف من ملاحقات أمنية للداعين إلى مقاطعة الانتخابات الرئاسية

مصر: حبس أبو الفتوح 15 يوماً... وحزبه يعلق أنشطته



أبو الفتوح خلال مؤتمر صحفي لحزبه «مصر القوية» في 2013 (أبأ)

ترشحه المفاجئ، وأشار القبض على أبو الفتوح مخاوف من ملاحقات جديدة تطال شخصيات دعت لمقاطعة الانتخابات. وقال حزب الدستور، في بيان له أمس، إن احتجاجاً رئيس أحد الأحزاب الشرعية في مصر هو «استمرار لنشر أجواء

ويعد أبو الفتوح، الذي انشق عن جماعة الإخوان عام 2011، من أبرز السياسيين الإسلاميين في مصر، وحصل على المركز الرابع في انتخابات الرئاسة عام 2012، وفي يونيو (حزيران) 2013 أيدت جماعة الإخوان، وزعزعة الثقة في الدولة». غير أن الحزب اعتبر تلك الاتهامات رداً على موقفه من مقاطعة الانتخابات الرئاسية.

«تعليقاً مؤقتاً لكافة الأنشطة والمشاركات السياسية» وبدء اتخاذ الإجراءات اللازمة لدعوة المؤتمر العام للحزب لاتخاذ قرار نهائي حول وضع الحزب في ضوء التطورات الأخيرة. وحفل في بيان له والمسؤولية كاملة للنظام الحاكم عن سلامة رئيسته أبو الفتوح ونائبه القصاص. وعقب التحقيق، أمر المستشار خالد ضياء، المحامي العام الأول في نيابة أمن الدولة العليا، بحبسه لمدة 15 يوماً احتياطياً على ذمة التحقيقات، مع عرضه على مستشفى السجن بناءً على طلبه، لتوقيع الكشف الطبي عليه بعد أن شعر بإعياء.

لكنه أيد عملية واسعة يقوم بها الجيش منذ يوم الجمعة الماضي في شمال سيناء. وقال إنه يمتنى أن ينجح الجيش في القضاء على الإرهاب قضاءً مبرماً إن شاء الله». وفي مقابلة أخرى مع قناة «العربي» التلفزيونية، انتقد ما وصفه بغياب المنافسة في الانتخابات الرئاسية، وأسندت النيابة إلى أبو الفتوح الاتهام بنشر وإذاعة أخبار كاذبة من شأنها الإضرار بالمصالح القومية للبلاد، والاتصال بجماعة أنشئت على خلاف أحكام القانون، الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها والإعداد على الحرية الشخصية للمواطنين والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، وتغيير نظام الحكم بالقوة، والإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر.

في حين أمرت النيابة بإخلاء سبيل 6 من أعضاء المكتب السياسي في حزب مصر القوية كان قد تم إلقاء القبض عليهم أثناء جلوسهم مع أبو الفتوح في مقر الحزب بمنطقة جاردن سيتي بوسط القاهرة.

وقال مصدر قضائي، إن أبو الفتوح نفى كل الاتهامات الموجهة ضده، مؤكداً أن حديثه الإعلامي كان في إطار عمله السياسي الحزبي، وإنه لم يحرص على أي من مؤسسات الدولة.

ويوم (السبت) الماضي أعلنت السلطات حبس نائب رئيس حزب مصر القوية، محمد القصاص، بتهمة بيدها «نشر شائعات والإضرار بالجماعة على خلاف القانون (في إشارة لجماعة الإخوان) وزعزعة الثقة في الدولة». غير أن الحزب اعتبر تلك الاتهامات رداً على موقفه من مقاطعة الانتخابات الرئاسية.

القاهرة: محمد عبده حسنين

قررت نيابة أمن الدولة العليا المصرية، أمس، حبس رئيس حزب «مصر القوية» المعارض عبد المنعم أبو الفتوح، 15 يوماً احتياطياً على ذمة التحقيقات التي تجري معه، في اتهامات من بينها محاولة قلب نظام الحكم من خلال التحريض ضد الدولة ونشر أخبار كاذبة، والاتصال بجماعة الإخوان المسلمين «المحظورة»، والقت الشرطة القبض على أبو الفتوح، أحد مرشحي انتخابات الرئاسة لعام 2012، مساء أول من أمس (الأربعاء)، في منزله بإحدى ضواحي العاصمة القاهرة، بعد أن قدم محاميان بلاغين إلى النيابة اتهمتهما بالتحريض على مؤسسات الدولة ونشر أخبار كاذبة والاتصال بجماعة الإخوان. وجاء القبض عليه بعد انتقادات حادة وجهتها لنظام الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال مقابلات إعلامية عدة أجراها في لندن، من بينها العمل على منح ترشح منافسين حقيقيين في انتخابات الرئاسة التي تجرى أواخر مارس (آذار) المقبل. حيث قال في مقابلة مع قناة «الجزيرة»، أذيعت قبل أيام، إنه يرفض أن يكون الجيش طرفاً في السياسة أو اقتصاد البلاد.

والتساؤره معهم من خلال لقاء أو حوار وطني حقيقي، محذراً من سد كل قنوات التعبير عن الرأي أمام السياسيين والأحزاب الحقيقية. وشهدت ساحة الانتخابات في مصر خلال الأشهر الماضية انتحابات وإقصاءات مرشحين متحلمين في مواجهة السيسي. وسبق أن دعت «الحركة المدنية الديمقراطية» (تحالف بين الحركات وأحزاب عدة مناوئة للسيسي) المصريين لمقاطعة التصويت، ورفعت شعار «خليك في البيت».

بدوره، أكد المرشح السابق للانتخابات الرئاسية خالد علي بركات في إطار حرية الرأي والتعبير، وبخاصة أنه كرر مراراً وتكراراً استخدام العنف».

في جته، قال محمد أنور السادات، رئيس حزب الإصلاح والتنمية، أحد الأحزاب الداعية للمقاطعة، لـ«الشرق الأوسط»: إن «هناك بلاغات عدة مقدمة، من ضامين وشخصيات محسوبة على النظام، ضد الذين دعوا لمقاطعة الانتخابات، ويمكن تحريكها في أي لحظة، لترهيب الحزب والدستور، في بيان له أمس، إن احتجاجاً رئيس أحد الأحزاب الشرعية في مصر هو «استمرار لنشر أجواء

التهريب في مواجهة المعارضين لسياسات النظام الحالي، رغم أنهم يعملون في إطار الضمانات الواردة في القانون والدستور»، معتبراً أن احتجاجه «يؤكد صحة موقف أحزاب الحركة المدنية الديمقراطية التي دعت لعدم المشاركة فيما يسمى بالانتخابات الرئاسية المقبلة؛ وذلك لسيطرة مناخ قمعي لكل من يمارس العمل السياسي على مدى السنوات الأربع الماضية، والذي وصل الآن مرحلة اعتقال رؤساء الأحزاب».

وشدد على أن «ما صرح به (أبو الفتوح) في عدد من المقابلات التي أجراها خارج مصر تدخل بالتأكيد في إطار حرية الرأي والتعبير، وبخاصة أنه كرر مراراً وتكراراً استخدام العنف».

في جته، قال محمد أنور السادات، رئيس حزب الإصلاح والتنمية، أحد الأحزاب الداعية للمقاطعة، لـ«الشرق الأوسط»: إن «هناك بلاغات عدة مقدمة، من ضامين وشخصيات محسوبة على النظام، ضد الذين دعوا لمقاطعة الانتخابات، ويمكن تحريكها في أي لحظة، لترهيب الحزب والدستور، في بيان له أمس، إن احتجاجاً رئيس أحد الأحزاب الشرعية في مصر هو «استمرار لنشر أجواء

التقى عباس وقال إن إقامة الدولة الفلسطينية الجزء الأهم في مكافحة الإرهاب وزير الخارجية العماني في الأقصى يحث العرب على زيارة القدس

رام الله، كفاح زيون



الوزير بن علوي في باحة الأقصى في القدس القديمة وفي الخلف مسجد قبة الصخرة (أ.ف.ب)

زار وزير الشؤون الخارجية العماني، يوسف بن علوي بن عبد الله، المسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة، أمس، في خطوة نادرة لمسؤول عربي، وذلك بعد قليل من دعوته الدول العربية لتلبية دعوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس لزيارة القدس.

ووصل بن علوي إلى الأقصى قادماً من رام الله، وزار المسجد القلبي وقبة الصخرة، ومناطق أخرى واسعة، مستمعاً إلى شروح وأقضية من المسؤولين عن المكان، شملت أوجه المعاناة اليومية في المسجد الأقصى.

واستقبل الوزير العماني ومرافقيه، من قبل مدير الأوقاف الإسلامية في القدس، الشيخ عزام الخطيب، ومدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني، ونائب محافظ مدينة القدس عبد الله صايح.

وقال الخطيب: «هذه زيارة تاريخية لدعم أهل القدس والمسجد الأقصى».

وعبر بن علوي عن انبهاره بهيبة المكان التاريخية والدينية، وقدم صندوق بخور عماني، هدية للأقصى.

وأخذت زيارة بن علوي اهتماماً استثنائياً بسبب وقوعها في ظل الصراع المحتدم حول القدس، بعد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب اعتبار مدينة عاصمة لإسرائيل.

وسبقه في ذلك وزراء أردنيون وأتراك، لكنهم من دون تقييم علاقات معها.

وتطلب مثل هذه الزيارات العبادة تنسيقاً مسبقاً مع إسرائيل، ويعتقد أن المملكة الأردنية بصفتها راعية للأقصى والسلطة الفلسطينية التي كان علوي في ضيافتها توليا مسألة الترتيب.

وكان بن علوي ضيفاً على الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي قدّم النخلة الكبرى لوسام القدس؛ وتقدير الجهود الحثيثة، ومواقفه الرصنة، في خدمة قضايا أمته العربية، وفي الطليعة منها قضية فلسطين، وتحميلاً لأخلاقه النبيلة، ودبلوماسيته الرفيعة والحكيمة.

وأيد بن علوي دعوة عباس لزيارة القدس، وهي الدعوة التي تنجر جدلاً واسعاً في العالم العربي.

ودعا الوزير العماني الدول العربية إلى تلبية دعوة عباس لزيارة القدس والمسجد الأقصى؛ تأكيداً على أن الشعب الفلسطيني ليس وحده، وأن الشعوب العربية كلها تنفق خلفه».

وقال وزير الخارجية العماني، في مؤتمر صحافي عقب لقائه عباس، في مقر الرئاسة: إن عمان تتف مع فلسطين في كل وقت وزمان.

وأقر بأن قرار ترمب بشأن القدس خلق صعوبات في الألق السياسي، وأكد رفض بلاده القرار.

ويشدد بن علوي على «أن قيام الدولة الفلسطينية ليست هبة، وإنما هي ضرورة تاريخية وحضارية وجغرافية». وتابع قائلاً: «إن من يريد أن يساهم في التخلص من بقايا الحروب، عليه مساندة الرئيس عباس وحكومته».

وأشار بن علوي إلى خطاب مرتقب لعباس في العشرين من الشهر الحالي «يسجد المسار الفلسطيني»، مؤكداً «أنه مسار سلمي». وقال: «لا يمكن تحقيق الاستقرار والتطور وبناء ثقافة التسامح، إلا بقيام دولة فلسطينية تكامل أركانها، لتكون في مقدمة الركب في محاربة ما يعاني منه العالم، مضيفاً إن «هذه الرؤية التي نعتقد أنها الطريق الصحيح لتحقيق الهدف المنشود».

وتطلب بوضع «استراتيجية» من أجل «قيام الدولة الفلسطينية، باعتبارها الجزء الأهم في مكافحة الإرهاب بمنطقتنا والعالم».

وقال بن علوي: إن المطلوب هو العمل الجاد من الفلسطينيين لبناء بلدتهم التي كانت على مر التاريخ

منارة للعلم، وتحوي الجامعات والمدارس والأساتذة والخبراء، وتمتلك ثروة بشرية هائلة، تعد بمثابة ثروة لكل الشعوب العربية.

ويعد أن التقى بن علوي عباس، التقى رئيس الوزراء رامي الحمد الله، وأكد «مواصلة سلطنة عمان دعم القضية الفلسطينية ومسااعي القيادة الفلسطينية في كافة المحافل الدولية».

كان الوزير العماني قد وضع قبل ذلك، إكليلاً من الزهور على ضريح الرئيس الراحل ياسر عرفات، وزار أول من أمس، كنيسة المهدي في بيت لحم، واستمع إلى شرح تفصيلي حول جهود إعادة ترميم الكنيسة التاريخية، كما اختبر بنفسه الوضع المعقد في محيط المسجد الإبراهيمي في الخليل، الذي قسمه الإسرائيليون نصفين، ويسيطرون على كل مداخله.

ويرفض كثير من المسؤولين العرب زيارة الأراضي الفلسطينية والقدس، ويعتبرون ذلك «جزءاً من التطبيع» و«قبولاً بالامر الواقع»، كما يقولون «إنه مناهض للزيارات، لكن عباس رفض هذا المنطق باعتبار أن زيارة المسجد والقدس، ويعتبرون ذلك

وكانت آخر دعوة لعباس للزيارة، في مؤتمر الأزهر العالمي لنصرة القدس في مصر، حين قال: «إن الجولة الأخيرة من المواجهات بين الفلسطينيين والإسرائيليين أكدت لنا صواب دعوتنا لبناء أمتنا

ومع السجان».

وقبل بن علوي، زار وزير الداخلية الأردني غالب السيد، ووزير الشباب الأردني جمال الخريشا، المسجد الأقصى، كما زاره وزير الشباب التركي في فترة قريبة.

وفي سبتمبر (أيلول) 2014، قام الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح، النائب الأول لرئيس صباح الوزراء، ووزير الخارجية الكويتي؛ بزيارة المسجد الأقصى والقدس. كما زار المدينة البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، وعلى جمعة، مفتي الديار المصرية السابق.

يأمل بأن تدعو إليه موسكو... ويريد مشاركة واشنطن عباس يطالب بمؤتمر دولي لإنقاذ السلام يلتزم الشرعية الدولية ويضمن إنهاء الاحتلال

رام الله، «الشرق الأوسط»

وقطعت السلطة العلاقات مع الإدارة الأميركية بعد قرار ترمب الاعتراف

بالقدس عاصمة لإسرائيل. وأعلن الفلسطينيون أن الإدارة الأميركية فقدت أهليتها كوسيط وراع لعملية السلام رداً على إعلان ترمب، ورفضوا كذلك أي لقاءات مع المسؤولين الأميركيين.

ويتهم الفلسطينيون الولايات المتحدة بأنها تحولت إلى راع رسمي لإسرائيل.

وقالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنان عشراوي، أمس، إن الإدارة الأميركية شجعت إسرائيل على «الاستمرار بارتكاب انتهاكاتها الجاسحة، والإفلات التام من العقاب، والاستخفاف بالقانون الدولي والإجماع الدولي»، بطريقة شكلت «خرقاً فاضحاً لعملية السلام ومبدأ حل الدولتين».

وأضافت عشراوي في بيان أن «سياسات الإدارة الأميركية الخطيرة فيما يتعلق بالقدس واللاجئين وحدود 1967 والمستوطنات، ومساسها بالقضايا الجوهرية، تتناقض مع احتمالات فرص السلام وتهدد بزعة استقرار المنطقة بأسرها، وتهدد أي أمل بإيجاد تسوية سياسية للصراع على الأرض، وتدمر مصداقية الولايات المتحدة وتهدد دورها كراع نزيه لعملية السياسة بين الفلسطينيين والإسرائيليين».

ودعت عشراوي المجتمع الدولي والدول الأوروبية، إلى اتخاذ إجراءات عقابية فورية، ضد الاحتلال، نتيجة تواصل انتهاكات إسرائيل المستمرة للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي، والعمل على تحقيق إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، كما دعت الحكومات في جميع أنحاء العالم، إلى الالتزام بتعهداتها وتوفير الإغاثة العاجلة وإعادة الإعمار في غزة، وزيادة دعمها لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا»، لتعويض العجز وعدم إيفاء الإدارة الأميركية بالتزاماتها.

دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إلى إقامة مؤتمر دولي للسلام من أجل إنقاذ العملية السياسية في المنطقة.

وقال عباس أثناء استقباله وزير الخارجية العماني، يوسف بن علوي بن عبد الله، في مقر الرئاسة في رام الله: «نريد أن يبتدئ عن هذا المؤتمر تأسيس لمة دولية جديدة متعددة الأطراف تستند إلى قرارات الشرعية الدولية، وذلك لإنقاذ العملية السياسية وتحقيق السلام في منطقتنا».

واتهم عباس الولايات المتحدة بوضع العملية السياسية برمتها في مازق، بسبب قرار اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل ودعمها أو سكوتها عن الممارسات الإسرائيلية الاحتلالية تجاه الشعب الفلسطيني الأزل.

وجاءت مطالبة عباس بإطلاق مؤتمر سلام دولي، بعد أيام قليلة من لقاء جمعه بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين لبحث هذا الغرض.

ويأمل عباس في أن تطلق موسكو مؤتمراً دولياً للسلام، أو تدفع بهذا الاتجاه بديلاً محتملاً للولايات المتحدة.

وقال عباس لبوتين: «نحن لن نقبل أن تكون أميركا وسيطاً بيننا وبين الإسرائيليين، وإن كان هناك مساع للقاءات يمكن أن يكون هناك مؤتمر دولي تخرج عنه آلية لتكون الوسيط وليس أميركا وحدها، ويمكن أيضاً، أن تكون اللجنة الرباعية الدولية مع عدد من دول أخرى، كما حصل مع إيران 2014».

وليس تشارك أي دولة أخرى، وليس لدينا أي مانع من أن تكون أي دولة في الوساطة، وأن يكون الأميركيون جزءاً منها وليسوا وحدهم».

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، أمس، إن مطلب عباس هذا يحظى بدعم فلسطيني واسع، مضيفاً أن «هذه الآلية يجب أن تعمل وفق الشرعية الدولية، وتضمن إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية».

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، أمس، إن مطلب عباس هذا يحظى بدعم فلسطيني واسع، مضيفاً أن «هذه الآلية يجب أن تعمل وفق الشرعية الدولية، وتضمن إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية».

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، أمس، إن مطلب عباس هذا يحظى بدعم فلسطيني واسع، مضيفاً أن «هذه الآلية يجب أن تعمل وفق الشرعية الدولية، وتضمن إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية».

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، أمس، إن مطلب عباس هذا يحظى بدعم فلسطيني واسع، مضيفاً أن «هذه الآلية يجب أن تعمل وفق الشرعية الدولية، وتضمن إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية».

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، أمس، إن مطلب عباس هذا يحظى بدعم فلسطيني واسع، مضيفاً أن «هذه الآلية يجب أن تعمل وفق الشرعية الدولية، وتضمن إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية».

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، أمس، إن مطلب عباس هذا يحظى بدعم فلسطيني واسع، مضيفاً أن «هذه الآلية يجب أن تعمل وفق الشرعية الدولية، وتضمن إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية».

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، أمس، إن مطلب عباس هذا يحظى بدعم فلسطيني واسع، مضيفاً أن «هذه الآلية يجب أن تعمل وفق الشرعية الدولية، وتضمن إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية».

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، أمس، إن مطلب عباس هذا يحظى بدعم فلسطيني واسع، مضيفاً أن «هذه الآلية يجب أن تعمل وفق الشرعية الدولية، وتضمن إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية».

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، أمس، إن مطلب عباس هذا يحظى بدعم فلسطيني واسع، مضيفاً أن «هذه الآلية يجب أن تعمل وفق الشرعية الدولية، وتضمن إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية».

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، أمس، إن مطلب عباس هذا يحظى بدعم فلسطيني واسع، مضيفاً أن «هذه الآلية يجب أن تعمل وفق الشرعية الدولية، وتضمن إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية».

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، أمس، إن مطلب عباس هذا يحظى بدعم فلسطيني واسع، مضيفاً أن «هذه الآلية يجب أن تعمل وفق الشرعية الدولية، وتضمن إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية».

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، أمس، إن مطلب عباس هذا يحظى بدعم فلسطيني واسع، مضيفاً أن «هذه الآلية يجب أن تعمل وفق الشرعية الدولية، وتضمن إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية».

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، أمس، إن مطلب عباس هذا يحظى بدعم فلسطيني واسع، مضيفاً أن «هذه الآلية يجب أن تعمل وفق الشرعية الدولية، وتضمن إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية».

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، أمس، إن مطلب عباس هذا يحظى بدعم فلسطيني واسع، مضيفاً أن «هذه الآلية يجب أن تعمل وفق الشرعية الدولية، وتضمن إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية».

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، أمس، إن مطلب عباس هذا يحظى بدعم فلسطيني واسع، مضيفاً أن «هذه الآلية يجب أن تعمل وفق الشرعية الدولية، وتضمن إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية».

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، أمس، إن مطلب عباس هذا يحظى بدعم فلسطيني واسع، مضيفاً أن «هذه الآلية يجب أن تعمل وفق الشرعية الدولية، وتضمن إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية».

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، أمس، إن مطلب عباس هذا يحظى بدعم فلسطيني واسع، مضيفاً أن «هذه الآلية يجب أن تعمل وفق الشرعية الدولية، وتضمن إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية».

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، أمس، إن مطلب عباس هذا يحظى بدعم فلسطيني واسع، مضيفاً أن «هذه الآلية يجب أن تعمل وفق الشرعية الدولية، وتضمن إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية».

الدبلوماسي والمدني، وعلى الجبهة الدبلوماسية، يجب الاعتراف الأميركي، وبعد ذلك الدولي، بسيادتها على مرتفعات الجولان. وفي الوقت نفسه، يجب أن تعزز القوى الصاعدة ذات إمكانيات التعاون في المنطقة، مثل الأكراد السوريين في شمال سوريا، الذين يضعف وجودهم المحور الإيراني السوري في المنطقة. وعلى الصعيد المدني، يجب على إسرائيل أن تترك أبعادها رقيقون باستمرار من الخارج، وهم ينظرون إلى مرتفعات الجولان ويرون أرضاً ظلت إسرائيل تحتفظ بها طوال 50 عاماً، وديعة للسلام أو ساحة معرقة في حرب مستقبلية.

يمكن لحدوث طفرة في البناء والتنمية، فقط، مع نمو كبير في عدد سكان الجولان، أن تنقل رسالة واضحة للمشاهدين من الخارج: «نحن هنا لكي نبقي».

في المواجهة المادية مع إيران، ضد محاولتها الناجحة للسيطرة على المنطقة الشمالية الشرقية من حوض البحر الأبيض المتوسط. لأن يكون من المبالغ فيه الافتراض بأن محاولات إيران لاستفزاز إسرائيل في مرتفعات الجولان، لن تتوقف على الحادث الذي وقع في نهاية الأسبوع.

هذا جزء من تحرك إيراني شامل يهدف إلى جر إسرائيل إلى نزاعات حدودية من وقت لآخر، وإضعاف وضعها السياسي في مرتفعات الجولان، وربما في المستقبل، عندما تصبح إيران أكثر استقراراً في سوريا، ويكون من المرجح لها جرح إسرائيل إلى مواجهة حربية واسعة، لا يمكن للجهود الاستراتيجية التي تبذلها إسرائيل أن تواصل التركيز على إحباط شحنات الأسلحة والرد على الحوادث الحدودية. يجب أن تركز على مستويين آخرين:

هذا الواقع هو نتيجة قرار إسرائيل بأن تكون بمثابة «متفرج» في كل ما يحدث وراء الحدود في مرتفعات الجولان. وفي حين أدركت بلدان الجولان، مثل إيران وروسيا وتركيا، التحول الهائل في سوريا، التي كانت بالفعل في المراحل الأولى لانتهيارها، وحصدت أهدافاً وإقليم استراتيجي خارج حدودها السيادة، رأت إسرائيل هدفاً استراتيجياً في إحباط شحنات الأسلحة والرد على الحوادث الحدودية.

اليوم، أصبحت إسرائيل هي الدولة الغربية الأولى والوحيدة غير الإسلامية التي تربطها حدود مادية بشكل حربي مع إيران. وهذا حدث درامي له أبعاد تاريخية.

لقد تحولت مرتفعات الجولان، رغم إرادتها، وبكل قوة، بعد أحداث نهاية الأسبوع، إلى الحصن الأماسي للعالم الغربي

دفاع استراتيجي، لها ويعترف بقرار ضمها».

وقال استيسمك تسرفاتي، باسمهم: «خلال السنوات السبع للحرب الأهلية في سوريا، حدثت تغييرات دراماتيكية في المنطقة، وتشكل أحداث نهاية الأسبوع، تذكرياً آخر لصانعي القرار في إسرائيل، بأن الوقت قد حان لاعتماد استراتيجية قومية بمرتفعات الجولان. فمن الحدود الأكثر هدوء في السنوات الخمسين الماضية، تحولت الحدود في الجولان، تدريجياً، إلى الأكثر قابلية للانفجار، ومن الحدود مع سوريا، تحولت، عملياً، إلى حدود مع إيران برعاية روسية، وفقدت إسرائيل حريتها في العمل في سماء سوريا، ومعها حرية العمل التكتيكي التي تتمتع بها في المنطقة، وكل ذلك في الوقت الذي تغير فيه توازن القوى في المنطقة بشكل كبير.

دعا قادة الاستيطان اليهودي في هضبة الجولان السورية المحتلة، الحكومة الإسرائيلية، إلى استغلال الوضع الحالي في سوريا، حيث يتكرس النفوذ الإيراني، لحملة دولية تقضي إلى اعتراف أميركي، ثم دولي، بالقرار الإسرائيلي القديم (منذ سنة 1981) بضم الهضبة السورية إلى إسرائيل.

وقالوا إن «حادث الاشتباك بين إسرائيل وإيران فوق سماء سوريا، هو فرصة ذهبية لهذا الاعتراف. إذ إن العالم يفهم أن إيران باتت جارة بريئة لإسرائيل لأول مرة في تاريخها. فهي التي تسيطر على سوريا، وكل الدلائل تشير إلى أنها تتويج الدخول في صدامات مسلحة مع إسرائيل، لذلك يجب على العالم أن يفهم حاجة إسرائيل إلى الاحتفاظ بالجولان كمنطقة

دعا قادة الاستيطان اليهودي في هضبة الجولان السورية المحتلة، الحكومة الإسرائيلية، إلى استغلال الوضع الحالي في سوريا، حيث يتكرس النفوذ الإيراني، لحملة دولية تقضي إلى اعتراف أميركي، ثم دولي، بالقرار الإسرائيلي القديم (منذ سنة 1981) بضم الهضبة السورية إلى إسرائيل.

وقالوا إن «حادث الاشتباك بين إسرائيل وإيران فوق سماء سوريا، هو فرصة ذهبية لهذا الاعتراف. إذ إن العالم يفهم أن إيران باتت جارة بريئة لإسرائيل لأول مرة في تاريخها. فهي التي تسيطر على سوريا، وكل الدلائل تشير إلى أنها تتويج الدخول في صدامات مسلحة مع إسرائيل، لذلك يجب على العالم أن يفهم حاجة إسرائيل إلى الاحتفاظ بالجولان كمنطقة

دعا قادة الاستيطان اليهودي في هضبة الجولان السورية المحتلة، الحكومة الإسرائيلية، إلى استغلال الوضع الحالي في سوريا، حيث يتكرس النفوذ الإيراني، لحملة دولية تقضي إلى اعتراف أميركي، ثم دولي، بالقرار الإسرائيلي القديم (منذ سنة 1981) بضم الهضبة السورية إلى إسرائيل.

وقالوا إن «حادث الاشتباك بين إسرائيل وإيران فوق سماء سوريا، هو فرصة ذهبية لهذا الاعتراف. إذ إن العالم يفهم أن إيران باتت جارة بريئة لإسرائيل لأول مرة في تاريخها. فهي التي تسيطر على سوريا، وكل الدلائل تشير إلى أنها تتويج الدخول في صدامات مسلحة مع إسرائيل، لذلك يجب على العالم أن يفهم حاجة إسرائيل إلى الاحتفاظ بالجولان كمنطقة

دعا قادة الاستيطان اليهودي في هضبة الجولان السورية المحتلة، الحكومة الإسرائيلية، إلى استغلال الوضع الحالي في سوريا، حيث يتكرس النفوذ الإيراني، لحملة دولية تقضي إلى اعتراف أميركي، ثم دولي، بالقرار الإسرائيلي القديم (منذ سنة 1981) بضم الهضبة السورية إلى إسرائيل.

الهضبة تتحول إلى «حصن أمامي» في المواجهة مع طهران المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط الإيراني لاعتراق دولي بالضم

المستوطنون في الجولان يطالبون باستغلال النشاط

تحقيق

مآسيه تنتشر في أعماق المجتمع... و94% من الحالات تنتهي بالفشل وكوارث إنسانية «زواج المقايضة» في اليمن... قبلة موقوتة

صنعاء، أصيل سارية *

قبل 22 عاماً، أجبرت فاطمة على الزواج من شخص لا تعرفه حين كانت في التاسعة عشرة، من عمرها مقابل اقتران شقيقها بأخت عريسها، في سياق ما يطلق عليه «زواج الشغار» أو «المقايضة».

لم يؤخذ رأي فاطمة في تلك الزيجة في محافظة ريمة (200 كلم جنوب غربي العاصمة صنعاء)، ولم تكن الفتاة تملك قرار الموافقة أو الرضا؛ فولدها وشقيقها يقرران مصيرها ومستقبلها المجهول. إذ أجبرها على الزواج من شخص اختير ضمن تقليد ريفي؛ ليوفر لشقيقها زوجة مقابلها، وكانها سلعة للمبادلة دون ثمن.

زواج «الشغار» مشكلة أزلية تتغلغل في أعماق المجتمع اليمني رغم تبعاته التي لا تتوقف عند حد إجبار الزوجين على الانفصال، بل تمتد إلى إلحاق الضرر البالغ بالأبناء، ويتعارض هذا النوع من الزواج، المسمى «الشغار» أو «الزقار» باللهجة العامية، مع النصوص الدينية، ومع ذلك لا يزال قائماً في مجتمع يعد من أكثر المجتمعات العربية تديناً. زواج يبدأ بالتوافق بين رجلين على منح كل منهما ابنته أو أخته للأخر دون مهر، لينتهي غالباً بإجبار أحد الطرفين على الطلاق، كنتيجة حتمية لفشل زواج الطرف الآخر، دون أي اعتبار لمشاعر الزوجين أو الأثر السلبي للطلاق على الأبناء.

ويفرض النكاح هذه «المقايضة» في غالبية محافظات اليمن من خلال التحاليل على قانون الأحوال الشخصية - الذي يشترط دفع مهر للعروس - مستغلين عدم وجود نص قانوني يعاقب المخالفين وتجاهل السلطات لعواقبه. واستمرت فاطمة في منزل الزوجية 17 عاماً، أنجبت خلالها خمسة أبناء (ثلاثة ذكور وطفلتان). تقول: «مع الأيام تكيفت مع الوضع الجديد، ورضيت بنصبي، فعتقت مع زوجي حياة طبيعية، ولم تكن تحدث بيننا أي مشكلات، وكنت سعيدة جداً مع أولادي، وأعد الأيام والشهور كي أراهم كباراً».

لكن حلمها تحدد فجأة، منابرة فاطمة اليمومية في رعاية الأبناء أوقفت إجبارياً، لتتحول من ربة منزل إلى امرأة معلقة من دون ذنب - لا مطلقة ولا متزوجة. «طلق شقيقي زوجته، وكرد فعل انتقامي هجرني زوجي وأخذ أولادي، منذ خمس سنوات. لكنني لم تستسلم؛ «رغبت

الآن دعوى أمام محكمة غرب الأمانة ضد زوجي للمطالبة بالطلاق منه، واسترجاع أطفالي الذين لم أرهم منذ عودتي لمنزل أسرتي».

فاطمة التي تنتظر حكم القضاء لتتبرع بشريحة تضم الألف الفتيات اليمونيات اللاتي يجبرن على زواج «الشغار»؛ ما يؤدي إلى اختزال طفولتهن، حرمانهن من التعليم وكذلك من المهر، وإجبارهن لاحقاً على الطلاق مع خسارة رعاية أبائهن أو رؤيتهن.

مشاريع قران فاشلة

مسح ميداني أجراه معد التحقيق على 50 قرناً على مدى خمسة أشهر (38 رجلاً و12 امرأة) في خمس محافظات من أصل 22 محافظة يمنية، أظهر أن 94 في المائة من زيجات «الشغار» تنتهي بالفشل، فمقابل ثلاث زيجات فقط من عينة المسح لا تزال مستمرة، تفككت 47 أسرة؛ نصفها بالطلاق الإجباري، وتشتت 77 طفلاً وطفلة أنجبتهم العائلات المنهارة.

ووفقاً لنتائج المسح الذي تم خلال الفترة بين مايو (أيار) ونوفمبر (تشرين الثاني) 2017، فإن المدى الزمني المتوسط لعمر هذا النوع من الزيجات لا يتجاوز أربع سنوات ونصف السنة؛ ما يدمر حياة الفتيات بدرجة رئيسية. أظهر المسح أيضاً، أن 53 في المائة من عينة يحملون شهادة الثانوية العامة، 26 في المائة لديهم شهادة إعدادية، 18 في المائة لا يحملون أي شهادة، و3 في المائة فقط لديهم شهادة جامعية. وتوزعت عينة المسح على محافظة إب بنسبة 26 في

المائة، تليها محافظة صنعاء 23 في المائة، ومحافظة الحديدة 19 في المائة، ومحافظة ذمار 17 في المائة، وأخيراً محافظة حجة 15 في المائة.

المأساة واحدة

في أطراف محافظة حجة الشمالية، وتحديدًا في مدينة عبس (250 كيلومتراً شمال العاصمة صنعاء، أجبرت عائشة (19 عاماً) قبل ثلاثة أعوام على الزواج من ابن خالها الكفيف أحمد (26 عاماً) مقابل زواج شقيقها بأخته، اليوم تعيش حياة قاسية بعد أن استلب منها زواج «الشغار» سعادتها وتركها كومة بشرية محطمة جل أحلامها العودة إلى مسار الحياة الطبيعية. عائشة تحدثت إلى معد التحقيق بعد التزامه بعدم تسجيل صوتها أو إظهارها في الفيديو. تقول: «وقع والدي تحت ضغط قرض حصل عليه من خالي، وكنت بين خيارين كل منهما أسوأ من الآخر. فيما أقبل بالزواج وانسفت حياتي وكل أحلامي، أو أترك والدي لتعصف به مشاكل القرض مع خالي». بيد أنها سرعان ما حسنت الأمر ضد مصيرها، ويجعلني سعيدة إلى حد ما».

قران عائشة من بين الحالات النادرة التي لا تزال قائمة؛ «رغم انفصال الشق الثاني من الزواج، فإنني أعيش مع زوجي حياة عادية خالية من المشاعر، لكن الطفل الذي أنجبت به يهون على مصيبي، ويجعلني سعيدة إلى حد ما».

بعد أيام تفاجأ عبيد باهل زوجته يطلبون طلاقها. ورغم رفضه ذلك، فإنه طلق زوجته مرغماً، بعد أن اعتدى عليه أهلها بالضرب أكثر من مرة. ومن ثم منعوا الزوجة من الذهاب لمنزل زوجها لأكثر من عامين، وصادروا جميع مجوهراتها. عبيد يؤكد لمعد التحقيق أنه يجب زوجه وأنها كانت تبادل المشاعر ذاتها، ولم تكن ترغب في الطلاق منه. حاول الرجال إيفاد وساطات من أعيان المنطقة إلى

أهل زوجته إلا أنهم رفضوا أي وساطة.

خطأ واحد لا يكفي

يستسهل الكثير من الشباب زواج «الشغار»، لكنهم يدركون لاحقاً حجم الخطأ الذي وقعوا فيه وهم يجربون على الطلاق بدواعي المأثلة. غير أن (ع. م) الذي يسكن العاصمة صنعاء لم يتعظ وخاض هذه التجربة مرتين. هذا الرجل البالغ من العمر الآن 65 عاماً، تزوج في المرة الأولى عام 1970 بشقيقة زوج أخته تحت ضغط والد. يقول: «عشت مع زوجتي حياة مستقرة وسعيدة لعامين كاملين، وكنت أحبها كثيراً، وأنتظر أن يرزقني الله منها بالأولاد».

إلا أن شقيقته اختلفت مع زوجها، وعادت إلى منزل والدتها لتطلب الطلاق، وبذلك انهارت حياتها الزوجية. «أيام قليلة مضت فإذا بوالد زوجتي يرسل وساطة قبلية لتقنعني بطلاق زوجتي، باعتبار أنني تزوجتها مقابل زواج أختي من ابنه، واحدة

بواحدة»، حسبما يستذكر (ع. م). «لا أعرف ما حل بزواجتي السابقة، لكنني أتمنى لها السعادة مع زوجها وأولادها إن كانت قد تزوجت وأنجبت».

ورغم تجربته القاسية، فإن (ع. م) لم يتعظ، فترزوج بالطريقة نفسها بعد أقل من عام، إذ وافق والده على زواج ابنته من شخص آخر، بشرط الموافقة على زواج شقيقته بابنه. ويؤكد (ع. م) أنه «عاش مع زوجته الجديدة عاماً واحداً، قبل أن تبدأ المشاكل بينهما، ووصلت حد الطلاق؛ ما دفع والده للمطالبة بطلاق ابنته أيضاً».

ورغم رفض زوجها الطلاق، وتقديمه للمبررات، وأنه غير مسؤول عن فشل زواج شقيقته، فإن ضغوط الوسايط التي استمرت لأشهر أجبرته أخيراً على الطلاق وفقاً لمبدأ «واحدة بواحدة».

عوامل اقتصادية واجتماعية

الشباب اليمني يقع فريسة البطالة وارتفاع المهور إلى معدل

مليون ونصف المليون ريال (5 آلاف دولار أميركي)، في بلد تعصف به الحروب، حيث يقدر معدل دخل الفرد فيه بـ1250 دولاراً سنوياً، وفق تقديرات صندوق النقد الدولي لعام 2012؛ لذا فإن الأسر تلجأ إلى هذا التقليد. ويقول (ع. م): إن التجربة كشفت «فشل الكثير من الزيجات التي تمت تحت هذا المسمى» (الشغار)، وأكد أن انتشار زواج البديل في المجتمعات الريفية بفعل الأمية وتدني مكانة المرأة، وارتفاع مستوى الفقر وانعدام استقلالية الشباب في اتخاذ القرار والجهل بتعارضه مع الدين الإسلامي.

محامي الأحوال الشخصية حميد الحجيلي يعدد عيوب

مقارنة مع دولة عربية

هذه الظاهرة ليست يمنية خالصة. يستذكر رجال ونساء في مستقبل العمر أن هذه الظاهرة كانت منتشرة في المجتمع الأردني ذات الطبيعة العشائرية المشابهة لليمن قبل... عاماً. لكنها تلاشت بحكم سرعة تطور مؤسسات المجتمع ولا سيما الأسرة، ومستوى التعليم عموماً والانتقال من البدايات والريف نحو الحضر بحسب الدكتور حسين محادين قسم علم الاجتماع - جامعة مؤتة. كما ساهم في تراجع هذه الظاهرة الروابط العشائرية وحملات التوعية الإعلامية، وسيادة القانون، وبروز الاستقلال الاقتصادي للنساء (وبخاصة الزوجات) مع دخول المرأة سوق العمل، والتنوع السكاني نتيجة الهجرات التي استقبلها المجتمع الأردني..

«الشغار» وفشله، ويشبهه الوضع بمناسبة لغم مؤقتة قد ينفجر في أي وقت ليطيح بعلاقات الزواج المتشابكة، فيدمر أسراً سعيدة هائلة ذنبها أنها أحد أطراف هذا الزواج». يقول الدكتور عبد الكريم غانم، الباحث في علم الاجتماع: «إن «الشغار» يضع المرأة في موضع السلعة التي يمكن مقايضتها بسلعة أخرى. والأخطر أن مستقبل نجاح إحدى

جهود مجتمعية

منظمات يمنية، في مقدمتها اتحاد نساء اليمن واللجنة الوطنية للمرأة كهيئة حكومية، سعت للحد من زواج «الشغار» إلا أنها اصطدمت بمجتمع عنيد لا يتنازل عن عاداته بسهولة. المسؤولية القانونية لإيجاد نساء اليمن، نجلاء اللساني، تعدد عواقب «الشغار»، في مقدمتها تفكك الأسر والتأثير السلبي على الأطفال.

قصور قانوني

يدخل القانون اليمني من أي نص يمنع زواج «الشغار»، لكنه يلزم بتسمية المهر وتسجيله أثناء عقد الزواج، وفق الفقرة الأولى من المادة (33) من قانون الأحوال الشخصية رقم 20 لعام 1992 وتعديلاته. «يلزم المهر المقعود بها بعقد صحيح، وهو ما حصل عليه التراضي معينا سالاً أو منقعة، فإذا لم يسم تسمية صحيحة أو نسي ما سمي بحيث لم يعرف وجب مهر المثل». وتؤكد الفقرة الثانية، أن «المهر ملك للمرأة تنصرف فيه كغيره من المهر، ولا يعقد باي شرط مخالف». غير أن الكثير من الأسر اليمنية في زواج «الشغار» تتجاوز الإشتراط القانوني، بتسمية مهر وهمي في العقد؛ ما يجنبها الوقوع تحت الطائلة القانونية.

وتجيز المادة (39) من القانون ذاته للمرأة الامتناع عن «الدخول إلى زوجها إلى أن يسمي لها مهرًا ويسلم ما لم يؤجل منه، فإذا أجل لمدة معلومة أو بحسب ما جرى عليه العرف فليس لها الامتناع قبل حلول الأجل». إلا أن المرأة اليمنية تعجز عن اتخاذ مثل هذا القرار؛ كونها تعيش وسط مجتمع ذكوري يرفض أي إرادة حرة لها، فضلاً عن الأمية وغياب الوعي القانوني لدى معظم النساء.

محامي الأحوال الشخصية حميد الحجيلي يأسف لعدم وجود نص قانوني يجرم هذه

الظاهرة ويعاقب مرتكبيها. ويطالب الحجيلي بإضافة مواد إلى قانون الأحوال الشخصية تمنع هذا النوع من الزواج وتتضمن عقوبات صريحة بحق المخالفين، سواء بشكل مباشر أو بالتخايل، من خلال قيام طرفي الزواج بمنح العروسين مبلغاً زهيداً بصفته مهراً؛ حتى لا يكون الزواج صرامة تمنع طلاق الزوجة كإجراء مماثل لانفصال من قبلت حياتها الزوجية، وتتضمن عقوبات تعزيرية ومالية بحق من يقوم بذلك. ويؤكد المحامي الحجيلي عدم وصول مثل هذه القضايا إلى القضاء إلا في حالات نادرة واستثنائية. ويوافقه في الرأي المحامي أكرم نعمان «أغلب القضايا التي تصل القضاء هي قضايا فسخ أو طلاق أو مطالبة بميراث، ليظهر فيما بعد أنها في الأساس كانت قضايا زواج بدل».

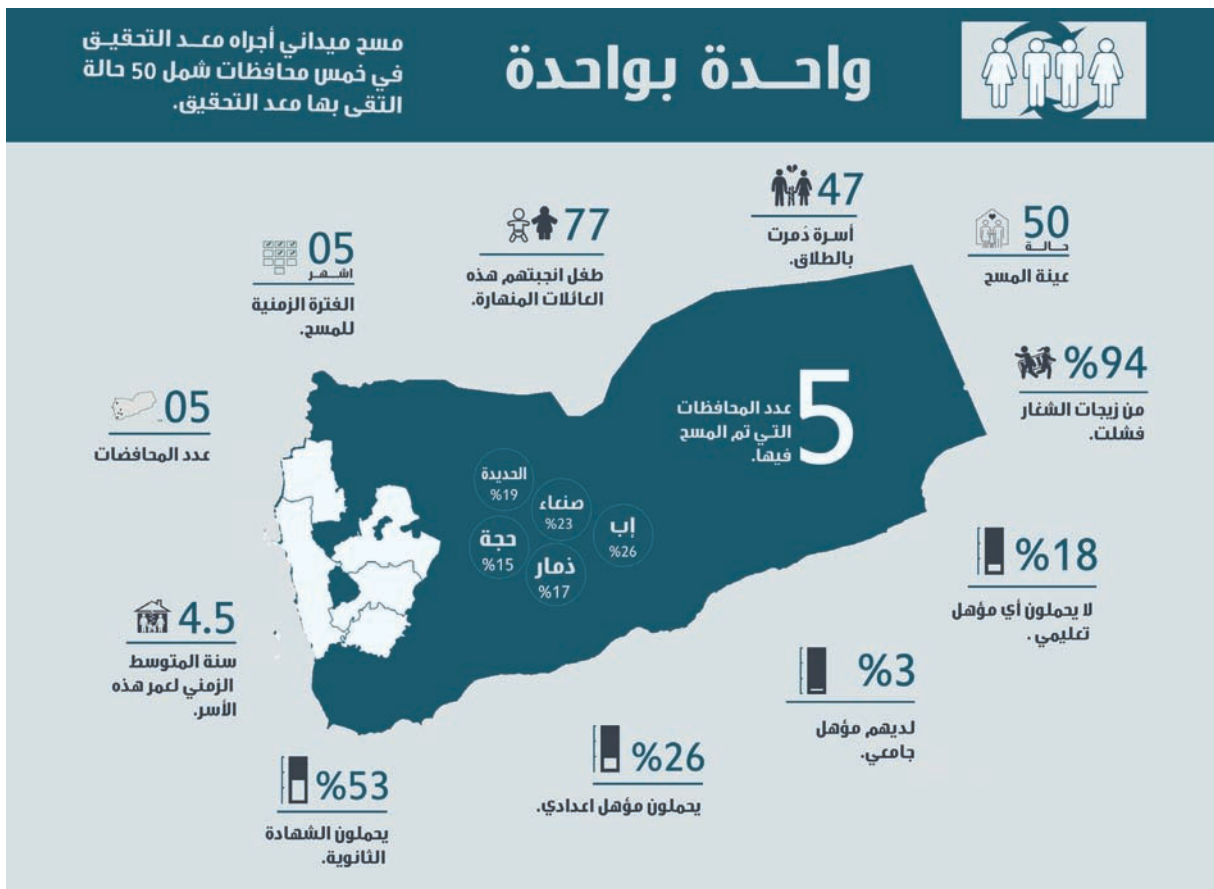
رغم استمرار هذه الظاهرة، فإن وزارة العدل اليمنية المعنية بتوثيق عقود الزواج تخفي وصول عقود «الشغار» إليها، حسبما يقول القاضي إسماعيل المتوكل، كبير مراقبي عقود الزواج في الوزارة.

رغم التحريم الديني والمشكلات الاجتماعية الخطيرة للمؤسسات، وعدم تعاطيها الجاد مع هذه القضية يساعد على استمرار هذا النوع من الزواج في مجتمع يغض الطرف عن تحريمه وعواقبه عمداً أو جهلاً.

مجتمع لا يكتفّر للتداعيات الخطيرة لهذه الزيجات، التي تحول المرأة إلى سلعة بتاريخ صلاحية يحدده أحد الطرفين، ليسف مع زوجة الطرف الآخر، فيحيل لغة الزواج إلى خصومة وعداء شامت ولا يعقد باي شرط مخالف». غير أن الكثير من الأسر اليمنية في زواج «الشغار» تتجاوز الإشتراط القانوني، بتسمية مهر وهمي في العقد؛ ما يجنبها الوقوع تحت الطائلة القانونية.

وتجيز المادة (39) من القانون ذاته للمرأة الامتناع عن «الدخول إلى زوجها إلى أن يسمي لها مهرًا ويسلم ما لم يؤجل منه، فإذا أجل لمدة معلومة أو بحسب ما جرى عليه العرف فليس لها الامتناع قبل حلول الأجل». إلا أن المرأة اليمنية تعجز عن اتخاذ مثل هذا القرار؛ كونها تعيش وسط مجتمع ذكوري يرفض أي إرادة حرة لها، فضلاً عن الأمية وغياب الوعي القانوني لدى معظم النساء.

محامي الأحوال الشخصية حميد الحجيلي يأسف لعدم وجود نص قانوني يجرم هذه



مواد صوتية ومصورة مرتبطة بالتحقيق على موقع

التقرير الأوسط



www.aawsat.com

نشروا الأنغام في البحر الأحمر مهددين طرق وصول المساعدات الإنسانية

الأمم المتحدة: الحوثيون يصادرون الممتلكات لجهودهم الحربي

نيويورك، علي بردى

أصدرت الأمم المتحدة بصورة رسمية، أمس (الخميس)، التقرير النهائي لفرق الخبراء المعني باليمن بموجب القرار 2342، الذي يتهم الحوثيين بأنهم «أعدوا» حليفهم السابق الرئيس علي عبد الله صالح و«سحقوا» أنصاره بغية تشديد قبضتهم على صنعاء، وأنهم «يجمعون الضرائب، ويبتزون التجار، ويصادرون الممتلكات باسم المجهود الحربي»، كما إضال المساعدات الإنسانية عبر موانئ البحر الأحمر.

وللقرة 14 من القرار 2216، إذ إنها «أخفقت في اتخاذ التدابير اللازمة»، لمنع توريد صواريخ باليستية قصيرة المدى وطائرات عسكرية مسيرة من دون طيار أو بيعها أو نقلها إلى الحوثيين. وأورد فريق الخبراء في خلاصة تقريرهم المؤلف من 344 صفحة أنه «بعد قرابة ثلاث سنوات من النزاع، يكاد اليمن، كدولة، أن يكون قد ولى»، مضيفاً أنه «بدلاً من دولة واحدة، هناك دولتان متحاربتان».

وأضاف أنه في الشمال «يعمل الحوثيون من أجل تشديد قبضتهم على صنعاء وجزء كبير من المناطق المرتفعة، بعد معركة شوارع (...) انتهت بإعدام حليفهم السابق، وهو الرئيس السابق علي عبد الله صالح، في 4 ديسمبر (كانون الأول) 2017»، وعقب ذلك «سحق الحوثيون أنصار الرئيس السابق». ولغت إلى أنه في الجنوب «أضعفت حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي جراء انشقاق عدد من المحافظين وانضمامهم إلى المجلس الانتقالي الجنوبي». وقال إنه «ليس هناك حتى الآن ما يشير إلى أنه يمكن أن تستخدم تلك الأموال لدعم أعمال تهديد السلام أو الأمن أو الاستقرار في اليمن»، مضيفاً أن «لا يعتقد أن أحمد علي صالح أو خالد علي صالح أو أي فرد آخر يمتلك القدرة على إعادة تشكيل شبكة

علي عبد الله صالح العسكرية». وذكر أن مقاومة العسكريين المواليين لصالح «ستكون معقدة، بسبب الطريقة التي تم توزيع بها جنود الحرس الجمهوري على مختلف جبهات القتال،

إيران خالفت القرارات الدولية بتزويدهم بالصواريخ والأسلحة

المعونة».

وأكد أنه بعد إطلاق الحوثيين لصواريخ باليستية قصيرة المدى ضد المملكة العربية السعودية، وثق «مخلفات صواريخ، ومعدات عسكرية

ما يمنع من حشد أعداد كبيرة من الجنود المخلصين في وقت قصير». وعن انتهاكات الميليشيات الانقلابية، قال إن «الحوثيين أعدموا أشخاصاً بإجراءات

موجزة واحتجزوا أشخاصاً لأسباب سياسية أو اقتصادية بحثة وهدموا منازل من يتصورون أنهم أعداؤهم، وكثيراً ما يعرقل الحوثيون وصول المساعدات الإنسانية وتوزيعها». وأضافت أن «إيران خالفت القرارات الدولية بتزويدهم بالصواريخ والأسلحة». وأضافت أن «إيران خالفت القرارات الدولية بتزويدهم بالصواريخ والأسلحة».

متصلة بها، وطائرات عسكرية مسيرة من دون طيار، ذات أصل إيراني، جلبت إلى اليمن بعد صدور الحظر المحدد الأهداف المفروض على الأسلحة»، مما أدى إلى أدلة على أن إيران «لا تمتثل للقرة 14 من القرار 2216، إذ إنها أخفقت في اتخاذ التدابير اللازمة لمنع توريد صواريخ باليستية قصيرة المدى من نوع بركان (2ح)، وصهاريج تخزين ميدانية لمؤكسد سائل ثنائي الدفع للصواريخ، وطائرات عسكرية مسيرة من دون طيار من نوع أبابيل - تي (قاصف - 1) أو بيعها أو نقلها إلى تحالف الحوثيين». وكشف أيضاً أن الحوثيين

«نشروا أيضاً الغاما بحرية محلية الصنع في البحر الأحمر»، محذراً من أن هذه الإلغام «تشكل خطراً على النقل البحري التجاري وخطوط الاتصالات البحرية، ويمكن أن تظل لمدة تراوح بين 6 سنوات و10 سنوات، مهددة بذلك تدفق الواردات إلى اليمن وطرق وصول المساعدات الإنسانية عبر موانئ البحر الأحمر». ونبه إلى أن «النظام المالي في اليمن منهارة»، لأن الحوثيين يسيطرون على فرع المصرف المركزي في صنعاء، حيث «يجمعون الضرائب، ويبتزون التجار، ويصادرون الممتلكات اللازمة لدعم الواردات.

الإيراني: لن نرض شروطاً قبل التعرف على رؤية المبعوث الجديد



معمّر الإيراني

جدة، سعيد الأبيض

أكد وزير الإعلام اليمني، معمر الإيراني، أن حكومة بلاده لن تقبل أي شروط مسبقة خلال لقائها الأول مع مبعوث الأمم المتحدة الجديد، مارتن غريفيت، كما أنها لن تستقبل الأحداث وتطرح أي شرط قبل أن تعرف الآلية التي من خلالها سوف يتحرك المبعوث الجديد، ورؤيته للحل.

وقال الإيراني، في تصريح له «الشرق الأوسط»، إن الحكومة ترجح بكل ما طرحت من مقترحات يسوقها المجتمع الدولي لتحقيق العملية السلمية لعقد أي اجتماع محتمل مع الانقلابيين، خصوصاً أن الحكومة قدمت كثيراً من التنازلات في مواقف عدة، بهدف وقف الحرب وسيطرة الميليشيات

على مفاصل الدولة. وازد وزير الإعلام اليمني أن الحكومة تعمل بكل ما لديها لإحلال السلام، من خلال حوار تتلزم فيه الميليشيات الحوثية بتنفيذ القرار 2216 الصادر عن الأمم المتحدة، وتنفيذ المبادرة الخليجية والديها التفاوضية، مع ضرورة أن يتخذ الطرف الآخر بمخرجات الحوار الوطني، وهذا هو الإطار العام لأي حوارات مستقبلية يعززم المبعوث الجديد عقدها، موضحاً أن بلاده ستقوم بدورها في إنجاح مهام المبعوث الأممي، مارتن غريفيت.

وشدد الإيراني على أن العمل العسكري سيستمر، إن لم يسبق دعوات الحوار نزع السلاح من الانقلابيين، مؤكداً: «من غير المنطقي أن تكون هناك دعوات لعقد حوارات أو سلام يسوقها المجتمع الدولي، وما زال السلاح في يد الميليشيات الحوثية التي تقوم بأعمال إجرامية بحق الشعب اليمني في مناطق تسيطر عليها». وأشار إلى أن الحكومة مسؤولة عن الشعب اليمني في كل المدن، وهي تشعر بالآلم لوضع المواطنين في مناطق نفوذ الميليشيات التي حولت جميع هذه المواقع، ومنها صنعاء، إلى سجون كبير، وفرضت الإقامة الجبرية على سكان المدن، وقامت بأعمال نهب وقتل بشكل عشوائي، ولم تستثن أجور العاملين في كل القطاعات، وقامت بالاستيلاء عليها تحت ما يسمى «بعم المجهود الحربي»، مشدداً على إلزامية نزع السلاح الذي يهدد الشعب بمختلف شرائحه.

صنعاء، «الشرق الأوسط»

كشفت مصدر في حزب «المؤتمر الشعبي» (جناح الرئيس السابق) في صنعاء، أن ميليشيا جماعة الحوثيين الانقلابية تسعى إلى إبعاد أشخاص، وفرض آخرين موالين لها ليكونوا أعضاء في وفد الحزب الذي من المقرر أن يشارك مع وفد الجماعة في الجولة الجديدة المرتقبة من مشاورات السلام التي ترعاها الأمم المتحدة بين الانقلابيين والحكومة الشرعية.

وجاء ذلك غداة حديث رسمي تم تناوله في اجتماع لأعضاء الحكومة الحوثية الانقلابية غير المعترف بها في صنعاء، عن ترتيبات تقوم بها للمشاركة في مشاورات السلام المرتقبة التي قالت إنها تتوقع أن تنعقد في مارس (آذار) المقبل في سلطنة عمان برعاية مبعوث الأمم المتحدة الجديد إلى اليمن مارتن غريفيتس.

وقال المصدر إن التسريبات التي حصل عليها تفيد بأن الجماعة اقترحت على أبو راس عدة أسماء لشخصيات محسوبة على «المؤتمر»، لكنها موالية للجماعة لترشيحها ضمن أعضاء الوفد المفاوض خلفاً للاربعة المستبعدين، ومن بين الأسماء المطروحة، وزير الخارجية، حكومة الانقلاب هشام شرف، وزير التعليم العالي في الحكومة الانقلاب حسين حازب، وزير الانقلاب لإدارة المحلية علي بن علي القيسي، والمسؤول عن إعلام الحزب المقرب من الجماعة طارق الشامي، إضافة إلى السفير السابق يحيى محمد أحمد السباعي.

وقال المصدر إن التسريبات التي حصل عليها تفيد بأن الجماعة اقترحت على أبو راس عدة أسماء لشخصيات محسوبة على «المؤتمر»، لكنها موالية للجماعة لترشيحها ضمن أعضاء الوفد المفاوض خلفاً للاربعة المستبعدين، ومن بين الأسماء المطروحة، وزير الخارجية، حكومة الانقلاب هشام شرف، وزير التعليم العالي في الحكومة الانقلاب حسين حازب، وزير الانقلاب لإدارة المحلية علي بن علي القيسي، والمسؤول عن إعلام الحزب المقرب من الجماعة طارق الشامي، إضافة إلى السفير السابق يحيى محمد أحمد السباعي.

هادي يمتدح «المقاومة التهامية» ويعد باقتراب تحرير الحديدة من الميليشيات إحياء هجوم حوثي في تعز... والطيران يدمر منصات صواريخ



عناصر من الجيش اليمني بعد تصديهم للحوثيين على إحدى جبهات تعز (رويترز)

صنعاء، «الشرق الأوسط»

أكد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أمس أن محافظة الحديدة (غرب) تقرب من التخلص من ميليشيا جماعة الحوثيين الانقلابية كما أثنى على الأدوار الميدانية لأهالي «تهامة» في مواجهة الميليشيات في جبهة الساحل الغربي.

وتواصلت المعارك التي يقودها الجيش اليمني بدعم من التحالف العربي ضد الانقلابيين في أكثر من جبهة، وصد الجيش اليمني هجوماً حوثياً جنوب تعز، وأحرز تقدماً في البيضاء، في الوقت الذي دمر فيه طيران التحالف العربي منصات صاروخية في مدينة الحديدة، واستهدف تعزيزات للحوثيين واليات قتالية في مناطق متفرقة.

وقال هادي إن «إقامة اليمن الاتحادية واستعادة الدولة هي خيار لا رجعة عنه مهما كانت الصعوبات والتضحيات». بحسب تعبيره. وجاءت تصريحات الرئيس اليمني خلال اتصال هاتفى أمس بقائد «المقاومة التهامية» عبد الرحمن حجر، إذ أطلق الأخير على «الانتصارات في جبهة الساحل الغربي ودور المقاومة في مساندة الجيش الوطني لمواجهة ميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران» بحسب ما أوردته وكالة (سبأ) الحكومية.

وأشاد هادي بتضحيات «أبناء تهامة في مواجهة الكهفوت الإمامي ومساندة الجيش الوطني لتحرير

محافظة الحديدة من الميليشيا فساداً». وقال إن «المحافظة طريقها للتحرير والتخلص من براثن الميليشيات». وأكد أن تضحيات اليمنيين لن تنهدم هدراً وسيتم القضاء على الميليشيا الإمامية بتكاتف جميع أبناء اليمن الأحرار ودعم سخي من التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية».

وكانت قوات الجيش اليمني و«المقاومة الشعبية» تمكنت من تحرير مديرية «حيس» وبدات التوغل في ثالث مديريات محافظة الحديدة من جهة الجنوب، واستعدت أول من أمس مخزناً حوثياً يضم 11 صاروخاً باليستياً. وفي جبهة تعز (جنوبي غرب) صدت قوات الجيش أمس هجوماً للميليشيات الانقلابية على مواقع استراتيجية في جبهة «الصلو»، جنوب مدينة تعز، وأجبرتها على الفرار بحسب ما أوردته مصادر ميدانية رسمية. وأفادت المصادر بأن عناصر الميليشيا شنوا هجومهم عبر طريق تربط منطقة «ورزان» بمناطق في مديرية «الصلو»، غير أن قوات الشرعية تصدت للهجوم وأجبرت عناصر الميليشيا على التراجع والفرار.

وأشارت مصادر عسكرية رسمية. وفي محافظة الجوف الحربية، أغارت المقاتلات الجوية، وتجمعات على تحصينات الميليشيا القتالية للميليشيا الحوثي الانقلابية بجبهة «خب والشعف» شمال المحافظة.

مشارف منطقة فضحة بمديرية الملاجم». ونقلت المصادر الرسمية تأكيدات ميدانية من «جبهة مديرية ناطع» تفيد بأن هناك ترتيبات لتطهير وتحجير جبال «فضحة» وما جاورها من الميليشيا الحوثية في القريب العاجل. إلى ذلك، أغارت مقاتلات الجو التابعة للتحالف العربي بمديرية «ذي ناعم» بمحافظة البيضاء. وقالت مصادر محلية لوكالة (سبأ) الحكومية إن القصف العشوائي أسفر عن تضرر عدد من المنازل والممتلكات وسبب هلعاً لدى الأطفال والنساء في حين حرر الجيش والمقاومة مواقع جديدة «شرق شعب ساحة على

مشارف منطقة فضحة بمديرية الملاجم». ونقلت المصادر الرسمية تأكيدات ميدانية من «جبهة مديرية ناطع» تفيد بأن هناك ترتيبات لتطهير وتحجير جبال «فضحة» وما جاورها من الميليشيا الحوثية في القريب العاجل. إلى ذلك، أغارت مقاتلات الجو التابعة للتحالف العربي

مشارف منطقة فضحة بمديرية الملاجم». ونقلت المصادر الرسمية تأكيدات ميدانية من «جبهة مديرية ناطع» تفيد بأن هناك ترتيبات لتطهير وتحجير جبال «فضحة» وما جاورها من الميليشيا الحوثية في القريب العاجل. إلى ذلك، أغارت مقاتلات الجو التابعة للتحالف العربي

مشارف منطقة فضحة بمديرية الملاجم». ونقلت المصادر الرسمية تأكيدات ميدانية من «جبهة مديرية ناطع» تفيد بأن هناك ترتيبات لتطهير وتحجير جبال «فضحة» وما جاورها من الميليشيا الحوثية في القريب العاجل. إلى ذلك، أغارت مقاتلات الجو التابعة للتحالف العربي

مشارف منطقة فضحة بمديرية الملاجم». ونقلت المصادر الرسمية تأكيدات ميدانية من «جبهة مديرية ناطع» تفيد بأن هناك ترتيبات لتطهير وتحجير جبال «فضحة» وما جاورها من الميليشيا الحوثية في القريب العاجل. إلى ذلك، أغارت مقاتلات الجو التابعة للتحالف العربي

الملك عبد الله الثاني ينوه بدور بوتين

اتفاق روسي - أردني على تعزيز التعاون في سوريا



الرئيس الروسي خلال لقائه العاهل الأردني في موسكو أمس (أب)

وكان الكرملين استقبل الزيارة بالتشديد على الأهمية التي توليها موسكو لمواصلة تنسيق المواقف مع الأردن. وأفاد في بيان أن الطرفين سيناقشان بالإضافة إلى الوضع في سوريا ملف التسوية في الشرق الأوسط وقضايا التعاون الثنائي، مشيراً إلى اهتمام خاص بـ«تعزيز التعاون الروسي الأردني في المجالات التجارية والاقتصادية والثقافية والإنسانية»، فضلاً عن بحث القضايا الراهنة على الساحتين الدولية والإقليمية.

وركز الملك عبد الله الثاني، على الملف السوري، وتأثيراته الإقليمية خلال لقائه بطيريك الكنسية الأثوذكسية الروسية كيريل. وقال إنه «يفضل علاقاتنا الوثيقة مع أخي العزيز الرئيس فلاديمير بوتين، تمكننا من إقامة تعاون وثيق بين الأردن وروسيا من أجل تحقيق الاستقرار في سوريا، وعلى وجه الخصوص في إقامة عمليتي سوتشي وجنيف».

وكان العاهل الأردني شدد في حديث لوسائل إعلام روسية قبل توجهه إلى موسكو على الثقة المتبادلة بين البلدين، وقال إن علاقته الشخصية مع بوتين التي بنيت منذ نحو عشرين عاماً تلعب دوراً أساسياً في تعزيز هذا التوجه.

موسكو، راشد جبر

أجرى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس، جولة محادثات مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني ركزت على تطورات الوضع في سوريا وأفاق تعزيز التعاون بين البلدين في المجالات المختلفة.

واستهل بوتين اللقاء بتأكيد حرص بلاده على تعزيز العلاقة مع الأردن. وقال إن لدى البلدين «أساساً متيناً للعمل على تعزيز الثقة والتعاون»، مشيراً إلى أن موسكو وعمان تحييان مرور 55 سنة على إقامة العلاقة الدبلوماسية بين البلدين. ونوه الملك عبد الله الثاني خلال المحادثات بـ«دور روسيا والرئيس فلاديمير بوتين شخصياً في التسوية السلمية للأزمة السورية»، وقال إن «التقدم الذي تم تحقيقه غداً نتيجة للجهود الروسية».

وخطب بوتين مشيداً بـ«الهمة دوركم القيادي والتعاون بين بلدينا من أجل مستقبل أفضل لسوريا»، مضيفاً أن تلك الجهود «ساهمت في تعزيز التنسيق بين روسيا والأردن، ما سمح بنهضة ظروف جيدة في جنوب سوريا». كما أشاد الملك بالموقف الروسي الثابت حيال ملف التسوية في الشرق الأوسط.

موسكو تؤكد مقتل خمسة روس بالضربات الأميركية في دير الزور

«يستمر احتلال الولايات المتحدة منطقة الـ55 كلم حول التنف، التي أصبحت منطقة آمنة لبقايا الدواعش». وأضافت أن عمليات الأميركيين على الضفة الشرقية لنهر الفرات كانت تقسم بطابع استفزازي، حيث «أظهروا الولاء لحلفائهم الأكراد ودخلوا تقريباً في مواجهة مفتوحة مع الجيش السوري».

وأشارت زاخاروفا أيضاً إلى أن «الأميركيين كانوا يستفزون تركيا عندما أرسلوا عبر الأراضي العراقية قوافل جديدة بالسلاح إلى الأكراد».

للأسلحة لم تعرف أسبابه. وأضاف المرصد أن هؤلاء قتلوا في محافظة دير الزور بعد يومين على الضربات الأميركية مشيراً إلى أن شركتهم مكلفة «حماية حقول النفط والغاز الخاضعة لسيطرة النظام».

وصفت الخارجية الروسية التواجد الأميركي بقاعدة التنف جنوبي سوريا بأنه «احتلال»، مشيرة إلى أن القوات الأميركية دخلت في مواجهة مفتوحة مع الجيش السوري.

إلى ذلك، قالت المنحدة باسم وزارة الخارجية الروسية:

مناطق العالم بما في ذلك روسيا في مناطق النزاعات (...). من الصعب جداً مراقبتهم والتحقق مما يفعلونه».

وذكرت وسائل إعلام روسية أن ضربات السابع من فبراير جاءت رداً على هجوم مجموعات الموالية للنظام السوري بدعمها مرتزقة روس في حقل غازي تسطر عليه قوات عربية كردية متحالفة مع واشنطن.

وأكدت وزارة الدفاع الروسية التي لم تشر إلى وجود مرتزقة روس أن الحادث نجم عن «غيبات تنسيق» بين المجموعة المؤيدة

وإثر هذا الهجوم أكدت وزارة الدفاع الروسية أنه لا وجود «لأي عسكري روسي في دير الزور».

لكن وسائل الإعلام الروسية أكدت أن العديد من الروس يقاتلون في سوريا كمرتزقة وخصوصاً لصالح شركة عسكرية خاصة تدعى «مجموعة واغنر».

وعلنت مجموعة شبه عسكرية ومنظمة قومية روسية الاثنين مقتل روسين في السابع من فبراير كإشارة لقتال «مكتنوعين» إلى سوريا.

وقال زاخاروفا الخميس «هناك كثير من المواطنين من كل

إلى الحديث عن أكثر من مائتي قتيل. وقالت زاخاروفا الخميس بأن «المقاتلات التي اشترت إلى مقتل عشرات ومئات من المواطنين (الروس) ليست سوى تضليل أولية، يمكننا الحديث عن مقتل خمسة أشخاص يبدو حتى الآن أنهم مواطنون روس، بسبب المواجهة المسلحة التي لا تزال أسبابها قيد الدراسة». وأضافت أن «هناك جرحى أيضاً» مؤكدة أنهم «ليسوا جنوداً روساً».

وكانت وسائل إعلام روسية وأجنبية أشارت سابقاً إلى أعداد متفاوتة للضحايا ووصل بعضها فبراير (شباط).

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية مارييا زاخاروفا «بحسب المعلومات الضربات التي شنّها التحالف الدولي بقيادة واشنطن على قوات الموالية للنظام السوري الأسبوع الماضي، موصحة أنهم لا ينتمون إلى الجيش الروسي».

وكانت منظمات شبه عسكرية وقومية روسية أشارت إلى سقوط ضحايا في صفوفها بعد الغارات التي استهدفت قوات الموالية للنظام الرئيس السوري بشار الأسد في

موسكو، الشرق الأوسط»

أعلنت موسكو الخميس أن خمسة مواطنين روساً قتلوا «كما يبدو حتى الآن» وجرح آخرون في الضربات التي شنّها التحالف الدولي بقيادة واشنطن على قوات الموالية للنظام السوري الأسبوع الماضي، موصحة أنهم لا ينتمون إلى الجيش الروسي».

وكانت منظمات شبه عسكرية وقومية روسية أشارت إلى سقوط ضحايا في صفوفها بعد الغارات التي استهدفت قوات الموالية للنظام الرئيس السوري بشار الأسد في

القوات التركية تقيم «نقطة مراقبة» في إدلب

أنقرة، الشرق الأوسط»

ذكرت وسائل إعلام حكومية، أمس، أن القوات التركية أقامت «نقطة مراقبة» جديدة في محافظة إدلب السورية، في إطار جهودها لخفض التصعيد في النزاع السوري.

وقالت وكالة أنباء الأناضول الحكومية إن النقطة، وهي مركز ينتشر فيه عدد قليل من الجنود لرصد أي اشتباك، تبعد نحو 70 كلم عن الحدود التركية في المحافظة الواقعة في شمال غربي سوريا.

وإدب خاضعة بالكامل تقريباً لسيطرة الفصائل المعارضة، وأبرزها «هيئة تحرير الشام» «جبهة النصرة سابقاً».

وأضافت الوكالة أن قافلة عسكرية تركية عبرت الحدود التركية - السورية، مساء الأربعاء، وأقيمت النقطة الأخيرة في بلدة مرة النعمان جنوب شرقي إدلب.

وهذه سادس نقطة في المحافظة، اثنان إقامتهما الجيش التركي في وقت سابق هذا الشهر، والنقاط الثلاث الأخرى أقيمت في أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني).

وتعرضت قوافل عسكرية تركية لهجمات، منها هجوم وقع مطلع فبراير (شباط)، وقتل فيه جندي. ووجه الجيش التركي أصابع الاتهام إلى «مجموعات إرهابية».

كانت مسألة إقامة نقاط المراقبة من المواضيع الرئيسية في المحادثات التي جرت في العاصمة الكازاخستانية أستانة بهدف إنهاء الحرب المستمرة منذ 7 سنوات في سوريا. وتوصلت روسيا وإيران وتركيا، في مايو (أيار)، في إطار محادثات أستانة، إلى اتفاق لإقامة 4 مناطق لخفض التوتر في سوريا: في إدلب (شمال غرب)، وحمص (وسط)، والغوطة الشرقية (قرب دمشق)، وكذلك في الجنوب.

وقالت تركيا، الأسبوع الماضي، إنها ستستضيف قمة تستمر 3 أيام مع الرئيسين الروسي والإيراني، في أعقاب قمة سوتشي التي استضافها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، العام الماضي.

ولم يتم بعد تحديد موعد لتلك القمة التي تأتي ضمن خطوات عدة تقوم بها تركيا، الداعمة للمعارضة، مستهدفة «وحدات حليفتي النظام السوري».

وأطلقت تركيا، في 20 يناير (كانون الثاني)، عملية حدودية برية وجوية دعماً للعمليات العسكرية، مستهدفة «وحدات حماية الشعب» الكردية التي تمت السيطرة عليها منذ انطلاق عملية «غصن الزيتون» إلى 58. تشمل مركز ناحية، و40 قرية، و3 مزارع، و14 تلاً وجبلًا استراتيجيًا.

تقدمه الولايات المتحدة للوحدات الكردية.

وأضاف ماتيس أن حلف شمال الأطلسي (ناتو)، والولايات المتحدة يعملان على إزالة المخاوف الأمنية المشروعة لتركيا، مشيراً إلى أن بلاده ستشارك وتدعم بشكل أكثر فعالية مكافحة العمال الكردستاني بالعراق، وأن هذا الدعم سيكون على وجه الخصوص في المجال الاستخباراتي.

وذكرت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) في بيان، أمس، أن ماتيس ونظيره التركي نور الدين جانينكلي، التقيا على هامش اجتماع وزراء دفاع حلف شمال الأطلسي (ناتو) ببروكسل، لإعادة تأكيد العلاقات الدفاعية طويلة الأمد بين الولايات المتحدة وتركيا، وخلال اللقاء، أعرب ماتيس عن شكره لتركيا بسبب مساهمتها في محاربة تنظيم داعش الإرهابي والأمن العالمي.

وأشار البيان إلى أن ماتيس أكد أن أميركا تحذر التهديدات الموجهة ضد تركيا، وستواصل الوقوف إلى جانبها على حريتها على التنظيمات الإرهابية. وأضاف أن ماتيس دعا في تصريحات عقب اللقاء تركيا إلى التركيز على قتال تنظيم داعش الإرهابي في سوريا، لمنع من إعادة بناء نفسه.

ميدانيا، واصلت القوات التركية وفسطاط الجيش السوري الحر، أمس، عملية «غصن الزيتون» في قرين شمالي، وهي «كبرى»، و«شرياني»، و«شديبا» التابعة لناحية «أجسو» مع الجيب الأمن التابع لبلدة «الشيخ حديد» وقرية «دوراكلي» التابعة لناحية «بلبل» وبإسبيرة على هذه القرى يرتفع عدد النقاط التي تمت السيطرة عليها منذ انطلاق عملية «غصن الزيتون» إلى 58. تشمل مركز ناحية، و40 قرية، و3 مزارع، و14 تلاً وجبلًا استراتيجيًا.

أنقرة فتحت «ملف غولن» «الوحدات» الكردية يهيمن على لقاء تيلرسون وإردوغان

أنقرة، سعيد عبد الرازق



الرئيس التركي مستقبلاً وزير الخارجية الأميركي في أنقرة أمس (رويترز)

بضرورة استبعاد وحدات حماية الشعب الكردية من تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) الذي تدعّمه واشنطن في المعركة ضد تنظيم داعش.

وأضاف أنه فقد تصنيف ماتيس لقوات سوريا الديمقراطية بأنها تحالف يهيمن عليه العرب، قائلاً إن هذه القوات تخضع بالكامل لسيطرة وحدات حماية الشعب الكردية. ولفت إلى أنه طلب من ماتيس وقف جميع أشكال الدعم للوحدات الكردية وتطهير قوات سوريا الديمقراطية منها، مشدداً على أن تقديم واشنطن العمال الكردستاني، وأن هذا الأمر يشكل تهديداً للأمن القومي التركي.

ونقل جانينكلي عن ماتيس قوله إن واشنطن لم تقدم أسلحة أو ذخائر إلى الوحدات الكردية التي تقاتل ضد تركيا في قرين شمالي، وإن الأسلحة المستخدمة هناك ليست

وتأسيس «دولة» لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري ونداعه العسكرية ووحدات حماية الشعب الكردية. وحث الولايات المتحدة على وقف تزويد الوحدات الكردية بالأسلحة، وسحب الأسلحة الموجودة في يد عناصره، معتبراً أن هذا الدعم يعتبر من أكبر الأخطاء التي ترتكبها واشنطن بحق أنقرة.

وحمل على منطقة منبج بريف محافظة حلب السورية، قال بوزداغ إن «على الجنود الأميركيين عدم الانخراط داخل صفوف الوحدات الكردية في منبج، فعندما تكافح التنظيم لن نسال عن هوياتنا، فالكفاح سيكون ضد (تنظيم إرهابي)».

من جانبه، قال وزير الدفاع التركي نور الدين جانينكلي إنه أبلغ نظيره الأميركي جيمس ماتيس خلال لقائهما في بروكسل، أمس،

الكردية، أجندة المباحثات التي قال مسؤولون أميركيون إنها ستكون «صعبة»، وقالت تركيا إنها ستكون «حاسمة» في تحديد مسار العلاقات بين البلدين.

وقبل يومين من الزيارة، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن زيارة تيلرسون سوف تتناول قضايا حساسة في سجل العلاقات التركية الأميركية، وإن الفترة المقبلة إما أن تشهد تحسن العلاقات بين البلدين وإما أن تشهد مزيداً من التراجع والتصعيد.

وقبل ساعات من وصول تيلرسون طالب نائب رئيس الوزراء المتحد باسم الحكومة التركية بكر بوزداغ، أمس، في مقابلة تلفزيونية، المسؤولين الأميركيين بالتخلي عن الاعتقاد بأن «العالم أعمى»، مشدداً على أن بلاده ترفض تشكيل ممر إرهابي في الشمال السوري،

استهل وزير الخارجية الأميركي، ريكس تيلرسون، زيارته «الحرية» لأنقرة أمس، بقاء الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بينما سبقت الزيارة أجواء متوترة وتصريحات متبادلة تعكس لكس الخلاف بشأن الملف السوري، لا سيما قضية الدعم الأميركي لتحالف قوات سوريا الديمقراطية الذي تشكل وحدات حماية الشعب الكردية قوامه الرئيسي وتحاربها تركيا من خلال عملية «غصن الزيتون» العسكرية منذ ما يقرب من شهر في قرين.

وتعد زيارة أنقرة هي المحطة الأخيرة في جولة ريكس تيلرسون الشرق أوسطية التي انطلقت من القاهرة الأحد الماضي، وهي المحطة الأكثر صعوبة، كما وصفتها الخارجية الأميركية، بسبب التوتر مع أنقرة حول دعم الميليشيات الكردية.

وقالت مصادر تركية لـ«الشرق الأوسط»، إن أنقرة أعدت ملفاً من 76 صفحة حول العلاقات التركية الأميركية ونقاط الخلاف فيها، وإن فصلاً كاملاً من فصول الملف الثلاثة خصصت لعلاقة واشنطن مع وحدات حماية الشعب الكردية التي تعتبرها أنقرة امتداداً لحزب العمال الكردستاني المصنف لديها ولدى واشنطن والاتحاد الأوروبي «تنظيماً إرهابياً».

وأضافت المصادر أن الملف سيبحث بالتفصيل خلال لقاء تيلرسون ونظيره التركي مولود جاويش أوغلو اليوم الجمعة، وأن اللقاء مع أردوغان تناول إطار العلاقات التركية الأميركية ونقاط الخلاف فيها، سواء فيما يتعلق بدعم القوات الكردية التي تعتبرها تركيا خطراً عليها أو بملف حركة الخدمة التابعة للداعية فتح الله غولن المخهمة بتدبير محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا منتصف يوليو (تموز) 2017.

وفي بيان حول الزيارة، قالت الخارجية التركية إنه سيجري بحث القضايا التي تنصدر جدول الأعمال المشتركة للعلاقات الثنائية، فضلاً عن تبادل وجهات النظر حول القضايا الدولية، ومن المتوقع أن يتصدر الملف السوري، والدعم الأميركي للوحدات

القضية كانت محور بحث لقاءات تيلرسون مع المسؤولين اللبنانيين

تفاوض لبناني - أميركي بتسوية للنزاع الحدودي بين بيروت وتل أبيب



الرئيس اللبناني خلال استقباله وزير الخارجية الأميركي في قصر بعبدا أمس (أ.ف.ب)

بيروت، «الشرق الأوسط»
غادر وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون بيروت التي زارها لساعات أمس في مهمة محددة لبحث النزاع البحري بين لبنان وإسرائيل، من دون أن يتخذ قراراً حاسماً حول وساطة بلاده المتعقّلة «البلوك 9 النفطي» التي سبق أن مهد لها مساعده لشؤون الشرق الأوسط بديف ساترفيلد الأسبوع الماضي. وفي حين جدد المسؤولون اللبنانيون على مسامح ضيفهم موقوفهم من التعديت الإسرائيلية والزامهم بسياسة النأي بالنفس والتشريعيات المالية الدولية، وصفت مصادر مطلعة زيارة المبعوث الأميركي بـ«الحيدة التي يمكن البناء عليها»، وهو ما لفت إليه الوزير الأميركي في المؤتمر الصحفي الذي عقده مع رئيس الحكومة سعد الحريري. وأوضح المصدر لـ«الشرق الأوسط» أنه «إضافة إلى الاقتراح الأميركي الذي كان قد طرحه ساترفيلد الذي يرتكز على ما يعرف بـ(حوقف)، طرحت خلال اللقاءات أفكار جديدة يمكن البناء عليها التي سنتقى محور بحث بين ممثلي الطرفين، اللبناني والأميركي، للتوصل إلى تسوية». والتقى تيلرسون رؤساء الجمهورية ميشال عون والحكومة سعد الحريري ومجلس النواب نبيه بري وعقد في ختام الزيارة مؤتمراً صحافياً مشتركاً مع الحريري. وحول النزاع الحدودي

التزوح السوري داعياً إلى «المساعدة في تأمين عودة آمنة ومتدرجة للسوريين إلى بلادهم»، كما شدد على أن «لبنان يلتزم بسياسة النأي بالنفس التزاماً تاماً ولا يتدخل في الشؤون الداخلية للدول، لكنه غير مسؤول عما يحدث من تدخلات من خارجه لعدم القدرة على التأثير في ذلك».
وطلب عون من تيلرسون «مشاركة بلاده في المؤتمرات التي سوف تعقد لمساعدة لبنان في روما وبيروكسل وباريس»، لافتاً إلى أن «لبنان يعلق أهمية خاصة على الدعم الأميركي لنجاح هذه المؤتمرات لتعزيز قدرات الجيش والقوى المسلحة اللبنانية، ودعم اقتصاده وتمويل المشروعات الاستثمارية فيه والمساعدة على رعاية شؤون النازحين السوريين». ولم تختلف العناوين التي بحثها تيلرسون مع رئيس مجلس النواب الذي استعرض الخروقات الإسرائيلية اليومية ونية إسرائيل ببناء الجدار الاستمطي في نقاط داخل الأراضي اللبنانية وادعاءاتها في المنطقة الاقتصادية الخاصة. وشرح للمسؤول الأميركي التشريعات والقوانين التي صادق عليها المجلس النيابي، والمتعلقة بالحركة المالية والنقدية والمصرفية وفق المعايير العالمية التي لا تستدعي مزيداً من الإجراءات أو التدابير تجاه لبنان. وأشار بري موضوع وقف المساعدات الأميركية لوكالة غوث

الأميركي في قصر بعبدا أمس (أ.ف.ب)
بها دولياً»، ورفضه «ادعاءات إسرائيل بملكية أجزاء من المنطقة الاقتصادية الخالصة في المياه اللبنانية»، أكد أنه لن يالو جهداً «للتوصل إلى حلول لمسألة الحدود»
البرية والبحرية»، ودعا الولايات المتحدة الأميركية والأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى «لعب دور فاعل في هذا المجال». وشدد على أن «لبنان لا يريد الحرب مع إسرائيل»
البرية والبحرية»، ودعا الولايات المتحدة الأميركية والأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى «لعب دور فاعل في هذا المجال». وشدد على أن «لبنان لا يريد الحرب مع إسرائيل»
البرية والبحرية»، ودعا الولايات المتحدة الأميركية والأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى «لعب دور فاعل في هذا المجال». وشدد على أن «لبنان لا يريد الحرب مع إسرائيل»

أحد، في حين أن إسرائيل تواصل اعتداءاتها».
وإذ شكر الرئيس عون الولايات المتحدة الأميركية على «الدعم الذي تقدمه للجيش

البرية والبحرية»، ودعا الولايات المتحدة الأميركية والأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى «لعب دور فاعل في هذا المجال». وشدد على أن «لبنان لا يريد الحرب مع إسرائيل»

البرية والبحرية»، ودعا الولايات المتحدة الأميركية والأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى «لعب دور فاعل في هذا المجال». وشدد على أن «لبنان لا يريد الحرب مع إسرائيل»

لم يستقبله وزير الخارجية وتركه ينتظر دقائق الانتظار قبل استقبال تيلرسون تشغل الإعلام اللبناني

بيروت، «الشرق الأوسط»
رافق وصول وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون إلى القصر الرئاسي اللبناني علامات استفهام «بروتوكولية»، نتيجة عدم استقباله من قبل وزير الخارجية جبران باسيل وتركه ينتظر في القاعة دقائق قبل أن يحضر كل من نظيره اللبناني ورئيس الجمهورية ميشال عون للقائه. ورغم ما بدا من عدم اهتمام من قبل الجانب الأميركي بالأمس، فإن إثارة الموضوع في الإعلام وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، أدت إلى إصدار توضيح من رئاسة الجمهورية، نافية حصول أي خرق، في وقت أكد فيه دبلوماسي سابق أن سلوك باسيل هو «خرق بروتوكولي». وقال رفيق شلالا مدير المكتب الإعلامي للرئيس عون لـ«وكالة رويترز»، إن الوزير الأميركي وصل مبكراً بضع دقائق ومدير عام المراسم استقبله مباشرة لدى وصوله إلى القصر الرئاسي. ورأى دبلوماسي سابق في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «باسيل أراد بما قام به أن يعامل الضيف الأميركي بالمثل»، مذكراً بالزيارة الأخيرة التي قام بها وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون إلى لبنان في وقت سابق من أواخر الشهر الماضي، حيث كان باسيل قد استقبله في القصر الرئاسي، وتزويد بالخطاب الطبيعي في مياها الإقليمية». مشيراً إلى أن «إسرائيل تنتهك أجواءنا وتزيد بالخطاب الطبيعي في مياها الإقليمية». مشيراً إلى أن «إسرائيل تنتهك أجواءنا وتزيد بالخطاب الطبيعي في مياها الإقليمية».

بعد ساعات من تصريحه بأنه «جزء من العملية السياسية» تيلرسون: «حزب الله» إرهابي ولا فرق بين ذراعيه العسكرية والسياسية

بيروت، «الشرق الأوسط»
بعد ساعات على موقف وزير الخارجية الأميركي من الأردن الذي دعا خلاله إلى «الاعتراف بان (حزب الله) هو جزء من العملية السياسية في لبنان»، عاد الوزير الأميركي وكثر من بيروت موقفاً بلاده السابق من الحزب مساوياً بين ذراعيه السياسية والعسكرية. واعتبر في مؤتمر صحافي عقده مع رئيس الحكومة سعد الحريري، أن «ضلوع (حزب الله) في النزاعات الإقليمية يهدد أمن لبنان ويزعزع الاستقرار في المنطقة»، مضيفاً: «(حزب الله) المدعوم من إيران، من أبرز مكونات الحكومة اللبنانية ويشترك منذ عام 2013 بشكل علني في القتال إلى جانب قوات النظام في سوريا، الأمر الذي يثير انقساماً في لبنان الذي تبني سياسة (النأي بالنفس) تجاه النزاع في سوريا». وشدد تيلرسون الذي تصنف بلاده «حزب الله» على قائمة المنظمات الإرهابية، على أن «وجود (حزب الله) في سوريا لم يؤد إلا إلى مواصلة سفك الدماء وفاقم نزوح الأبرياء ودغم

«حزب الله» يستكمل مد شبكة اتصالاته والدولة اللبنانية تتفجج



صورة للمبنى المنهار في الضاحية جنوب بيروت أمس تناقلتها وسائل التواصل.. وفي الإطار امرأة وابنتها ضحيتا الانهيار

بيروت، يوسف دياب
يستكمل «حزب الله» تمديد شبكة اتصالاته السلكية الخاصة، وأخرها ما تم اكتشافه عن قيام فرق فنية تابعة للحزب بتمديد هذه الشبكة في منطقة الرميثة (جبل لبنان)، الواقعة عند المدخل الشمالي لمدينة صيدا الجنوبية، وأقسام موقع «جنوبية» الإخباري، بأن أهالي الرميثة (الفرق الفنية) إلى تهينة خطين لإسداء الكابلات، وقد اعترفوا بأنهم تابعون للحزب، وتبين أنهم يعملون على إنهاء التمديدات في غياب أي دور لوزارات الدولة والبلديات». ونقل الموقع عن مصادر خاصة، أن «اتصالاً ورد إلى المجلس البلدي من أحد القيادات التابعة لـ(حزب الله)، شدد فيها وجزء على متابعة إمداد الكابلات في الرميثة وعدم عرقلة العمال». وأكدت المصادر أن «العمل لا يزال مستمراً من قبل الحزب، إذ عمد العمال إلى فتح اليرغارات الآقية الصرف الصحي»، ولم يبق أمامهم سوى تمديد الكابلات». وقالت المصادر بحسب «الجنوبية»، إن «أهالي المنطقة والبلدية لا يستطيعون فعل شيء، لأن ما يحصل هو أكبر منهم، خصوصاً أن وزارة الطاقة والمياه على علم بما يحصل وقد أعطت التعليمات باستمرار العمل بعد أن كان قد توقف»، مشيرة إلى أن «فرع المعلومات ومخابرات الجيش حضوروا إلى المكان والتقطوا الصور، وأبناء المنطقة ينتظرون تدخلهم، لأن ما يحصل هو تعدد على الأملاك العامة التي يقع على عاتق الدولة حمايتها». وتندرج هذه الخطوة في سياق تثبيت منظومة «حزب الله» وسلطته على الدولة، وفق تعبير الخبير العسكري والاستراتيجي العميد الركن خالد حمادة مدير «المندى الإقليمي للاستشارات والدراسات»، الذي اعتبر في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن هذا النشاط «يندرج في سياق تطوير البنية العسكرية لـ(حزب الله) وتوسيم عزل جمهور الحزب عن الدولة، ويكرس الهيمنة على المناطق الواقعة تحت سيطرته كقوة أمر واقع». ورأى حمادة أن هذا الأمر «يمكن الحزب من تأسيس شبكات وسنترالات للاتصالات، تضاف إلى منظومته الاقتصادية الموازية لمنظومة الدولة، والتي تهتم على قطاعات اقتصادية كثيرة أصبحت بالعرف مرتبطة به بالإضافة إلى سيطرته على المعابر البرية بين سوريا ولبنان، مما يسمح له بتجاوز كل العقوبات المالية المفروضة عليه». وليس بعيداً عن هذه القراءة، رأى مدير «مركز أدم للتحقيق» لقمان سليم، أن الحزب «ماضٍ بسياسة خلق الدولة اللبنانية»، وأكد لـ«الشرق الأوسط» أن «ما يجري الآن في الرميثة ليس إلا عينة منظورة، عن شبكات واسعة غير منظورة يمددها (حزب الله) في الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية، حيث نفوذ المطلق»، مبدياً أسفه لأن «الأجهزة الدولة تسكت عن تعديت الحزب، وتصبح بالتالي شريكاً فيها، وهذا يعطي ذريعة للعدو الإسرائيلي، الذي يقول لا تميز بين الدولة اللبنانية وحزب الله في أي حرب مقبلة». وكانت الحكومة اللبنانية اتخذت قرأاً في الخامس من مايو (أيار) 2008، يقضي بوقف شبكة اتصالات «حزب الله» التي يمددها في العاصمة بيروت، لكن الحزب

إعادة دراسة بنينان وقسم كبير منها بحاجة لترميم، خاصة تلك التي تصدعت خلال الحرب الأهلية. وقال قرنعوني لـ«الشرق الأوسط»: «لا إحصاءات واضحة لدى الدولة بخصوص عدد الأبنية المهتدة بالانهيار، كما أن قسماً من الأبنية الحديثة لم تخضع للمشروط التي تؤمن سلامتها، مما أدى مؤخرًا لانهيار مبنى قيد الإنشاء». وأشار إلى أن الكثير من المباني في منطقة الأشرافية مصنفة قديمة وترابية وبحاجة لترميم ولا ستكون مهتدة بالسقوط، وأضاف: «على التخطيط المدني مسؤولية كبيرة في هذا المجال، كما على مؤسسات الدولة ليس بإمكانه القيام بالترميم». ويتركز وجود الأبنية القديمة بشكل خاص في منطقتي الأشرافية والضاحية الجنوبية لبيروت، كما



يؤكد الأخصائي في إدارة وطب الكوارث الدكتور جبران قرنعوني، لافتاً إلى أن أكثر من 60 في المائة من المباني في العاصمة بحاجة

أبرز القوى المسلحة الرئيسية على الأرض في ليبيا

فصائل الأمازيغ، التي تنتمي إلى مدن جادو ونالوت وزوارة، وتسيطر على أحياء في غرب طرابلس، ومعبيري رأس جدير والذهبية على الحدود مع تونس.

● سرايا الدفاع عن بنغازي: تضم هذه السرايا مقاتلين من مصراتة ومقاتلين منشددين طرقتهم من بنغازي قوات المشير خليفة حفتر.

● صبراتة: تقع هذه المدينة تحت سيطرة مجموعة سلفية الموالية لحكومة الوفاق الوطني، التي طرقت مطلع أكتوبر (تشرين الأول) 2017 فصائل منافسة تابعة لأحد مهربى المهاجرين.

● «الجيش الوطني الليبي»: يقوده المشير خليفة حفتر، ويسيطر على القسم الأكبر من العاصمة.

● في مصراتة: توجد فصائل متمركزة في منتصف الطرق بين مدينتي طرابلس وسرت، وهي منقسمة بين مؤيدي ومعارضين لحكومة الوفاق الوطني. وتلك المعارضة منها متحالفة مع فصائل إسلامية موالية للفتى صادق الغرياني ولخليفة الويل. كما تتواجد هذه الفصائل في العاصمة، وفي جنوب ليبيا، ولا سيما في سبها. كما تتمركز فصائل من مصراتة في سرت ومحيطها، وتمكنت من تحرير سرت من تنظيم «داعش» في نهاية 2016.

● في الزنتان: توجد فصائل الزنتان التي تعارض الانتخابات الإسلامية، وتعلن بوضوح تأييدها للمشير حفتر، وهي تسيطر على حقول النفط في غرب البلاد.

● فصائل الأمازيغ، التي تنتمي إلى مدن جادو ونالوت وزوارة، وتسيطر على أحياء في غرب طرابلس، ومعبيري رأس جدير والذهبية على الحدود مع تونس.

● سرايا الدفاع عن بنغازي: تضم هذه السرايا مقاتلين من مصراتة ومقاتلين منشددين طرقتهم من بنغازي قوات المشير خليفة حفتر.

● صبراتة: تقع هذه المدينة تحت سيطرة مجموعة سلفية الموالية لحكومة الوفاق الوطني، التي طرقت مطلع أكتوبر (تشرين الأول) 2017 فصائل منافسة تابعة لأحد مهربى المهاجرين.

● «الجيش الوطني الليبي»: يقوده المشير خليفة حفتر، ويسيطر على القسم الأكبر من العاصمة.

● في مصراتة: توجد فصائل متمركزة في منتصف الطرق بين مدينتي طرابلس وسرت، وهي منقسمة بين مؤيدي ومعارضين لحكومة الوفاق الوطني. وتلك المعارضة منها متحالفة مع فصائل إسلامية موالية للفتى صادق الغرياني ولخليفة الويل. كما تتواجد هذه الفصائل في العاصمة، وفي جنوب ليبيا، ولا سيما في سبها. كما تتمركز فصائل من مصراتة في سرت ومحيطها، وتمكنت من تحرير سرت من تنظيم «داعش» في نهاية 2016.

● في الزنتان: توجد فصائل الزنتان التي تعارض الانتخابات الإسلامية، وتعلن بوضوح تأييدها للمشير حفتر، وهي تسيطر على حقول النفط في غرب البلاد.

المرتقب، حيث ينظر على نطاق واسع إلى وضع إطار عمل دستوري على أنه خطوة أساسية في جهود بسط الاستقرار في ليبيا، وذلك بعد سنوات من الفوضى عقب انتفاضة عام 2011.

وصوت أعضاء هيئة صياغة مشروع الدستور في الصيف الماضي بالموافقة على مسودة الدستور، لكن محكمة إدارية في مدينة البيضاء (شرق) قضت ببطالان القرار، وهي وبعد سبعة أعوام على اندلاع الانتفاضة، التي أنهت بعد ثمانية أشهر عامًا من حكم معمر القذافي، ينتظر الليبيون حتى اليوم نهاية المرحلة الانتقالية التي تسودها الفوضى وولادة دولة ديمقراطية.

في المقابل، يعتقد رئيس البعثة الأممية إن إعادة النظام في ليبيا «يتطلب مسبقًا تأسيس دولة شرعية يعترف بها الجميع»، حيث يخطط لتنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية في 2018، لكنه اعترف مؤخرًا بأن الطريق ما زالت طويلة.

على صعيد غير متصل، أبرمت وزارة العدل بحكومة الوفاق الوطني في العاصمة طرابلس، مذكرة تفاهم مع بعثة الاتحاد الأوروبي لتطوير السجون والعدالة الجنائية. وقال وزير العدل بالحكومة محمد عبد الواحد، عقب توقيعه المذكرة مع فاشيزو تاليافيرى، رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي للمساعدة في إدارة الحدود (يوبام -ليبيا)، بحضور بيتينا موشايت، وكان غسان سلامة، رئيس بعثة الأمم المتحدة لليبيا، قد أعلن في وقت سابق أن المجتمع الدولي بانتظار حكم المحكمة العليا لإصدار موقف دولي موحد حول الدستور الجنائية».



المسامري خلال ندوة حضرها مسؤولو الصليب الأحمر في ضواحي بنغازي مساء أول من أمس (أ.ف.ب)

وذلك بعدما قضت بعدم اختصاص القضاء الإداري بالنظر في قضايا مرفوعة ضد الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور.

واعتبر الصديق الدرسي، المتحدث باسم هيئة الدستور، أنه وفقاً لهذا الحكم، فإن مشروع الدستور «يعد صحيح الإجراءات، وينبغي أن يقوم البرلمان بإعداد قانون الاستفتاء لعرض مشروع الدستور على الاستفتاء الشعبي بنعم، أو لا».

وكان غسان سلامة، رئيس بعثة الأمم المتحدة لليبيا، قد أعلن في وقت سابق أن المجتمع الدولي بانتظار حكم المحكمة العليا لإصدار موقف دولي موحد حول الدستور الجنائية».

من أمس: «لقد حدثنا أكثر من مرة من انقسام آخر مؤسسة سيادية متبقية، وهذا ما حدث بسبب حكم سياسي معيب على خلفية جهوية صرفة».

وبعدما اعتبروا أن «هذا الحكم والعدم سواء»، واعتبروا عواقبه السياسية «وخيمة»، لفتوا إلى أن ردهم سيكون قريباً نحو حل جزري، موضحين أن قانون الاستفتاء لن يمر داخل مجلس النواب.

وكانت المحكمة العليا في طرابلس قد انبطلت أول من أمس، طوعاً وقانوناً من محاكم أدنى ضد مسودة الدستور؛ مما يهدد الطريق لتنظيم استفتاء محتمل عليها، والمضي نحو إجراء انتخابات،

يفرض سبباً كبيراً من التكتك حول مواعيد العملية العسكرية المرتقبة، التي علمت «الشرق الأوسط» أن الزيارة غير المعلنة التي قام بها المشير حفتر إلى القاهرة مؤخرًا، تضمنتها على اعتبار أن السلطات المصرية تسعى لاعتقال العشرات من المتطرفين المصريين المتواجدين في المدينة منذ نحو عامين.

من جهة ثانية، تعهد نواب برقة في مجلس النواب الليبي بالاستفتاء لمحاولة تمرير قانون للاستفتاء على الدستور الجديد للبلاد، وذلك بعد يوم واحد فقط من إصدار حكم الدائرة الإدارية في المحكمة العليا بالعاصمة طرابلس.

وقال النواب في بيان لهم أول

المعنية بليبيا، التي يرأسها اللواء محمد التكني، مساعد وزير الدفاع المصري، فقد كان مقرراً أن تستأنف الاجتماعات الرامية إلى توحيد المؤسسة العسكرية الليبية أعمالها أسس في القاهرة؛ بهدف استكمال المشاورات النهائية بالخصوص، وقال في مؤتمر صحافي بمدينة بنغازي شرق البلاد: «لقد توصلنا إلى اتفاق على معظم البنود المتعلقة بهيكل المؤسسة العسكرية وتوحيدها في عموم ليبيا، بما في ذلك الهيكل التنظيمي، وتشكيل مجالس الدفاع والأمن القومي والقيادة العامة».

وعلى الرغم من أن المسامري لفت إلى قرب التوقيع على وثيقة الاتفاق برعاية نهاية العام في المقابل صحة المعلومات، التي نشرتها «الشرق الأوسط» حول وجود عوائق ما زالت تحول دون التوصل إلى اتفاق، حيث تحدث عن ما وصفه بوجود عائق وحيد يتمثل في النقاش حول، بتعلق بالتجاذبات السياسية الحارية، وتوقع أن يتم إنهاء كافة النقاشات المتبقية.

وكانت السلطات المصرية قد رعت في القاهرة اعتباراً من شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أربعة اجتماعات موسعة لعدد من الضباط الليبيين؛ بهدف توحيد الجيش الوطني، علماً بأن اللجنة المصرية

العقيد دعا المواطنين إلى «الزحف» على الشقق الجديدة فخرج الشارع عن نطاق السيطرة «بروفة فبراير»: القذافي يحتوي أزمة «المساكن الشعبية»... ويفشل في اختبار «الانتفاضة»

في تونس المجاورة، وفجرت ثورة شعبية أطاحت بحكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي، في مطلع عام 2011، وتلقاها «ثورة بنابر»، التي أطاحت أيضاً بحكم الرئيس المصري السابق حسني مبارك.

وعلى رغم أن «بروفة المساكن الشعبية» انتهت بنجاح القذافي في احتوائها، فإن تداعياتها والتحقيقات التي أجريت بيئت، كما يكشف بن عثمان، أن تحرك الشارع «لم يكن عفويًا»، بل كانت هناك جهات متورطة فيه، علماً بأن النظام الليبي كان يشهد آنذاك صراعاً حامياً بين سيف القذافي وتياره «الإصلاحي»، وبين تيارات أخرى معارضة لهذا النهج، ومدعومة من أبناء آخرين للزعيم الليبي، ويوضح بن عثمان قائلًا: «كان القذافي مهتماً بمعرفة من يدفع بهؤلاء (الذين «زحفوا» على المساكن الشعبية)، بدأت الاتهامات تنطلق في كل اتجاه. بعضهم حاول أن يقول إن سيف (متورط) من خلال منظمته الشبابية. وقال آخرون إن ذلك غير صحيح، بل إن المؤرطين هم جماعة من المعارضين (في الخارج)، في حين قال آخرون أيضاً إن تصرف المواطنين كان عملاً طبعياً يقوم به الشعب نتيجة الفقر. استمر التحقيق، وما سمعته مباشرة من الشخص (العميد) الذي قام به، هو أن التحريض كان من أجل أغراض سياسية، وأن كلمة معمر في سبها تم استغلالها لهذه الغاية. كان هو شخصياً (عميد الأمن) متصافياً ومرتبكاً، وقال لي إنه لا يعرف كيف يمكن أن يقول صحیح أن الأمر لم يكن عفويًا، ولكن هناك من قام بتوجيهها في لحظة معينة، واستغل ظرفاً ليجعل الشارع بالطريقة التي تحرك بها».



جانب من الاحتجاجات التي اجتاحت مدن ليبيا بعد الإطاحة بنظام القذافي قبل سبعة أعوام (أ.ف.ب)

صدرت أوامر فورية من معمر نفسه بعدم التعرض لهم بعنف. قال إنه يمنع منعاً باتاً أحد سبهم. لكنه كان في غاية الاستياء والغضب»، ما لا من دون أن توضع عليه أعباء حاضرة شخصياً من حفل أذكار كان القذافي سبها جداً، وخشي أن هناك تحريضاً ضده عن طريق (قضية) المساكن، فكلف شخصاً صديقاً لي -وهو ضابط برتبة عميد مقرب من معمر- بإجراء تحقيق مواز خارج أجهزة الدولة لتحديد كيف دخل هؤلاء الناس إلى البيوت في ليبيا

الاستخلاص أنه يجب تأمين مساكن بأي طريقة، ما دام الناس لن تقبل على القروض الائتمانية التي فيها ربا. فكان الحل هو أن المواطن يدفع مالاً من دون أن توضع عليه أعباء الدين... لكن الذي حصل (بعد خطاب القذافي في سبها) هو أن الدولة وجدت آلاف الشقق مصادرة من المواطنين بالقوة، واستدعى أن أسابيع طويلة إلى أن تمكنت قوات الأمن من إخراج الناس منها».

علاقة بطريقة ما بهذه المشروعات من خلال الضغط، الذي مارسه على الدولة لتوفير نصف مليون مسكن جديد، مع إعطاء الأولوية لجيل الشباب. كان الشباب يدفع ما بين خمسة آلاف إلى سبعة آلاف دينار ليبي للحصول على شقة، لكن فتحها كان زهيداً لأنها مدعومة من الدولة. المشكلة التي واجهتها (الدولة) آنذاك هي أن الناس رفضت فكرة القروض الائتمانية على أساس أن فيها ربا، ففشل مشروع الإسكان، وجرت دراسات من قبل سيف الإسلام، وتم دفعوا على الأقل الأقساط الأولى من قروض الشراء، وأنهم عندما ذهبوا لتفقد شققهم الجديدة وجدوا فيها أشخاصاً آخرين أقاموا فيها، وأكملوا تقسيمها وتركيب أبواب جديدة لها. يقول بن عثمان، رئيس مؤسسة «كوليدام» الدولية لمكافحة الطرف، في شرحه لما حصل آنذاك: «بعض المشروعات السكنية كان قد تم إنجاز 50 في المائة منها، وبعضها 60 في المائة، أو حتى 70 في المائة عندما اندلعت الأحداث (في فبراير/ شباط 2011). كان لسيف الإسلام

الذي عمل لفترة في «مشروع الغد»، الذي يقوده سيف الإسلام القذافي، نجل الزعيم الليبي، وشارك في مساعيه للمصالحة مع الإسلاميين (وهم رفاقه السابقين في «الجماعة المقاتلة»): إن العميد القذافي «انفعل بشكل عفوي بعدما سمع بتفاصيل قضيتهم، ومن دون أن يراجع الحكومة قال لهم: ما دام أنهم (شعبية بلدية سبها) أخرجوكم من أرضكم، فالساكن من حقمكم... انهضوا واسترجعوا». وما أن غادر القذافي سبها حتى بدأت الجماهير تزحف على المباني السكنية فوراً. لكن الغريب أن هذه القصة التي بدأت في سبها، سرعان ما انتشرت لتشمل مشروعات البناء السكني في عموم ليبيا، ووصلت حتى العاصمة طرابلس التي تبعد عن سبها بكثر من 700 كلم».

وأثار هذا «الزحف الجماهيري» على المساكن الشعبية لبلة واسعة في ليبيا. وجادل محتلو المساكن بأنهم لا يقومون سوى بما يدعو له القذافي نفسه في خطابه، لم يتحججوا فقط بما قاله في سبها، بل قالوا إنهم يطبقون نظرياته الصغرى، ثم أخذوا منهم بهدف بناء مشروع سكني تقوم به الدولة، على أن يتم تسليمهم مساكن جديدة بعد إنجاز المشروع. وحبس شوهاهم، تم بناء المناطق، لكن لم يسبح لهم بالسكن فيها، وعض ذلك مُنحت الشقق لأشخاص غير أولئك الذين وعدوا بها. فما كان من القذافي إلا أن سارع، ومن دون استشارة مساعديه على ما يبدو، إلى إبلاغ المحتجين بأن «زحفوا» على المساكن الشعبية ويأخذوا حقهم بأنفسهم، بما أن الأرض أرخصهم، وقد وعدوا أصلاً بمجتمع مساكن فيها.

وفي تصريحات إلى «الشرق الأوسط»، يقول نعمان بن عثمان، الذي عمل لفترة في «مشروع الغد»، الذي يقوده سيف الإسلام القذافي، نجل الزعيم الليبي، وشارك في مساعيه للمصالحة مع الإسلاميين (وهم رفاقه السابقين في «الجماعة المقاتلة»): إن العميد القذافي «انفعل بشكل عفوي بعدما سمع بتفاصيل قضيتهم، ومن دون أن يراجع الحكومة قال لهم: ما دام أنهم (شعبية بلدية سبها) أخرجوكم من أرضكم، فالساكن من حقمكم... انهضوا واسترجعوا». وما أن غادر القذافي سبها حتى بدأت الجماهير تزحف على المباني السكنية فوراً. لكن الغريب أن هذه القصة التي بدأت في سبها، سرعان ما انتشرت لتشمل مشروعات البناء السكني في عموم ليبيا، ووصلت حتى العاصمة طرابلس التي تبعد عن سبها بكثر من 700 كلم».

في حين أن الكلام كان محصوراً بسبها؟ أراد القذافي أن يعرف كيف صارت هذه الفوضى فجأة، وبدأ الناس يتكلمون في السياسة. طلب أن يعرف من هي الشخصيات التي دعت المواطنين إلى القيام بما قاموا به (احتلال المساكن الشعبية)». وبالفعل، باشر العميد الليبي تحقيقاته، وأخذ مع فريق من معاونيه في استقبال الناس، والسماع منهم بخصوص الأسباب التي دفعته إلى «الزحف» على المساكن الشعبية، كما استمع بالطبع إلى شكوى «المساكن» للشقق، والذين وجدوا أشخاصاً آخرين يقبضون فيها. يقول بن عثمان: «جاء أحدهم (إلى مكتب عميد الأمن) قائلاً إنه كان يستعد للزواج، ويدفع أقساطاً تخص من راتبه. لكنه عندما ذهب إلى شقته وجد فيها عائلة ثانية. كانت فوضى عارمة. طالب مشرو مشككات بينهم وبين مواطنين آخرين، وصارت الناس تتجرا على الدولة. كان الأمر، في الواقع، بمثابة بروفة لكيف يمكن أن يخرج الشعب على الدولة ويتجرا على تجاوزه القانون. لكن البروفة كانت مقبولة؛ كونها جاءت في إطار مقولة البيت لسكانه، وتم توظيف أفكار القذافي ضده».

ويؤكد بن عثمان، أن القذافي أمر في بداية الأزمة قوات الأمن المركزي بعدم إخراج أي شخص من شقة، أو قفل سكن فيه بشكل غير شرعي، لكنه بعد فترة قصيرة طلب البدء في إخراجهم منها، «لكن دون استخدام العنف والقوة. تم اللجوء إلى النيابة والاستعانة بالشرطة، لكن كل ذلك تم بهدوء إلى أن انتهت موجة احتلال المساكن». لكن ما دامت هذه القضية أن تنتهي حتى اندلعت حادثة البوعزيزي

بعد سبعة أعوام على الثورة... الانتقال السياسي في ليبيا لا يزال طويلاً

على الرغم من اتفاق تم التفاوض حوله بين حكومة الوفاق الوطني والأمم المتحدة، وفي هذا السياق يرى مبعوث الأمم المتحدة لليبيا غسان سلامة أن إعادة النظام في ليبيا «يتطلب مسبقاً تأسيس دولة شرعية يعترف بها الجميع». وللتوصل إلى ذلك، خطط سلامة لتنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية في ليبيا في 2018. لكنه اعترف مؤخرًا بأن الطريق ما زال طويلاً. إلا أن عدداً من الخبراء يشككون في إمكانية نجاح انتخابات من هذا النوع، حيث يعتبر بعضهم أنها ستزيد الوضع تعقيداً.

وحاول المشير حفتر، الذي يرى فيه أنصاره منقاداً ويتهمه معارضوه بالسعي إلى إعادة فرض حكم دكتاتوري، أن يفرض نفسه في نهاية 2017 كبدل للسلطة، لكن القوى الغربية اعترضت طريقه، وانتهى الأمر برجل الشرق الليبي القوي، الذي تدعمه مصر والإمارات، بإعلان دعمه لإجراء انتخابات دون أن يوضح ما إذا كان سيرتبح فيها. وتمكن المشير حفتر الصنف الماضي من بنغازي بعد معارك طاحنة استمرت ثلاثة أعوام، وما زالت ثاني مدن ليبيا مهد الثورة، التي أطاحت بالقذافي، تشهد أعمال عنف يسقط فيها قتلى باستمرار.

البلاد، الذي تسيطر على أجزاء كبيرة منه القوات الموالية للمشير خليفة حفتر.

وفي الوقت نفسه أصبح غياب الأمن، ونقص المواد الأساسية جزءاً من إيقاع الحياة اليومية لليبيين، التي تسيطر على وقع انقطاعات التيار الكهربائي، وصفوف الانتظار أمام المصارف التي تنقصها السيولة.

كما تواجه الصناعة النفطية، التي تشكل المصدر الرئيسي لموارد البلاد، صعوبات في العودة مجدداً إلى حجم الإنتاج في عهد القذافي، الذي كان يبلغ 1,6 مليون برميل يوميا.

تقول فيديريكا سابيني

شبابي وحياتي. أريد أن ألقى بنفسني في البحر مع المهاجرين دون أن ألتفت إلى الوراء».

ومنذ سقوط نظام القذافي في 2011، الذي أدى إلى تفكك الجهاز الأمني، تمزق ليبيا صراعات فوضوية مختلفة المجموعات المسلحة بلا رادع، وكذلك عشرات القبائل التي تشكل المكون الرئيسي للمجتمع الليبي.

وقد انتهى تنظيم «داعش» المتطرف فرصة الفوضى ليتسلل إلى البلاد، حيث احتل سرت مسقط رأس القذافي لأشهر، قبل أن يطرد منها في ديسمبر (كانون الأول) 2016. لكن حتى بعد إضعافهم ما زال المتطرفون ينجشون في

العاصمة طرابلس، إلا أن الكثير من الليبيين يرون أنه ليس هناك الكثير الذي يستحق الاحتفال به في بلد غني بالنفط، لكنه ما زال يفتقد إلى الخدمات الأساسية، وينشأ أعمال عنف وانقسامات مستمرة، فيقول حمدي البشير، البالغ من العمر 17 عاماً، لوكالة الصحافة الفرنسية إنه «ينتظر الخلاص منذ سبعة أعوام»، مؤكداً أنه «لا يريد الانتظار 42 عاماً» كما فعل والده مع معمر القذافي.

ويضيف البشير بنبرة حزينة «لا أنوي انتظار أن يسرقوا مني

العاصمة طرابلس، إلا أن الكثير من الليبيين يرون أنه ليس هناك الكثير الذي يستحق الاحتفال به في بلد غني بالنفط، لكنه ما زال يفتقد إلى الخدمات الأساسية، وينشأ أعمال عنف وانقسامات مستمرة، فيقول حمدي البشير، البالغ من العمر 17 عاماً، لوكالة الصحافة الفرنسية إنه «ينتظر الخلاص منذ سبعة أعوام»، مؤكداً أنه «لا يريد الانتظار 42 عاماً» كما فعل والده مع معمر القذافي.

ويضيف البشير بنبرة حزينة «لا أنوي انتظار أن يسرقوا مني

العاصمة طرابلس، إلا أن الكثير من الليبيين يرون أنه ليس هناك الكثير الذي يستحق الاحتفال به في بلد غني بالنفط، لكنه ما زال يفتقد إلى الخدمات الأساسية، وينشأ أعمال عنف وانقسامات مستمرة، فيقول حمدي البشير، البالغ من العمر 17 عاماً، لوكالة الصحافة الفرنسية إنه «ينتظر الخلاص منذ سبعة أعوام»، مؤكداً أنه «لا يريد الانتظار 42 عاماً» كما فعل والده مع معمر القذافي.

ويضيف البشير بنبرة حزينة «لا أنوي انتظار أن يسرقوا مني

تليل إخباري

طرابلس: «الشرق الأوسط»

بعد سبعة أعوام على اندلاع الانتفاضة، التي أنهت 42 عاماً من حكم معمر القذافي، ما زال الليبيون ينتظرون حتى اليوم نهاية المرحلة الانتقالية التي تسودها الفوضى، وولادة دولة ديمقراطية.

وللاحتفال بذكرى ثورة 17 فبراير 2011، وضعت السلطات برنامج احتفالات في ساحة الشهداء، التي كان العميد القذافي يلقي خطبه فيها في قلب

في إطار سعي الحكومة الهندية لسياسة خارجية مستقلة في غرب آسيا

قمة بين مودي وروحاني لتوطيد العلاقات سياسياً واقتصادياً



صورة نشرها موقع الرئيس الإيراني لدى وصوله إلى مدينة حيدر آباد الهندية أمس

يوهدهي، براكرتي غويتا
في أعقاب استضافة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في زيارة الهند، الشهر الماضي، وزارته إلى فلسطين، خلال الشهر الحالي، يلتقي رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، الرئيس الإيراني حسن روحاني، اليوم، مما يعد انعكاساً واضحاً للسياسة الخارجية المستقلة وذات الأهمية للمصالح الهندية الاستراتيجية، في تحد واضح للروابط التي تجمع إيران مع كثير من الدول الصديقة للهند. ولقد وصل روحاني أمس في زيارته الأولى الرسمية للهند، التي تستغرق 3 أيام بعد انتخابه رئيساً لإيران عام 2013.

التحديات السياسية الحقيقية

ويرى المحللون أن زيارة روحاني هي نتيجة للمناورات الهندية الجادة عبر مختلف التحالفات في منطقة الشرق الأوسط، التي تضم نحو 7 ملايين من العمالة الهندية الوافدة، وتعتبر مصدر التحولات الأجنبية الرئيسية إلى شبه القارة الهندية. وقال فيليك كاتجو الدبلوماسي الأسبق في وزارة الخارجية الهندية: «تعرض زيارة روحاني النجاح الذي حققته دبلوماسية غرب آسيا الفعالة والناجحة لحكومة مودي، إذ يسعى لتوطيد الروابط مع إيران لخدمة المصالح الجيوسياسية والاقتصادية الهندية. ولقد تعامل السيد مودي بصورة مستقلة مع كثير من البلدان بغية تعزيز المصالح الهندية، الاقتصادية الاستراتيجية على حد سواء، التي تعتبر كبيرة للغاية في هذه المنطقة».

ولقد هيبت طائرة الرئاسة الإيرانية في مدينة حيدر آباد مباشرة، بدلاً من العاصمة الوطنية نيودلهي، وسوف يغادرها إلى العاصمة يوم السبت المقبل، حيث من المتوقع أن يوقع على مذكرة للتفاهم مع الحكومة الهندية.

ولقد ضمت مدينة حيدر آباد الهندية على غرار التخطيط المعماري لمدينة أصفهان الإيرانية الحالية منذ أكثر من 400 سنة، وكان المهندس المعماري الرئيسي للمدينة من أصول إيرانية. وللمرة الأولى خلال 325

للاهتمام، أنه لم يصدر أي بيان رسمي من جانب الهند بشأن ما جرى مع الدول الخليجية الغنية بالنفط، وبعض منها على خصوصية واضحة مع النظام الإيراني. وعلى نحو مماثل، فإن العلاقات الإيرانية القوية مع الصين إلى جانب مصالحها الخاصة في تعزيز روابطها مع باكستان لا تخفي أي قدر من الاستياء لدى نيودلهي. إذ بذلت الهند جهوداً مضنية كي تنأى بنفسها عن الدوران المستمر في مدار الأميركي.

لقد جاءت زيارة روحاني إلى الهند على خلفية تحديات جادة وخطيرة في الداخل وفي المنطقة، مما انعكس سلباً على ارتفاع أسعار المواد الغذائية الأساسية والوقود فضلاً عن ارتفاع معدلات البطالة في إيران إلى اندلاع 10 أيام من الاحتجاجات العارمة في مختلف أنحاء البلاد منذ 28 ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

ولقد أسفرت تلك الاحتجاجات عن تراجع كبير في شعبية السيد روحاني، الذي زعم أن الاقتصاد الإيراني سوف يشهد نمواً كبيراً في أعقاب التوقيع على الاتفاق النووي لعام 2015.

كيف يمكن للهند التعامل مع روحاني ومع إيران في هذه المرحلة؟

يقول كيه سي سينغ السفير الهندي الأسبق إلى إيران: «لدى إيران نظام حكم معقد مع كثير من مراكز القوى المتنافسة في كثير من الأحيان. وكانت الهند تتعامل بالأساس مع تطبيقات مشابهة لتلك التطبيقات الشهيرة، لكنها مزيفة يفرض الاختراق، إضافة إلى التقليل من سرعة الإنترنت. وصرح جعفرزاده «استطاع النظام الإيراني من خلال الحرس الثوري وجهز الاستخبارات الوصول إلى عدد كبير من المستخدمين الإيرانيين للإنترنت، والتأثير على الشعب برسائل رسائل مغلوبة وخاطبة في المدن المظاهرات، إضافة إلى سرقة البياناتهم ومعلوماتهم، والتأثير عليهم بذلك فيما بعد، وهذا بعد أمراً خطيراً للغاية، وتحت إشراف الحكومات كافة في العالم التقنيه لخطر الاختراقات الإلكترونية والأعباء النظام الإيراني، والنظر إليها على أنها مشكلة حقيقية يجب مواجهتها والتصدي لها، فهم النظام الوحيد في العالم الذي يتبنى الفرصة الإلكترونية، بل ويفيق عليها ويوظفون القرصنة لديهم».

تبلغ نصف مليار دولار، وهو أول مشروع كبير للموانئ تقوم به الهند في الخارج، إذ تحاول الهند من خلاله عرض البدائل لمبادرة الحزام والطريق الصينية لبناء الروابط التجارية والنقل في جميع أرجاء آسيا، فضلاً عن أفغانستان من خلال تجاوزه باكستان المناقصة. ويبدو الميناء الإيراني نحو 72 كيلومتراً من ميناء غوادار الباكستاني، الذي تعمل الصين على تطويره من جانبيها. وتعتبر الهند وإيران وأفغانستان أيضاً أعضاء في الاتفاقية الثلاثية بشأن إنشاء ممرات النقل والعبور الدولي في ميناء تشابهار.

وفي ديسمبر، أرسلت الهند شحنة من القمح عبر ميناء تشابهار تمثل أول حالة استخراجه للميناء في إرسال البضائع إلى أفغانستان. وتهدف الخطة إلى قيام الهند بتجهيز وتشغيل رصيفين بحريين باستثمار رأسمالي يبلغ 85,21 مليون دولار على مدى عشر سنوات. وتسعى الهند جاهدة للحصول على المعدات مثل الرافعات للميناء الإيراني، ولأن المصارف الغربية غير مستعدة لتسهيل التحويلات المالية.

يقول أحد المصادر الهندية المطلعة ممن شاركوا في تطوير الميناء وغير مخول له الحديث إلى الإعلام: «إن المصالح المصرفية للبنوك في الولايات المتحدة أكثر لتقدير تفكير السيد روحاني، في جملة من القضايا، وعلى الصعيد الأفغاني الذي حدث فيه تحول كامل في المواقف. وإنما على الموقف غير مستعدة لتسهيل التحويلات المالية».

يقول أحد المصادر الهندية المطلعة ممن شاركوا في تطوير الميناء وغير مخول له الحديث إلى الإعلام: «إن المصالح المصرفية للبنوك في الولايات المتحدة أكثر لتقدير تفكير السيد روحاني، في جملة من القضايا، وعلى الصعيد الأفغاني الذي حدث فيه تحول كامل في المواقف. وإنما على الموقف غير مستعدة لتسهيل التحويلات المالية».

ويناقش الجانبان الآن إمكانية تنفيذ آلية «الروبية - الريال»، بالإضافة إلى القناة الحالية عبر بنك يو سي أو للمدفوعات بالروبية الهندية. ومع ذلك، فقد رفضت البنوك الأوروبية دعم التجارة، لاعتبارات عدم اليقين بشأن حزمة جديدة من العقوبات من جانب الولايات المتحدة. وقال المسؤولون الذين يتابعون زيارة الرئيس الإيراني: «تسعى إيران للحصول على دعم الهند خلال الاجتماع المقبل لفرق العمل المالي التابع للأمم المتحدة، حيث تامل طهران في الخروج من القائمة السوداء الخاصة بغسل الأموال وتمويل الإرهاب».

ولايتي يرد على شعارات المحتجين
سليمانى: مغنية ارتدى الزي العسكري
للقتاء على حزب «البعث»

تلندن: «الشرق الأوسط»
بينما قال قائد فيلق «القدس» والقيادي في الحرس الثوري قاسم سليمانى، إن الرد الإيراني على مقتل عماد مغنية، مسؤول الجناح العسكري في «حزب الله» اللبناني، لن يكون بالصواريخ إنما بزوال إسرائيل، حاول مستشار المرشد الإيراني علي أكبر ولايتي التقليل من أهمية المطالب الشعبية خلال الاحتجاجات الأخيرة، ووصف الشبهات من ردودا هتافات ضد سلوك إيران الإقليمي بـ«المرتقة».

وقال سليمانى إن «إسرائيل لن تتدمر، ولا يوجد في سلوكيات هذا النظام دليل مغنية. وتعد المراسم الأولى التي تعظمها طهران في إطار رسمي وفق ما ذكرت وكالة مهر الحكومية.

ومن أبرز الجهات التي تمارس ضغوط على الجهاز الدبلوماسي في إيران، مؤسسة المرشد الإيراني علي خامنئي، ومن الأجهزة التابعة لخامنئي، اللجنة العليا للعلاقات الخارجية والتي يرأسها وزير الخارجية الأسبق كمال خرازي وضم وزير الخارجية الأسبق علي أكبر ولايتي، إضافة إلى قادة في الحرس الثوري ووزير الخارجية الحالي محمد جواد ظريف وعدد من مستشاريه.

منتصف الأسبوع الماضي، أقر الرئيس الإيراني حسن روحاني في مؤتمره الصحفي بوجود معارضة داخلية للسلوك الإيراني في الخارج. وقال إن شعارات المتظاهرين «شملت السياسة الخارجية الإيرانية إلى جانب شعارات اقتصادية واجتماعية وسياسية».

وانطلقت في إيران احتجاجات شعبية في 28 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ورد المتظاهرون شعارات غاضبة ضد تجاهل أوضاعهم المعيشية والاهتمام بقضايا إقليمية، ومن بين أبرز الهتافات «ارك سوريا واهتم بنا» و«لا غرة ولا لبنان... الروح فداع إيران».

42 مليون مستخدم للتطبيقات الذكية يواجهون خطر «الاختراق» في إيران

واشنطن، معاذ العمري

حذر مكتب المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية (مجاهدين خلق) في واشنطن من خطورة القرصنة الإلكترونية التي تتبناها إيران؛ إذ تعتمد على عدد من التطبيقات الإلكترونية المزيفة تستطيع من خلالها سرقة البيانات الشخصية والأخرى، مشيرة إلى أن تلك التطبيقات تعود إدارتها ومليكتها إلى الحرس الثوري،

والاستخبارات الإيرانية، واتصال مباحث بالمرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي. وقال مدير مكتب «مجاهدين خلق» في واشنطن، علي رضا جعفرزاده خلال مؤتمر صحفي أمس: «إن النظام الإيراني استطاع اختراق الكثير من الهواتف المحمولة للشعب الإيراني خلال الفترة الأخيرة، وذلك بعد اندلاع المظاهرات في 142 مدينة إيرانية أخيراً»، مبيّناً أن «عدد الاختراقات

الأخيرة في إيران تصل إلى سبعة ملايين مستخدم، ويتعدى خطر ذلك إلى الدول المحيطة بإيران، ودول الغرب أجمع كذلك»، وذلك من بين 42 مليون مستخدمون للتطبيقات في إيران. وأوضح جعفرزاده، أن النظام الإيراني حجب الكثير من التطبيقات الإلكترونية على الشعب، من بين تلك التطبيقات «تويتتر»، «فيسبوك»، و«واتساب»، وغيرها، وعضاً عن ذلك صممو

تطبيقات مشابهة لتلك التطبيقات الشهيرة، لكنها مزيفة يفرض الاختراق، إضافة إلى التقليل من سرعة الإنترنت. وصرح جعفرزاده «استطاع النظام الإيراني من خلال الحرس الثوري وجهز الاستخبارات الوصول إلى عدد كبير من المستخدمين الإيرانيين للإنترنت، والتأثير على الشعب برسائل رسائل مغلوبة وخاطبة في المدن المظاهرات، إضافة إلى سرقة البياناتهم ومعلوماتهم، والتأثير عليهم بذلك فيما بعد، وهذا بعد أمراً خطيراً للغاية، وتحت إشراف الحكومات كافة في العالم التقنيه لخطر الاختراقات الإلكترونية والأعباء النظام الإيراني، والنظر إليها على أنها مشكلة حقيقية يجب مواجهتها والتصدي لها، فهم النظام الوحيد في العالم الذي يتبنى الفرصة الإلكترونية، بل ويفيق عليها ويوظفون القرصنة لديهم».

الأسبوع، من خلال إنشاء شركة وهمية خارج إيران. وأضاف جعفرزاده: «يجب على الحكومات كافة في العالم التقنيه لخطر الاختراقات الإلكترونية والأعباء النظام الإيراني، والنظر إليها على أنها مشكلة حقيقية يجب مواجهتها والتصدي لها، فهم النظام الوحيد في العالم الذي يتبنى الفرصة الإلكترونية، بل ويفيق عليها ويوظفون القرصنة لديهم».



رسم غرافيك توضح خربة التطبيقات الإلكترونية استعرضتها جماعة «مجاهدين خلق» في واشنطن أمس (الشرق الأوسط)

مدير الخبرات المقال: التغيير سنة ماضية وجميعنا في خدمة الوطن

اجتماع ثان بين البشير وإردوغان قبل نهاية العام



البشير مستقبلاً اردوغان في الخرطوم العام الماضي (أ.ب)

الخرطوم: أحمد يونس
أعلنت الخارجية السودانية عن اجتماع ثان بين الرئيسين السوداني عمر البشير التركي رجب طيب إردوغان قبل نهاية العام الجاري، لكنها لم تحدد مكانه وزماتنه، وذلك بعد أقل من شهرين على زيارة الرئيس التركي للسودان التي امتدت ثلاثة أيام، وأثارت الكثير من الجدل في الإقليم. وقال المتحدث باسم الخارجية السودانية السفير قريب الله الخضر، وفقاً لبيان وزعه أمس، إن إردوغان أكد أثناء استقباله لوزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور بالعاصمة التركية أنقرة، أول من أمس، ضرورة عقد اجتماع مجلس التخطيط الاستراتيجي وبتراسه وزيراً خارجية البلدين قبل حلول شهر رمضان، على أن يعقد المجلس الأعلى للتعاون الاستراتيجي برئاسة رئيسي البلدين قبل نهاية هذا العام. وتكون السودان وتركيا على تكويف الاجتماع التي تتصف بتنسقية للتعاون الاستراتيجي، أثناء زيارة إردوغان للخرطوم

وتكامل أدوار، يسهم في صون الأمن القومي السوداني». وفاجا الرئيس البشير الأحد الماضي المرأقين، وأقال عطا المولى، وأصدر مرسوماً جمهورياً عين بموجبه قوش بدلاً عنه، بعد أن كان قد أقاله في 2009 من رئاسة الجهاز، وعين عطا المولى الذي كان يشغل منصب نائبه مديراً للجهاز. وفي سياق ذي صلة، أبدت سفارة الولايات المتحدة

أخرى منذ منتصف الشهر الماضي، على تفشي الغلاء وزيادة أسعار الخبز والسلع الرئيسية الأخرى، وفقدان العملة الوطنية لنصف قيمتها خلال أيام. ونقل بيان صادر عن سفارة واشنطن في الخرطوم في بيان أمس، أن السفارة «تشعر بقلق عميق إزاء استمرار عمليات اعتقال واحتجاز منات القادة السياسيين والناشطين والمواطنين العاديين». وانتقد البيان عمليات الاعتقال والاحتجاز وقالت: «الكثير منهم محتجزون في ظروف غير إنسانية ومهينة، ودون الوصول إلى المحامين أو الأسرة»، مؤكدة على حق كل سوداني في التمتع بالحريات الأساسية، بما في ذلك الحق في التجمع السلمي من دون توجيه اتهامات. وجدد بيان السفارة انشغال الحكومة الأميركية بتحقيق تقدم في عدد من القضايا في السودان منها: «حماية حقوق الإنسان، والحريات لجميع السودانيين دعماً لسودان سلمي وديمقراطي».

GENERAL PROCUREMENT NOTICE (GPN)

Bangladesh
Urban Water Supply and Sanitation in 23 Pouroshavas Project in Bangladesh (GoB-IDB)
Water Supply and Sanitation

Agency: Department of Public Health Engineering

Mode of Financing: Loan and Istisna'a

Financing No.: BD-181, BD-182 and BD-183

The Government of Bangladesh has received financing in the amount of US\$89.30 million from the Islamic Development Bank through the cost of the 'Urban Water Supply and Sanitation in 23 Pouroshavas Project in Bangladesh', and it intends to apply part of the proceeds to payments for goods, works, related services and consulting services to be procured under this project. This project will be jointly financed by the Government of Bangladesh.

The project comprises seven components such as 1) Water Supply Services; 2) Sanitation Facilities; 3) Solid Waste Management Facilities; 4) Rehabilitation of Existing Facilities; 5) Capacity Building & Awareness; 6) Consultancy Services; and 7) Implementation Support. The details with procurement procedures for major Goods, Works and services shall be as follows:

Works:

The works under components (1), (2), and (3) include Installation/construction of Test and Production Tubewells; Overhead Water Tanks; Water Treatment plants, Pipe line; Water Point; Public Toilet; Community latrine; Faecal Sludge treatment Plants; Solid Waste Composting System; Drainage; Office Construction; Repair, Maintenance and Rehabilitation works. The procurement will be done through National Competitive Bidding (NCB) and International Competitive Bidding limited to IDB Member Countries (ICB/MC).

Goods:

The procurement of goods is under components (1), (3) and (7) and includes Mobile Testing Laboratories; Generators; Trucks; Desludging Trucks; Jeeps; Pick-up; Microbus; Motor cycles; Computers; Furniture etc. The procurement will be done through ICB-MC and National Shopping.

Consultancy Services:

The consultancy services include: Detailed Engineering Design Supervision; Procurement will be done through ICB-MC. Financial Auditing; Procurement will be done among short list of local firms following LCS. Capacity Building; Procurement will be done among shortlist of member country firms following QCBS. Awareness Building; Procurement will be done among shortlist of local firms following QCBS.

Procurement of contracts financed by the Islamic Development Bank will be conducted through the procedures as specified in the Guidelines for Procurement of Goods and Works under Islamic Development Bank Financing May 2009 (Amendment February 2012), and is open to all eligible bidders as defined in the guidelines. Consulting services will be selected in accordance with the Guidelines for the Use of Consultants under Islamic Development Bank Financing May 2009 (Amendment February 2012).

Specific procurement notices for contracts to be bid under the Islamic Development Bank's National/International competitive bidding (NCB/ICB) or international competitive bidding - member countries (ICB/MC) procedures and for contracts for consultancy services will be announced, as they become available, in IDB's/IDB Website and in national and international magazines, newspapers and/or trade publications.

Potential bidders desiring additional information on the procurement or the project in general should contact to Mr. Md. Wazed Ali, Project Director, Urban Water Supply and Sanitation in 23 Pouroshavas Project in Bangladesh (GoB-IDB), 14 Shaheed, Captain Mansur Ali Sharani, DPHE, Bhaban (7th floor), Kakrai, Dhaka, Bangladesh, Phone: +88029346549, E-mail: pdgobidb23@gmail.com

34 مليون يورو من ألمانيا لحماية حدود تونس من الإرهاب

وبررت السلطات الألمانية آنذاك عدم تسليم العامري إلى تونس بامتناع السلطات التونسية عن توفير الأوراق الخبوتية اللازمة. والتقى شاهد حينها بالمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ودعا إلى «خطة مارشال» لشمال أفريقيا.

وعبرت ميركل آنذاك عن رغبة ألمانيا بتطوير التعاون في المجالين الاقتصادي والتعليمي مع تونس. واعتبرت المستشارة تونس والمانيا هدفا للإرهاب العالمي، وقالت إن الإرهاب انتقل إلى تونس بحكم حدودها المشتركة مع ليبيا والجزائر. وأضافت: «نحن نريد أن نساعد، لكننا نطلب أيضا أن تكون تبادل المعلومات مكثفا في القضايا الأمنية». وعن المحادثات حول تحفيز عودة اللاجئين التونسيين، الذين رفضت تونس الإبطالية لا يشكلون سوى 1 في المائة من المجموع، وأن العالوية تأتي من ليبيا. وعرضت ميركل على الجانب التونسي تقديم مساعدات اقتصادية وتعليمية للراغبين بالعودة طوعا إلى بلدهم من التونسيين، وقالت: «نحرف أنهم سيواجهون الكثير من التحديات، لكننا نساعدة». ونقلت المستشارة إلى الجانب التونسي رغبة الحكومة بإقامة «مركز تشارو» مشترك في تونس لتنظيم قضية إعادة اللاجئين التونسيين، الذي رفضت طلبات لجوئهم، إلى بلدهم. وأشارت إلى 116 تونسيا عادوا من ألمانيا إلى بلدهم طوعا في العام الماضي. واعتبر أندريه هونكو، النائب البرلماني عن حزب اليسار، هذه التجهيزات والتدريبات خدمة تؤديها الحكومة الألمانية لشركات إنتاج السلاح وأجهزة الرقابة الأمنية. وانتقد النائب هذه الإجراءات الرامية إلى تحويل بلدان «الربيع العربي» إلى قلاع حماية، للاتحاد الأوروبي ضد الهجرة. وأضاف أن على الاتحاد الأوروبي دعم مشاريع التنمية ومساعدة هذه البلدان في الاستقرار بوضع حد لموجات اللاجئين.

الأوتوماتيكية. ويستمر العمل في هذا المشروع الأمني الحدودي مع تونس حتى نهاية سنة 2020. وتم التعاقد مع شركة «هينزولدت»، من ولاية بافاريا، لتزويد الطرف التونسي بهذه التجهيزات، وهي شرطة كانت تابعة إلى «إيرباص» في السابق. وهي أجهزة صنعت خصيصا للكشف عن نشاط مهربي اللاجئين عبر الحدود في أفريقيا. وبلغت التكلفة الإجمالية لهذه الأجهزة نحو 34 مليون يورو، بحسب رد الحكومة الألمانية على استفسار حزب اليسار.

ومعروف أن شرطة الحدود الألمانية دريت ميليتها التونسية على استخدام أجهزة المسح الجسدي العاملة في المطارات الألمانية، كما زودتها بتقنيات إنتاج الوثائق الشخصية باستخدام البصمة البيولوجية. وتمتد الحدود الليبية التونسية المشتركة إلى نحو 1200 كم، بحسب الحكومة الألمانية.

وبررت الحكومة الألمانية مساعدتها الأمنية لتونس بتعرض البلد الأخير للإرهاب، وتحواله إلى ممر لتجارة البشر، بحكم محاذاته الخضراء الحدودية على الصحراء التونسية. وسبق للحكومة الألمانية أن ساهمت إلى جانب الولايات المتحدة الأمريكية في مراقبة الحدود التونسية. وتخطط الحكومة الألمانية لتخفيف هذه الإجراءات، بالتعاون مع الحكومة التونسية، في وقت ما من العام الحالي، وليست هناك تقديرات دقيقة لتكلفة المشروع، ويمكن أن يتجاوز سلطة أولي قدره 18 مليون يورو أقرته الحكومة الألمانية آن. ويتنير الرد الحكومي إلى أن برلين ساهمت سلفا بمبلغ 7 ملايين يورو في مشروع تعزيز الأمن على الحدود التونسية. وسلمت الحكومة الألمانية إلى الجانب التونسي 5 محطات رادار أرضية للرقابة على الحدود، وخمسة ناظور عالية التركيز، وخمسة أجهزة كاميرا للرقابة على السماء من طراز «ثايت أول»، إضافة إلى 25 جهازا صغيرا للرقابة في الظلام من النوع القابل للنصب على الأسلحة

كولون (ألمانيا)، ماجد الخطيب

قررت الحكومة الألمانية دعم جهود تونس لتحسين حدودها ضد الإرهابيين وتجار البشر بمبلغ 34 مليون يورو.

جاء ذلك في رد للحكومة الألمانية على استفسار كتلة حزب اليسار البرلمانية ونشر أسس الخميس في عدد من الصحف الألمانية. وقالت حكومة المستشارة أنجيلا ميركل في الرد أن من مصلحة ألمانيا تشديد الرقابة على الحدود الليبية التونسية لمنع تسلس المجرمين والإرهابيين إلى أوروبا. ويتضمن الدعم الألماني لتونس نصب نظام آمني للرقابة الإلكترونية، وإقامة نقاط تفتيش متحركة على طول الحدود مع ليبيا، ونشر أسلحة إلكترونية رادعة، وتأسيس نقاط شرطة حدودية في مناطق معينة من الصحراء، وإقامة مواقع عسكرية للجيش التونسي ونصب أنظمة للمراقبة عبر الأقمار الصناعية.

وفقدت أن تكمل أنظمة الرقابة عبر الأقمار الصناعية نظاما أقامته الولايات المتحدة سلفا بين الحدود الليبية ومدينة برج الخضراء الحدودية على الصحراء التونسية. وسبق للحكومة الألمانية أن ساهمت إلى جانب الولايات المتحدة الأمريكية في مراقبة الحدود التونسية. وتخطط الحكومة الألمانية لتخفيف هذه الإجراءات، بالتعاون مع الحكومة التونسية، في وقت ما من العام الحالي، وليست هناك تقديرات

دقيقة لتكلفة المشروع، ويمكن أن يتجاوز سلطة أولي قدره 18 مليون يورو أقرته الحكومة الألمانية آن. ويتنير الرد الحكومي إلى أن برلين ساهمت سلفا بمبلغ 7 ملايين يورو في مشروع تعزيز الأمن على الحدود التونسية. وسلمت الحكومة الألمانية إلى الجانب التونسي 5 محطات رادار أرضية للرقابة على الحدود، وخمسة ناظور عالية التركيز، وخمسة أجهزة كاميرا للرقابة على السماء من طراز «ثايت أول»، إضافة إلى 25 جهازا صغيرا للرقابة في الظلام من النوع القابل للنصب على الأسلحة



وقفة احتجاجية سابقة لصحافيين في العاصمة التونسية (غيتي)

القرن الماضي، لا يختلف عن قطاعات أخرى تديرها الدولة، مثل مؤسسات الصحة العمومية للتفتيات. وشمل الإضراب، الذي دعا إليه الاتحاد العام التونسي للشغل، المراحل الثانوية في كامل المؤسسات التعليمية في أنحاء البلاد، وجاء من أجل مطالب مهنية ومالية أيضا.

وطالب المضرِبون بتصنيف مهنة التعليم من بين المهن الشاقة، ما يسمح لهم بالتقاعد الاختياري في سن 55 عاما، مع استكمال 30 عاما في المهنة، بالإضافة إلى مراجعة منحهم، كما تدور خلافات أيضا بين نقابة التعليم ووزارة التربية بشأن النظم الإصلاحية في القطاع، الذي يشهد تدنيا في بيئته التحتية، ونقصا في عدد المدارس.

ويرى خبراء أن حال التعليم العمومي، الذي شهد طفرة في تونس على امتداد العقود الأولى بعد الاستقلال في خمسينات

تدهور القطاع، وذلك بعد أيام من أحداث حرق مربية أجتاحت عددا من المساكن المدرسية المخصصة للفتيات. وشمل الإضراب، الذي دعا إليه الاتحاد العام التونسي للشغل، المراحل الثانوية في كامل المؤسسات التعليمية في أنحاء البلاد، وجاء من أجل مطالب مهنية ومالية أيضا.

وطالب المضرِبون بتصنيف مهنة التعليم من بين المهن الشاقة، ما يسمح لهم بالتقاعد الاختياري في سن 55 عاما، مع استكمال 30 عاما في المهنة، بالإضافة إلى مراجعة منحهم، كما تدور خلافات أيضا بين نقابة التعليم ووزارة التربية بشأن النظم الإصلاحية في القطاع، الذي يشهد تدنيا في بيئته التحتية، ونقصا في عدد المدارس.

ويرى خبراء أن حال التعليم العمومي، الذي شهد طفرة في تونس على امتداد العقود الأولى بعد الاستقلال في خمسينات

البلدية من قبل الأحزاب السياسية والمستقلين وممثلي المجتمع المدني، وأن حظوظ الفائزات المستقلة وافرة، خصوصا في المناطق الداخلية. ويُقدّر عدد الأحزاب السياسية في تونس بـ 21 حزبا، إلا أن معظمها لا يملك برامج واضحة، فيما لا يتجاوز عدد الأحزاب الفاعلة والناشطة في المشهد السياسي 15 حزبا، على أقصى تقدير، من بينها حزبا منتهدا من النهضة للندان قدما للانتخابات البلدية المقبلة في كل الدوائر الانتخابية.

من جهته، قال مهدي بن غربية وزير العلاقة مع الهيئات الدستورية والمجتمع المدني وحقوق الإنسان، إن 30 حزبا فقط قدمت تقاريرها المالية من بين 211 حزبا، موضحا أن الأحزاب الكبرى لم تقدم تقاريرها المالية. في غضون ذلك، دخل المعلوم في تونس في إضراب عام طوال نهار أمس، احتجاجا على

العليا المستقلة للانتخابات أن ما تم التصريح به من قبل رئيس الهيئة يتعلق فقط بإمكانية الذهاب في اتجاه انتخابات جزئية في بعض الدوائر التي لم ترشح بها القوائم الضرورية للدلول في السياق الانتخابي، وهو واحد من بين الاحتمالات الواردة، مؤكدا في المقابل تقدم المسار حسب الروتينا الانتخابية، وأن كل الشروط متوفرة لإنجاح هذه المحطة الانتخابية، التي ستفرز منتهدا سياسيا متنوعا، حسب تعبيره.

وفي هذا السياق، أفاد البرينصي بأن الهيئة نظمت لقاءات جهوية وإقليمية في عدة ولايات (محافظات)، جمعت فيها ممثلي الأحزاب السياسية والمجتمع المدني لتفسير دليل الترشيحات، تحجبا لإسقاط القوائم وتوفير المدة الزمنية اللازمة لإصلاح القوائم في الأجل المضبوطة، مبرزا وجود اهتمام خاص بالانتخابات

إضراب جديد لوظفي قطاع التعليم العمومي للمطالبة بالإصلاح

تونس: بدء قبول الترشيحات للانتخابات البلدية

تونس، المنجي السعيداني
تلدن، «الشرق الأوسط»

شرفت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، أمس، في قبول ملفات المرشحين للانتخابات البلدية التونسية، المزمع إجراؤها في السادس من مايو (أيار) المقبل، والتي ستواصل إلى غاية 22 من الشهر الحالي، في ظل إجراءات أمنية مشددة.

وأعلن محمد الخليبي المنصري، رئيس الهيئة، أمس، عن فتح 27 قضاة وهيئة فرعية تابعة لهيئة الانتخابات لاستقبال القوائم الانتخابية المرشحة، سواء من قبل الأحزاب السياسية، أو القوائم الانتخابية وقوائم المستقلين.

وكان يوسف الشاهد، رئيس الحكومة، قد زار فرع الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في دائرة تونس الأولى، وأكد أن الانتخابات البلدية ستجرى في موعدها، مشدداً على عدم تأجيلها كما تروج لذلك بعض الأطراف، على حد قوله.

وبخصوص إمكانية تزوير الانتخابات البلدية بعد اتهام بعض الأحزاب بتدخل أجهزة حزبي النداء والنيضة، قال رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، إن إمكانية التزوير «أصبحت من الماضي... ولن يكون هناك أي تزوير أو تدليس في الانتخابات البلدية المقبلة».

بسدوره، أوضح عادل البرينصي، عضو هيئة الانتخابات، «الشرق الأوسط»، أن الهيئة تلقت خلال النصف الأول من يوم أمس فقط نحو 188 قائمة انتخابية، من بينها 80 قائمة مستقلة، مؤكداً أن ولايات نال (شمال شرقي) وجنوبية (شمال غربي) وتونس العاصمة عرفت أكبر عدد ضمن القائمة المرشحة لخوض الانتخابات المقبلة.

وبخصوص الصعوبات التي قد تعوق المسار الانتخابي أو تزيد من احتمال تأجيل الانتخابات البلدية، أوضح عضو الهيئة

احتجزوا قبل ربع قرن في مناطق شهدت تفجيرات نووية فرنسية

الجزائر: «الإنقاذ» تطالب بتعويض مناصرين تعرضوا لإشعاع ذري

تجارب الذرة من الإشعاعات النووية»، وعدت التفجيرات النووية الفرنسية «جرائم ضد الإنسانية». وأشار إلى أن فرنسا دخلت بتلك التجارب النووية في الجزائر، وكانت القنبلة الأولى في 13 فبراير بقوة 70 كيلو طن، أي خمس مرات قوة قنبلة هيروشيما (1945)، جرى تفجيرها بمنطقة الحمودية على نحو 150 كلم جنوب مدينة ادرار (2000 كلم جنوب العاصمة).

وسميت تلك القنبلة «البرجوع الأزرق»، ثم تبعها تجربة باسم «البرجوع الأبيض» في 1 أبريل

تجارب الذرة من الإشعاعات النووية»، وعدت التفجيرات النووية الفرنسية «جرائم ضد الإنسانية». وأشار إلى أن فرنسا دخلت بتلك التجارب النووية في الجزائر، وكانت القنبلة الأولى في 13 فبراير بقوة 70 كيلو طن، أي خمس مرات قوة قنبلة هيروشيما (1945)، جرى تفجيرها بمنطقة الحمودية على نحو 150 كلم جنوب مدينة ادرار (2000 كلم جنوب العاصمة).

وسميت تلك القنبلة «البرجوع الأزرق»، ثم تبعها تجربة باسم «البرجوع الأبيض» في 1 أبريل

تجارب الذرة من الإشعاعات النووية»، وعدت التفجيرات النووية الفرنسية «جرائم ضد الإنسانية». وأشار إلى أن فرنسا دخلت بتلك التجارب النووية في الجزائر، وكانت القنبلة الأولى في 13 فبراير بقوة 70 كيلو طن، أي خمس مرات قوة قنبلة هيروشيما (1945)، جرى تفجيرها بمنطقة الحمودية على نحو 150 كلم جنوب مدينة ادرار (2000 كلم جنوب العاصمة).

وسميت تلك القنبلة «البرجوع الأزرق»، ثم تبعها تجربة باسم «البرجوع الأبيض» في 1 أبريل

للإنقاذ وكوادرها ومنتخبها، وتم نقل الآلاف منهم إلى معتقلات بالصحراء الجزائرية، وتحديدا في الأماكن التي أجرى فيها المستعمر الفرنسي تجاربه النووية، والغريب في الأمر أن الجيش في 11 من تلك المعتقلات تزامن مع الذكرى الثانية والثلاثين لقيام المستعمر بتلك التجارب (13 فبراير 1960)، وهو ما طرح أكثر من تساؤل، مشيرة إلى أنه «جرى اقتياد نحو عشرين ألف معتقل في تلك الأماكن، التي تنعدم فيها الحياة بفعل الإشعاعات النووية، ومات كثير منهم بسبب أمراض جراء تلك

للإنقاذ وكوادرها ومنتخبها، وتم نقل الآلاف منهم إلى معتقلات بالصحراء الجزائرية، وتحديدا في الأماكن التي أجرى فيها المستعمر الفرنسي تجاربه النووية، والغريب في الأمر أن الجيش في 11 من تلك المعتقلات تزامن مع الذكرى الثانية والثلاثين لقيام المستعمر بتلك التجارب (13 فبراير 1960)، وهو ما طرح أكثر من تساؤل، مشيرة إلى أنه «جرى اقتياد نحو عشرين ألف معتقل في تلك الأماكن، التي تنعدم فيها الحياة بفعل الإشعاعات النووية، ومات كثير منهم بسبب أمراض جراء تلك

للإنقاذ وكوادرها ومنتخبها، وتم نقل الآلاف منهم إلى معتقلات بالصحراء الجزائرية، وتحديدا في الأماكن التي أجرى فيها المستعمر الفرنسي تجاربه النووية، والغريب في الأمر أن الجيش في 11 من تلك المعتقلات تزامن مع الذكرى الثانية والثلاثين لقيام المستعمر بتلك التجارب (13 فبراير 1960)، وهو ما طرح أكثر من تساؤل، مشيرة إلى أنه «جرى اقتياد نحو عشرين ألف معتقل في تلك الأماكن، التي تنعدم فيها الحياة بفعل الإشعاعات النووية، ومات كثير منهم بسبب أمراض جراء تلك

للإنقاذ وكوادرها ومنتخبها، وتم نقل الآلاف منهم إلى معتقلات بالصحراء الجزائرية، وتحديدا في الأماكن التي أجرى فيها المستعمر الفرنسي تجاربه النووية، والغريب في الأمر أن الجيش في 11 من تلك المعتقلات تزامن مع الذكرى الثانية والثلاثين لقيام المستعمر بتلك التجارب (13 فبراير 1960)، وهو ما طرح أكثر من تساؤل، مشيرة إلى أنه «جرى اقتياد نحو عشرين ألف معتقل في تلك الأماكن، التي تنعدم فيها الحياة بفعل الإشعاعات النووية، ومات كثير منهم بسبب أمراض جراء تلك

للإنقاذ وكوادرها ومنتخبها، وتم نقل الآلاف منهم إلى معتقلات بالصحراء الجزائرية، وتحديدا في الأماكن التي أجرى فيها المستعمر الفرنسي تجاربه النووية، والغريب في الأمر أن الجيش في 11 من تلك المعتقلات تزامن مع الذكرى الثانية والثلاثين لقيام المستعمر بتلك التجارب (13 فبراير 1960)، وهو ما طرح أكثر من تساؤل، مشيرة إلى أنه «جرى اقتياد نحو عشرين ألف معتقل في تلك الأماكن، التي تنعدم فيها الحياة بفعل الإشعاعات النووية، ومات كثير منهم بسبب أمراض جراء تلك

دعوات حقوقية لفتح ملف أبناء «الدواعش» في سوريا وليبيا

منشغلين بالمصير العالقين لأطفال هؤلاء الأطفال إذا لم يتم التدخل لاسترجاعهم سيكونون مشاريع إرهابيين في المستقبل، على حد تعبيره. أما فيما يتعلق بأبناء الدواعش العالقين في ليبيا، فهم في حدود 39 طفلا تونسيا من بينهم 17 طفلا لدى الهلال الأحمر الليبي، و22 طفلا لدى قوات الردع الخاصة بليبيا، واتهم إقبال مجددا السلطات التونسية بأنها لم تحرك ساكنا ولم تتعامل جدية مع هذا الملف رغم أنها تسلمت القائمة الاسمية الكاملة لكل الأطفال المعنّين بعملية الاسترجاع ذلك. وفي هذا الشأن، قال إقبال لـ «الشرق الأوسط» بأن جمعية إنقاذ التونسيين العالقين بالخارج

منشغلين بالمصير العالقين لأطفال هؤلاء الأطفال إذا لم يتم التدخل لاسترجاعهم سيكونون مشاريع إرهابيين في المستقبل، على حد تعبيره. أما فيما يتعلق بأبناء الدواعش العالقين في ليبيا، فهم في حدود 39 طفلا تونسيا من بينهم 17 طفلا لدى الهلال الأحمر الليبي، و22 طفلا لدى قوات الردع الخاصة بليبيا، واتهم إقبال مجددا السلطات التونسية بأنها لم تحرك ساكنا ولم تتعامل جدية مع هذا الملف رغم أنها تسلمت القائمة الاسمية الكاملة لكل الأطفال المعنّين بعملية الاسترجاع ذلك. وفي هذا الشأن، قال إقبال لـ «الشرق الأوسط» بأن جمعية إنقاذ التونسيين العالقين بالخارج

منشغلين بالمصير العالقين لأطفال هؤلاء الأطفال إذا لم يتم التدخل لاسترجاعهم سيكونون مشاريع إرهابيين في المستقبل، على حد تعبيره. أما فيما يتعلق بأبناء الدواعش العالقين في ليبيا، فهم في حدود 39 طفلا تونسيا من بينهم 17 طفلا لدى الهلال الأحمر الليبي، و22 طفلا لدى قوات الردع الخاصة بليبيا، واتهم إقبال مجددا السلطات التونسية بأنها لم تحرك ساكنا ولم تتعامل جدية مع هذا الملف رغم أنها تسلمت القائمة الاسمية الكاملة لكل الأطفال المعنّين بعملية الاسترجاع ذلك. وفي هذا الشأن، قال إقبال لـ «الشرق الأوسط» بأن جمعية إنقاذ التونسيين العالقين بالخارج

منشغلين بالمصير العالقين لأطفال هؤلاء الأطفال إذا لم يتم التدخل لاسترجاعهم سيكونون مشاريع إرهابيين في المستقبل، على حد تعبيره. أما فيما يتعلق بأبناء الدواعش العالقين في ليبيا، فهم في حدود 39 طفلا تونسيا من بينهم 17 طفلا لدى الهلال الأحمر الليبي، و22 طفلا لدى قوات الردع الخاصة بليبيا، واتهم إقبال مجددا السلطات التونسية بأنها لم تحرك ساكنا ولم تتعامل جدية مع هذا الملف رغم أنها تسلمت القائمة الاسمية الكاملة لكل الأطفال المعنّين بعملية الاسترجاع ذلك. وفي هذا الشأن، قال إقبال لـ «الشرق الأوسط» بأن جمعية إنقاذ التونسيين العالقين بالخارج

منشغلين بالمصير العالقين لأطفال هؤلاء الأطفال إذا لم يتم التدخل لاسترجاعهم سيكونون مشاريع إرهابيين في المستقبل، على حد تعبيره. أما فيما يتعلق بأبناء الدواعش العالقين في ليبيا، فهم في حدود 39 طفلا تونسيا من بينهم 17 طفلا لدى الهلال الأحمر الليبي، و22 طفلا لدى قوات الردع الخاصة بليبيا، واتهم إقبال مجددا السلطات التونسية بأنها لم تحرك ساكنا ولم تتعامل جدية مع هذا الملف رغم أنها تسلمت القائمة الاسمية الكاملة لكل الأطفال المعنّين بعملية الاسترجاع ذلك. وفي هذا الشأن، قال إقبال لـ «الشرق الأوسط» بأن جمعية إنقاذ التونسيين العالقين بالخارج

منشغلين بالمصير العالقين لأطفال هؤلاء الأطفال إذا لم يتم التدخل لاسترجاعهم سيكونون مشاريع إرهابيين في المستقبل، على حد تعبيره. أما فيما يتعلق بأبناء الدواعش العالقين في ليبيا، فهم في حدود 39 طفلا تونسيا من بينهم 17 طفلا لدى الهلال الأحمر الليبي، و22 طفلا لدى قوات الردع الخاصة بليبيا، واتهم إقبال مجددا السلطات التونسية بأنها لم تحرك ساكنا ولم تتعامل جدية مع هذا الملف رغم أنها تسلمت القائمة الاسمية الكاملة لكل الأطفال المعنّين بعملية الاسترجاع ذلك. وفي هذا الشأن، قال إقبال لـ «الشرق الأوسط» بأن جمعية إنقاذ التونسيين العالقين بالخارج

منشغلين بالمصير العالقين لأطفال هؤلاء الأطفال إذا لم يتم التدخل لاسترجاعهم سيكونون مشاريع إرهابيين في المستقبل، على حد تعبيره. أما فيما يتعلق بأبناء الدواعش العالقين في ليبيا، فهم في حدود 39 طفلا تونسيا من بينهم 17 طفلا لدى الهلال الأحمر الليبي، و22 طفلا لدى قوات الردع الخاصة بليبيا، واتهم إقبال مجددا السلطات التونسية بأنها لم تحرك ساكنا ولم تتعامل جدية مع هذا الملف رغم أنها تسلمت القائمة الاسمية الكاملة لكل الأطفال المعنّين بعملية الاسترجاع ذلك. وفي هذا الشأن، قال إقبال لـ «الشرق الأوسط» بأن جمعية إنقاذ التونسيين العالقين بالخارج

منشغلين بالمصير العالقين لأطفال هؤلاء الأطفال إذا لم يتم التدخل لاسترجاعهم سيكونون مشاريع إرهابيين في المستقبل، على حد تعبيره. أما فيما يتعلق بأبناء الدواعش العالقين في ليبيا، فهم في حدود 39 طفلا تونسيا من بينهم 17 طفلا لدى الهلال الأحمر الليبي، و22 طفلا لدى قوات الردع الخاصة بليبيا، واتهم إقبال مجددا السلطات التونسية بأنها لم تحرك ساكنا ولم تتعامل جدية مع هذا الملف رغم أنها تسلمت القائمة الاسمية الكاملة لكل الأطفال المعنّين بعملية الاسترجاع ذلك. وفي هذا الشأن، قال إقبال لـ «الشرق الأوسط» بأن جمعية إنقاذ التونسيين العالقين بالخارج

إندونيسيا: محاكمة مؤسس فرع «داعش» بتهمة تدبير هجمات من مجبسه

إدانته بتهمة إرهابية أخرى عندما تم إعادة احتجازه في أغسطس (آب) الماضي لذوره في الهجوم الذي وقع في جاكرتا في يناير 2016. وقد لقي أربعة أشخاص واثار أربعة مسلحين حتفهم في الهجوم، نفذه عناصر تجارتي خارج مقهى ستاربيكس وتبادل إطلاق النار مع الشرطة الذي تبع ذلك. ووصفت الشرطة عبد الرحمن بأنه المترجم الإندونيسي الرئيسي لدعاة داعش، والزعيم الروحي

إدانته بتهمة إرهابية أخرى عندما تم إعادة احتجازه في أغسطس (آب) الماضي لذوره في الهجوم الذي وقع في جاكرتا في يناير 2016. وقد لقي أربعة أشخاص واثار أربعة مسلحين حتفهم في الهجوم، نفذه عناصر تجارتي خارج مقهى ستاربيكس وتبادل إطلاق النار مع الشرطة الذي تبع ذلك. ووصفت الشرطة عبد الرحمن بأنه المترجم الإندونيسي الرئيسي لدعاة داعش، والزعيم الروحي

إدانته بتهمة إرهابية أخرى عندما تم إعادة احتجازه في أغسطس (آب) الماضي لذوره في الهجوم الذي وقع في جاكرتا في يناير 2016. وقد لقي أربعة أشخاص واثار أربعة مسلحين حتفهم في الهجوم، نفذه عناصر تجارتي خارج مقهى ستاربيكس وتبادل إطلاق النار مع الشرطة الذي تبع ذلك. ووصفت الشرطة عبد الرحمن بأنه المترجم الإندونيسي الرئيسي لدعاة داعش، والزعيم الروحي

إدانته بتهمة إرهابية أخرى عندما تم إعادة احتجازه في أغسطس (آب) الماضي لذوره في الهجوم الذي وقع في جاكرتا في يناير 2016. وقد لقي أربعة أشخاص واثار أربعة مسلحين حتفهم في الهجوم، نفذه عناصر تجارتي خارج مقهى ستاربيكس وتبادل إطلاق النار مع الشرطة الذي تبع ذلك. ووصفت الشرطة عبد الرحمن بأنه المترجم الإندونيسي الرئيسي لدعاة داعش، والزعيم الروحي

إدانته بتهمة إرهابية أخرى عندما تم إعادة احتجازه في أغسطس (آب) الماضي لذوره في الهجوم الذي وقع في جاكرتا في يناير 2016. وقد لقي أربعة أشخاص واثار أربعة مسلحين حتفهم في الهجوم، نفذه عناصر تجارتي خارج مقهى ستاربيكس وتبادل إطلاق النار مع الشرطة الذي تبع ذلك. ووصفت الشرطة عبد الرحمن بأنه المترجم الإندونيسي الرئيسي لدعاة داعش، والزعيم الروحي

إدانته بتهمة إرهابية أخرى عندما تم إعادة احتجازه في أغسطس (آب) الماضي لذوره في الهجوم الذي وقع في جاكرتا في يناير 2016. وقد لقي أربعة أشخاص واثار أربعة مسلحين حتفهم في الهجوم، نفذه عناصر تجارتي خارج مقهى ستاربيكس وتبادل إطلاق النار مع الشرطة الذي تبع ذلك. ووصفت الشرطة عبد الرحمن بأنه المترجم الإندونيسي الرئيسي لدعاة داعش، والزعيم الروحي

إدانته بتهمة إرهابية أخرى عندما تم إعادة احتجازه في أغسطس (آب) الماضي لذوره في الهجوم الذي وقع في جاكرتا في يناير 2016. وقد لقي أربعة أشخاص واثار أربعة مسلحين حتفهم في الهجوم، نفذه عناصر تجارتي خارج مقهى ستاربيكس وتبادل إطلاق النار مع الشرطة الذي تبع ذلك. ووصفت الشرطة عبد الرحمن بأنه المترجم الإندونيسي الرئيسي لدعاة داعش، والزعيم الروحي

إدانته بتهمة إرهابية أخرى عندما تم إعادة احتجازه في أغسطس (آب) الماضي لذوره في الهجوم الذي وقع في جاكرتا في يناير 2016. وقد لقي أربعة أشخاص واثار أربعة مسلحين حتفهم في الهجوم، نفذه عناصر تجارتي خارج مقهى ستاربيكس وتبادل إطلاق النار مع الشرطة الذي تبع ذلك. ووصفت الشرطة عبد الرحمن بأنه المترجم الإندونيسي الرئيسي لدعاة داعش، والزعيم الروحي



تدمير 137 وكراً وتصفية 53 إرهابياً وضبط 685 خلال أسبوع من العمليات الجيش المصري لا يستبعد إقامة «بؤرة جديدة» لـ «داعش» في سيناء



الرفاعي يستعرض نتائج عملية سيناء («الشرق الأوسط»)

القاهرة، «الشرق الأوسط»
لفت المتحدث باسم الجيش المصري، أمس، إلى «مخطط لخلق بؤرة إرهابية جديدة» لتنظيم «داعش» بعد هزائمه في سوريا والعراق، مشيراً إلى أن مكانها «من المحتمل أن يكون شبه جزيرة سيناء». وأوضح أن مصر تتابع «المشرق العربي وانتقال العناصر الإرهابية من سوريا والعراق بعد النجاحات التي تم تحقيقها هناك».

وأكد أن قوات الجيش تمارس مهامها بكل قوة لتطهير المناطق الغامضة وسيناء من العناصر والتنظيمات الصحرأوي، لمنعها من التواصل مع العناصر الإرهابية في سيناء، مشيراً إلى أن عملية سيناء (الجمعة) الماضي، أسفرت عن تدمير (137) بؤرة إرهابية، والقضاء على (53) «تفكيريًا»

والقبض على (5) «تفكيريين»، وعدد (680) ما بين عناصر إجرامية ومطلوبة جنائياً أو مشتبه بهم في دعم «العناصر التفكيرية».

موجز

الأمن المغربي يوقف 3 عناصر موالية لـ «داعش»

الرباط - لطيفة العروسي، أعلنت وزارة الداخلية المغربية أمس توقيف ثلاثة أشخاص يشتبه بانتسابهم لتنظيم داعش الإرهابي، مشيرة إلى أن أحدهم مرتبط أيضاً بجبهة البوليساريو الانفصالية.

كابول: عدد قياسي من الضحايا المدنيين في 2017

كابول - «الشرق الأوسط» سقط نحو 2300 مدني بين قتل وجرح في عمليات انتحارية وهجمات في أفغانستان عام 2017، في أعلى حصيلة تسجلها الأمم المتحدة حتى الآن في هذا البلد.

لندن توجه تهمة إرهاب لجندي قاتل مع الأكراد ضد «داعش»

لندن - «الشرق الأوسط» وجهت السلطات البريطانية، أول من أمس، تهمة تلقي تدريبات إرهابية إلى جندي سابق يعتقد أنه قاتل في صفوف القوات الكردية التي تحارب تنظيم داعش، وذلك في قضية تعد سابقة من نوعها.

إثرفض عرضها التفاوض مع الولايات المتحدة واشنطن: طالبان تتراجع بعد تصعيد ترهب الحرب ضدها

واشنطن، محمد علي صالح



ضباط من قرغيزستان يضعون باقات من الورد على نصب الجنود القتلى في أفغانستان في شبكيك أمس (أ.ف.ب)

الحرب الدائرة في أفغانستان منذ 17 عاماً، وجهت الحركة حديتها للشعب الأميركي في بيان نقلته وكالة «رويترز»، وجاء فيه «نفضل حل المسألة الأفغانية من خلال حوار سلمي»، وحذرت الحركة أميركا من «اعتبار هذه الرسالة علامة على ضعفنا». ودعت طالبان أميركا إلى إنهاء «الاحتلال»، وأشارت إلى نيتها في استمرار القتال ضد القوات الأميركية حتى تخرج من أفغانستان، وطلب من الولايات المتحدة «قبول حقنا في تشكيل حكومة وطنية في أفغانستان». ووصفت «رويترز» خطاب طالبان بأنه «نادر، وجهته للشعب الأميركي، بأنها ترغيب في إنهاء الحرب الدائرة في أفغانستان منذ 17 عاماً عبر المحادثات»، وأن طالبان ظلت

الشرق الأوسط

الرباط - لطيفة العروسي، أعلنت وزارة الداخلية المغربية

أمس توقيف ثلاثة أشخاص يشتبه بانتسابهم لتنظيم داعش الإرهابي، مشيرة إلى أن أحدهم مرتبط أيضاً بجبهة البوليساريو الانفصالية.

كابول: عدد قياسي من الضحايا المدنيين في 2017

كابول - «الشرق الأوسط» سقط نحو 2300 مدني بين قتل وجرح في عمليات انتحارية وهجمات في أفغانستان عام 2017، في أعلى حصيلة تسجلها الأمم المتحدة حتى الآن في هذا البلد.

لندن توجه تهمة إرهاب لجندي قاتل مع الأكراد ضد «داعش»

لندن - «الشرق الأوسط» وجهت السلطات البريطانية، أول من أمس، تهمة تلقي تدريبات إرهابية إلى جندي سابق يعتقد أنه قاتل في صفوف القوات الكردية التي تحارب تنظيم داعش، وذلك في قضية تعد سابقة من نوعها.

الشرق الأوسط

الرباط - لطيفة العروسي، أعلنت وزارة الداخلية المغربية

أمس توقيف ثلاثة أشخاص يشتبه بانتسابهم لتنظيم داعش الإرهابي، مشيرة إلى أن أحدهم مرتبط أيضاً بجبهة البوليساريو الانفصالية.

كابول: عدد قياسي من الضحايا المدنيين في 2017

كابول - «الشرق الأوسط» سقط نحو 2300 مدني بين قتل وجرح في عمليات انتحارية وهجمات في أفغانستان عام 2017، في أعلى حصيلة تسجلها الأمم المتحدة حتى الآن في هذا البلد.

لندن توجه تهمة إرهاب لجندي قاتل مع الأكراد ضد «داعش»

لندن - «الشرق الأوسط» وجهت السلطات البريطانية، أول من أمس، تهمة تلقي تدريبات إرهابية إلى جندي سابق يعتقد أنه قاتل في صفوف القوات الكردية التي تحارب تنظيم داعش، وذلك في قضية تعد سابقة من نوعها.

ذهب إلى سوريا للقتال فوجد نفسه مهدداً بالسجن أو الإعدام روسي عائد من «داعش» يروي تفاصيل انضمامه للتنظيم وفراره

روسكو، راند جبر

بالفرار. لم توضح القناة التلفزيونية كيف سمحت لها السلطات بتجاوز الخط الأحمر غير السلطان والقائم مع بالاشكين، لكن الرواية التي نشرتها حملت تفاصيل مثيرة عن الطريق الذي سلكه للانحياز بصوفوف التنظيم الإرهابي، وبعض ما صادفه هناك.

وقال في المقابلة إنه لجا بعدما عجز الطبع عن مساعدته إلى «الطب غير التقليدي» بحثاً عن حل لمشكلته، فتوجه إلى الكنيسة، لكن جهوده لم تنجح. ثم دفعه إلى التردد على مسجد البلدة، ومحاولة التعرف على تعاليم الإسلام. وهو يؤكد أن تعاليمه من المرض في تلك الفترة، قربه أكثر من الدين الإسلامي وجعله يتخذ القرار الحاسم باعتناق الإسلام، ثم توجه إلى مصر طلباً للدراسة، قبل أن يعود ويتزوج فتاة مسلمة من منطقة شمال القوقاز.

وقال بالاشكين إنه مع بداية الأزمة في سوريا، ظهر لديه اهتمام بتطورات الأحداث، وبدأ متابعتها بتحديد أسبابه.

الشرق الأوسط

الرباط - لطيفة العروسي، أعلنت وزارة الداخلية المغربية

أمس توقيف ثلاثة أشخاص يشتبه بانتسابهم لتنظيم داعش الإرهابي، مشيرة إلى أن أحدهم مرتبط أيضاً بجبهة البوليساريو الانفصالية.

متاعب الكرملين قبل الانتخابات... نافالني وسوريا وتذمر «أصدقاء» بوتين

موسكو، راند جبر

وتردي الأحوال المعيشية بسبب العقوبات الغربية وسياسات شد الأخرمة داخلياً، ظل غول المقررة في 18 مارس (آذار) المقبل، تفاقمت تطورات لا تبدو مرضية لمطبخ صنع القرار في الكرملين. والمتابع لا تاتي فرادى، رغم أنها لا تحمل تهديداً لمسار الانتخابات، أو نتائجها المتوقعة سلفاً، لكنها لا تبدو مريحة للرئيس فلاديمير بوتين. فهو كان يأمل في دخول بليق بـ«القبصرة» إلى ولايته الثانية على التوالي، والرابعة منذ أن ترع للمرة الأولى على عرش الكرملين في عام 2000، خصوصاً أن «إنجازاته» في الولاية الرئاسية التي تشرف على الانتهاء وضعته بين صانعي الأجداد، فهو صاحب قرار ضم القرم ذات الأهمية الاستراتيجية. والقرار سجل اسمه في صفحات تاريخ البلاد إلى جانب اسم الإمبراطورة يكاترينا الثانية. وهو قد تحدى العالم في أوكرانيا مانعاً حلف الأطلسي من التقدم نحو حدود بلاده، بعدما كانت جارته على بعد خطوة من الانضمام إلى محور «الأعداء». واقترح من البوابة السورية البحر المتوسط مغيراً معادلات المنطقة والعالم، وترعت أساطيله في المياه الدافئة معياداً إلى الروس حلمهم القديم.

كان الكرملين يأمل في أن تغطي الإنجازات الكبرى على الصعيد الخارجي على الهموم الداخلية، ووظفت الدعاية الإعلامية الموجهة كل قدراتها لشحن همم الروس، إذ «عادت» روسيا تشغل موقعها بين الدول العظمى، وعدت لاعباً رئيسياً لا يمكن البحت عن تسوية لأزمة إقليمية أو دولية من دونها. وحقق هذا التوجه النتائج المرجوة منه، فلم تتراجع معدلات تأييد الرئيس الروسي عن 62 في المائة في أي مرحلة منذ سنوات، وهي نسب تجعل قادة الغرب يصدون سيد الكرملين عليها، لكن متاعب السياسة لا تنتهي. فإلى جانب تزايد معدلات الفقر

وتبوجيه من الكرملين، المعركة ضد هيلاري كلينتون. ناهيك عن كشف تفاصيل مثيرة عن قضايا الرشوة والفساد التي أعرب سلفاً عن قناعة بأن السلطات لن تهتم بأن تفتح تحقيقاً فيها. الألاف أن السلطات الروسية سارعت إلى إغلاق القنوات والمواقع الإلكترونية التي نشرت شريط نافالني، وفرضت حظراً على تداول الشريط، ما جعل نافالني يقدم شكوى إلى «يوتيوب» و«إنستغرام»، وغيرهما من الشبكات، لمواجهة القيود. في حين رفع ديربباسكا في خطوة لافتة قضية أمام القضاء ضد القناتة موجهة إليها تهمة «نشر صور خاصة» له مع ضيوفه، ما يعثر على الأضرار على خصوصية الحياة الشخصية.

إلى جانب تزايد معدلات الفقر وتردي الأحوال المعيشية بسبب العقوبات الغربية وسياسات شد الأخرمة داخلياً... ظل غول الفساد المستشري العدو الداخلي رقم واحد في روسيا

في الولايات المتحدة. بهذه الطريقة، وجه نافالني أصابع الاتهام إلى ديربباسكا بأنه كان «الكاردينال الخفي» الذي أدار مع أوساط أميركية،



بوتين يواجه صعوبات غير مهددة على طريقة لولاية جديدة (أ.ب)

نصف الكرة الأرضية، وقتل 1,5 مليون أفغاني خلالها، وماذا جنينا بعد ذلك؟ هل هذا ما ينتظرنا في سوريا؟». وسارت الإذاعة خطوة أخرى بأن أجرت استطلاحاً للرأي على الهواء مباشرة، جاءت نتائجها مخيبة لأمال البعض، إذ أعلن 52 في المائة من المشاركين في التصويت أنهم «ليسوا متعاطفين مع القتلى الروس في سوريا»، في مقابل 48 في المائة أعربوا عن تعاطف. مبررات الجزء الأول كانت صامدة في وضوحها: كل من حمل السلاح طوعاً وذهب ليقول الآخرين في مقابل مبلغ مالي، لا بد أن يتوقع أنه قد يموت في المعركة؛

فإن الاستياء كان واضحاً في استعارته المثل الشائع: «الكلاب تنبح والقافلة تسير». ولم يسبق لبوتين أن استخدم عند تناوله العلاقات السياسية مع الولايات المتحدة عبارات كهذه. وسبب غضب الرئيس لا يقتصر على الضربة تستهدفه شخصياً هذه المرة، بل كما قالت في وقت لاحق صحيفة «كومبرسانت»، «القريبة من رجال المال والأعمال، لأن رزمة العقوبات الجديدة بالغة الخطورة في جديتها، فهي تضع قيوداً طويلة، وتجعل تحسين العلاقات أمراً بالغ الصعوبة لفترة طويلة من الزمن، لكن الأهم أنها تمهد لإثارة مشاعر تذمر عند كثيرين من «أصدقاء بوتين» المهتمين راحكوا ثرواتهم بسبب قربهم من الكرملين، بعض هؤلاء باتت العلاقة مع الكرملين عبئاً عليهم، بعدما كانت لوقت طويل سبب نجاحاتهم. ويرى محللون أن واشنطن راهنت على هذا التطور تحديداً، وهي تخوض معركة العقوبات مع روسيا. لكن هذا لا يعني احتمال أن تحدث انقلابات سريعة ضد بوتين داخل أوساط «حيتان المال» والمتابع المحيطة بيوتين وهو يستعد لقيادة البلاد 6 سنوات مقبلة لن تترك تأثيراً، مباشرة على الأقل، وفقاً لآراء فريق من الخبراء، على نتائج التصويت المتختر.

بوتين يواجه صعوبات غير مهددة على طريقة لولاية جديدة (أ.ب)

بوتين يواجه صعوبات غير مهددة على طريقة لولاية جديدة (أ.ب)

بوتين يواجه صعوبات غير مهددة على طريقة لولاية جديدة (أ.ب)

بوتين يواجه صعوبات غير مهددة على طريقة لولاية جديدة (أ.ب)

بوتين يواجه صعوبات غير مهددة على طريقة لولاية جديدة (أ.ب)

بوتين يواجه صعوبات غير مهددة على طريقة لولاية جديدة (أ.ب)

العملية أثارت جدلاً جديداً حول امتلاك الأسلحة والصحة النفسية ترمب يتعهد ضمان أمن المدارس بعد إطلاق النار في فلوريدا



صورة للأسلحة التي كان يملكها المهاجم نيكولاس كروز كما ظهرت على حسابه في «إنستغرام» (أ.ب)

ملطخة بالدماء. وقد قتل كروز 12 شخصاً داخل المدرسة وقائمة أشخاص خارجها منهم شخص كان يقف عند زاوية الشارع. وبعد ساعة من الحادث أعلنت السلطات التعرف على المسلح كروز (19 عاماً) الذي قام بإطلاق النار من بنقذية من طراز AR-15. وأوضحت الشرطة أنه طالب سابق بالمدرسة وتم طرده بسبب سوء السلوك. وأشار السيناتور بيل نيلسون عن ولاية فلوريدا أن مطلق النار كان يرتدي قناعاً للغاز وكان بحوزته قنابل دخان وأطلق النار قبل فقط داخل المدارس وإنما بصفة عامة، حيث شهدت الولايات المتحدة ثلاث عمليات إطلاق نار جماعية تعد الأخطر والأكثر مأساوية في تاريخ الولايات المتحدة، منها إطلاق النار في لاس فيغاس العام الماضي، وحادث إطلاق النار في سان برناردينو بولاية كاليفورنيا عام 2015، وفي أورلاندو بفلوريدا عام 2016 وجميعها استخدم المهاجمون فيها بنادق AR-15 نصف آلية.

وكيف يمكن وقف تكرار مثل هذه الحوادث. وقال سيشنز: «علينا مواجهة المشكلة وهناك شيء خطير يحدث ولا يمكن أن يستمر وكان هناك مؤشرات على اضطراب هذا الطالب وكنا قاصرين عن التدخل في الوقت المناسب وعلينا القيام بالتصدي لذلك بشكل أفضل». وكان نيكولاس كروز قد أطلق النار على الطلبة في مدرسة ستونمان دوغلاس الثانوية في مدينة باركلاند بولاية فلوريدا ظهر الأربعاء مما أسفر عن مقتل 17 شخصاً مع توقعات بارتفاع عدد الضحايا.

ونقلت وسائل الإعلام الأميركية صوراً لأجهزة الشرطة وهي تقوم بإخلاء الطلبة من المدرسة وسط الجثث المتناثرة في السراخ ورعب أولياء الأمور. وتداول الطلبة فيديو عنها وسائل الإعلام الاجتماعية تظهر صراخ الطلبة وصوت إطلاق النار. وبينت الصور حالة الفوضى داخل المدرسة مع شاشات كومبيوتر محطمة تحقوب الرصاص والأرضيات

واشنطن، هبة القدسي

وتعهد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بتوفير كل الإمكانيات لضمان حماية المدارس الأميركية كإلزامية قصوى لإدارته في أعقاب الحادث المأساوي الذي شهدته مدرسة ثانوية في مدينة باركلاند بولاية فلوريدا التي أسفرت عن مقتل 17 شخصاً.

والتي ترمب خطاباً مؤثراً من الغرفة الدبلوماسية بالبيت الأبيض ظهر أمس مشدداً على أنه يجب ألا يخشى أي طالب من الذهاب للمدرسة، ولا أولياء أمور عليهم أن يقلقوا من ذهاب أبنائهم للمدرسة. وأشار إلى أنه سيقيم زيارة مدينة باركلاند للقاء عائلات الضحايا.

وقال الرئيس الأميركي: «ما حدث نوع من الشتر والكراهية في واحة من أكثر المناطق وسلاماً في فلوريدا، وقد أقلت الشرطة القبض على المهاجم، الذي قتل 17 شخصاً وجرح 14 آخرين... كل الأمة الأميركية تصلي بقلوب مثقل من أجل الضحايا وعائلاتهم». وأضاف أكبر وأسرع نمو اقتصادي في شرق أفريقيا، ولم يعد الهوى إلى البلاد إلا بعد فرض حالة الطوارئ في الأسابيع الأخيرة عن مئات، بينهم معارضون وصحافيون، وتخلت عن ملاحقات، وذلك إثر وعد من رئيس الوزراء، في 3 يناير (كانون الثاني) الماضي، بالإفراج عن بعض السياسيين بهدف «تحسين التوافق الوطني».

وجاءت عمليات الإفراج هذه إضافة إلى مباحثات جارية مع بعض أحزاب المعارضة، والوعد الأخير بالإصلاح، في ظروف صعبة للائتلاف الحاكم الذي برزت انقسامات داخله أخيراً. إلا أن هابلي مريم لم يصمد أمام هذه الأزمة استقالته، لكنها ما زالت فقد ظهرت انقسامات داخل التحالف الحاكم الذي أعلن اثنان من أعضائه استقالتهما، قبل أن يتراجعا عنها. وعلى الرغم من استقالته، قال هابلي مريم، كما نقلت الإذاعة، إنه يريد أن «يشارك في برامج الإصلاح»، وأضاف أن «طلب من مواطنيه، خصوصاً الشباب، لعب دورهم، وتحمل مسؤولياتهم لتحقيق السلام والتنمية لهذه الأمة».

رئيس وزراء إثيوبيا يستقيل «لتسهيل الإصلاحات»



هابلي مريم ديسيلين (أ.ب)

أديس أبابا، الشرق الأوسط

أعلن رئيس وزراء إثيوبيا، هابلي مريم ديسيلين، الذي يتعرّض لضغوط من التحالف الحاكم، استقالته، أمس، أمام البرلمان، قائلاً إنه حاول باقضى جهد حل الأزمة التي تواجهها البلاد.

وقال هابلي مريم، في خطاب للأزمة نقله التلفزيون: «أدت الاضطرابات والأزمة السياسية لخصائص في الأرواح ونزوح كثيرين»، وأضاف: «اعتقد أن خطاب استقالي ضرورية من أجل السعي لتحقيق إصلاحات من شأنها أن تؤدي للسلام الدائم والديمقراطية».

وقالت الإذاعة الحكومية (فانا)، على صفحتها الرسمية على «فيسبوك»، كما نقلت الصحافة الفرنسية، إن «هابلي مريم قال إنه فعل ما يوسع لحل مشكلات إثيوبيا»، لكنه «أكد أيضاً أنه يعتقد أن استقالته هي حل لهذه المشكلات»، في بلد يواجه أزمة سياسية منذ نهاية 2015، تخللتها تظاهرات كبيرة مناهضة للحكومة.

وشهدت إثيوبيا تظاهرات هي الأكبر منذ ربع قرن، وخلف قمعها 940 قتيلاً على الأقل، بحسب لجنة حقوق الإنسان الإثيوبية المرتبطة بالحكومة. واتسعت الاضطرابات لتتحول إلى مظاهرات احتجاجاً على القيود السياسية، واتخاذ أراض

موجز

وفاة الزعيم التاريخي للمعارضة في زيمبابوي

هراري - «الشرق الأوسط» توفي زعيم المعارضة في زيمبابوي مورغان تشانغيرا الذي واجه نظام روبرت موغابي لسنوات بعد صراع مع السرطان. وكان تشانغيرا، 65 عاماً، مؤسس حزب «الحركة من أجل التغيير الديمقراطي» في 1999، من أبرز منتقدي موغابي الذي استأثر بالسلطة لسنوات واستقال في نوفمبر (تشرين الثاني) بسبب الضغوط الشعبية. وتوفي تشانغيرا في مستشفى في جنوب أفريقيا حيث كان يتلقى العلاج، بحسب ما أكد مسؤولان رفيعان في حزبه لوكالة الصحافة الفرنسية. واعتقلته قوات الأمن للمرة الأولى عندما كان زعيماً نقابياً في 1989 بعد أن حذر علناً من صعود تيار القمع السياسي في البلاد. وشارك في حكومة وحدة مع الحزب الحاكم زانو - الجبهة الوطنية بعد انتخابات كانت موضع جدل. وتضع وفاة تشانغيرا الرئيس الحالي إمرسون مانغاغوا من حزب زانو - الجبهة الوطنية على سكة الفوز في الانتخابات المقررة في يوليو (تموز) المقبل.

مركز لأبحاث تأمين تكنولوجيا المعلومات في العالم بألمانيا

ساربروكن (ألمانيا) - «الشرق الأوسط» احتفلت ألمانيا أمس الخميس، ببدء إنشاء أكبر مركز لأبحاث تأمين تكنولوجيا المعلومات في العالم بمدينة ساربروكن. وقالت السلطات إن مركز هيلمهولتس الجديد سينتهي بناؤه عام 2026. وقال ميشائيل باسك، المدير التنفيذي لعملية الإنشاء، إن نحو 800 عالم من جميع أنحاء العالم سيمارسون أبحاثهم في هذا المركز عند إتمامه بغرض تحقيق مزيد من الأمن لبيانات العالم الرقمي. وأضاف باسك أن الميزانية السنوية لهؤلاء العلماء تصل إلى خمسين مليون يورو تظل تحت تصرفهم، إضافة إلى مصادر مالية يتم اكتسابها عبر المشروعات التي يتم إنجازها. وقالت وزيرة البحث العلمي الاتحادية، يوهانا فاكتا والمديرة التنفيذية للمشروع، في تصريحات نقلتها الوكالة الألمانية بأن موضوع أمن تكنولوجيا المعلومات يعد «أمراً شديداً الأهمية»، فإلمانيا لا يمكنها أن تؤمن مكانتها الرائدة في مجالات الصناعة والاقتصاد إلا حين تتوصل إلى حلول جديدة للأمان التكنولوجي.

بريطانيا توجه اللوم لروسيا على هجوم إلكتروني

لندن - «الشرق الأوسط» حملت بريطانيا روسيا أمس الخميس مسؤولية هجوم إلكتروني العام الماضي واتهمت موسكو علناً بنشر فيروس أدى لتعطيل العمل في شركات تجميع أنحاء أوروبا بينها شركة ريكيت بينكس ومقرها بريطانيا. وقال وزير الدفاع البريطاني جافين ويليامسون، كما نقلت عنه «رويترز»، إن الهجوم جزء من حقبة جديدة من الحرب وإن على بريطانيا أن ترد. وقال: «ينبغي أن تكون على أهبة الاستعداد للتصدي لهذه التهديدات الصريحة والمخفية». وبدأ الهجوم المسمى نوتبنتيا في يونيو (حزيران) في أوكرانيا حيث أصاب أجهزة الكمبيوتر في مصالح حكومية والشركات بالشلل قبل أن ينتشر حول العالم ليعلق العمليات في موانئ ومصانع ومكاتب. وقالت وزارة الخارجية البريطانية إن الهجوم بدأه الجيش الروسي.

مستقبل أوروبا والشرق الأوسط وكوريا الشمالية في مؤتمر ميونيخ للأمن الدولي

وفي المناطق القريبة من مكان انعقاد المؤتمر، وشارك الجيش في توفير الحماية الجوية وفي توفير الحماية الشخصية للأشخاص المهمين جداً، وستحول الشرطة، بمساعدة الجيش، المنطقة المحيطة بفندق «بايريش هوف» إلى منطقة معزولة طوال ثلاثة أيام. وقررت الشرطة 120 فرقة طوارئ وخمس مصفحات وعدة سيارات تطلق رشاشات الماء، كما تم تشكيل وحدات تضم 60 متخصصاً من رجال الحماية للرؤساء المهمين جداً الذين يحضرون المؤتمر. أعلنت أكثر من 200 رابطة ومنظمة وحزب عن تنظيم المظاهرات المناهضة، وأعلنت لجنة المظاهرة عن انطلاق احتجاجها في الساعة الواحدة ظهراً السبت في قلب المدينة، وعن تجمع خطابي كبير في ساحة مارلين بلاس المعروفة. وتنتظر الشرطة مساهمة 4000 شخص في المظاهرات، بشرية طويلة في منطقة التسوق «سيطوقون»، مكان المؤتمر، وأنهم سيحسبون الميسارين المتطرفين باقتناع الصدام مع رجال الشرطة. كما أعلنت عدة منظمات، بينها حزب الخضر وحزب اليسار الأخضر، عن مؤتمر حاد في السلام يقام في ميونيخ في أيام انعقاد المؤتمر نفسها، ولا يبعد سوى 650 متراً عن فندق «بايريش هوف».

على الصعيد الأمني، ولأول مرة، يشارك الجيش الألماني في توفير الحماية للمؤتمر. وقالت وزارة الدفاع الألمانية إن 230 عسكرياً سيشاركون إلى جانب الشرطة في توفير الأمن ضد الإرهاب. جاء ذلك في رد الوزارة على استفسار الكتلة البرلمانية لحزب اليسار الألماني، ومعلوم أن الدستور الألماني لا يجيز تدخل الجيش في الشؤون الداخلية، إلا أن محكمة الدستور الاتحادية أجازت في العام قبل الماضي تدخل الجيش، تحت قيادة الشرطة، لفرض الأمن أثناء العمليات الإرهابية الكبيرة. وجاء في الرد الوزاري أن الجيش وفر أماكن لإقامة 150 شخصاً وأمكنة لوقوف 150 سيارة في ميونيخ

الحكومة لم تشكل، ورفض وزير الخارجية الحالي زيغمار غابرييل الحضور في البداية حينما أعلن رئيس حزبه مارتن شولتز نيته الفوز بحقيبة الخارجية في الحكومة المقبلة، ثم عدل عن رأيه وقرر الحضور بعد أن أعلن شولتز انسحابه من قيادة الحزب ومن التشكيلة الوزارية المحتملة. فضلاً عن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، سيناقش الحضور أيضاً الوضع في سوريا والعراق، وسيناقش المؤتمر أيضاً «الصيغة العثمانية» التي هدد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بتوجيهها إلى الولايات المتحدة، أو بالأحرى مناقشة مستقبل العلاقات الأمريكية التركية والأوروبية التركية.

سوريا وفلسطين بمكانة كبيرة في المباحثات، خصوصاً بعد التصعيد الإسرائيلي في سوريا، وإعلان الرئيس الأمريكي اعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل. وأعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، عن اعتذارهما للدفاع الأمريكي جيمس ماتيس ومستشار الأمن القومي للرئيس هيربرت رايموند مكماستر، وربما نائب الرئيس مايك بنس، تمخض السياسة الأمريكية، وتفسير سياسة الرئيس الأمريكي ترمب. وما يزال إيشنغر يامل في حضور رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، رغم البريكست، ويأمل بحضور رئيس المفوضية

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب

ثلاثة ملفات ساخنة ستصدر أعمال المؤتمر الرابع والخمسين للأمن الدولي، الذي يفتتح اليوم في ميونيخ بحضور 20 قادة دولة إلى جانب 80 وزير خارجية ودفاع، و52 رئيس شركة عالمية كبيرة، وجموع وفود يبلغ 680 مشاركاً. وأكد رئيس المؤتمر فولفغانغ إيشنغر أن مستقبل أوروبا وقدراتها السياسية والاقتصادية والعسكرية، سيكون موضوع المباحثات الأساسي في المؤتمر إلى جانب العلاقات الأوروبية الأمريكية والعلاقات الأمريكية الروسية، إضافة إلى الملف النووي لكوريا الشمالية. كما سيحظى التصعيد الأخير في

تزامنت مع محاكمة دميرتاش.. وسبقها حظر تجول في 176 قرية

تركيا تطلق عملية عسكرية جديدة ضد «العمال الكردستاني» في ديار بكر



بروين بولدان (يسار) وسيريل كمال باي (يمين) بعد انتخابهما الأحد في أنقرة زعيمين لحزب الشعوب الديمقراطي خلفاً لدميرتاش (رويترز)

من ديسمبر (كانون الأول)، لكن دميرتاش رفض المشول عبر الفيديو كوتفرانس كما طلبت المحكمة. وأوقف دميرتاش (44 عاماً) إلى جانب عشرة نواب آخرين في حزب الشعوب الديمقراطي في الرابع من نوفمبر 2016. بالتزامن مع توسع حملات التطهير التي تنفذها السلطات عقب محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في 15 في يوليو 2016 إلى الأوساط الكردية.

ويواجه دميرتاش، المتهم خصوصاً بإسادة «منظمة إرهابية» والقيام بـ«دعاية إرهابية» و«التجريب على ارتكاب جرائم»، عقوبة تصل إلى السجن 142 عاماً. واتهم دميرتاش، بحسب تغريدات لحزبه على «تويتر» أنه طالما لم يتخذ قرار سياسي، الديمقراطي على أنه «شيطان»، لتميرير إصلاح دستوري يعطي صلاحيات واسعة لرئيس الجمهورية، تم تبنيه بعد استفتاء أجري في 16 أبريل (نيسان) 2017 وعارضه الحزب بشدة. وأضاف دميرتاش خلال جلسة الاستماع التي أقيمت للرئيس رجب طيب إردوغان،

أدى مؤثر على أنني ساحصل على محاكمة عادلة». ومثل القيادي الكردي المسجون منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2016. للمرة الأولى أول من أمس أمام محكمة قرب أنقرة بكر نفسها. في سياق مواز، أكد رئيس حزب الشعوب الديمقراطي (المؤيد للأكراد) السابق صلاح الدين دميرتاش أن محاكمته في العديد من القضايا تحمل دوافع سياسية و«حتى اليوم، لم جد

البلد السياسية والاقتصادية حتى الآن.

وما لم يتغير الموقف في اليوم الأخير، فستحضر تركيا وإيران وروسيا بوزراء خارجياتها. وسيحضر الرئيس الأتوركي بيترو بوروشكو شخصياً. كما قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو حضور المؤتمر للتمتع بجائزة بعيداً عن فضائحه لبعضه أيام، بحسب تفسير بعض الحزب الديمقراطي الاشتراكي وطبيعي أن تتمثل الحكومة الألمانية بكثير من وزرائها إلى جانب المشاركة الألمانية أنجيلا ميركل نفسها. ولكن ما هو غير طبيعي هذا العام هو أن ألمانيا ما زالت بلا حكومة جديدة، وتعني الحكومة القديمة بتمشية أمور

البرلمانية» قوله: «لست احتياطياً

البرلمانية» قوله: «لست احتياطياً

البيان أن هذا التدبير يسمج لقوات الأمن بـ«القضاء» على أعضاء وكواد في حزب العمال الكردستاني. وتقدم الولايات المتحدة وحدات حماية الشعب الكردية خصوصاً عبر تسليحها وتدريب عناصرها لمحاربة تنظيم داعش الإرهابي. وكانت السلطات التركية نفذت حملة اعتقالات في ديار بكر في يناير (كانون الثاني) الماضي، ونزوح مئات الآلاف من قراهم بسبب فرض حظر التجول أثناء هذه العمليات التي استهدفت تدمير حواجز وخنادق أقامها مسلحو الحزب في كل من ديار بكر وشيرناق وماردين، بحسب تقارير لمنظمات حقوقية تركية.

وحمل حزب العمال الكردستاني السلاح عام 1984 سعياً لإقامة منطقة تتمتع بالحكم الذاتي ف جنوب شرق تركيا، وقتل نحو 40 ألف شخص خلال الصراع بين الحزب والسلطات التركية.

ورغم أن السلطات التركية تؤكد أن كبرى عملياتها انتهت، فإنها تستمر في اتخاذ مثل هذه الإجراءات بشكل منتظم. وفي أوائل فبراير (شباط) الجاري فرض حظر تجول لمدة يومين في نحو 60 بلدة في ولاية ديار

انتخابه محل زوما ينعش بورصة جوهانسبيرغ وعملة الراند

النقابي ورجل الأعمال رامافوزا رئيساً «ضد الفساد» في جنوب أفريقيا



سيريل رامافوزا يؤدي قسم التصديق أمام البرلمان أمس (إ.ب.أ)

استقرار سياسي واقتصادي أثر بشكل كبير على نمو جنوب أفريقيا. وأشدت المعارضة بقوة بإعلان رحيل زوما من جانيه قال ممسي ماينمان رئيس التحالف الديمقراطي أمام البرلمان «ليست لدينا مشكلة مع جاكوب زوما، لدينا مشكلة مع المؤتمر الوطني الأفرقي»، داعياً مجدداً إلى حل البرلمان وتطبيق انتخابات مبكرة «من أجل تحديد حقيقي» في البلاد. وكان الحزبان المعارضان عرضاً الحزب الحاكم لتكسبة جديدة في الانتخابات المحلية في 2016 وياملان بان

ومحتمال. وعلقت مؤسسة نيلسون مانديلا «إنها نهاية فترة تم الانحراف فيها باعلى وطيفة في البلاد بغرض نهج معمم لخزائنها»، لكنه نبه إلى أن حزبه سيراقب «من كتب» القادة الجدد للبلاد وقال «زوما رحل، الآن سنهزم بهم». وكان الرئيس تابو مبيكي الذي تلقى في 2008 إنذاراً بالطريقة نفسها بالاستقالة، قد امتثل للطلب من دون اعتراض. قالت وزارة الخارجية الأمريكية إنها تتابع التطورات السياسية في جنوب أفريقيا «باهتمام».

يوم من طلب الحزب الحاكم منه التخلي عن السلطة. وقال زوما في خطاب للامة بثه التلفزيون إن «حزب المؤتمر الوطني الإفريقي يجب أن ينقسم بسببي. لذلك قررت الاستقالة من منصب كرئيس للجمهورية فوراً». وصرح فلويد شيفامبو رئيس كتلة «المناضلين من أجل الحرية الاقتصادية» لوكالة فرانس برس «اعتباراً من اليوم) سيصبح جاكوب زوما من الماضي». وقال يوليوس مالما زعيم آخر للكتلة اليسارية الجمهورية ليسري فوراً». وقرر زوما الاستقالة من منصبه بعد

جوهانسبيرغ، «الشرق الأوسط»

بدون مفاجات وبدون حتى حاجة لتصويت شكلي تولى النقابي السابق ورجل الأعمال سيريل رامافوزا أمس الخميس مقاليد الرئاسة في جنوب أفريقيا ووعد بجعل مكافحة الفساد الذي لطخ عهد سلفه جاكوب زوما، إحدى «ولوياته». ووسط عاصفة من التصفيق انتخب سيريل رامافوزا، 65 عاماً، رئيس المؤتمر الوطني الإفريقي الحاكم والمرشح الوحيد، رئيساً بعد أن أجبر زوما على الاستقالة واضعاً نهاية لحكمه الذي امتد لسبع سنوات. وقال رئيس المحكمة الدستورية موغوينغ موغوينغ «أعلن أن سيريل رامافوزا انتخب رسمياً رئيساً للجمهورية جنوب أفريقيا». وفور انتخابه تعهد رامافوزا أمام النواب باجتثاث الفساد. وتعهد بالعمل «بكل جهد لمحاولة عدم تخبيب أمان شعب جنوب أفريقيا». ومنذ وصوله إلى رئاسة الحزب في ديسمبر (كانون الأول)، سعى رامافوزا إلى أن يدفع رئيس الدولة الذي تطاوله قضايا الفساد إلى الاستقالة، لكنه اصطدم برفض زوما الذي تنهيه ولايته العام المقبل، فقرر الحزب الحاكم الثلاثاء أن يصدر أمراً لزوما بالتخلي.

وقال زوما الأربعاء «لست موافقاً لأنه لا يوجد أي دليل على أنني فعلت أي شيء سيئ». ورغم ذلك قال زوما، 75 عاماً، في خطاب الوداع الذي استمر 30 دقيقة إنه يختلف مع الطريقة التي دفعه بها الحزب لترك السلطة مبكراً بعد انتخاب سيريل رامافوزا رئيساً للحزب في ديسمبر (كانون الأول). وأضاف «لهذا اتخذت قرار الاستقالة من رئاسة الجمهورية ليسري فوراً». وقرر زوما الاستقالة من منصبه بعد

رجل لا يحتفي بالإطراء



عبد الرحمن الشبلي

إسلامي سعودي مشرف، كساه الله من الالتزام عدله واثقاه دون ترنم أو مغالاة، ومن الثرات أنفعه وأصفاه، ومن العصرية ضرورة حاجته، ومن أطايب الحياة وكان صادقاً مع ربه، ومع نفسه وضميره، من دون تركية على خالقه.

فهنيئاً لتاريخ إنسان يحوز من الدنيا أرصدة رفيعة من الاحترام، وهنيئاً لأسرة فيها للفتاخر الحق والاعتزاز الأصيل. وهنيئاً لمن حظي في حياته، بأن يعاصر أقداناً من أمثال صالح الحصين وعبد الله الصالح العتيدي وأحمد محمد علي وعبد الله عمر نصيف ومحمود طيبة وغيرهم، من نماذج لم تلوّث أسماءها أوساخ الدنيا وأدران الفساد، وأضمت مسيرات حياتها رموزاً تشهد لهم سعفات النزاهة البارحة، أوسمة الشرف والنبل والفضيلة، فنالوا احترام مجتمعاتهم بجدارة وامتياز.

أقز الله عيون عارفيه بشفاؤه وعودته إلى منهاج الخير الذي أمضى العمر فيه، وأجزل له الأجر والثواب على مؤسسته الخيرية. «إنك لا تسعون الناس بأثؤالك، ولكن يسعهم منك» بسط الوجه وحسن الخلق» حديث شريف.

الأمم الخيرية والإنسانية، فوجودهم أمثلة في الترفع في القول، والنزاهة في الأمانة، والصدق في التعامل. وكان يكفي في أي صقع من العالم الإسلامي أن يُذكر اسم الدكتور نصيف، أو أن يظهر رسمه المضيء بالوقار وجلال التدبير والوسطية، فتجتمع الألسن بالثناء عليه، والأفئد بالثناء له، والقلوب باحترامه، بوصفه «يقونة قوة ناعمة» أفرزها المجتمع السعودي المعتدل المحافظ.

لم يكن بالإمكان البوح بهذا الرصيد المترامح المكنون في قلب كل من عرفه، وما كان لهذه الحروف أن تنبعث قبل اعتلال صحته خلال الأسابيع الفائتة، فالمقال أمام تاريخ رجل لا يحتفي بالإطراء، والكتاب في طبعه معه ومع أمثاله لا يجيد لغة التبطيل. عبد الله نصيف، نموذج

لم يظهر النقي عبد الله عمر نصيف، شفاؤه الله، في هذه الدنيا بأرصدة أو أطيان أو بناطحات سحب، ولم يحز فيها أوسمة وجوائز، لكنه فاز بما هو أعلى وأثمن عند الله، بالضمير الصافي والرصيد المكنون في قلوب عارفيه.

كان منذ أن تخرج في جامعة الملك سعود (1964) شاباً يُذكر بعلمه وخلقه وبساطته وبكل شيء فيه، بسيرة أسرة ال جده العالم الراحل محمد حسين نصيف، وبصورة كل الرجال والنساء الأماجد الذين سطرُوا في تاريخ السعودية رائع أمثلة الوفاء وصون تاريخها الحميد، منذ أن استقبل أعيان الحجاز الملك المؤخر الحديدي، وفيهم آل نصيف وآل قابل وآل باناجة وآل شطا وآل الطويل وآل زينل وغيرهم، ما ذين له يد الحب والسلام، فقابلهم بما هم أهل له من التقدير والإجلال، وكانوا هي الدوام صوناً لعهودهم، وحفظاً للنظام واقتناعاً به، وما كُلف أحدهم منهم بواجب إلا وصار أهلاً للثناء على الإخلاص في أدائه.

قُدّر للكثيرين أن يعرفوا عبد الله نصيف وعدداً ممن يجانسه في المثل والقيم، في مواقع الدعوة والتعليم والشورى ورواية العالم الإسلامي وفي مركز الحوار الوطني وفي الحياة العامة، وفي

الإرهاب «الجيد» والإرهاب «السيئ»



ناديم قطيش

الإرهاب في المنطقة والعالم، هي نفسها البديهية التي تجعل من إرهاب المنظمات السنية، مالكا حصرياً لصفة الإرهاب وتبعاتها. كتب الكثير وسيكتب عن الفارق «الكليينكية» في مختبرات دراسة الإرهاب، بين الجهاديات الشيعية والسنية. فالجهادية الشيعية ذات طبيعة أقلوية، في حين أن الجهادية السنية متسعة. كما أن الجهادية الشيعية خاضعة مباشرة لرعاية جهاز الدولة الإيرانية، وبالتالي خاضعة لحسابات الدولة، ولو كانت دولة ثورية كإيران، في مقابل انقلابات الجهادية السنية من مثل هذه الضوابط، وتعد مرجعياتها القيادية والتقريبية. ويشير آخرون إلى الفوارق الأتاتية بين الإرهابيين، مع ميل الجماعات السنية إلى توثيق القتل، في حين تلون الميليشيات الشيعية بالقتل المنظم والذي يستهدف أشخاصاً محددين، بغية تحقيق أهداف سياسية معروفة بدقة.

كانت دولة ثورية كإيران، في مقابل انقلابات الجهادية السنية من مثل هذه الضوابط، وتعد مرجعياتها القيادية والتقريبية. ويشير آخرون إلى الفوارق الأتاتية بين الإرهابيين، مع ميل الجماعات السنية إلى توثيق القتل، في حين تلون الميليشيات الشيعية بالقتل المنظم والذي يستهدف أشخاصاً محددين، بغية تحقيق أهداف سياسية معروفة بدقة.

يترعرع عن هذا الفارق الأخير فارق لا يقل أهمية، يكمن في ميل الجماعات السنية إلى الدعاية وتبني القتل، في مقابل «تقية» إرهاب الميليشيات الشيعية وميلها عامة إلى إنكار صلاتها بما ينسب إليها من جرائم. كما أن هناك ارتفاع منسوب

في المشروع الأوسع لإنسان الحقيقة أن أصالة انتصار ميليشيا حزب الله إلى المشروع الإيراني، أعلى بكثير من انتسابه للعملية السياسية اللبنانية بحسب عبارة تيلرسون. الانتباس الذي يحف بتوصيف حزب الله، ومقارنته بحزب سياسي، ذي جناح عسكري وأمني، يحف أيضاً بتوصيف الأدوار التي يلعبها النظام الإيراني في المنطقة. ففي الكويت وعلى هامش «مؤتمر إعادة إعمار العراق» تضرر مرور الكرام عبارات الاحتفاء بحقبة ما بعد داعش، ويُحتمل المؤتمر على محمل «الاعتراف الدولي بحجم التصحيحات التي تكبدها العراق في مواجهة الإرهاب»؛ مجدداً الإرهاب هنا هو «داعش»، وليس أي أحد آخر فيما يمثل الدولة الرابعة للإرهاب المقابل، أي النظام الإيراني، شريك في مشهدة إعادة الأعمار. ولتزداد الأمور غرابة وردت تصريحات على هامش المؤتمر ترشح بما وصف «بذور إيران في مكافحة الإرهاب» من دون تسجيل أي شعور بالارتباك حيال هذه المعادلة.

فالبديهية السياسية التي تجعل من حزب الله شريكاً في العملية السياسية في لبنان، وتجعل من إيران شريكاً مرحباً به في مكافحة

مجدداً يسجل الإرهابي الجيد، انتصاراً على الإرهابي السيئ. انتصار دعائي، ليس هو بادئ، وهنا الكارثة، إنما انتصار ممنوح له من قوى معتبرة، بفعل تمازجها في التفريق الساذج بين الإرهابيين؛ الإرهاب «الجيد»، هو إرهاب الميليشيات الشيعية، وإرهاب النظام الإيراني أيضاً، أما الإرهاب «السيئ» فهو إرهاب الجماعات السنية، أكان من «القاعدة» أم من «داعش» أم أي باظفة أخرى من باظفات الجماعات الجهادية المسلحة.

قبل وصوله إلى بيروت مثلاً طالعنا وزير الخارجية الأميركية ريكس تيلرسون بتصريح يقر فيه أن «حزب الله جزء من العملية السياسية» في لبنان. صحة هذا التصريح الشكلية، لا تحطها العين. فلميليشيا حزب الله كتلة برلمانية ووزراء في الحكومة وموظفون في الدولة ورؤساء بلديات، وغير ذلك من مفردات الدولة. لكن الميليشيا هذه ليست جزءاً سياسياً من العملية السياسية، وهذا ما يفوت تيلرسون وغيره، بقدر ما هي جزء أمني وعسكري من العملية السياسية. أقله منذ العام 2005 واعتقال الرئيس رفيق الحريري وحزب الله يعمل على توظيف قدراته الأمنية والعسكرية لتحقيق مكسبات سياسية، ولطوبيع العملية السياسية، وتجريدها من كل ما هو سياسي فيها، لتحويلها إلى عملية هيمنة على البلد ومؤسساته وخطابه وسياسته، وتوظيف هذه الهيمنة

إشكاليات الديمقراطية ومعضلة «بريكست»



أحمد محمود عجاج

يمتل باي وجه، كما يقول الداعون للرجوع من الاتحاد الأوروبي «الشيء»:

تحتبر الديمقراطية الشعبية (الاستفتاء) دستورياً متجاوزة للديمقراطية التمثيلية، لأن الأخيرة تناسس على فكرة أن الشعب ينتخب ممثليه، وأن هؤلاء الممثلين المؤهلين يقررون ما يعتقدونه الأفضل للشعب. إن تقرير «الأفضل» لا يتأتى من عاقلة نائب، أو مزاجيته، بل يتأتى من مناقشة موضوعية بكل مستلزماتها (تقارير وأرقام وأبحاث، واستنتاجات في البرلمان؛ وفي ضوء ذلك تخيير قضاة، وبين حصول تقارب، أو تصادم، بين النواب في البرلمان، ويتوصلون في النهاية إلى تسوية معقولة مؤسسة على «معرفة واستنتاج وقناعة موضوعية»، كمثل فإن الحكومة البريطانية طرحت مشروع قانون للخروج من الاتحاد الأوروبي، وتوقع الاتفاق من دون الرجوع للبرلمان، بموجب تفويض الشعب أي

الاستفتاء. لكن المحكمة الدستورية رأت أن الحكومة مجبرة على طرح الأمر على البرلمان، لنيل الموافقة على البدء بالتفاوض، وكذلك على نتيجة التفاوض. كما أن النواب وبالتحديد نواب الحكومة من حزب المحافظين، رفضوا إعطاء وزراء الحكومة صلاحيات تخولهم تعديل أي قوانين كانت مطبقة مع الاتحاد الأوروبي قبل موافقتهم على اتفاق الحكومة البريطانية النهائي مع الاتحاد الأوروبي. يتبين بجلاء أن

السلمة التنفيذية؛ وبهما تصبح قادرة أن تستبد بالسلطة قانونياً؛ الثابت أن الديمقراطية الشعبية (الاستفتاء) التي تخول للنائب حق توجيه البلاد، ومن دون المرور بالبرلمان، هي آلية مشوبة بالخطر، وتلجأ دائماً إليها أنظمة مستبدة، لأن المستبد ليس منغذاً لإرادة الشعب، بل يرى نفسه أنه يجسد الشعب؛ بمعنى أنهم يعرف ماذا يريد الشعب، ويعرف كيف يحقق ذلك؛ بالمقابل فإن الديمقراطية التمثيلية تعتبر الشعب ليس مؤهلاً للبت مباشرة في قضايا هامة وحساسة، وإن ممثليه المنتخبين هم الأفعال، ومالكو المعرفة والتقنية للفصل في أمور كبرى وحساسة. ولكن تلك الديمقراطية التمثيلية هي الأخرى عرضة للضغوط الحزبية، وقد تنتهي بهيمنة الحزب واستبداده.

صدق رئيس الوزراء البريطاني الأسبق تشرشل حين قال: «الديمقراطية أسوأ أشكال الحكم»، واحسبه خطأ حين قال: «لا يوجد أفضل منها». العاطفة، ولا يدرك تداعيات صوته، بينما النائب يعرف التداعيات، ليس على البلاد، بل على مستقبله الشخصي. كمثل، الحكومة البريطانية في البرلمان تحظى بالأغلبية، ولديها القدرة أن تعاقب النائب من حزبها إذا صوت ضدها، أو تهدده بعدم ترشيحه للانتخابات، أو إعطائه مناصب وزارية، هذا بشكل ضغماً كبيراً على النائب الذي يريد أن يصبح وزيراً، أو يريد أن يبقى نائباً. ومع ذلك فإن النائب الذي يفهم دوره يتجاوز تلك المغريات، ويتصرف وفق ضميره، وفي مثال التصويت على قرار الخروج من الاتحاد الأوروبي صوت أكثر من سبعة نواب من حزب المحافظين ضد حكومتهم، وقالوا إنهم يضحون بمستقبلهم، ولن يضحوا بمستقبل نواب آخرين ولا برفاهية وطنهم. هذا الضغط من الحكومة على النواب يضرب نظرية «الفصل بين السلطات» لأنه سيؤدي حال حصول الحكومة على الأغلبية في البرلمان إلى تسلمها السلطة التشريعية

التي تجعلها قادرة أن تستبد بالسلطة قانونياً؛ الثابت أن الديمقراطية الشعبية (الاستفتاء) التي تخول للنائب حق توجيه البلاد، ومن دون المرور بالبرلمان، هي آلية مشوبة بالخطر، وتلجأ دائماً إليها أنظمة مستبدة، لأن المستبد ليس منغذاً لإرادة الشعب، بل يرى نفسه أنه يجسد الشعب؛ بمعنى أنهم يعرف ماذا يريد الشعب، ويعرف كيف يحقق ذلك؛ بالمقابل فإن الديمقراطية التمثيلية تعتبر الشعب ليس مؤهلاً للبت مباشرة في قضايا هامة وحساسة، وإن ممثليه المنتخبين هم الأفعال، ومالكو المعرفة والتقنية للفصل في أمور كبرى وحساسة. ولكن تلك الديمقراطية التمثيلية هي الأخرى عرضة للضغوط الحزبية، وقد تنتهي بهيمنة الحزب واستبداده.

صدق رئيس الوزراء البريطاني الأسبق تشرشل حين قال: «الديمقراطية أسوأ أشكال الحكم»، واحسبه خطأ حين قال: «لا يوجد أفضل منها». العاطفة، ولا يدرك تداعيات صوته، بينما النائب يعرف التداعيات، ليس على البلاد، بل على مستقبله الشخصي. كمثل، الحكومة البريطانية في البرلمان تحظى بالأغلبية، ولديها القدرة أن تعاقب النائب من حزبها إذا صوت ضدها، أو تهدده بعدم ترشيحه للانتخابات، أو إعطائه مناصب وزارية، هذا بشكل ضغماً كبيراً على النائب الذي يريد أن يصبح وزيراً، أو يريد أن يبقى نائباً. ومع ذلك فإن النائب الذي يفهم دوره يتجاوز تلك المغريات، ويتصرف وفق ضميره، وفي مثال التصويت على قرار الخروج من الاتحاد الأوروبي صوت أكثر من سبعة نواب من حزب المحافظين ضد حكومتهم، وقالوا إنهم يضحون بمستقبلهم، ولن يضحوا بمستقبل نواب آخرين ولا برفاهية وطنهم. هذا الضغط من الحكومة على النواب يضرب نظرية «الفصل بين السلطات» لأنه سيؤدي حال حصول الحكومة على الأغلبية في البرلمان إلى تسلمها السلطة التشريعية

حول العمالة الفلبينية في الكويت



د. شالوان يوسف العيسى

إرسال العمالة الفلبينية الكويتية، هو إقدام ثلاث خدمات فلبينيات على الإحتراق، دون إجراء تحقيقات جادة عن سبب انتحارهن. لا نعرف الأسباب والدوافع التي تجعل الحكومة الكويتية ممثلة بوزارتي الداخلية والخارجية لا ترد على كل الاتهامات التي توجه ضد الكويت. كل ما تطلبه السفارة الفلبينية أسباب ازدياد حالات العنف والأذى ضد خدم المنازل.

الكاتبة الكويتية إقبال الأحمد كتبت في جريدة «القبس» مقالاً قالت فيه إنه حان الوقت لطرح سؤال مهم والوقوف عنده بكل جدية من قبل الجهات المختصة بحكومتنا الرشيدة؛ لماذا تغير المجتمع الكويتي من مجتمع متسامح محب ومحترم لكل من يسكن معه على هذه الأرض منذ عشرات السنين؛ لماذا تغيرت

الفلبينية أو غيرها؟ يذكر أن عدد العمالة الفلبينية الأجنبية، بعد انخفاض أسعار النفط وحالة التشقق وتقليص الامتيازات التي منحت سابقاً للمواطنين، لذلك نجد سوء معاملة في بعض مجتمعاتنا الخليجية ضد من هو غير مواطن، وتحمله مسؤولية مشكلات البلد كله، فمثلاً في الكويت طالبت سيدة من أعضاء مجلس الأمة برفض ضرائب طرق على غير الكويتيين، واتهم الوافدين بأنهم سبب تدهور الخدمات الصحية والتعليمية، وحتى ازدحام الطرق بسبب الوجود الأجنبي.

السؤال: هل الاتهامات التي طرحها الرئيس الفلبيني صحيحة، وما أسبابها، ولماذا لم تتم معالجتها بسرعة لتفادي غضاب ضيوف الكويت من العمالة الفلبينية أو غيرها؟ يذكر أن عدد العمالة الفلبينية الأجنبية، بعد انخفاض أسعار النفط وحالة التشقق وتقليص الامتيازات التي منحت سابقاً للمواطنين، لذلك نجد سوء معاملة في بعض مجتمعاتنا الخليجية ضد من هو غير مواطن، وتحمله مسؤولية مشكلات البلد كله، فمثلاً في الكويت طالبت سيدة من أعضاء مجلس الأمة برفض ضرائب طرق على غير الكويتيين، واتهم الوافدين بأنهم سبب تدهور الخدمات الصحية والتعليمية، وحتى ازدحام الطرق بسبب الوجود الأجنبي.

لغتنا من كلمات المودة والاحترام والإعتراف بالفضل، إلى لغة متعالية ناكرة لأي فضل ومحترقة للفق في كل مجالاته؛ ماذا حصل؟ وكيف وصلنا إلى هذا المستوى (ولو كان عن فئة معينة من اللانسانية من دون أن تلقت الجهات المعنية إلى هذا الأمر الخطير).

الكاتب حسن العيسى في «الجريدة» الكويتية كتب مقالاً بعنوان: «تواضعوا قليلاً» يقول فيه إن الرئيس الفلبيني لم يفعل غير أن يظهر اهتمامه السياسي بأوضاع العمالة الفلبينية وأكثرها عمالة منزلية، فحوادث انتهاكات حقوق وكرامة تلك العمالة تنشر في صفحات الجرائد بشكل شبه يومي؛ من جرائم، وضرب، وحبس في المنازل، وحرمان من الإجازات... وغيرها، وتعرض تلك الجرائد متفاخرة صوراً مهينة

لغتنا من كلمات المودة والاحترام والإعتراف بالفضل، إلى لغة متعالية ناكرة لأي فضل ومحترقة للفق في كل مجالاته؛ ماذا حصل؟ وكيف وصلنا إلى هذا المستوى (ولو كان عن فئة معينة من اللانسانية من دون أن تلقت الجهات المعنية إلى هذا الأمر الخطير).

الكاتب حسن العيسى في «الجريدة» الكويتية كتب مقالاً بعنوان: «تواضعوا قليلاً» يقول فيه إن الرئيس الفلبيني لم يفعل غير أن يظهر اهتمامه السياسي بأوضاع العمالة الفلبينية وأكثرها عمالة منزلية، فحوادث انتهاكات حقوق وكرامة تلك العمالة تنشر في صفحات الجرائد بشكل شبه يومي؛ من جرائم، وضرب، وحبس في المنازل، وحرمان من الإجازات... وغيرها، وتعرض تلك الجرائد متفاخرة صوراً مهينة

الوكيل الاعلاني

التبليـة
AL-KHALEEJIAH
للاعلان والعلاقات العامة

فرجح بالتعاون مع وكيل المنطقة
هاتف 920 000 417 لندن، 4420 7404 6950
دبي، 9714 391 4440 باريس، 9626 628225
تواصل من مختلف الدول
الإدارة العامة: 9611 441 1444
بريد الإلكتروني: hq@alkhaleejiah.com
www.alkhaleejiah.com

جريدة الشرق الأوسط تنشر أصوات الصحوة الموجهة إليها وتدعمها بما هو المستحق
من تعظيمه، رحلة فلتة تصورها وقلتها براسمها مستوحاة، لعلها تعلمهم هم القاصيون أي
هنا ظهر، غيرة، في تزيينها الصقل، بعلمها، والوقت الفلاني، بمتهم، بشار، براند، ربة.

وكيل التوزيع

الشركة العربية للتوزيع
ARAB MEDIA COMPANY
المركز الرئيسي
ص/ب 62116 الرياض 11585
هاتف 966112128000 فاكس 96612121774
بريد الإلكتروني: info@arab-distribution.com
وكيل التوزيع في الإمارات
شركة الامارات للطباعة والنشر
فاكس 9611 4 3916503 هاتف 9714 3918354
ابوظبي
هاتف 9611 2 6733555 فاكس 9714 2 6733394
وكيل التوزيع في الكويت
شركة المي للتداعية والاعلان والنشر والتوزيع
هاتف 9654834922 فاكس 9654834719

وكيل الاشتراكات

الشركة العربية للتوزيع
ARAB MEDIA COMPANY
المركز الرئيسي
ص/ب 62116 الرياض 11585
هاتف 966112128000 فاكس 96612121774
بريد الإلكتروني: info@arab-distribution.com
وكيل التوزيع في الإمارات
شركة الامارات للطباعة والنشر
فاكس 9611 4 3916503 هاتف 9714 3918354
ابوظبي
هاتف 9611 2 6733555 فاكس 9714 2 6733394
وكيل التوزيع في الكويت
شركة المي للتداعية والاعلان والنشر والتوزيع
هاتف 9654834922 فاكس 9654834719

المكاتب

الرباط Rabat
+212 37262616
+212 37260300
الكويت Kuwait
+965 2997799
+965 2997800
واشنطن Washington DC
+1 202 6622825
+1 202 6628223
دبي Dubai
+9714 3916500
+9714 3918353
القاهرة Cairo
+2023 7492996
+2023 7492855
دمشق دمشق
+9611 549002
+9611 549001
الدمشق دمشق
+9661 8340271
+9661 8396618
الدمشق دمشق
+9661 8353838
+9661 8354918

المقر الرئيسي

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310
www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

التبليـة

الشركة العربية للتوزيع
ARAB MEDIA COMPANY
المركز الرئيسي
ص/ب 62116 الرياض 11585
هاتف 966112128000 فاكس 96612121774
بريد الإلكتروني: info@arab-distribution.com
وكيل التوزيع في الإمارات
شركة الامارات للطباعة والنشر
فاكس 9611 4 3916503 هاتف 9714 3918354
ابوظبي
هاتف 9611 2 6733555 فاكس 9714 2 6733394
وكيل التوزيع في الكويت
شركة المي للتداعية والاعلان والنشر والتوزيع
هاتف 9654834922 فاكس 9654834719

المقر الرئيسي

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310
www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com

التبليـة

الشركة العربية للتوزيع
ARAB MEDIA COMPANY
المركز الرئيسي
ص/ب 62116 الرياض 11585
هاتف 966112128000 فاكس 96612121774
بريد الإلكتروني: info@arab-distribution.com
وكيل التوزيع في الإمارات
شركة الامارات للطباعة والنشر
فاكس 9611 4 3916503 هاتف 9714 3918354
ابوظبي
هاتف 9611 2 6733555 فاكس 9714 2 6733394
وكيل التوزيع في الكويت
شركة المي للتداعية والاعلان والنشر والتوزيع
هاتف 9654834922 فاكس 9654834719

المقر الرئيسي

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310
www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

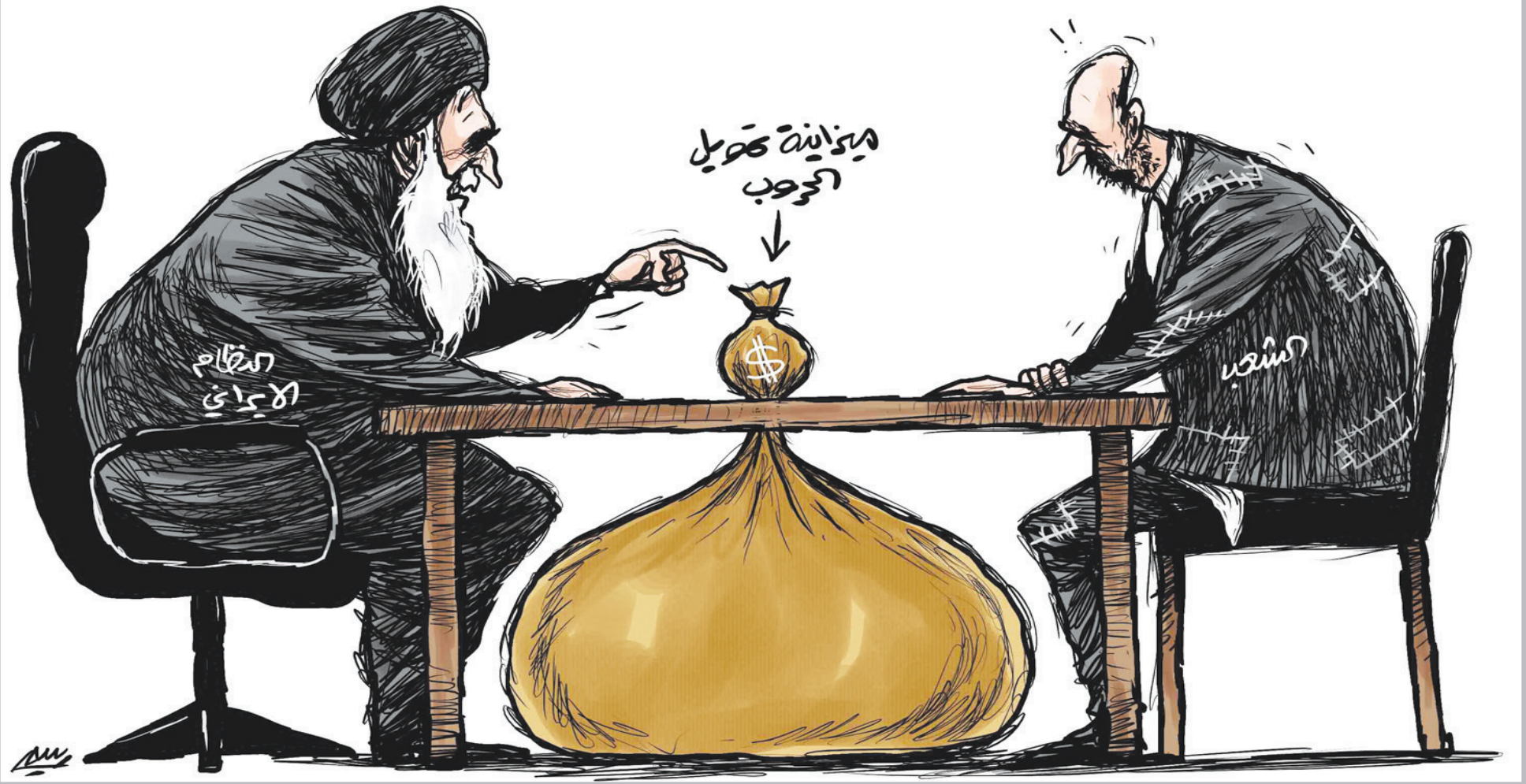
عيدر دوس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



الصراع على سوريا وتأثيراته على لبنان

نبيل عمرو

روسيا والتسوية الفلسطينية

تردد اسم روسيا كثيراً هذه الأيام ليس بفعل دورها شبه المركزي في الحرب الدائرة على الساحة السورية، وإنما بفعل ترشيح الفلسطينيين لها من أجل قيادة تحالف جديد يرعى عملية السلام، ولإضفاء قدر من الواقعية، لا يمانع الفلسطينيون من أن تكون واشنطن عضواً فيه!!

وقد ازداد الحديث عن هذا الأمر خلال الزيارة التي قام بها الرئيس محمود عباس لموسكو، وما سبقها من تصريحات له نشرتها وكالة إنترفاكس، حدد فيها ما يريد من موسكو في أمر رعاية عملية السلام، وأكد رفضه للاحتكار الأمريكي، وشكك كذلك في قدرات اللجنة الرباعية الدولية في أن تكون راعياً بديلاً.

ترشيح موسكو لهذا الدور جاء كرد فعل انفعالي على اعتراف ترمب بالقدس عاصمة لإسرائيل، ومن أجل تحويل الانفعال إلى سياسة، فقد طاف المبعوثون الفلسطينيون أرجاء العالم لعلهم يحصلون على موافقة ولو سمعوا شكوى أكثر مرارة من الموقف الأمريكي، إلا أن أحداً بما في ذلك الروس والصينيين لم يوافق الفلسطينيين على أمر تغيير الرعاية، فهناك إجماع إقليمي ودولي على أن أميركا شر مستطير ولكن لا بد منه.

الروس لهم موقف راسخ لا يتغير من الحقوق الفلسطينية، كما أن لهم موقفاً في غاية الوضوح من القدس... القدس الغربية عاصمة لإسرائيل والقدس الشرقية عاصمة لفلسطين.

ومع التسليم بمحدودية القدرة الروسية في التأثير على إسرائيل في هذا الأمر، إلا أن الفلسطينيين يعتبرون الموقف الروسي بمثابة شهادة إيجابيات دولية على حقهم في المدينة المحتلة، مثلما يعتبرون تنامي النفوذ الروسي في الشرق الأوسط بمثابة وعد بتأثير ولو مستقبلياً على التسوية حال طرحها للتداول الفعلي.

ولا شك أن روسيا تترك وربما أكثر من غيرها أهمية الورقة الفلسطينية في لعبة النفوذ في الشرق الأوسط، وإن لم تستطع لعب هذه الورقة في الوقت الراهن بحكم اختراعات كثيرة منها التحفظ الأمريكي والإسرائيلي، ومنها كذلك التفريغ لإدارة حرب معقدة في سوريا، إلا أن الاحتفاظ بها وإضافتها إلى الرصيد الاستراتيجي، وانتظار مناحض الوضع في هذا يبدو أساسياً في سياسة دولة عظمى تعتبر اتساع النفوذ مبدأ راسخاً لا يصح إهماله والتخلي عنه، وتقدير روسيا للوضع في هذا السياق يتماثل مع تقدير جميع دول البريكس، التي تشكلت كسكان الكرة الأرضية، فهذه الدول التي تعترف بحقوق الفلسطينيين وتواصل النصويت لصالحهم في كل المنتديات والمحافل، تدرك أن لا تسوية مضمونة أو جديدة تلوح في الأفق، وبالتالي لن ينخرطوا في تنافس لا على الرعاية ولا على المشاركة، أي أنهم لن يذهبوا بارجلهم ولن يهدروا طاقاتهم في أمر لا طائل منه، والجميع كذلك يشعرون برضا الضمير حين يصبح الفشل صناعة أميركية، فلا لوم عليهم بل ترغف القبة لتعاطفهم مع الفلسطينيين حتى لو تجسد هذا التعاطف بمساعدات محدودة كتلك التي تقدمها الهند في الزيارة الأخيرة التي قام بها رئيس الوزراء مودي لرام الله.

استمعت إلى تصريح أعجبتني لسفير فلسطين النشيط في موسكو، حيث قال إن الرئيس بوتين طلب منه العمل على توفير إمكانيات عملية لاستقبال مليون سائح روسي في فلسطين، وهذا إلى جانب المنح الدراسية يبدو مفيداً للفلسطينيين وهذا ما يكفي حتى الآن.

منذ إسقاط السوخوي في إدلب، وإيقاف الأميركيين لهجمة النظام السوري وميليشياته للاستيلاء على أحد حقول النفط بدير الزور، كان منتظراً أن يرد الروس على الأميركيين، بتصعيد الهجمات في إدلب والخطوة الشرقية، وصولاً لإسقاط الإف-16 الإسرائيلية، ومنع إسرائيل من الاستمرار في الحرب على المواقع الإيرانية بجوار دمشق وعلى الحدود السورية - اللبنانية الإسرائيلية. الإيرانيون والسوريون وإعلام «حزب الله» في لبنان، كل هؤلاء - وهم طرف واحد - اعتبروا إسقاط الطائرة انتصاراً يُنسى كل ما عداه، منذ خمس سنوات، وبتشوي بحرب قادمة لن تجرؤ إسرائيل على خوضها. والإسرائيليون قالوا إن الطائرة سقطت مُصادفة بسبب سوء تصرف الطيارين، بالإمكانات التي لديهم، وأنهم سوف يستمررون في سياستهم لمنع إيران من التمرکز على حدودهم، وتدمروا في الوقت نفسه من قلة حيلة الأميركيين، وأظهروا اعتمادهم على الرئيس بوتين في إنفاذ التعهدات الثنائية، ومنع نشوب حرب شاملة في المنطقة.

لماذا يتذمر الإسرائيليون من الأميركيين، ولماذا هذه الحماسة

الإيرانية للحرب؟ يرى الإسرائيليون أنه كانت هناك تعهدات النظام جانيهم ومن جانب الروس للأردن ولإسرائيل، بأن لا تقترب إيران وميليشياتها من حدودها، ولا من الحدود السورية - العراقية. وصحیح أن الأميركيين لا يزالون بقاعدة التنف، لكن الحدود الإسرائيلية ما عادت آمنة رغم التعهدات المتكررة. ولذلك تكررت زيارات نتنياهو لموسكو وسوتشي، لكي يذكر الإسرائيليون الروس بالتعهدات، ولكي يستمر «حقهم» في الإغارة على المواقع الإيرانية والمتأثرين «حزب الله» على مقربة من الحدود لناحية لبنان، ولناحية الجولان.

أما الإسرائيليون فيستمررون منذ الربع الأول من العام 2017 في الزحف باتجاه الحدود مع الجولان المحتل. ثم إن إسرائيل بدأت تهتمهم بتطوير مصانع للصواريخ وقواعد في سوريا ولبنان، يمكن منها وبها إلحاق خسائر كبيرة بالكيان إذا نشبت الحرب. وقد خففت تهديدات الحزب العلنية لإسرائيل بعد العام 2013 بسبب انشغال الحزب في سوريا، لكن الهجة الحربية تصاعدت من جديد في العام 2017 بعد أن مالت الكفة لصالح النظام السوري بسبب التدخل الروسي.

وفي الشهور الأخيرة من العام قیل إن الحزب وزع قوات النخبة في ميليشياته بين سوريا ولبنان. وبدأ أنه (من الناحية الإعلامية على الأقل) يتوقع حرباً قريبة مع إسرائيل، وهو مستعد لها، مع الاستمرار في القول إن الإسرائيليون لن يتجرأوا على ذلك بسبب ضخامة القدرات العسكرية التي جمعوها وطوروا في لبنان وسوريا.

إيران تعتبر لبنان وسوريا ساحة استراتيجية واحدة. وليس بسبب الحدود المشتركة، والأرض المشتركة فقط، بل ولأنها استولت من سنوات على الساحة اللبنانية، ووصلتها بالساحة السورية لجهة القلمون في وسط سوريا، ولجهة جنوبي دمشق فالجولان. واستناداً إلى تجربتها في العراق ولبنان، فهي تتوقع أن يغادر الروس سوريا بعد الحرب، باستثناء القواعد، كما حصل مع الأميركيين في العراق؛ في حين يكون الإسرائيليون قد تفتتوا أقدمهم بداخل البلاد وعلى حدودها من الشمال إلى الوسط إلى الجنوب، ومع الحدود العراقية واللبنانية والجولان المحتل.

لقد أدرك الإسرائيليون ذلك بسبب العلنية التي تقسم بها التصرفات الإيرانية في السنوات الأخيرة. ولذلك تكثفت غاراتهم القادة الأذكاء، فإنه يعلم بكل تأكيد أنه لا يمكن إعلان النصر في أي حرب من دون اعتراف أحد طرفي النزاع بالهزيمة. كما صارت تركيا هي الأخرى تكتشف حدود مقدرتها على تسجيل المزيد من النقاط في سوريا، إذ يمكن لإندفاع الرئيس رجب طيب أردوغان داخل الأراضي السورية أن يحظى بشعبية كبيرة داخل تركيا نفسها لبضعة شهور مقبلة، حتى يتسنى له تقديم معاد الانتخاب التاريخية التي يخطط لها، ويضمن أن يخرج منها منتصراً. ولكن الذي سوف يحدث بعد ذلك هو بعد ما يكون عن اليقين، باستثناء أن الانخراط في المستنقع السوري لن يكون منخفض التحاليف، كما يزعم إردوغان.

أما الموقف الإيراني، فلا يزال متشابهاً لكثير من النشقة. بعد إنفاق المبالغ المالية الهائلة، وفقدان كثير من الرجال، بما في ذلك أكثر من 400 من كبار الضباط، في هذه المغامرة غير المحسوبة ولا المدروسة، كان مالي طهران يأملون في تأمين ممر لهم نحو البحر الأبيض المتوسط، مع ممر آخر مجاور عبر العراق وسوريا نحو لبنان، وبات من الواضح أنهم لن يحصلوا على ذلك. وبصرف النظر عن الوجود الذي قد يرسخونه لأنفسهم داخل سوريا بالقرب من لبنان، فسوف يكون عرضة على الدوام للغارات الجوية الإسرائيلية التي لن

بداخل السوري وعلى الحدود مع لبنان بحجة منع إدخال السلاح للحزب، والأن بحجة منع الإيرانيين من إنشاء قواعد وتطوير أسلحة. ولأنّ الساحة السورية واللبنانية مترابطة في المنظور الإيراني؛ فإن إسرائيل أقبلت على بناء جدار فاصل على الحدود مع لبنان، يشبه الجدار الفاصل الذي سبق أن أقاموه في الجولان. وقد امتدّ الجدار الأرضي إلى البحر، عندما أعلنوا أن البلوك رقم 9 الذي حدده اللبنانيون للبحث فيه عن البترول يقع بعضه ضمن المجال البحري الإسرائيلي، وهو أمر غير صحيح بالطبع، لكنّ الإسرائيليون يريدون القول إن لبنان لن يستمتع بثرواته البحرية، ولن يجزي الانسحاب من أرضه (مزارع شبيعا) ما دامت الميليشيات الإيرانية موجودة على حدود الكيان في لبنان وسوريا.

وما تصرفت السلطة اللبنانية من قبل بحكمة، ولا هي تتصرف بحكمة اليوم. فطوال الشهور الماضية ظلّ رئيس الجمهورية لاقتضاء سوريا لبنان بحاجة «حزب الله» وسلاحه لردع إسرائيل وتحرير الأرض، كما أنه بحاجة للحزب لمكافحة الإرهاب (1). ورئيس الحكومة اللبنانية يصرح بأنّ الحزب لا يستعمل سلاحه في الداخل اللبناني؛ فإين

يستخدمه إذن؟ ويعود رئيس الجمهورية للقول: إن سلاح الحزب باقٍ لحين انتهاء أزمة الشرق الأوسط؛ وكل هذا الكلام لا يعزض أمن لبنان للخطر فقط؛ بل ويخالف القرارات الدولية التي تمنع الحزب من الوجود في جنوب لبنان الذي يوجد فيه الجيش والقوات الدولية. كما أنّ القرار الدولي رقم 1559 يمنع وجود سلاح غير سلاح الجيش والقوى الأمنية على أرض لبنان؛ الحرب واقعة في سوريا في كل مكان من سنوات. وقد دخلت إسرائيل على الحرب هناك بقوة الآن، بسبب الوجود الإيراني في سوريا على حدودها كما يقول الإسرائيليون. لكنّ السلطة اللبنانية لا تستعمل سلاحها في تطبيق النأي بالنفس، ووقاية لبنان من الأخطار بقدر الإمكان، تزيد في احتضان الميليشيا الحزب إما عجزاً وإما اقتناعاً أنّ المحور الإيراني هو الذي يستطيع حماية لبنان، وليس القرارات الدولية ولا القوات الدولية ولا الجيش اللبناني؛ ويبقى السؤال المحرور: لماذا تريد إيران أو تتظاهر أنها تريد فعلياً وواقعيًا. والمشكلة في الحرب؛ يعتقد الإسرائيليون أن حرب العام 2006 هي التي مكنتهم من السيطرة على لبنان، ويحسبون أنّ سوريا تحتاج شرعية السيطرة



رضوان السيد

عليها إلى حرب لن يخسروا فيها إيرانيين كثيرين، وتكون مكافأة لكل ما قدموه لنظام الأسد. وعند هذا الآن دافع آخر. فالتذمر الداخلي بإيران ركز على الإنفاق الهائل على الميليشيات خارج إيران مثل «حزب الله» وحماس وغزة والميليشيات الشيعية في سوريا والعراق. ولذلك يكون على الحرس الثوري إثبات أن هذا الإنفاق ليس عبثياً في مقابل الإمبراطورية من ضمنها ثلاثة بلدان عربية هي العراق وسوريا ولبنان؛ هل تؤدي هذه الإمبراطورية إلى تحسين أحوال الشعب الإيراني؟ وهل يسمح التنافس الدولي في سوريا بانتفاز إيران بالسيطرة عليها؛ ولماذا يسلم لها الأميركيون والروس والأتراك والعرب بهذه السيطرة؟ وأخيراً لماذا يسلم الشعب السوري بسيطرة عصابات طائفية على بلاده؟ يقول الخبراء المتذكرون إنّ الإيراني «حسب» فهو صانع السجادة الصبوري، الذي يحبك السجادة قطعة قطعة. لكنّ هؤلاء يجاهلون أنّ إيراني ولاية الفقيه لن يحدوا للسجادة التي مزقوها واحرقوها سوقاً ولا مشتريين؛ «وكذلك تؤلّي بعض الظالمين بعضاً بما كانوا يكسبون».



أمير طاهري

السور مرة أخرى؟ ليس هناك شيء أقل من جهد دولي جاد يمكنه أن يعيد بناء الكيان الذي انهار بصفته دولة قومية موحدة. ويمكن لمثل هذا الجهد أن يكون ممكناً، ولكن على أساس الاندماج الكامل من كل الأطراف المعنية، الذين اعتادوا التمسك على لعبة الإقصاء والاحتلال، والاستبعاد، كما ينبغي حالهم الآن. وقد تكون فكرة فلاديمير بوتين خفض التصعيد من الأفكار الجيدة فقط ككتابة شريطة أن ترتبط تلك المناطق باتفاقيات جنيف، وإنشاء آلية دولية للإشراف عليها، ناهيك عن أن يكون انتداباً دولياً، وذلك طيلة الفترة الانتقالية منخفضة الحدة أن تستمر إلى ما لا نهاية، وإلى الأبد إن استلزم الأمر. إذن، هل هناك من بديل لحالة الوضع الراهن الناشقة؟ تقول الإجابة النظرية: أجل، هناك بديل. ولكن حتى يتسنى صياغة البديل، يتعين على كل الأطراف الإقرار بأن «الحرب» لم تنته بعد، وأن أياً من تلك الأطراف لا يحتمل أن يحرز النصر القاطع فيها، حتى لو، كما لو كنا في عالم خيالي، تم تقديم سوريا بأسرها على طبق من فضة إلى أحد الأطراف المتناحرة، لن يستطيع أي طرف أن يسيطر عليها تماماً، أو أن يستفيد منها ككيان موحد بعد الآن. ولم يعد السؤال المطروح هو: ولكن يرقص على السور؟ ولكن السؤال هو: كيف يمكن الرقص على

سوريا والبحث عن مخرج من المتاهة

استطيع إيران، التي لا تملك قوات جوية فعالة حتى الآن، مواجهتها أو التغلب عليها. وقد ينتهي الأمر بالمرتزقة الذين حشدتهم إيران، من لبنان وأفغانستان وباكستان، بالقرب من الحدود اللبنانية داخل سوريا، لأن يكونوا كمثل السمك المحصور داخل البرميل. وإسرائيل، التي بدأت للتو في الإلء بدلوها في الأحداث الجارية، سوف يعثرها شعور غامر بالسعادة لاقتضاء سوريا كتهديد موثوق منه في مستقبلها المنظور. ورغم ذلك، لم تكن سوريا أبداً تحت حكم عائلة الأسد تشكل تهديداً حقيقياً وفعالاً بالنسبة للدولة العبرية، في حين أن سوريا تحت صفة «الأراضي غير الخاضعة لحكم مطلق»، إلى جانب مزيج خبيث من الجماعات التي يتعدر السيطرة عليها، قد تحول إلى مصدر مستمر للإزعاج، إن لم تكن تشكل تهديداً وجودياً لأمن إسرائيل.

وتكمن المشكلة في هذه الحرب متعددة الأوجه في أنه ليس هناك طرف واحد من أطراف الصراع على استعداد تام بعد لرفع راية الاستسلام البيضاء. ومن خلال الصباح بكلمة «كلا»، تظل كل الأطراف المعنية بالصراع المستمر، على الرغم من قضاة المروعة. والموقف السوري، وهو المسألة التي بدأت في صورة الحزب الأهلية ثم تضخمت إلى مزيج مطول متعدد الأوجه من الصراعات، ليس متفرداً في ذلك في شيء. فلقد

الاراضي. ومع ذلك، لا يزال هذا النظام يحظى بقوة كافية تحول دون رفع الدين والاستسلام. أما بالنسبة لما يعرف بتظيم داعش الإرهابي، فلقد شهد خلافته المزعومة تنقلص فيما يسيطر عليه من أراض من 4 آلاف ميل مربع إلى ما لا يزيد على 2700 ميل مربع فقط. كما عانت قوات المعارضة السورية غير الموالية لـ«داعش» كذلك من كسفات شديدة، وهي مناحزة الآن في جزء من محافظة إدلب إلى جانب أرخبيل من مناطق النفوذ الصغيرة الموزعة على الخريطة السورية. وبالنسبة للأكراد السوريين، الذين دخلوا في لعبة معقدة للغاية من خلال جملة من التحالفات المتناقضة، بات من المرجح أن ينتهي بهم الحال دون أية مكاسب على الإطلاق سوى الحسرة الشديدة.

وعلى سياق أوسع، كان لزاماً على روسيا أيضاً أن تشهد حالة من تقلص قوتها على الأرض. فربما نجحت بالفعل في تأمين موطئ قدم دائمة في شرق البحر الأبيض المتوسط، غير أنها تترك على نحو تام صعوبة جهود الدفاع عنه وحمايته في خضم الاضطرابات المتوسلية التي سوف تشهدها المنطقة. وفي الانتخابات الرئاسية الروسية المقبلة، ربما نستمتع إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ليُلمح إلى نوع من الانتصارات المحققة في سوريا، ولكن لأنه من



أكبر محطة إنتاج مزوج لتوليد الكهرباء والمياه المحلاة في العالم

محطة مرافق

أكبر محطة إنتاج مزوج لتوليد الكهرباء والمياه المحلاة في العالم



مشاريعنا في السعودية



من المياه يوميا

800 ألف م³

2,744 ميغاواط

12.6 مليار ريال سعودي

الموقع الجبيل

مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرج | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

acwapower.com

اقتصاد

تراجع لأدنى مستوى في 15 شهراً... و«وول ستريت» تواصل الارتباك «لغز الدولار» يضيف مزيداً من الغموض على تقلبات الأسواق

ضوء العوامل الموسمية بلغ 230 ألفاً للأسبوع المنتهي في العاشر من فبراير. وجرى تعديل طلبات الأسبوع السابق لتظهر ألفي طلب فوق القراءة السابقة.

وتوقع اقتصاديون استطلعت وكالة «رويترز» آراءهم أن تزيد طلبات إعانة البطالة إلى 230 ألف طلب في أحدث أسبوع. وكانت الطلبات هبطت إلى 216 ألفاً في منتصف يناير، مسجلة أدنى مستوياتها منذ يناير 1973.

وتعد المؤشرات الأخيرة عن إعانة البطالة هي القراءة الرابعة والخمسين بعد المائة التي تكون فيها الطلبات دون مستوى 300 ألف، وتلك أطول مدة متصلة منذ 1970.

وتقرب سوق العمل الأميركية من وضع التوظيف الكامل حيث يبلغ معدل البطالة أدنى مستوى في 17 عاماً عند 4,1 في المائة. وبدأ تحسن سوق العمل في دفع الأجور للصعود وهو ما يزيد بمزور الوقت من الضغوط التضخمية.

وارتفع متوسط أربعة أسابيع من طلبات إعانة البطالة، الذي يقاس كـف يعتبر مؤشراً أدق لاتجاهات سوق العمل، بمقدار 3500 طلب إلى 228 ألفاً و500 طلب.

ومن جهة أخرى، استقر إنتاج المصانع في الولايات المتحدة للشهر الثاني على التوالي خلال يناير، مخالفاً توقعات المحللين التي كانت تشير إلى زيادة قدرها 0,3 في المائة. وقال تقرير من مجلس الاحتياطي الفيدرالي أمس إن مجمل الإنتاج الصناعي تراجع 0,1 في المائة خلال الشهر الماضي متأثراً بهبوط قدره 1 في المائة في إنتاج قطاع التعدين، في حين زاد إنتاج المرافق 0,6 في المائة. وتلقى القطاع الصناعي دعماً العام الماضي من تحسن الاقتصاد العالمي.

وتضرر إنتاج قطاع التصنيع الشهر الماضي من انخفاض بنسبة 0,2 في المائة في إنتاج مصانع معدات الطيران والفضاء وهبوط قدره 0,5 في المائة في مصانع المنتجات البلاستيكية وتراجع إنتاج الصناعات الغذائية بـ 0,4 في المائة. وانخفض معدل استغلال الطاقة الإنتاجية، الذي يقاس كـف تستخدم الصناعات مواردها بشكل كامل، إلى 77,5 في المائة.



متماملون في بورصة نيويورك أمس (رويترز)

بتحسن سوق العمل. وقالت وزارة العمل الأميركية أمس إن طلبات الإعانة الجديدة زادت بواقع سبعة آلاف طلب، إلى مستوى معدل في

وقفز المؤشر «ناسداك» للمجموع 55,28 نقطة، أو 0,77 في المائة، إلى 7198,90 نقطة. في غضون ذلك، ارتفع عدد

لننجد: «الشرق الأوسط» تراجع الدولار على نطاق واسع أمس الخميس ليسجل أدنى مستوى في 15 شهراً مقابل الين، حيث طغت معنويات سلبية تجاه الدولار على تأثير ارتفاع سندات الخزنة الأميركية لأجل عشرة أعوام إلى أعلى مستوى في أربع سنوات. ويواجه المحللون صعوبة في تفسير الانخفاض واسع النطاق للدولار الذي جاء على الرغم من ارتفاع العائد على سندات الخزنة بنحو ثلاثة في المائة وصعود أسواق الأسهم والسلع الأولية. وارتفع الدولار لفترة وجيزة أول من أمس الأربعاء بعدما أظهرت بيانات أن التضخم الأميركي كان أقوى من المتوقع في يناير (كانون الثاني)، مما يعزز توقعات بان مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) سيرفع سعر الفائدة أربع مرات في العام الحالي. لكنه سرعان ما تراجع الدولار وسجل أسوأ أداء يومي له في ثلاثة أسابيع مقابل سلة عملات كبيرة منافسة، وواصل تلك الخسائر أمس

لننجد: «الشرق الأوسط» تراجع الدولار على نطاق واسع أمس الخميس ليسجل أدنى مستوى في 15 شهراً مقابل الين، حيث طغت معنويات سلبية تجاه الدولار على تأثير ارتفاع سندات الخزنة الأميركية لأجل عشرة أعوام إلى أعلى مستوى في أربع سنوات. ويواجه المحللون صعوبة في تفسير الانخفاض واسع النطاق للدولار الذي جاء على الرغم من ارتفاع العائد على سندات الخزنة بنحو ثلاثة في المائة وصعود أسواق الأسهم والسلع الأولية. وارتفع الدولار لفترة وجيزة أول من أمس الأربعاء بعدما أظهرت بيانات أن التضخم الأميركي كان أقوى من المتوقع في يناير (كانون الثاني)، مما يعزز توقعات بان مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) سيرفع سعر الفائدة أربع مرات في العام الحالي. لكنه سرعان ما تراجع الدولار وسجل أسوأ أداء يومي له في ثلاثة أسابيع مقابل سلة عملات كبيرة منافسة، وواصل تلك الخسائر أمس

صندوق الاستثمار الروسي يعترم تأسيس تجمع للمهتمين بطرح «أرامكو»

قال صندوق الاستثمار المباشر الروسي أمس الخميس إنه يتعهد بتأسيس تجمع «كبير» للمستثمرين من أجل طرح العام الأولي المزمع لشركة النفط الوطنية العملاقة أرامكو السعودية.

وقال كيريل ديمتريف، رئيس صندوق الثروة السيادية، إنه يتوقع اهتماماً واسعاً من القطاع المالي الروسي. كان ديمتريف قال في وقت سابق إن صناديق تقاعد روسية تدرس المشاركة في طرح العام الأولي لأرامكو.

وقال على هامش مؤتمر في سوتشي: «نرى اهتماماً كبيراً من البنوك الروسية، ومن بنوك الاستثمار الروسية ومستثمرين روس آخرين... لذلك نعتقد أننا سنتمكن من إقامة كونسورتيوم كبير من أولئك المستثمرين».

وأضاف ديمتريف أن الصندوق يعمل مع مستثمرين صينيين على تسير مشاركتهم في طرح الأولي الذي قد يصبح الأكبر في العالم، ويقدم أرامكو بما يصل إلى تريليوني دولار لجمع ما يزيد على 100 مليار دولار.

وكانت مصادر قالت لـ «رويترز» العام الماضي إن شركات نوظة حكومية صينية مهتمة بالاستثمار بقوة في طرح العام الأولي.

وتزدهر العلاقات بين روسيا والسعودية، أكبر منتجين للنفط في العالم، في ظل نجاح اتفاق تقوية منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) للخفض إنتاج الخام. وقال ديمتريف إن صندوق الاستثمار المباشر الروسي وشركاه من الشرق الأوسط وآسيا واليابان اشتروا قدراً «كبيراً» من الأسهم الممتازة في شركة ترانسفكت الروسية المحكرة لخطوط أنابيب نقل النفط.

زيادة إنتاج النفط الصخري «تصعب» توازن التقليدي

الصراع وعدم الاستقرار السياسي. ومع ذلك فقد الحجي توقعات وكالة الطاقة الدولية، بنمو كبير جداً في النفط الصخري يتجاوز مليون برميل يوميا لعام 2025، ثم تغطية الطلب على النفط، بحجة زيادة عدد السكان والقراء المحتاجين للطاقة وبالتالي نقص الإمدادات.

ووصف الحجي توقعات الوكالة، بأنها غير صحيحة على الإطلاق، بسبب أنه خفيف جداً، وأن المصافي لا ترغبه، مؤكداً أن النفط الصخري لن يفي بالاحتياجات ولا السيارات الكهربائية ستغنيهم عن النفط التقليدي.

يشار إلى أن الموضوع الرئيسي

زيادة إنتاج النفط الصخري «تصعب» توازن التقليدي

أن نقاط الفرق أو نسبة استهلاك النفط الصخري من الاستهلاك العام من النفط بقيت خفيفة، ولذلك فإن الاستثمارات يتحتم أن تتجه للنفط التقليدي بشكل عام لتحقيق التوازن، غير أن الاستثمارات انحرفت نحو النفط الصخري، بسبب توفر المعلومات التقنية والجيولوجية وإمكانية الحصول على المعلومات كافة لمعرفة مكانه وكميته وفي أي طبقة.

وأشار إلى وفرة الخبرات الكافية والحفارات الحديثة والأموال الكبيرة للزيت الصخري، في ظل وجود تكنولوجيا عالية لإنتاجه، في وقت يعاني فيه النفط التقليدي من بؤر

زيادة إنتاج النفط الصخري «تصعب» توازن التقليدي

لرفع أسعار النفط والغاز، فإن هناك شعوراً بوجود نقص في مجال الاستثمار في قطاع النفط التقليدي، يحتم إيجاد سبل كفيلة، تعظم هذا الجانب.

وأضاف الحجي: «هناك حاجة ماسة لإيجاد نقطة توازن في سوق النفط العالمية، للحصول على أفضل الأسعار مع الحفاظ على معادلة معقولة من الطلب والعرض، وهذا لم نره الآن بسبب وجود النفط الصخري والتوجه للاستثمار فيه، وانخفاض الأسعار عامي 2015 و2016. وأوضح أن موضوع الاستثمار يؤثر على المدى الطويل».

ونوّه بان ما غلب على أجواء

السودان يتوقع تراجع الضغوط التضخمية الشهر الحالي

في بداية 2017، وذلك في أعقاب دعوة من صندوق النقد الدولي إلى تعويم العملة.

استعدت الحكومة سعراً للصراف تحدده السوق، لكنها سمحت للعملة بالهبوط إلى مستوى بلغ 31,5 مقابل الدولار في وقت سابق هذا الشهر.

ويواجه اقتصاد السودان صعوبات منذ أن انفصل عن جنوب البلاد في 2011، أخذاً معه ثلاثة أرباع إنتاجه النفطي، لكن الولايات المتحدة رفعت عقوبات استمرت 20 عاماً عن الخرطوم في أكتوبر (تشرين الأول)، وهو

السودان يتوقع تراجع الضغوط التضخمية الشهر الحالي

التوسع في الائتمان (الاستدانة أو طباعة العملة بكميات كبيرة كما حدث أخيراً، وهو ما يخفي الضغوط التضخمية.

وقال نائب رئيس القطاع الاقتصادي بالمؤتمر الوطني (الحزب الحاكم)، مديتر عبد الغني، وزير الاستثمار السابق، إن الحكومة ستقوم بتحديد سعر الصرف في القريب العاجل، وفق سياسات جديدة ستصدر من بنك السودان المركزي، وذلك في إطار المعالجات للأوضاع الاقتصادية الراهنة. واعتبر أن المخرج من المأزق الاقتصادية لا يتخطى

السودان يتوقع تراجع الضغوط التضخمية الشهر الحالي

البلاد، على الرغم من ثبات أسعار المحروقات خلال الفترة الأخيرة. أكد جهاز الإحصاء المركزي قد كان هذا الأسبوع عن ارتفاع التضخم إلى 52,37 في المائة في يناير (كانون الثاني)، من 32,15 في المائة في ديسمبر (كانون الأول). وسط زيادات في أسعار المواد الغذائية تزامنت مع ضعف العملة وارتفاع تكاليف الواردات. وهوت العملة السودانية إلى مستويات قياسية منخفضة في السوق السوداء خلال الأشهر القليلة الماضية، بعد تخفيض قيمتها إلى 18 جنيهاً مقابل الدولار، مقارنة مع 6,7 جنيهاً

السودان يتوقع تراجع الضغوط التضخمية الشهر الحالي

توقع كرم الله عبد الرحمن، مدير عام جهاز الإحصاء بالبلاد خلال الشهر الحالي، فبراير (شباط)، وأن ينهي المؤشر العام الحالي على الرقم المستهدف في موازنة 2018، عند 19,5 في المائة.

وقال مدير عام جهاز الإحصاء: «لا توجد مبررات لارتفاع الأسعار الحاصل حالياً في الأسواق، خصوصاً المواد الغذائية، الذي ساهم في رفع الأسعار، وأشار كرم الله إلى ارتفاع تكلفة النقل في أنحاء

عقبات أوروبية تواجه «تويتر» و«فيسبوك» في صراع العملاقة... «أمازون» تتجاوز «مايكروسوفت»

وجدير بالذكر أن مؤسس «أمازون» جيف بيزوس تفوق في إحصاءات عام 2017 على مؤسس «مايكروسوفت» بيل غيتس من حيث الثروة، حيث وصل تقدير ثروته إلى 118 مليار دولار مقابل 90,3 لغيثس على مؤشر بلومبرغ لأثرياء العالم، ليزيح بيزوس غيتس من صدارة القائمة التي احتلها طوال سنوات ماضية.

في غضون ذلك، كشف تقرير للمفوضية الأوروبية أمس الصليب، وطلعت وكالة الأنباء الألمانية على نسخة منه، عدم الالتزام التام لموقعي التواصل الاجتماعي «تويتر» و«فيسبوك»، بقواعد الاتحاد الأوروبي الخاصة بالمستهلك.

وكانت المفوضية طلبت من غيتس في نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2016، من مواقع «فيسبوك» و«تويتر» و«غوغل بلاس»، تماشياً مع معايير حماية مستهلكهم مع قواعد الاتحاد الأوروبي. وأعقب تلك الرسالة عقد اجتماع في مارس (آذار) من العام الماضي، وكان من المتوقع صباح أمس أن تعلن المفوضية أن موقعي «تويتر» و«فيسبوك» ما زالوا مقصرين في الالتزام بتلك القواعد. وبحسب المفوضية، فإن أكبر فيما يتعلق بالإشراف على حماية المستهلك، كما يحذف كل من «فيسبوك» و«تويتر» الشركات لذلك، يجب أن تواجه برفض عقوبات، كما طلب من شركات وسائل التواصل الاجتماعي إعطاء المستخدمين الأوروبيين الحق في مقاطعتها أمام محاكم بمواطنهم الأصلية.

عقبات أوروبية تواجه «تويتر» و«فيسبوك» في صراع العملاقة... «أمازون» تتجاوز «مايكروسوفت»

أكبر شركات مبيعات التجزئة عبر الإنترنت في العالم، حيث بدأت عملها عام 1995 في الولايات المتحدة ليمتد سوقها بعد ذلك إلى كندا والصين والبرازيل والدول الأوروبية.

وكانت «أمازون» قد حققت تخلياً وجيزاً لـ «مايكروسوفت» في اليوم الأخير من شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، حين أغلقت بقيمة سوقية إجمالية بلغت يومها 731,56 مليار دولار.

وفي مطلع الشهر الحالي، أعلنت «أمازون» عن أرباح فصلية أكبر من المتوقع، خاصة مع إعلانها عن المزيد من الأفكار الطموحة، والتي كان من بينها إعلان الشراكة الثلاثية مع كل من «جاي بي مورغان تشيس» وشركة وارن بافيت «بيرشكاير هاتواي» لتحسين الرعاية الصحية للموظفين، وهو الخبر الذي كان له

عقبات أوروبية تواجه «تويتر» و«فيسبوك» في صراع العملاقة... «أمازون» تتجاوز «مايكروسوفت»

مليار دولار، حيث ارتفع سعر سهمها بنسبة 2,6 في المائة، ليصل إلى 1451 دولاراً، ويزيادة سوقية قدرها 17,69 مليار دولار. فيما بلغت قيمة «مايكروسوفت» السوقية 700,56 مليار دولار، بعد ارتفاع سهمها بنسبة 1,6 في المائة ليصل إلى 90,81 دولار، لترفع القيمة السوقية بنحو 10,78 مليار دولار.

ويحافظ عملاق التكنولوجيا حتى «أبل» على مقامه في صدارة الشركات العالمية حسب هذا المؤشر، بعد أن وصلت قيمة السوقية يوم الأربعاء إلى 849,24 مليار دولار، وتأتي شركة «الفايت»، الشركة الأم لعملاق البحث «غوغل» في المرتبة الثانية بقيمة سوقية قدرها 744,73 مليار دولار.

وتعتبر شركة «أمازون» إحدى

عقبات أوروبية تواجه «تويتر» و«فيسبوك» في صراع العملاقة... «أمازون» تتجاوز «مايكروسوفت»

لننجد: «الشرق الأوسط» في خضم استحواذ عملاقة التكنولوجيا على صدارة شركات العالم حالياً، تفوقت شركة «أمازون» لمبيعات الإنترنت على العملاقة الإلكترونية «مايكروسوفت» بالقيمة السوقية لأول مرة في تاريخها، وشغلت بذلك المرتبة الثالثة من حيث القيمة في قائمة أكبر الشركات الأميركية والعالمية بعد شركتي «أبل» و«الفايت». فيما يواجه كل من عملاقي التواصل الإلكتروني «تويتر» و«فيسبوك» مصاعب أوروبية، ربما تسفر عن تعرضهما لمشكلات فيما يتعلق بقواعد حماية المستهلك للاتحاد الأوروبي. وبلغت قيمة «أمازون» السوقية عند تسوية تعاملات أول من أمس الأربعاء نحو 702,4



أصبحت «أمازون» الثالثة عالمياً من حيث القيمة السوقية (رويترز)

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,65	9,12	1508	2,37
ج. استرليني £		5,28	5,12	0,54	5,17	0,53	0,42	1,00	24,83	12,83	2121	3,33
يورو €		4,68	4,55	0,48	4,59	0,47	0,37	0,89	21,85	11,39	1883	2,96

أزور: المنطقة تتفق ربع ميزانية الدعم العالمي صندوق النقد ينصح البلدان العربية بالتوسع في الضرائب التصاعدية

لندن، «الشرق الأوسط»

نصح مسؤول بصندوق النقد الدولي البلدان العربية بتعظيم عائداتها من الضرائب من خلال التحول بقدر أكبر إلى اعتماد نظام ضريبي تصاعدي والاستغناء عن الإعفاءات الضريبية.

وأشار جهاد أزور، مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي، إلى أن متوسط حجم الإيرادات الضريبية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لا يتجاوز أكثر من 9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وقدر أزور، خلال حلقة نقاشية بالكويت مساء الأربعاء، أن بلدان المنطقة تتفق على دعم الطاقة والوقود المعمم ربع الإنفاق العالمي على الدعم، في المائة، حيث تصل القيمة الإجمالية لغاتورة هذا الدعم إلى 74 مليار دولار سنويا، وهي المبالغ التي يمكن توجيهها لإنفاق أكثر جودة على المستوى الاجتماعي والراسمالي، على حد قوله.

وعلق أزور بان «خفض دعم الطاقة بواقع نقطة مئوية واحدة من إجمالي الناتج المحلي وإعادة توجيهه نحو الإنفاق على البنية التحتية من شأنه أن يحقق زيادة بواقع نقطتين مئويتين من إجمالي الناتج المحلي على مدار السنوات الست القادمة بالإضافة إلى خلق نصف مليون وظيفة جديدة».

جاء ذلك خلال ندوة نظمها كل من مركز صندوق النقد الدولي للاقتصاد والتمويل في الشرق الأوسط والصندوق العربي للإعانة الاقتصادية والاجتماعي تحت عنوان «التنمية الشاملة للجميع في العالم العربي: دعوة من أجل العمل».

وبحسب الصندوق، فإنه في ضوء أن أكثر من 55 في المائة من الشركات العاملة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تشير إلى أن الفساد يمثل أحد أهم العوائق التي تقيد نشاطها، نصح أزور بلدان المنطقة بان تعزز من أطر الحوكمة والمساءلة والشفافية لديها. وسوف يكون لإصلاح مناخ الأعمال والمعاملة التكافؤ أهمية كبرى في تشجيع استثمارات القطاع الخاص، لا سيما على صعيد جذب الاستثمار الأجنبي المباشر، على حد قوله.

ونوه المسؤول بصندوق النقد الدولي إلى تركيز التمويل لدى مؤسسات الأعمال الكبرى وبلدان المنطقة، حيث تقتصر نسبة القروض الممنوحة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة على اثنين في المائة من إجمالي الناتج المحلي.

«وأخيرا، ثمة حاجة لإصلاح التعليم بحيث يكون قادرا على تزويد الناس بالمعرفة والمهارات التي يطلبها القطاع الخاص لأغراض المنافسة في الاقتصاد العالمي حاليا»، كما أضاف أزور.

ومع استمرار تحمل المنطقة عبء الصراعات المطولة وتعرضها لصدمة انخفاض أسعار النفط في عام 2014، فإن معدلات النمو في معظم سنوات العقد الأخير لم تكن القدر الكافي من القوة لخلق وظائف للكثير من الناس، فضلا عن عدم قدرتها على تحسين مستويات معيشتهم، كما جاء في بيان عن الندوة أصدره الصندوق الدولي والعربي.

ونقل البيان عن أزور قوله إن أوضاع النمو خلال السنوات الأخيرة أسهمت في تنامي الشعور بالإحباط حيال مسائل البطالة والفقر وعدم المساواة، وخصوصا لدى فئات الشباب والنساء والمجتمعات الريفية واللاجئين.

وشدد أزور بقوله إن «الوقت قد حان لتعجيل عملية الإصلاح بغية تحقيق نمو أعلى وأكثر واثوية وشمولا في العالم العربي». مؤكدا على أنه ينبغي على المنطقة أن تنتهز فرصة انتعاش الاقتصاد العالمي، الذي من المتوقع أن يصل معدل نموه إلى 3,9 في المائة في عامي 2018 و2019 محققا بذلك أسرع وتيرة للنمو منذ العام 2011.

وتعد هذه الحلقة النقاشية هي الثامنة ضمن سلسلة منابر النقاش التي ينظمها مركز صندوق النقد بالاشتراك مع الصندوق العربي من أجل تحفيز الحوار المفتوح بشأن مستجدات التحديات الاقتصادية التي تواجه واضعي السياسات في الكويت والمجتمع العربي.

اليونان تتعهد استمرار الخصخصة بعد انتهاء «برنامج الإنقاذ»

أثينا، «الشرق الأوسط»

قالت مديرة صندوق أصول الدولة في اليونان إن هؤول ما يتطلب قرارات عاجلة للسيطرة عليه.

ووفق خبراء تونسيين في مجال الاقتصاد والمالية، سيواجه محافظ البنك المركزي الجديد عددا من المصاعب الاقتصادية والمؤشرات السلبية التي تتطلب حلولاً عاجلة لن يوفرها محافظ البنك الجديد وحده، بل إن هناك حاجة إلى عملية إنقاذ اقتصادي، وعودة محركات الإنتاج إلى الدوران، وتوفير مناخ للاستثمار المحلي والأجنبي.

ومن المقرر أن تطرح تونس في مارس (آذار)، سندات بقيمة مليار دولار في السوق الأميركية، بحسب ما أفاد به زياد المولهي، المتحدث باسم البنك المركزي.

ومروان العباسي، المرشح الجديد لتولي منصب محافظ البنك المركزي التونسي، خبير اقتصادي لدى البنك الدولي مكلف بالملف الليبي، ويحمل عدداً من الشهادات الجامعية العليا من جامعات فرنسية، على غرار شهادة الدكتوراه في علوم الاقتصاد من جامعة باريس الأولى، ودرجة الماجستير في الرياضيات الاقتصادية في الجامعة التونسية، ودرجة الماجستير بباريس الثانية، ودرجة الماجستير في الاقتصاد الزراعي من جامعة باريس الأولى.

وعمل العباسي سنة 1997 مستشاراً لدى المعهد العربي لرؤساء المؤسسات، ومقره في تونس، وخبيراً بالمعهد التونسي للدراسات الاستراتيجية، ومستشاراً اقتصادياً في مجالات التجارة والسياحة والحرف اليدوية لتنسيق مشروعات تنمية الصادرات التي يمولها البنك الدولي.

وتأسست في 2016 في إطار برنامج الإنقاذ الذي أبقى اليونان داخل منطقة اليورو. وتشرف المؤسسة على الوكالة المسؤولة عن مبيعات الأصول الحكومية.

ويعتبر يونانيون كثيرون إنشاء مؤسسة الأصول والمشاركات، التي ستدير أصول الدولة لتسعة وتسعين عاماً، تنازلاً كبيراً من الحكومة لمقرضها في 2015 عندما وقعت البلاد على برنامج الإنقاذ الثالث، وانتقاصاً من سيادتها.

وقالت إكابريناري إن اليونانيين فهموا تدريجياً «الوظيفة والقيمة التي يمكن لمؤسسة من هذا النوع أن تحققها». ومضت تقول: «اعتقدنا (عمليات الخصخصة) أصبحت مقبولة لعقول معظم الناس... لا اعتقد أن أحداً بمقدوره الدفاع عن نموذج متشعب يقرر فيه شخص ما بشكل عشوائي ما سيدتح وما لن يحدث».

وأضر سوء الإدارة والنفوذ السياسي والافتقار إلى استراتيجية متماسكة ببعض الشركات الحكومية في الماضي. ويخصص نصف حصيلة عمليات الخصخصة لخفض ديون اليونان البالغة 180 في المائة من ناتجها الاقتصادي. وقالت إكابريناري إن الباقي يعاد ضخه في الشركات الحكومية وفي استثمارات لمساعدة الاقتصاد على التعافي.

وتهدف مؤسسة الأصول هيكل رأسمال الكيانات التي تشرف عليها في غضون العامين القادمين قبل إعادة هيكلتها خلال ثلاث إلى خمس سنوات.

العياري أعلن استقالته «لفتح المجال أمام جيل جديد» تونس تعلق آمالها على محافظ «المركزي» الجديد لإنقاذ العملة المتدهورة

تونس، المنهج السعيدي

أعلن محافظ البنك المركزي التونسي، الشاذلي العياري، مساء أول من أمس، استقالته من منصبه، وقال وهو يقف إلى جانب رئيس الحكومة التونسية، يوسف الشاهد، بحسب لقطات بثتها التلفزيون الوطني، إنه قدم استقالته «قاصداً فتح المجال أمام جيل آخر من المحافظين».

وعبر رئيس الحكومة التونسية، من جهته، عن تقديره «للدور الذي اضطلع به الشاذلي العياري» في خدمة الاقتصاد التونسي.

واقترحت الحكومة، بدلاً من العياري، مروان العباسي، وهو دكتور في الاقتصاد يشغل حالياً وظيفة ممثل البنك الدولي في ليبيا.

وتأتي استقالة العياري عشية جلسة عامة يعقدها البرلمان من أجل المصادقة على تعيين العباسي محافظاً جديداً للبنك المركزي.

وكان يفترض أن تنتهي ولاية العياري (84 عاماً) في يوليو (تموز) 2018، بعد أن أمضى 6 سنوات في منصبه.

ويأتي إلقاء العياري في ظل وضع متدهور للنفق الأجنبي في البلاد، حيث أظهرت البيانات الرسمية هبوط احتياطات تونس من العملة الأجنبية إلى مستويات تغطي الإيرادات لنحو 84 يوماً فقط، وهو أدنى مستوى لها في 15 عاماً. كما يرسل العياري بعد إدراج تونس من قبل الاتحاد الأوروبي ضمن القائمة السوداء للدول الأكثر عرضة لتبويض الأموال وتمويل الإرهاب. ودافع العياري عن موقفه في جلسة برلمانية عقدتها لجنة المالية والتخطيط والتنمية بالبرلمان التونسي، وقدم أمام أعضاء

العياري أعلن استقالته «لفتح المجال أمام جيل جديد»

تونس تعلق آمالها على محافظ «المركزي» الجديد لإنقاذ العملة المتدهورة



محافظ «المركزي» التونسي الجديد مروان العباسي لدى حضوره إحدى جلسات البرلمان بعد تنصيبه (إ.ب.أ)

لكن العياري كان يؤكد في حديثه للبرلمان: «لن أبقى في المنصب، حتى لو صوتت نواب المجلس لبقائي... ما حصل إهانة كبرى»، مضيفاً: «أشعر بمرارة، لست أنا وحدي من يشعر بهذا، كل موظفي البنك المركزي كذلك. اشتغلت طيلة 5 سنوات دون أن أنال يوماً واحداً عطلة»، بحسب ما نقلته عنه وكالة «رويترز».

ووفق متابعين للوضع الاقتصادي في تونس، فإن هذا التغيير أمله مجموعة من

اللجنة حجاً وبراهين تؤكد على سلامة موقفه قبل الجلسة المرتقبة لإعفائه من منصبه.

ويشأن إقدام الاتحاد الأوروبي على تصنيف تونس ضمن قائمتين سوداوين للمرة الثانية على التوالي، قال العياري إن كثيراً من نواب البرلمان الأوروبي لم يوافقوا على هذا التصنيف، وأشار إلى وجود رسائل تنديد بما اعتبروه «تدخلاً عنيفاً واعتباطياً من قبل زملائهم في تقييم تونس».

الأسهم السعودية ترتفع 1,2% وسط ترقب ترقبها مؤشرات الأسواق الناشئة

الرياض، «الشرق الأوسط»

أطلقت وزارة الإسكان وصندوق التنمية العقارية في السعودية أمس، الدفعة الثانية من برنامج «سكني» لعام 2018، بإجمالي 20 ألفاً و 514 منتجاً سكنياً وتمويلياً، تتوزع على جميع مناطق المملكة، وذلك ضمن أهداف البرنامج خلال العام الحالي والبالغة 300 ألف منتج سكني.

كما وقّعت الشركة الوطنية للإسكان اتفاقيات مع عدد من المطورين العقاريين لتنفيذ مشاريع الوحدات السكنية تحت الإنشاء (البيع على الخريطة) للمواطنين المخصص لهم ضمن هذه الدفعة.

وأوضحت وزارة الإسكان، خلال مؤتمر صحفي في مدينة الرياض، تفاصيل المنتجات السكنية وتوزيعها الجغرافي، مشيرة إلى أن هذه الدفعة تشمل تخصيص 6 آلاف و 694 وحدة سكنية تحت الإنشاء «البيع على الخريطة»، بالشراكة مع المطورين العقاريين، موزعة مع الرياض بعدد 16 ألف و 498 وحدة، والمنطقة الشرقية بعدد 196

20 ألف منتج سكني وتمويلي جديد في السعودية

إضافة إلى 600 وحدة جاهزة موزعة على منطقة القصيم بعدد 100 وحدة، والمنطقة الشرقية بعدد 500 وحدة سكنية. كما تشمل الدفعة 8 آلاف و 300 قرض عقاري موزعة على مناطق البلاد، وتتضمن 2352 قرضاً في الرياض، و1474 في مكة المكرمة، و749 في المدينة المنورة، و757 في القصيم، و1065 بالمنطقة الشرقية، و676 في عسير، و311 في تبوك، و18 في حائل، و250 في الحدود الشمالية، و196 في جازان، و28 في نجران، و173 في الباحة، و251 في الجوف، إضافة إلى توزيع الأراضي المطورة المجانية والبالغ عددها 4920 قطعة أرض موزعة، وكانت 25 قطعة في الرياض، و3519 في مكة المكرمة، و1014 قطعة في الشرقية، و123 في جازان، و239 في الجوف.

وأكد خالد العمودي، المشرف العام على صندوق التنمية العقارية، أن بإمكان أي متقدم موجود ضمن قوائم الصندوق العقاري معرفة موعد حصوله على القرض العقاري، كما أن أي مواطن في قوائم الصندوق ولديه الجهوية لاستفادة من

الرياض، شجاع البقمي

الرياض ومكة المكرمة، مع التأكيد على توزيع المنتجات في كل دفعة على بقية المناطق، بهدف سد الاحتياج، وتلبية الطلب.

وشدد على أن الوزارة من خلال شراكاتها مع القطاع الخاص تراعي معايير الجودة في البناء والسعر المناسب في جميع الوحدات السكنية، إذ تتراوح أسعارها بين 250 ألفاً و700 ألف ريال (53 - 186 ألف دولار).

ولفت إلى أن الوزارة تواصل من خلال المعارض التي يتم الإعلان عنها بشكل شهري سواء في المعارض، أو الوحدات السكنية، لتقديم الخيارات السكنية المتنوعة للمواطنين، وذلك لتلبية رغباتهم واستكمال إجراءات حجز وحداتهم السكنية.

يذكر أن المرحلة الثانية من برنامج الإسكان، أن المنتجات السكنية التي تم الإعلان عنها أمس تلتى رغبات شريحة كبيرة من الأُسُر من خلال إتاحة الخيارات كافة أمام المواطنين، والمواطنات، مشيراً إلى أن الدفعة الثانية ركزت على المناطق الأكثر احتياجاً وذات الكثافة العالية، حيث تم تخصيص ما يصل إلى 66 في المائة من المنتجات لمنطقتي

الدراسات العلمية لم تثبت فوائدها الصحية في الوقاية من الأمراض تناول حبوب الفيتامينات والمعادن... نصائح طبية حديثة

معينة من المنتجات الغذائية، وليس بتناول أنواع معينة من تلك العناصر الغذائية الدقيقة».

ضرورة تناول المكملات

وبالمقابل، قال الباحثون: «وعلى الرغم من أنه لا يوصى بإعطاء المكملات الغذائية بشكل روتيني لعمامة الناس، إلا أنه قد تكون هناك حاجة إلى إعطاء أنواع معينة من المعادن والفيتامينات لفئات الناس الأكثر عُرضة للاضطرابات الصحية نتيجة عدم قدرة طعام الغذاء اليومي وحده على توفير الاحتياجات الغذائية اللازمة لأجسامهم، بما في ذلك الأشخاص الذين يعيشون في مراحل معينة من العمر، الذين يعانون من عوامل خطر محددة، كالحمل والأطفال الصغار وكبار السن والمصابين بأمراض في الجهاز الهضمي، أو الذين تم إجراء عملية لتقليص المعدة وغيرهم كما سيأتي.

وبالنسبة للأطفال ما دون عمر سنة، فإن الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال (AAP) تنصح بتناولهم فيتامين «دال» منذ اليوم الأول للولادة، وذلك بمعدل 400 وحدة دولية في كل يوم خلال مرحلة الرضاعة من الأم أو تلقي الرضاعة الصناعية، وحتى الفطام، وتنصح أيضاً بتلقي الطفل للحديد بدءاً من عمر أربعة أشهر حتى بدء الطفل تناول الأطعمة المحتوية على الحديد، مثل اللحوم، أي عادة إلى بلوغ عمر أكثر من ستة أشهر.

والأطفال الذين يتناولون الحليب المعزّن بفيتامين «دي» والحديد ربما يكفيهم ذلك لإمداد أجسامهم بالأطفال بعمر سنة يجدر إجراء تحليل الدم لهم للتأكد من عدم وجود فقر الدم أو نقص الحديد لديهم. وعموم الأطفال الذين يحصلون على تغذية جيدة، ربما ليس عليهم تناول حبوب الفيتامينات إلا باستشارة الطبيب، ومراجحته نوعية ومكونات تغذيتهم اليومية.

* استشارية في الباطنية

الرياض، د. عبيد مبارك»



على تلك المعادن والفيتامينات والمكملات الغذائية الأخرى من المصادر الغذائية الطبيعية في طعامهم اليومي بدلاً من تزويد الجسم بها عبر تناول تلك المكملات الجاهزة.

وقال باحثو جامعة هارفارد: «يوفر النظام الغذائي الصحي الطبيعي مجموعة

وقال الباحثون إن من الضروري أن يسأل الطبيب مرضاه عن مدى تناولهم لأنواع مستحضرات المعادن والفيتامينات أو أي أنواع أخرى من مستحضرات المكملات الغذائية»، وينبغي على الأطباء تقديم توصيات للمرضى حول أهمية حصولهم

للألياف فقط مثلاً أو دهون «أوميغا -3» أو نوع معين من الفيتامينات والمعادن وغيرها.

وأفاد الباحثون بأن ثمة أكثر من 90 ألف منتج من تلك المكملات الغذائية، وأن حجم سوقها يصل إلى نحو 30 مليار دولار سنوياً في الولايات المتحدة وحدها.

نقاط رئيسية لتناول مستحضرات الفيتامينات والمعادن

والفيتامينات بالمجموع، تستخدم أنواع معينة من الأدوية على المدى الطويل: - أدوية مضطبات مضخة البروتون (Proton Pump Inhibitors) لمعالجة قرحة المعدة أو زيادة حموضة المعدة، مثل عقارات لورك أو نيكسيوم أو بانتيرازول وغيرها، عليهم تلقي فيتامين «بي - 12» والكالسيوم والمغنيسيوم، ودواء ميتفورمين (Metformin) للسكري، عليهم تلقي مجموعة فيتامين «بي»، وخصوصاً فيتامين «بي - 12».

والكالسيوم والمغنيسيوم، مرضى الضمور البقعي (Macular Degeneration) في الشبكية المرتبط بتقدم العمر، ثمة مزيج لهم من الفيتامينات ومضادات الأكسدة والزنك مثل مرض «سيليك» (Celiac Disease)، عليهم تلقي حبوب الحديد وفيتامينات «بي» (Vitamin B12) والزنك والمغنيسيوم، مرضى هشاشة العظام (Osteoporosis) أو غيرهم، عليهم تلقي فيتامين «بي - 12» والمصابون بمرض «كرون»

للذوبان في الدهون، وهي فيتامينات «بي» (B) و«إيه» (A) و«ك» (K) و«دي» (D)، ومجموعة فيتامينات «بي»، والحديد والكالسيوم والزنك والنحاس، وأيضاً تلقي حبوب الفيتامينات والمعادن المتعددة. مرضى فقر الدم الخبيث (Pernicious Anemia): وهم عرضة بشكل عال لوجود حالة نقص فيتامين «بي - 12»، عليهم تلقيه بشكل يومي عبر الفم، أو تلقي حقنة شهرية لفيتامين «بي - 12».

الكيميالي، وفيتامين «دي» والكالسيوم، والنسبة للمجموعات الفرعية الأعلى عُرضة لاحتمالات الإصابة بنقص المعادن والفيتامينات بالجسم، مثل الظروف الطبية التي تتداخل سلباً مع امتصاص الغذاء أو اضطرابات عمليات المعادن والفيتامينات الطبيعي عليهم تلقي فيتامين «بي - 12».

بالنسبة للحالات الطبيعية في مراحل العمر المختلفة: - مرحلة الحمل: حمض الفوليك والحديد، وحبوب مجموعة الفيتامينات قبل الولادة. - الطفل الرضيع: الأطفال الذين يتلقون الرضاعة الطبيعية عليهم تلقي فيتامين دال حتى الفطام، وتلقي الحديد من سن 4 إلى 6 أشهر. - مرحلة أواخر العمر وكبار السن: يستفيد البعض من تناول فيتامين «بي - 12»

بالتجارية، إلا أنه قد يكون كذلك أحياناً».

الأمم واللاهات

2- ألم غير مبرر: يؤدي عدم وصول الدم إلى عضلة القلب، الذي يحدث في مرض الشريان التاجي، إلى الشعور بالألم الشديد في الصدر عند بذل مجهود أكبر. مع ذلك لا يحدث الشعور بهذا الألم دائماً في الصدر، فأحياناً يكون في الكتفين أو الذراعين، أو الظهر، أو الفك، أو البطن. بوجه خاص عندما يحدث الشعور بالألم في تلك المناطق مع عدم انتظام ضربات القلب، بل هناك أعراض أخرى قد تعد مؤشرات تنذر بوجود مرض في القلب. يقول الدكتور راندال زوسمان، اختصاصي أمراض القلب في مستشفى ماساتشوستس العام التابع لجامعة هارفارد: «قد يشير أي عرض يبدو أنه يظهر نتيجة بذل مجهود ويختفي عند الراحة، إلى وجود مشكلة في القلب، خصوصاً لدى الأشخاص الذين لديهم عوامل الإصابة بالأمراض القلبية، مثل ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم، وارتفاع ضغط الدم، والسكري، والبدانة، والتاريخ الطبي عائلي يتضمن الإصابة بأمراض في القلب... قد يحدث الشعور بأعراض أخرى إلى جانب ألم في الصدر إلى وجود مشكلة في القلب.

وعند ظهور أي من الأعراض التالية دون سبب واضح، ينبغي الانتباه وإبلاغ الطبيب بها:

1- الإرهاق: قد يحدث الإرهاق نتيجة مرض أو تناول بعض العقاقير، لكن الشعور المستمر بالإرهاق قد يكون في بعض الأحيان مؤشراً يدل على وجود قصور في القلب، أي عدم قدرة القلب على ضخ الدم بشكل جيد، أو مرض في الشرايين التاجية. يوضح الدكتور زوسمان قائلاً: «من غير الشائع أن يكون ذلك مؤشراً على الإصابة بمرض في الشرايين

من بينها آلام الصدر واللاهات والإفقان

أعراض قد تشير إلى وجود مشكلة في القلب



هناك علاقة بين الشعور بعدم الارتياح في منطقة الصدر، والإصابة بالذئبات القلبية، لكن ماذا عن مؤشرات وجود قصور (عجز) في القلب، ومشكلات في الصمامات، وعدم انتظام ضربات القلب؟

مؤشرات أمراض القلب

لا يحدث الألم في الصدر دائماً لدى الأشخاص الذين يعانون من مرض قلبي، بل هناك أعراض أخرى قد تعد مؤشرات تنذر بوجود مرض في القلب. يقول الدكتور راندال زوسمان، اختصاصي أمراض القلب في مستشفى ماساتشوستس العام التابع لجامعة هارفارد: «قد يشير أي عرض يبدو أنه يظهر نتيجة بذل مجهود ويختفي عند الراحة، إلى وجود مشكلة في القلب، خصوصاً لدى الأشخاص الذين لديهم عوامل الإصابة بالأمراض القلبية، مثل ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم، وارتفاع ضغط الدم، والسكري، والبدانة، والتاريخ الطبي عائلي يتضمن الإصابة بأمراض في القلب... قد يحدث الشعور بأعراض أخرى إلى جانب ألم في الصدر إلى وجود مشكلة في القلب.

وعند ظهور أي من الأعراض التالية دون سبب واضح، ينبغي الانتباه وإبلاغ الطبيب بها:

1- الإرهاق: قد يحدث الإرهاق نتيجة مرض أو تناول بعض العقاقير، لكن الشعور المستمر بالإرهاق قد يكون في بعض الأحيان مؤشراً يدل على وجود قصور في القلب، أي عدم قدرة القلب على ضخ الدم بشكل جيد، أو مرض في الشرايين التاجية. يوضح الدكتور زوسمان قائلاً: «من غير الشائع أن يكون ذلك مؤشراً على الإصابة بمرض في الشرايين



وذكر أمثلة من اللاعبين العالميين الذين كانوا قصار القامة وأن لعبة كرة القدم لا تحتاج للطول بنفس القدر الذي تحتاج حتى إلى المهارة والسرعة مما يجعل الطفل يتحلى بالثقة ومن ثم يجيد اللعب بنفس النجاح يمكن استئثاره لاحقاً في الدراسة.

ويجب على الآباء أيضاً خلق بيئة إيجابية لكي تكون نموذجاً يحتذى به للطفل واللجوء إلى النقاش وتجنب العقاب في حالة الإخفاق ومساعدة الأطفال للتحكم في مشاعرهم السلبية تجاه شيء معين واستبدال الصوت الداخلي السلبي بالإيجابي. وعلى سبيل المثال بدلاً من (لن أستطيع النجاح في الامتحان) يمكن للطفل أن يرد: «قد قمت بدراسة المادة جيدا وسوف أقوم بحل الاختبار بشكل مناسب». كما ينصح الباحثون بضرورة قضاء أوقات مرحة مع الأطفال والنحلي بروح الدعابة أيضاً وإظهار المشاعر الإيجابية أسرته سواء بالحوار أو بالتعبير من خلال الأفعال حتى يتم خلق مناخ مناسب للتحسين الإيجابي.

* استشارية طب الأطفال

على درجات جيدة فيها إلا للطفلة متقدي الذهن شديد الذكاء. وعادة فإن هذه المواصفات لا تتوفر للكثيرين من الطلاب الذين يعتبرون أنفسهم عاديين وهو الأمر الذي يجعل الطالب يتحلى بالسلوك السلبي والشعور بالفشل في حل تلك المسائل مما يتسبب في إخفاقه بالفعل. ولكن في حالة غرّن روح التفاؤل والقدرة على الحل يستعد المخ ويستخدم طاقاته بشكل أكبر وبالتالي يحدث إنجاز أفضل.

ونصح الباحثون بضرورة تعليم السلوك الإيجابي للأطفال بشكل محب لديهم وتوضيح القيم البناءة بشكل غير مباشر ويفضل أن يكون من خلال أوقات اللعب والمرح وتشجيع الأطفال أثناء اللعب ومدح الأسلوب والمهارات التي يتحلى بها الطفل في لعبة معينة حتى لو كانت هناك بعض المعوقات لذلك. وعلى سبيل المثال يمكن أن يشعر الطفل لاعب كرة قدم بشكل جيد، خاصة إذا لم يوفق في المرات القليلة التي مارس فيها اللعبة. ويجب في هذه الحالة الثناء على طريقة الأداء

جيدة فيها في السابق كان مساهما في الشعور بالإيجابية وبالتالي القدرة على حل المسائل بكفاءة في الأغلب متبادل، بمعنى أن الشعور بالقدرة على حل المسائل يؤدي إلى حلها بالفعل وبالتالي الحصول على درجات جيدة مما يعزز الثقة والشعور الإيجابي وهكذا مما يشبه دائرة مغلقة من الإيجابية والتفاؤل والإنجازات. وأشار الباحثون إلى أن الأمر يتطلب التركيز على تعليم الأطفال إمكانية اكتساب المهارات المختلفة والإيمان بقدرة كل طفل على درجات جيدة

تعليم السلوك الإيجابي

وتكمن المشكلة في نظر الباحثين في ضرورة حث الأطفال على السلوك الإيجابي وتغيير نظرتهم وفكرتهم عن بعض المواد بعينها. وعلى سبيل المثال حثهم على تعلم مادة الرياضيات أو الفيزياء حيث يعتقد كثير من الأطفال أن تلك المواد بالغة الصعوبة والتعقيد بحيث لا يمكن النجاح فيها أو الحصول

الاتجاه الإيجابي والاعتقاد في التفوق في شيء معين، والقدرة على التفوق فيه بالفعل، قام الفريق البحثي بفحص 240 طفلاً من المدارس الابتدائية في الولايات المتحدة تتراوح أعمارهم بين 7 و12 عاماً، وأيضاً قاموا بعمل مسح دراسي لمخ هؤلاء الأطفال باستخدام أشعة الرنين المغناطيسي ومنهم بعض الأطفال الذين يعانون من مشكلات دراسية في مادة الرياضيات. وأظهرت نتائج الأشعة نشاطاً واضحاً في منطقة معينة في المخ مسؤولة عن التركيز والتعلم والذاكرة hippocampus أثناء حل المسائل الرياضية للأطفال الذين تحلوا بالحب والسلوك الإيجابي تجاه مادة الرياضيات (بمعنى اعتقاد هؤلاء الأطفال أنهم سوف يفلون بلاء حسناً في هذه المادة) بينما لم يكن هذا النشاط في نفس المنطقة يحصلون على درجات مرتفعة في مادة الرياضيات - على الرغم من صعوبتها - بينما لا يحصلون على نفس الدرجات في المواد الأخرى بل قد يكونون متعثرين في بعض هذه المواد.

ولتاكد فريق الربط بين

القاهرة، د. هاني رمزي عوض»

لا شك أن غرس القيم الإيجابية في الأطفال والتحلي بروح الأمل والإقبال على الحياة يحمل الكثير من الفوائد على مستوى الصحة النفسية. ويبدو أن فوائد الاتجاه الإيجابي positive attitude في الحياة تتعدى مجرد الحالة النفسية السليمة والقدرة على المضي قدماً في مناحي الحياة المختلفة على المستوى البدني والنفس والاجتماعي لتصل إلى التفوق الدراسي في العلوم المختلفة ومنها مادة الرياضيات على وجه الخصوص، وهو الأمر الذي كشفت عنه دراسة حديثة نشرت في النسخة الإلكترونية من مجلة علم النفس Psychol journal Science في أواخر شهر يناير (كانون الثاني) من العام الجاري حسب النتائج التي توصل إليها الباحثون القائمون على التجربة.

الاتجاه الإيجابي

وأشار الفريق البحثي من جامعة ستانفورد بالولايات المتحدة من علماء في الطب النفسي وعلم السلوك إلى أن النتائج أظهرت مفاجأة كبيرة فيما يتعلق بالاتجاه الإيجابي حيث وجدوا أن مساهمة التوجهات الإيجابية في التفوق في علم الرياضيات تعادل نفس مساهمة معامل الذكاء (IQ) في التفوق، خاصة وأنه لسنوات طويلة كان هناك اعتقاد دائم بأن الأطفال الذين يهتمون ويحبون مادة الرياضيات يعتقدوا أنهم بارعون فيها، هم جيّدون فيها بالفعل ويحصلون على درجات أعلى من أقرانهم الآخرين حتى الذين يفوقونهم في معامل الذكاء. وهناك كثير من الطلبة الذين يحصلون على درجات مرتفعة في مادة الرياضيات - على الرغم من صعوبتها - بينما لا يحصلون على نفس الدرجات في المواد الأخرى بل قد يكونون متعثرين في بعض هذه المواد.

لذا من المهم ملاحظة نمط الحفقان، ومعدل حدوثه، وما الذي تفعله عندما يحدث. على سبيل المثال، إذا كنت في حالة راحة مثل مشاهدة التلفزيون، وبدأ قلبك في الحفقان فجأة بشكل غير منتظم أو سريع، فأبلغ الطبيب بذلك.

الشعور بإرهاق وهن

شديد.

* رسالة هارفارد للقلب - خدمات «تريبويون ميديا»



استشارات

د. حسن محمد صندقجي

استشاري باطنية وقليمركز الأمير سلطان للقلب في الرياض
h.sandokji@asharqalawsat.com

الوراثة والأنيما المنجلية



• كيف تنتقل الأنيما المنجلية؟

سعود - جدة.

- هذا ملخص أسئلتك. الأنيما المنجلية هي نوع من الأنيما الوراثية التي تنتج عن وجود هيموغلوبين غير طبيعي في كريات الدم الحمراء. وهذا الوجود لهذه النوعية من الهيموغلوبين غير الطبيعي يؤدي إلى تغير شكل كرية الدم الحمراء، حيث تصبح هلالية الشكل، أو بشكل المنجل، وبالتالي يحصل ذلك عند نقص الأكسجين الذي يصل إلى ذلك الهيموغلوبين. بمعنى أن توفر الأكسجين لذلك الهيموغلوبين لا يؤدي إلى تغير شكل كرية الدم الحمراء.

ولكن عند نقص الأكسجين يعمل ذلك الهيموغلوبين غير الطبيعي على تغير شكل كرية الدم الحمراء. أهم أعراض الأنيما المنجلية هو قصر عمر كرية الدم الحمراء، مما يؤدي إلى فقر مزمن في الدم، وبالتالي نقص النمو وعدم القدرة على مزاولة الأنشطة. وفي حالات نقص الأكسجين يحصل ألم حاد في المفاصل أو العظام، كما يحدث سدد في الشعيرات الدموية المغذية للدماغ أو الرئتين، وسدد تلك الشعيرات هو بسبب تراكم كريات الدم الحمراء ذات الشكل غير الطبيعي. وهناك أعراض أخرى كتضخم الطحال وتآكل العظام، كما قد تحصل نوبات من الألم المفاجئ وتكسر خلايا الدم الحمراء ونقص شديد في هيموغلوبين الدم مما يتطلب نقل الدم.

الأنيما المنجلية مرض وراثي، ويكون الشخص الذي لديه تلك الجينات الوراثية إما «حامل» للمرض أو «مصاب» بالمرض. «الحامل» للمرض هو إنسان يحمل الصفات الوراثية للمرض ولكن لا تظهر عليه الأعراض المرضية للأنيما المنجلية، وهذا الشخص لا يؤثر المرض لأبنائه طالما تزوج من إنسانة غير حاملة للمرض ولا مصابة به. الشخص «المصاب» بالمرض تكون لديه الجينات الوراثية للمرض وتظهر عليه الأعراض المرضية، ومع هذا يمكنك ألا يتنقل المرض إلى أطفاله إذا تزوج إنسانة غير حاملة للمرض وغير مصابة بالمرض.

الدهون المتحولة والقلب

• ما هي كمية الاحتياج اليومي من الدهون المتحولة، وهل لها علاقة بأمراض القلب؟

بخت - الرياض.

- هذا ملخص أسئلتك. وهناك نوعان من الدهون المتحولة في الأطعمة المتناولة، نوع طبيعي وآخر صناعي. النوع الطبيعي يوجد بكميات ضئيلة جداً في بعض أنواع المنتجات الحيوانية. كاللحوم والحليب ومشتقات الألبان، ولذا فإنه لا توجد تأثيرات صحية لتناول هذه الكمية الضئيلة جداً الموجودة في تلك المنتجات الغذائية الحيوانية الطبيعية. وهناك نوع صناعي من الدهون المتحولة التي تنتج خلال عملية الهدرجة الجزئية للزيوت النباتية لجعلها أكثر صلابة وإعطائها قدرة على البقاء، فترة طويلة دون أن يصبها التلف. وتفيد رابطة القلب الأمريكية أن المصدر الغذائي الرئيسي للدهون المتحولة في الأطعمة هو الزيوت النباتية المهدرجة جزئياً. وهذه الزيوت النباتية المهدرجة جزئياً لها مميزات تجعلها مرغوبة، مثل أنها تستمر لفترة طويلة دون أن تتعرض لعملية التلف والتزنخ، ويمكن القلي بها عدة مرات. كما أنها تعطي الأطعمة المصنوعة منها طعماً مرغوباً كما في الأطعمة المغلية المقرمشة وحلويات المعجنات. وتضيف رابطة القلب الأمريكية قائلة أن الدهون المتحولة ترفع من نسبة الكوليسترول الخفيف الضار. وتخفض من نسبة الكوليسترول الثقيل الحميد، ولذا فإن تناول الدهون المتحولة يرفع من احتمالات الإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية. كما يرفع من احتمالات الإصابة بمرض السكري، وهي أمور تم التنبيه إليها في التسعينات الماضية. ولذا تنصح رابطة القلب الأمريكية بخفض تناول الدهون المتحولة والأطعمة المحتوية عليها لحماية القلب والشرايين.

مدة التمارين الرياضية



• هل من الممكن تقسيم وقت ممارسة الرياضة اليومية على فترتين؟

سهيلة - جدة.

- هذا ملخص أسئلتك. النصيحة الطبية أن يمارس الشخص البالغ، على أقل تقدير، التمارين الرياضية الهوائية (إيروبيك) بمجهود بدني متوسط الشدة، وذلك لمدة نحو 30 دقيقة في خمسة من أيام الأسبوع، مثل المشي السريع أو السباحة أو الهرولة الخفيفة. أو أن يمارس تمارين هوائية ذات مجهود شديد، مثل الهرولة السريعة، لمدة 20 دقيقة في ثلاثة من أيام الأسبوع. ويمكن للمرء أن يمزج فيما بينهما، أي يمارس مثلاً المشي السريع لمدة 30 دقيقة في يومين من أيام الأسبوع، والهرولة لمدة 20 دقيقة في يومين آخرين من نفس الأسبوع. ويمكن أيضاً أن يُقسم المرء مدة الثلاثين دقيقة التي يزيد ممارسة المشي السريع فيها خلال اليوم الواحد، إلى فترتين أو ثلاث فترات. أي إلى فترتين كل منها 15 دقيقة، أو ثلاث فترات كل منها 10 دقائق. ولذا ليس المطلوب أن تكون فترة الثلاثين دقيقة في اليوم الواحدة فترة واحدة متواصلة، بل يمكن تجزئتها ذلك.

وإضافة إلى ممارسة أحد نوعي التمارين الرياضية الهوائية، يجدر الاهتمام بممارسة نحو ربع ساعة من تمارين تقوية العضلات، على الأقل مرتين في الأسبوع، أي تكرر تمارين قوة العضلات ما بين 8 إلى 12 مرة في تحريك عضلات العنق والساعد، وكذا عضلات الفخذ والساق. وكلما زاد الإنسان في ممارسة الرياضة البدنية، بالتدرج في ذلك، كان أفضل لصحته، والمهم هو الاستمرار في القيام بهذا الجهد البدني من أجل الحصول على الفوائد الصحية في تنشيط وتقوية عمل القلب والرئتين والأوعية الدموية، والمساهمة في خفض وزن الجسم، وتقليل احتمالات الإصابة بالأمراض المزمنة.

مشروبه له آثار وقائية للحماية من الوفيات

البابونج... علاج من الزهور للأرق والقلق واضطرابات الجهاز الهضمي

الرياض: د. حسن محمد صندقجي



ضمن عدد يناير (كانون الثاني) الماضي من مجلة طب الأسرة The Journal of Family Practice، وتحت عنوان «الأدلة على العلاجات العشبية والنباتية»، عرض الباحثون من كلية طب جامعة ولاية بنسلفانيا نتائج مراجعتهم الطبية للبابونج Chamomile وتأثيراته الصحية. وقال الباحثون: «وبالمحصلة، يبدو أن البابونج آمن وله تأثيرات جانبية طفيفة وربما «هو فعال في معالجة القلق والأرق». وأضافوا أن «نتائج الدراسات الإكلينيكية تشير إلى أن مستخلص البابونج له تأثير متوسط المفعول في تخفيف الحالات المتوسطة الشدة من القلق (Disorder GAD). وبالإضافة إلى تخفيف القلق، تفيد مستخلص البابونج في تخفيف الشعور بالانقباض». وهو ما يؤكد الدكتور دانيال فلايفن، استشاري الطب النفسي في «مايوكلينك»، بقوله: «تمة عدد من أنواع الأعشاب التي تمت دراستها كوسيلة لعلاج القلق، وهناك حاجة إلى إجراء المزيد من الدراسات، والبابونج يُعتبر أمناً ويمكن أن يكون فاعلاً في خفض حدة أعراض القلق».

مكافحة الأرق

وحول علاقة البابونج بالأرق، قال الباحثون من جامعة بنسلفانيا: «وبالمقارنة مع الدواء الوهمي، فإن تناول مشروب البابونج من قبل الذين يعانون من الأرق قد يكون له تأثيرات على مؤشرات النوم اليومي، مثل الوقت الإجمالي للنوم و«فقا» تأثيرات على مؤشرات النوم اليومي، مثل الوقت الإجمالي للنوم و«فقا» النوم في تحقيق الراحة ومدى السكون في فترة النوم وجودة نوعية النوم وعدد مرات الاستيقاظ خلال فترة النوم ومدى اليقظة عند الإفاقة من النوم.»

ويستند البابونج على اهتمام ملحوظ من الباحثين الطبيين لمعرفة المزيد عن تأثيراته الصحية، وهو ما قال عنه الباحثون من جامعة ولاية بنسلفانيا إنه يأتي كنتيجة طبيعية باعتبار أن البابونج أحد

أقدم العلاجات العشبية في أنواع مختلفة من الطب القديم في أوروبا والمناطق الآسيوية والأفريقية الممتدة على البحر الأبيض المتوسط. وأضاف الباحثون القول: «وقد تم استخدام البابونج في معالجة حمى حساسية القش Hay Fever، والتهاب وتشنجات العضلات، واضطرابات الدورة الشهرية، والأرق، والغثاء والجروح الجلدية، واضطرابات الجهاز الهضمي، وآلام الروماتيزم، والبواسير، والزيوت الأساسية والحبوب. البابونج من نطاق واسع في مستحضرات التجميل والعلاج بالروائح Aromatherapy، ويتوفر البابونج ضمن كثير من المستحضرات، إلا أن الأكثر شعبية من بينها هو شاي زهور البابونج العشبي.»

تأثيرات صحية

ولعل من أشد الدراسات الطبية لفتاً للنظر، حول التأثيرات الصحية لتناول مشروب البابونج، دراسة الباحثين من قسم طب الأسرة وقسم طب الشيخوخة بكلية الطب في جامعة تكساس،

والتي قال الباحثون في نتائجها إن تناول البابونج له آثار وقائية ويقلل من الوفيات فيما بين النساء الكبار في السن. وتم نشر الدراسة ضمن عدد 29 أبريل (نيسان) لعام 2015 من مجلة عالم الشيخوخة The Gerontologist، الصادرة عن المجتمع الأمريكي لعلم الشيخوخة American Gerontological Society. وفي تلك الدراسة قال الباحثون من جامعة تكساس: «الفوائد الصحية المحتملة من البابونج ترتكز على محتواه الكيميائي النباتي، و«Phytochemical Content»، وقد تم فحصها في كل من الدراسات البشرية والحيوانية. وقد تبين أن المركبات النشطة الرئيسية في البابونج لديها خصائص مضادات الأكسدة، ومضادات الميكروبات، ومضادة لترسب الصفائح الدموية، ومضادة للتلف، وتشمل الخصائص المفيدة الأخرى الوقائية الكيميائية Chemoprevention، وأنشطة خفض الكوليسترول، والتأثيرات المضادة لنسب الجينات Antigenotoxic Effects، والآثار المهدئة. وترتبط الخصائص المضادة

للأكسدة للبابونج في الحد من أكسدة الدهون وتخفيف ترسبها في جدران الشرايين، وهو ما يمكن أن يؤثر على نتائج تلك الأكسدة مثل نشوء مرض تصلب الشرايين. ولكن قليلة هي الدراسات التي بحثت في الآثار البعيدة المدى لتناول مشروب البابونج على النتائج الصحية.» وهو الأمر الذي دفعهم لإجراء هذه الدراسة اللاحقة للنظر.

والاستخدامات العلاجية، والتي جرت وتجري حولها كثير من الدراسات الطبية الإكلينيكية، موجبة بالأساس للاستفادة من خصائص المركبات الكيميائية المتوفرة في البابونج، في أربعة جوانب رئيسية، وهي: الجانب الأول يتعلق بالجهاز العصبي للتعامل مع حالات القلق واضطرابات الأرق والنوم. الجانب الثاني يتعلق باضطرابات الجهاز الهضمي المرتبطة بالغازات وتخمة بطن عملية الهضم والإسهال والغثاء، والتي -

بالمفاصل والعضلات والجلد عبر

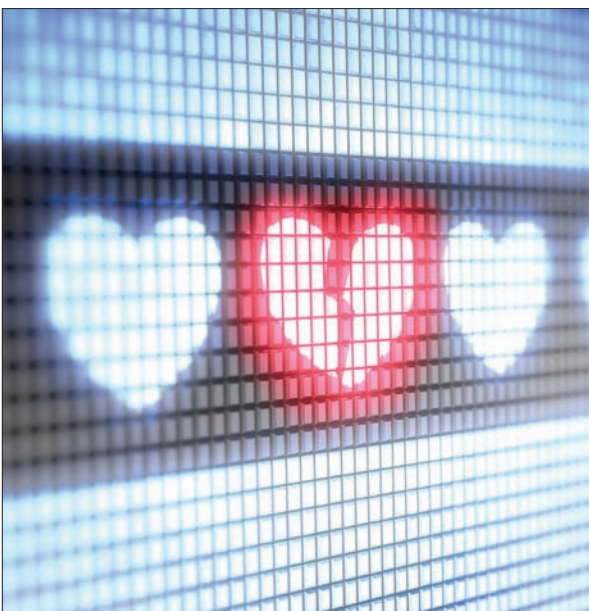
زهرة البابونج... عدد من المركبات الكيميائية ذات الخصائص الحيوية الفاعلة

البابونج أحد النباتات العشبية، الأصغر والأخضر الغامق، ثم يتحول إلى اللون الأصفر الداكن، وعلى الرغم من تغير اللون فإنه لا يفقد قوته الفاعلة. وطريقة استخدام البابونج تتنوع، منها استخدام «الزهور الجافة» التي إما أن توضع مباشرة، أو ضمن عبوات الشاي، في الماء الحار لإعداد مشروب البابونج، أو تُصاف ضمن مكونات كمادات دافئة أو باردة تُوضع على الجلد في حالات الإصابات أو التهابات الجلد أو الجروح والقروح الجلدية أو على الأسنان المؤلمة. وهناك استخدام زيت البابونج العطري المستخلص من الزهور، وذلك ضمن مستحضرات العناية بالبشرة والشعر أو ضمن مستحضرات تخفيف الألم أو غيرها من الاستخدامات العلاجية. وبمراجعة المكونات ذات الفاعلة الحيوية

في زهور البابونج، نجد أنها تحتوي على فئات مختلفة منها، وقد تم التعرف على أكثر من 120 مركباً في البابونج، منها نحو 40 مركباً من الفلافونويد Flavonoids المضادة للأكسدة، و28 مركباً من تربينويد Terpenoids العطرية التي منها مركبات الفا وبيتا باينين Pinene، ومركبات الكامفين Camphene، وسابينين Sabinene، و ألفا بيزابولول Bisabolol، وأزوبولين الأزرق Azulene، وغيرها من المركبات التي لها تأثيرات عضوية شتى. وعلى سبيل المثال، فإن مركبات أزوبولين التي تتوفر بشكل أكبر في البابونج الألماني هي مادة مضادة للتلف، ومركبات الفا باينين هي موسعة للشعب الهوائية في الرئة، إضافة إلى كونها مضادة للتلف،

«نعتني بقلبك» شعار الرحلة التثقيفية حول المرض في جدة

قصور القلب... الأعراض والعلاج



الأعراض

أوضحت الدكتورة إيمان أشقر أن شكوى القصور القلبي كثيرة وتختلف صورة من مريض لآخر، وهي تتمثل في الأعراض التالية: ضيق في التنفس عند بذل أي مجهود، ويمكن تقييم درجة القصور القلبي حسب كمية الجهد بمعنى أن هناك (ضيقاً) في التنفس عند بذل جهد شديد، أو جهد متوسط، أو جهد قليل، أو ضيق في

أسباب ضعف عضلة القلب؟ وكيف يبدو المريض المصاب؟ وما هي المستجدات في علاج هذه الحالة؟ تحدثت إلى «صحتك» الدكتورة إيمان مناجي أشقر، استشارية أمراض القلب ومنسقة الحملة التثقيفية للمرض، فعرفت في البداية قصور القلب Congestive Heart Failure (قصور القلب الاحتقاني) بأنه هو ضعف كفاءة القلب عند ضخ الدم، وأوضحت أن من الطبيعي أن تكون قوة الضخ أكثر من 52%، وأن الأعراض تظهر على المريض عندما تكون قوة الضخ أقل من 40%. أما عن كفاءة عضلة القلب لضخ الدم فإنها تعتمد على قوة العضلة وسُمكتها وضغط الدم داخل البطين الأيسر. وتعود أسباب ضعف عضلة القلب إلى:

إصابة القلب بجلطة قلبية، إذ يصاب جزء من العضلة أو أغلبها مما يؤدي إلى انخفاض في قوة الدفع ينتج عنه قصور قلبي أو ضعف في كفاءة عضلة القلب (Systolic Heart Failure). الإصابة بمرض الحمى الروماتيزمية، إذ تصاب صمامات القلب البترالي والأورطي في الجانب الأيسر إما بضيق في الصمام أو ارتجاع في الصمام، أو كليهما، ينتج عن ذلك تمدد في البطين الأيسر وترهل في قوة الدفع، وعند

التنفس حتى أثناء الراحة التامة).

* تورم في الساقين، يتبعه تورم في داخل تجويف البطن، واستسقاء داخل الرئتين (زيادة كمية السوائل داخل الجسم بسبب عدم قدرة عضلة القلب لضخ الدم)، قد يصل التورم إلى جدار الصفن عند الذكور.

* إنشراح شديد وضعف في الجسم عند بذل أي مجهود، وقد يصاب بضعف وهزال في عضلات الجسم على الرغم من أن الوزن لا يتغير، بل قد يزيد، وذلك بسبب التورم وكثرة السوائل.

* زيادة ضربات القلب وقد ينتج ضربات أذينية سريعة أو ضربات بطينية غير حميدة.

* عند تقدم القصور القلبي قد ينتج ضعف في وظائف الكلى.

* غثيان وقيء في الحالات المتقدمة، وذلك بسبب تورم الأمعاء وزيادة السوائل في جدار الأمعاء.

* فقر دم واختلاف في المعادن والأملاح في الدم، إما بسبب القصور أو بسبب الأدوية والعلاج في بعض الأحيان.

* اكتئاب أو فقد الحيوية وذلك لأن المريض لم يعد يملك القدرة على الانخراط في النشاط الاجتماعي أو الوظيفة وأداء المهام التي كان قد تعود على أدائها أو النشاط الاجتماعي مع أسرته، وذلك بسبب التورم وصعوبة الحركة وضيق

التنفس عند بذل أي مجهود.

العلاج

يجرى العلاج بواسطة:

- أدوية مدرة للبول للتخلص من السوائل المتجمعة في الجسم.

- أدوية مقوية لعضلة القلب.

- أدوية تساعد على إفراز إنزيمات القلب الطبيعية لتعيد لعضلة القلب كفاءتها وقدرتها على ضخ الدم.

- أدوية لعلاج فقر الدم واختلاف المعادن والأملاح في الجسم.

- أدوية للمحافظة على نبض طبيعي.

- وأحياناً نحتاج لأدوية تمنع الجلطات (عند ضعف العضلة الشديدة أو اختلاف النض).

- وحول مستجدات في علاج القصور القلبي، أشارت د. أشقر إلى أن هناك تطورات كبيرة طرأت في وسائل العلاج، من أهمها:

- التوصل إلى أجهزة ترزح تحت الترقوة تتصل بعضلة القلب للمساعدة على زيادة قوة ضخ العضلة وتحسين النبض.

- أجهزة ترزح داخل البطن الأيسر لتقوم مقام عضلة القلب في ضخ الدم من البطن الأيسر.

- أجهزة تكون خارج القفص الصدري تقوم مقام القلب في ضخ الدم وتعتبر بمثابة قلب صناعي لضخ الدم.

ويمكن اعتبار أن كل هذه الأجهزة قد تكون هي مرحلة تحضيرية لزراعة قلب سليم للمريض. وأضاف د. أشقر أن النفاثة والعودة للحياة الطبيعية لمريض القصور القلبي تعد أحد أهم ركائز العلاج والشفاء، إضافة إلى الحالة النفسية والاجتماعية للمريض، نوعية الحياة بعد الإصابة، الكفاءة الأسرية والاجتماعية والنفسية. كل ذلك من أساسيات خطة العلاج والشفاء بإذن الله.

الوقاية

أكدت د. إيمان أشقر على أن الوقاية ممكنة وذلك من خلال:

- الابتعاد عن التدخين والسمنة وقلة الحركة بتابع نظام غذائي ورياضي حركي لتجنب انسداد الشرايين التاجية والجلطات القلبية.

- المحافظة على ضغط دم معتدل ونسبة سكر الدم المعتدلة لمرضى السكر وضغط الدم، باستخدام العلاج الدوائي وتجنب أسباب الحمى الروماتيزمية.

- مراجعة الطبيب عند وجود أي أعراض أو الالتزام بالعلاج.

- مشاركة الأسرة في خطة العلاج ومراقبة المريض، وتحسين الحالة النفسية للمريض عن إحساس الضعف أو الاكتئاب.

* استشاري طب المجتمع

جدة: د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*

تنتقل اليوم الجمعة وليلة يومين، بمركز الياسين التجاري التقني عن مرض «القصور القلبي» (أو عجز القلب، وهو ضعف كفاءة عضلة القلب) تحت شعار «نعتني بقلبك»، التي تنظمها الجمعية السعودية للقصور القلبي، وتعتبر هذه الحملة الأولى من نوعها لمرض «القصور القلبي»، وتكمن أهميتها في خطورة هذا المرض وعدم وجود الثقة الكافية عنه في المجتمع بشكل كاف من نواحي كثيرة، مثل المسببات والأعراض وطرق العلاج والالتزام بأخذ الأدوية في وقتها وعدم التهاون في الجرعات وكيفية الوقاية.

قصور القلب

يتغذى الجسم بالدم المحمل بالأكسجين ليقوم بوظائفه الحيوية، ويتم توزيع الدم عن طريق ضخ الدم من البطين الأيسر عن طريق الشرايين الأورطي ليصل إلى الجسم كافة محملاً بالأكسجين.

وقد يتعرض هذا النظام، تحت ظروف معينة لاضطراب وعدم قدرة القلب على القيام بهذه الوظيفة الحيوية الهامة، وغالباً ما يكون بسبب ضعف عضلة القلب. فمضى يحدث ذلك؟ وما هي

الرياض تحتضن المشاركين من جميع المناطق... ومليون ريال مجموع جوائزها

هيئة الرياضة تحقق حلم السعوديين وتعمد أول بطولة رسمية لـ «البوت»

اليالي شهر رمضان المباركة لمدة 11 ليلة احتضنها نادي النهضة بمدينة الدمام، وجاء تنظيم بطولة «البوت» كما نظمت بلدية النعيرية خلال مهرجان الربيع بطولة ضمت مائتي فريق، وشهدت هذه البطولة تنافسا حميما بين جميع اللاعبين.

وامتدت بطولات «البوت» إلى خارج الحدود، حيث نظم نادي الطلبة السعوديين في العاصمة الألمانية برلين بطولة خاصة بهذه اللعبة للطلبة المتعثرين هناك، كما تنظم من فترة إلى أخرى في العاصمة السعودية الرياض بطولات عدة في مقاهم متخصصة في اللعبة.

وتخضع اللعبة لعدد من القوانين، بداية من وجود أربعة لاعبين مقسمين على فريقين، وهو الشرط الأساسي لبداية اللعبة التي توزع فيها 32 ورقة ولكل لاعب ثماني أوراق، بداية بثلاث أوراق في الدورة الأولى وورقتين في الدورة الثانية، ويتم الشراء على الورقة الثانية، ويتم الشراء على الورقة الثالثة والأخيرة، في كل دورة نصف القيمة (26) في الصن أو (16) في الحكم.

على أن يكشف اللاعب الذي يقوم بالتمسك بها، وتكون من نصيب المشتري، ويتناوب اللاعبون على توزيع الورق، وتكون اللعبة بنظامين هما «الصن» و«الحكم» والأول أقوى من الثاني.

ويعد الشراء يعلن كل لاعب عن مشروعه قبل أن يرمي على أرض الملعب وورقه الأولى، ويعتبر مشروع (400) أكبر المشروعات ولا يحق للفريق الخصم كشف مشروعاته الأقل.

وهناك طريقة حسابية للعبة، يفوز من يصل إلى الرقم 152، من خلال المكاسب التي تحصل عليها الفريق و«الصن» توزع فيه الحسبة على (26) والحكم على (16) وتضاف قيمة المشروعات، وتحتسب الأرباح من الصن 40. والمائة 20 والخمسون 10 والسرا 4 ونصف هذه القيمة في الحكم، ولكن لا تحسب الأرباح في الحكم وتعتبر مائة، وتسهل الضسارة على الفريق المشتري حينما لا تتجاوز حسبة أوراقه أكثر من نصف القيمة (26) في الصن أو (16) في الحكم.



البوت... اللعبة المحببة للسعوديين في أوقات الفراغ (التشرق الأوسط)

لـ «البوت» الفرنسية التي بدأت هناك في القرن الرابع عشر. ولا يقتصر لعب «البوت» على فئة الشباب وهناك من كبار السن من يعشق اللعب، وحتى الفتيات السعوديات منهن من يجيد اللعب بشكل احترافي وسهل لمن اللعب، عدد من التطبيقات الأولى في الذكية التي تشهد إقبالا كبيرا من

السعوديين والخليجيين. ونظم السعوديون عددا من البطولات الخاصة بهذه اللعبة في السنوات الماضية لشعبيتها الجارفة، ومن أبرز هذه المسابقات التي نظمتها أمانة المنطقة الشرقية قبل ثلاث سنوات وشارك فيها قرابة 400 لاعب، واستمرت البطولة المقامة في



تركي آل الشيخ (التشرق الأوسط)

حتى الآن سبب تسميتها بهذا الاسم لكنها تنحدر من الأراضي الفرنسية للشباب الكبير بين قواين متعددة، لكن هذه القواين تختلف بشكل طفيف بين المنطقة الوسطى والشرقية والغربية والجنوبية والشمالية.

وبدأت اللعبة في الانتشار قبل قرابة الأربعة عقود في الخليج العربي، ولا يعرف

مناطق المملكة عالمية وقته في لعب «البوت» التي تعتمد على قواين متعددة، لكن هذه القواين تختلف بشكل طفيف بين المنطقة الوسطى والشرقية والغربية والجنوبية والشمالية.

وبدأت اللعبة في الانتشار قبل قرابة الأربعة عقود في الخليج العربي، ولا يعرف

سيحصل على صاحب المركز الأول على جائزة مالية قدرها 500 ألف ريال (133,3 ألف دولار)، في حين سيحصل صاحب المركز الثاني على جائزة مالية قدرها 250 ألف ريال (66,6 ألف دولار)، وسينال صاحب المركز الثالث على مبلغ 150 ألف ريال (40 ألف دولار)، فيما سيحصل صاحب المركز الرابع على جائزة مالية قدرها 100 ألف ريال (26,6 ألف دولار).

وأصدر آل الشيخ قراراً بتعيين شويش الثنيان اللاعب السابق مديراً للبطولة، كما أعلنت الهيئة عن بدء استقبال اللاعبين المشاركين في البطولة مطلع الأسبوع المقبل وذلك عن طريق موقع البطولة الذي سيتم تدشينه والإعلان عنه.

وتحتضن لعبة «البوت» شعبية جارفة بين أوساط الشباب الخليجي، والسعودي على وجه التحديد، وتعتبر اللعبة الأولى في المجالس والإستراحات، حيث تحتل المرتبة الأولى بين ألعاب الورقة الأخرى، ويقضي الشباب السعودي في مختلف

الرياض، طارق الرشيد

حققت هيئة الرياضة حلم السعوديين باعتماد أول بطولة رسمية لـ «البوت» في البلاد، بعد توجيه تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية أمس بتنظيم بطولة المملكة لـ «البوت» على كأس هيئة الرياضة خلال الفترة من 4 أبريل (نيسان) المقبل بجوائز مالية ضخمة على مستوى اللعبة تقدر بمليون ريال (266,6 ألف دولار).

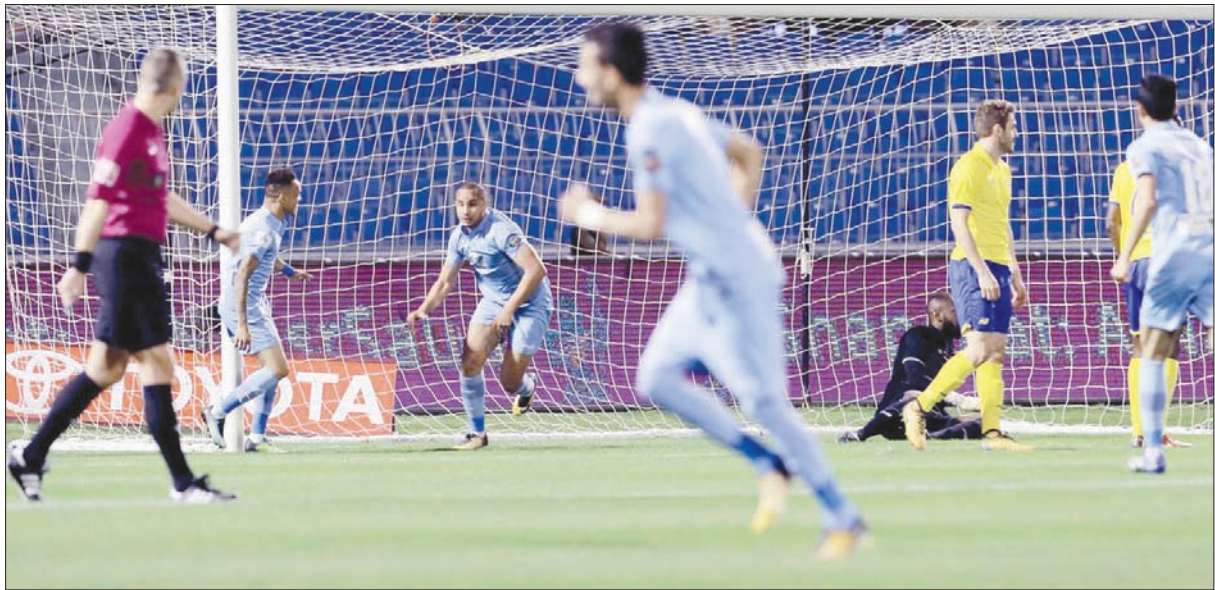
ويحتضن مركز أبسك للمعارض والمؤتمرات في العاصمة الرياض فعاليات البطولة، بتنظيم من قبل الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية والذهنية، حيث وجهت الهيئة الاتحاد بالبدء في إعداد جميع الترتيبات الخاصة بتنظيم البطولة.

وأعلنت الهيئة العامة للرياضة عن رصد جوائز مالية تجاوزت المليون ريال، حيث

طموح الهلال يصطدم بعنفوان الشباب... والأهلي يخشى مفاجأة الفيحاء

الباطن يداوي جراحه بثلاثية النصر... وجزائية تنقذ التعاون

الرياض، طارق الرشيد



مهاجم الباطن شيتيني يبلط فرحاً بهدفه الأول في شبك النصر أمس (الدوري السعودي للمحترفين)

الفيحاءيين في الإطاحة بوصفي المتصدر كما فعلوها مع الهلال والنصر والاتحاد، ورفع أصحاب الضيافة راية التحدي قبل هذه المواجهة مؤكداً قدرتهم على الانتصار والوصول إلى النقطة 30 والتقدم للمراكز الأربعة الأولى على سلم الترتيب، ويعتمد الأرجنتيني كوستاس مدرب الفريق على الثنائي أسبريلا وروني فرنانديز ثنائي خط المقدمة، والأخير قاد فريقه في المواجهة الأخيرة إلى تحقيق نقطة ثمينة من أمام الاتفاق وأحرز هدف التعادل في الوقت القاتل، وكان هذا الهدف كفيلاً باعتلائه صدارة ترتيب الهافين.

وفي ختام مواجهات هذا المساء، يجتهد الصراع بين الرائد وضيفه الاتفاق للهروب من مؤخرة الترتيب، والبحث عن العلامة الكاملة التي تعتبر بمثابة الست نقاط لكلا الفريقين، ويبدل صاحب الضيافة هذه المواجهة بنشوة انتصاره الأخير على الباطن ببقية الصربي الكنسر الذي أحدث نقلة فنية مميزة بالفريق واستطاع تحقيق ثلاث نقاط ثمينة في إطلالته الأولى مع الفريق القصيمي.

في المقابل، يبحث الاتفاق عن طوق النجاة بثلاث نقاط، وتعويض تعادله الأخير مع الفيحاء، ورغم النتائج المبررة وعدم خسارة الفريق في الجولات الأربع الأخيرة بعد تولي الوطني حسن الشاهري دفة القيادة الفنية، فإن تعادل الفريق أمام الباطن والفيحاء كان محطاً لانتقادات بسبب عدم قدرة المدافعين على الحفاظ على تقدمهم في اللحظات الحاسمة، بينما يعد الفريق من أكثر الأندية التي وعمت صفوفها في فترات الانتقالات الشتوية.

في الجهة الأخرى، يطمح

الرئيسية، وطمح الهالبيين في تجاوز محطة الشباب والوصول إلى النقطة 46.

في المقابل، يبحث صاحب الضيافة عن استعادة نغمة الانتصارات التي غابت عنه منذ أربع جولات، ولم تكن النتائج الأخيرة للفريق مرضية للأروغوياني كارنيو الذي لوح بورقة الاستقالة بعد الخسارة الأخيرة من الاتفاق.

ويؤكد الأرجنتيني رامون دياز على قدرة البديل على سد النقص الكبير الحاصل في صفوف الفريق، معتمداً على سياسة تدوير اللاعبين بين البطولات المتداخلة التي يشارك فيها فرقة، ومن المرجح ألا تختلف القائمة الأساسية التي سيعتمد عليها في مواجهة هذا المساء عن القائمة الكاملة، وأما الآن أكثر ريفاس مهاجم الفريق للقائمة

التي ستؤثر دون شك على عطاء الفريق الفني خصوصاً في منتصف الميدان الذي يفقد لخدمات سلمان الفرج لاعب محور الارتكاز ونواف العابد صانع ألعاب الفريق والبرازيلي إدواردو، إلى جانب سالم البوسري الذي انتقل في فترة الانتقالات الشتوية إلى السوربي الإسباني.

ويؤكد الأرجنتيني رامون دياز على قدرة البديل على سد النقص الكبير الحاصل في صفوف الفريق، معتمداً على سياسة تدوير اللاعبين بين البطولات المتداخلة التي يشارك فيها فرقة، ومن المرجح ألا تختلف القائمة الأساسية التي سيعتمد عليها في مواجهة هذا المساء عن القائمة الكاملة، وأما الآن أكثر ريفاس مهاجم الفريق للقائمة

أمام مستضيفه التعاون بهدف ملئه، وتصدى حارس الضيوف لأكثر من خمسة أهداف محققة، قبل أن يدرك صاحب الأرض والجماهير هدف التعديل في الوقت بدل الضائع من علامة الجزاء عن طريق فحين البيشي، وسجل هدف القادسية هارون كمارا عند الدقيقة 20، وصعد التعاون مرتبة واحدة على سلم الترتيب حيث وصل إلى المركز السادس بـ 28 نقطة، فيما ظل القادسية في مركزه 12م 19 نقطة.

إلى ذلك، يتطلع الهلال متصدراً الترتيب لتعويض تعادله في الجولة الأخيرة واستغلال الظروف التي يمر بها مستضيفه الشباب في «ديربي» العاصمة الرياض، وإحكام قبضته على المركز الدوري والابتعاد عن أقرب منافسيه، الضيوف يدخلون هذه المواجهة بجملته من الغيابات

الإدارة توعدت المسئين للنادي بملاحقات قانونية

ريبروف ينتهج الهجوم سلاحاً لتجاوز منافسه الليلية

جدة، محمد باسدي

الوسط عبد الفتاح عسيري الذي غاب عن مواجهة الفيصلي في الجولة الماضية لمسابقة الدوري بسبب إيقاف لمباراة واحدة بعد حصوله على ثلاث بطاقات صفراء وأبوانيس فتفا والدولي السعودي سلمان المؤشر للمشاركة في لقاء اليوم بعد إراحته عن المشاركة في المواجهة الآسيوية الماضية أمام تراكتور إيران.

بينما ضم مدرب الأهلي اللاعب البرازيلي ليوناردو داسيلفا للمعركة المغادرة إلى الرياض مساء أمس بعد أن أبدى اللاعب جهازية بدنية جيدة للمشاركة في لقاء اليوم بعد أن غاب عن المشاركة مع الفريق منذ مغادرته إلى بلاده وغيباه عن التدريبات لفترة قاربت الـ 3 أسابيع وينظر أن يكون اللاعب في قائمة البدلاء كاحدى الأوراق الراححة.

من جهة أخرى طالب مسؤولو النادي الأهلي جميع محبي النادي بالانخراط حول اندسهم خلال هذه المرحلة ومساندتهم لتحقيق الأهداف المرجوة في ظل منافسة الفريق على عدة جبهات من خلال بيان أصدره مركز الأمير عبد الله بن فيصل بن تركي الإعلامي بالنادي ووزع على جميع وسائل الإعلام حيث توعد البيان بمتابعة وملاحقة المسئين الذين يسعون لتسحق الصف وإثارة الفتنة بين أعضاء الشرف عن المواجهة الآسيوية من خلال ما يتم نشره من أخبار مغلوطة بسبب إيقاف بجانب لاعب

كشفت الأوكراني سيرغي ريبروف مدرب فريق الأهلي الأول عن حرصه الكبير على العودة بثلاث نقاط كاملة في المواجهة التي تجمع فريقه مساء اليوم بمناقسة فريق الفيحاء على ملعب مدينة الملك سلمان بن عبد العزيز الرياضية بالمجمعة ضمن مواجهات الجولة الـ 23م لمسابقة الدوري السعودي للمحترفين وذلك بعزمه الدخول بطابع هجومي للمباراة.

وظهرت نوابيا ريبروف خلال الحصة التدريبية الأخيرة التي أجراها عصر أمس على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل والتي غلب عليها الطابع التكتيكي ووضع مساته الفنية الأخيرة من خلال تنفيذ عدد من الجمل الفنية للوصول إلى المرعى بجانب وقوفه على القائمة الأساسية التي سيدفع بها في المواجهة.

وأعطى الجهاز الفني لفريق الأهلي الجزء الأخير من الحصة التدريبية لتفني اللاعبين للكرات الثابتة المباشرة أو الجانبية والعمل على استثمارها بالطريقة الصحيحة بعد أن أوكلت إلى الثنائي أبوانيس فيفتا وليوناردو داسيلفا وحسن المهوي. ويتنظر أن تشهد قائمة فريق الأهلي مساء اليوم عودة المدافع معتز هوساوي الذي غاب عن المواجهة الرسمية من خلال مسام تراكتور تبريز الإيراني بسبب إيقاف بجانب لاعب

فيلانويفا يتقدم التشكيلة غداً... وإقبال محدود على التذاكر

تحركات اتحادية لموسم استثنائي... وسييرا يجدد

القديم، من أجل إثراء وتطوير المدربين الوطنيين. بينما أشرف سييرا على الحصة التدريبية لفريق الاتحاد على ملعب الأمير فيصل بن فهد استعداداً لمواجهة الفتح غداً (السبت) ضمن منافسات الجولة الثانية والعشرين للدوري السعودي للمحترفين، وركز خلالها سييرا على الوقوف على جاهزية فريقه ورسم منهجيته التكتيكية للمباراة.

وشرح مدرب الاتحاد خلال المران للاعبين نقاط قوة وضعف منافسهم الفتح، والطريقة المثلى لاستغلال كامن الضعف لصالح الفريق، في الوقت الذي طالب فيه بترتكيز كل لاعب على المهام الموكلة له، وحث على مضاغفة الجهد لتحقيق الفوز والظفر بالنقاط الثلاث لإسعاد جماهيرهم.

ومن المنتظر أن ينهي الاتحاد اليوم تحضيراته استعداداً للمباراة، وسيحرص المدرب سييرا خلال الحصة التدريبية على الوقوف على جاهزية لاعبيه وتحديد قائمته

عالم تحقيق الألقاب وبلوغ اللقب الآسيوي، مؤكداً قدرتهم على حل جميع القضايا المتعلقة بالنادي، وإعادة الاتحاد لمكانته الطبيعية. وطالب المقيرون جماهير نادي بدعم الفريق في الموسم الحالي لخطف إحدى البطاقات المؤهلة لدوري أبطال آسيا في نسخته المقبلة، مؤكداً أنه سيعمل على إعادة شرفي النادي، مطالباً الجماهير بدعم ناديهم وكذلك بالاشتراك في حملة «ادعم ناديك»، ليتعاون الجميع على عودة الاتحاد القوية.

بينما أشار التشيلي لويس سييرا، مدرب الاتحاد، إلى أن المفاوضات على تجديد عقده مستمرة مع النادي، وتواصل بشأن ذلك مع الرئيس المقبل نواف المقبرين، مؤكداً أن تركيزه الحالي ينصب على إعداد الفريق لمواجهة الفتح المقبلة أمام حضرة فنية أمس بمسرح كلية التربية بجامعة جدة ضمن برنامج التعليم المستمر الذي أطلقته اللجنة الفنية بالاتحاد السعودي لكرة

ويأتي في مقدمة الأسماء التي تنوي الإدارة الاتحادية بالتنسيق مع الجهاز الفني تجديد التعاقد مع الحارس عساف القرني والكويتي فهد الأنصاري، حيث أوضحت المصادر عن وجود رغبة في استمرارهما إلى جانب المصري محمود عبد المنعم، الشهير بـ «كهريا»، وآخرين سيتم التنسيق بشأنهم في الفترة لموسم ويتطلع الاتحاديون لموسم استثنائي مقبل، يسجل عودة فريق الاتحاد لسابق عهده، قياسا بسبق الطموحات التي ارتفع مع تكليف نواف المقبرين رئيساً للنادي، حيث ينتظر أن يجرم النادي صفقات أجنبية وحلوية لتدعيم صفوف الفريق خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة لتقديم ما يرضي طموحات جماهيره ومحبيه.

وكان نواف المقبرين، رئيس نادي الاتحاد المقبل، أكد في حديث لبرنامج «المرعى» عزمه العمل على إعداد الفريق بصورة أمثل للمنافسة على جميع البطولات في الموسم المقبل، مشيراً إلى أن سقف الطموحات

جدة، إبراهيم القرشي

علمت «التشرق الأوسط» عن وضع إدارة الاتحاد في مقدمة أولوياتها حسم التجديد مع عدد من اللاعبين في الفريق الأول الذين شارفت عقودهم على الانتهاء إلى جانب المدرب التشيلي لويس سييرا الذي اقتربت الإدارة من التجديد معه.

وبحسب المصادر، فإن إدارة الاتحاد الحالية، برئاسة حمد الصنيع، ماضية قدماً لإحتواء ملف المديونيات التي تحبط بالنادي خارجياً وداخلياً بإغلاق عدد منها، ومواصلة العمل في الملف ذاته باهتمام بالغ للتوصل إلى تسويات مالية مع الأطراف الأخرى، إضافة إلى العمل الذي تقوم به والمتأمل في إعداد الفريق للمنافسات الرياضية في الموسم الحالي، وذلك بدعم وتنسيق مباشر مع الهيئة العامة للرياضة التي حرصت على تحنن النادي لكثير من الإشكاليات التي كانت ستواجهه في حال عدم الوفاء بعد من الالتزامات المالية.

رفض شبابي لخوض مواجهة اليوم في «الإجماعة»

خريبين وإدواردو يقتربان من العودة للأزرق

الرياض، فارس السبيعي

رفضت إدارة نادي الشباب طلب نظيرتها في الهلال نقل مواجعتي الفريقين إلى اللتين ستجريان اليوم ضمن منافسات الجولة الثانية والعشرين للدوري السعودي للمحترفين، حيث تم تثبيت المباراة على ملعب الأمير فيصل بن فهد.

وعلمت «التشرق الأوسط» بأن سبب رفض الشباب يعود لطلبه لدخول المباراة بالكامل (100 في المائة) بسبب أن اللقاء سيقام بملعبه، على أن يتحمل الهلال النسب الغروضة الأخرى، وهو ما رفضه الأخير، رغم أن الشباب كان سيستفيد مادياً أكثر، بحكم أن سبعة مدرجات استاد الجامعة تفوق استاد الملز.

كان الفريق الأول بنادي الهلال قد أكمل تحضيراته لمواجهة الفريقين الليلة ببدء مرانته الأخير

ونيكولاس ميليسي وعبد الملك الخبيبري ومحمد كنعو وأشرف بن شريقي وسيروتي وغيلمين ريفاس.

وفي شأن آخر، أعلن المحترف البرازيلي كارلوس إدواردو، عبر حسابه الرسمي في «إنستغرام»، عن اقتراب عودته للملاعب، وقرب سفره للرياض للانضمام للفريق، قائلًا: «أعلن وصولي وعودتي إلى اللياقة الكاملة، وأما الآن أكثر استعداداً من أي وقت مضى للعودة للملاعب».

في حين اقتربت المحترف السوري عمر خريبين من العودة لتدريبات الفريق الجماعية، بعد أن قطع شوطاً كبيراً من المرحلة العلاجية، وينظر أن يدخل التدريبات الجماعية نهاية الأسبوع المقبل، ويواصل اللاعب نواف العابد برنامجها العلاجي، وينتظر أن يخضع لبرنامج تدريبي خاص خلال الأسبوعين المقبلين قبل الدخول للتدريبات الجماعية.



عمر خريبين (التشرق الأوسط)

حين سعى الفريق اللندني لتقديم خدمة لبلاتيني في 1989 عندما أذاق آرسنال المرار لفرنسا في عيد الحب

مغادرة أرض الملعب بسبب إصابة في الوجه، وإن كان ستيف بولد قد شارك محله إلى جوار توني أدامز؛ ما يعني أن آرسنال أصبح معتمداً على 11 لاعباً إنجليزياً.

وربما شعر مدرب إنجلترا ببعض الإغراء في أعقاب هذا الأداء. من جانبه، قال لاعب وسط المنتخب الفرنسي مارسيل ديب بعد الهزيمة 2-0: «كان بمقدور آرسنال الفوز بسهولة بنتيجة ثلاثة أو أربعة أهداف. بهذا المستوى، يبدو آرسنال لاعباً أفضل عن المنتخب الإنجليزي ذاته».

ومع هذا، كان من الصعب الحكم على نتيجة المباراة في ظل اللاعبين المتغيبين عن المنتخب الفرنسي، لكن أندي روكسبرو، مدرب اسكوتلندا، قد رأى ما يكفي لأن يشعر بالتشجيع قبل مباراة التأهل المرتقبة على أرض ملعب هامبيدين بارك. وقال: «لقد ضغط آرسنال عليهم ولم يرق لهم الأمر. واعتقد أنه لن يروق لهم الأمر كذلك في ملعب هامبيدين إذا ما وجدوا أنفسهم في خضم معركة».

وأعرب روكسبرو عن خيبة أمه إزاء موافقة آرسنال على تقديم العون إلى المنتخب الفرنسي، لكن غراهام استجاب لشكواه، قائلاً: «إنني واثق من أن أندي روكسبرو كان سيشرح بالسعادة لو أنه رأى عدد الفرص التي صنعناها». أما بلاتيني، فقال: «لم أنتظر الفوز؛ لذا لا أشعر بخيبة أمل ثقيلة. سيكون الأمر مختلفاً عبر كرة رابعة أطلقها من داخل منطقة الرمي. كما شارك بييري غروفز بدلاً عن ديفيد روكاسل، ونجح في تعزيز سرعة الجناح الأيمن لآرسنال ومرر كرة لأن سميت ليعرّز آرسنال تقدمه إلى هدفين في الدقيقة 74».

وقال غراهام: «كان الهدفان اللذان سجلهما مارتن هايس والآن سميت رائعتين. كما شعرت بسعادة كبيرة إزاء أداء اللاعبين البدليين. لقد نجح مارتن في تسجيل هدف من ثاني لمسة له للمرة، بينما جاء إسهام بييري غروفز الأول في المباراة ليعين الآن على تسجيل هدفه. وليس من المعتاد أن يحقق اللاعبون البدلاء نتائج بهذه السرعة».

ومع ذلك، كان ثمة أمر سلبي بالنسبة لغراهام، فقد أجبر ديفيد أوليري على التناقص على البطولة.



لقطة من مباراة فرنسا و آرسنال

من الشوط الأول من المباراة دون أحداث تذكر، لكن آرسنال قرر استبدال لاعبين خلال استراحة بين الشوطين؛ الأمر الذي خلق واقعا جديداً داخل أرض الملعب أمام بلاتيني.

وعليه، حل مارتن هايس محل بريان ماروود ومنح آرسنال التقدم عبر كرة رابعة أطلقها من داخل منطقة الرمي. كما شارك بييري غروفز بدلاً عن ديفيد روكاسل، ونجح في تعزيز سرعة الجناح الأيمن لآرسنال ومرر كرة لأن سميت ليعرّز آرسنال تقدمه إلى هدفين في الدقيقة 74».

وقال غراهام: «كان الهدفان اللذان سجلهما مارتن هايس والآن سميت رائعتين. كما شعرت بسعادة كبيرة إزاء أداء اللاعبين البدليين. لقد نجح مارتن في تسجيل هدف من ثاني لمسة له للمرة، بينما جاء إسهام بييري غروفز الأول في المباراة ليعين الآن على تسجيل هدفه. وليس من المعتاد أن يحقق اللاعبون البدلاء نتائج بهذه السرعة».

ومع ذلك، كان ثمة أمر سلبي بالنسبة لغراهام، فقد أجبر ديفيد أوليري على التناقص على البطولة.

الذي فاز على ميلوول قبل أيام قلائل. وفي المحطات التي تلاعبها، لم يتعامل مشجعو آرسنال مع المباراة بجدية شديدة، ومع هذا بدت

اعتقد بلاتيني أن مواجهة آرسنال «صاحب الصبغة البريطانية للغاية» من شأنه إعداد فرنسا لخوض مباراة تأهل للموندiales في اسكوتلندا لكن الخطة آتت بنتائج عكس المرجوة تماماً

أفراد فريقنا الذين نادراً ما يخوضون مواجهة أمام فريق أوروبي بسبب الحظر المفروض على الأندية الإنجليزية ويمتعها من المشاركة في الكرة الأوروبية».

إضافي للتمتع بمشاهدة نجوم مثل الحارس جويل باتس والمدافع فرانك سوازتي والمدافع لوران بلانك وبيان (لكن ليس إريك كانتونا الذي

كان محروماً من اللعب الدولي) وكان الاستاد. وكان الـ21,785 مشجعاً الذين حضروا المباراة داخل الاستاد محرومين من مشاهدة جان تيغانا وباريتك باتيسون ومانويل أموروس

السبب ما لم يذكر هذا الأمر لدى سؤاله عن المباراة الودية. وبالفعل، جرت المباراة الثلاثاء الموافق 14 فبراير 1989. يوم عيد الحب. واللافت، أنه حتى أصحاب التذاكر الموسمية اضطروا إلى دفع مبلغ

كان محروماً من اللعب الدولي) وكان الـ21,785 مشجعاً الذين حضروا المباراة داخل الاستاد محرومين من مشاهدة جان تيغانا وباريتك باتيسون ومانويل أموروس

السبب ما لم يذكر هذا الأمر لدى سؤاله عن المباراة الودية. وبالفعل، جرت المباراة الثلاثاء الموافق 14 فبراير 1989. يوم عيد الحب. واللافت، أنه حتى أصحاب التذاكر الموسمية اضطروا إلى دفع مبلغ

كان محروماً من اللعب الدولي) وكان الـ21,785 مشجعاً الذين حضروا المباراة داخل الاستاد محرومين من مشاهدة جان تيغانا وباريتك باتيسون ومانويل أموروس

لنندن، ستيفين باي من الصعب تخيل آرسنال في سباق للحصول على بطولة في فبراير (شباط)، ثم يقدم على إضافة مباراة جديدة في جدول مبارياته أمام منتخب وطني. لم يكن ذلك ليحدث هذه الأيام، لكنه حدث بالفعل عام 1989 عندما حصل الفريق بقيادة المدرب جورج غراهام على عطلة من السعي وراء البطولة كي يقدم خدمة لميشيل بلاتيني.

كان مدرب المنتخب الفرنسي في ذلك الوقت في حاجة إلى كل مساعدة ممكنة بعد أن قدم بداية مضطربة في مسيرة التأهل لبطولة كأس العالم لعام 1990. كانت فرنسا قد فازت على النرويج في مباراة التأهل الأولى بينهما بنتيجة 1-0 بفضل ركلة جزاء سددها المهاجم جان بيير بابان في الدقيقة 84، لكنها لم تفلح سوى في الخروج بالتعادل أمام قبرص قبل أن تخسر أمام يوغسلافيا. وفي ظل رحلة عصبية إلى اسكوتلندا تلوح في الأفق، اقترح بلاتيني خطة عقد مباراة مع

نادي بريطاني لإعداد لاعبيه للتحدي الذي ينتظرهم. كان اسم بلاتيني الاختيار ما بين توتنهام هوتسبير أو آرسنال، واختار في نهاية الأمر مواجهة آرسنال بقيادة غراهام. وعن هذا، قال: «يبدو أسلوب لعب توتنهام هوتسبير قريباً للغاية من بلاد القارة الأوروبية، بينما يتميز آرسنال بطابع بريطاني قوي، ولن تكون مواجهته أقل صعوبة عن مواجهة اسكوتلندا». أيضاً، شعر مساعد بلاتيني، جيرارد أولييه بالإندهاش إزاء أداء آرسنال خلال مواجهته أمام فريق ميلوول وفوزه بنتيجة 1-2.

كان آرسنال قد خرج من بطولتي الكأس المحليتين ولم تكن لديه أي التزامات أوروبية بسبب الحظر المفروض عليه جراء كارثة استاد هيسل، وعليه، بدأ غراهام سعياً بضم مواجهة جديدة إلى جدول أعماله. وفي هذا الصدد، قال: «يتنصر اللاعبون والمدربون بخيبة أمل كبيرة

لندن، ستيفين باي

من الصعب تخيل آرسنال في سباق للحصول على بطولة في فبراير (شباط)، ثم يقدم على إضافة مباراة جديدة في جدول مبارياته أمام منتخب وطني. لم يكن ذلك ليحدث هذه الأيام، لكنه حدث بالفعل عام 1989 عندما حصل الفريق بقيادة المدرب جورج غراهام على عطلة من السعي وراء البطولة كي يقدم خدمة لميشيل بلاتيني.

كان مدرب المنتخب الفرنسي في ذلك الوقت في حاجة إلى كل مساعدة ممكنة بعد أن قدم بداية مضطربة في مسيرة التأهل لبطولة كأس العالم لعام 1990. كانت فرنسا قد فازت على النرويج في مباراة التأهل الأولى بينهما بنتيجة 1-0 بفضل ركلة جزاء سددها المهاجم جان بيير بابان في الدقيقة 84، لكنها لم تفلح سوى في الخروج بالتعادل أمام قبرص قبل أن تخسر أمام يوغسلافيا. وفي ظل رحلة عصبية إلى اسكوتلندا تلوح في الأفق، اقترح بلاتيني خطة عقد مباراة مع

نادي بريطاني لإعداد لاعبيه للتحدي الذي ينتظرهم. كان اسم بلاتيني الاختيار ما بين توتنهام هوتسبير أو آرسنال، واختار في نهاية الأمر مواجهة آرسنال بقيادة غراهام. وعن هذا، قال: «يبدو أسلوب لعب توتنهام هوتسبير قريباً للغاية من بلاد القارة الأوروبية، بينما يتميز آرسنال بطابع بريطاني قوي، ولن تكون مواجهته أقل صعوبة عن مواجهة اسكوتلندا». أيضاً، شعر مساعد بلاتيني، جيرارد أولييه بالإندهاش إزاء أداء آرسنال خلال مواجهته أمام فريق ميلوول وفوزه بنتيجة 1-2.

كان آرسنال قد خرج من بطولتي الكأس المحليتين ولم تكن لديه أي التزامات أوروبية بسبب الحظر المفروض عليه جراء كارثة استاد هيسل، وعليه، بدأ غراهام سعياً بضم مواجهة جديدة إلى جدول أعماله. وفي هذا الصدد، قال: «يتنصر اللاعبون والمدربون بخيبة أمل كبيرة

كارثة ملعب هيسل

جماهير جالسة بالفعل وحصل نهائي ليفربول - يوفنتوس، قامت مجموعة كبيرة من مشجعي ليفربول بكسر السياج الفاصل بينهم وبين جماهير منافسهم يوفنتوس. ركضت جماهير يوفنتوس إلى الجدار الصلب، بينما كانت هناك

الطلة 1985 بين نادي ليفربول الإنجليزي ونادي يوفنتوس الإيطالي. 39 شخصاً لقوا حتفهم، 32 من مشجعي يوفنتوس، وأصيب 600 شخصاً، حوالي ساعة واحدة قبل الوقت المحدد لانطلاق

● كارثة ملعب هيسل حدثت في 29 مايو (أيار) 1985، عندما انهار جدار تحت ضغط الجمهور الهارب في ملعب هيسل في بروكسل، كنتيجة لأعمال شغب قبل بداية مباراة نهائي كأس الأندية الأوروبية

التي شارك فيها فريقان من بلجيكا، كان آرسنال قد فازت على النرويج في مباراة التأهل الأولى بينهما بنتيجة 1-0 بفضل ركلة جزاء سددها المهاجم جان بيير بابان في الدقيقة 84، لكنها لم تفلح سوى في الخروج بالتعادل أمام قبرص قبل أن تخسر أمام يوغسلافيا. وفي ظل رحلة عصبية إلى اسكوتلندا تلوح في الأفق، اقترح بلاتيني خطة عقد مباراة مع

اللاعب المنضم حديثاً لمانشستر سيتي لم يخض مباراة دولية واحدة مع المنتخب الفرنسي

هل يستحق لابورت أن يصبح ثاني أعلى مدافع في العالم؟

يذكر أن أتلتيك غالباً ما يجري النظر إليه باعتباره الأكثر «بريطانية» بين الفرق الإسبانية. ويتميز اللاعب بقوته في التعامل مع الكرات العالية وسامت توهله للمنتخب بسهولة مع الدوري الإنجليزي الممتاز: الخشونة التقاني والمهارة. من ناحية، قال غوارديولا: «سنتحلّي بالصبر». إلا أنه عجز عن الصبر بما يكفي لأن ينتظر للصف حتى يضم لابورت إلى فريقه. والواضح أن لابورت لم يرغب في الانتظار هو الآخر.

من جهته قال لابورت: «أنا سعيد جداً لوجودي هنا، مانشستر سيتي ناد يملك طموحات كبيرة وهو أحد أفضل الأندية في أوروبا». وتابع: «أتطلع قداماً للعمل بإشراف جوسيب غوارديولا ومحاولة مساعدة الفريق على تحقيق النجاح». أما مدير كرة القدم في النادي تيكيبي بيغريستين فقال: «نحن سعداء جداً للتعاقب مع إيميريك. إنه لاعب نكن له تقدير منذ فترة طويلة». وتدرج لابورت (23 عاماً) في الفئات العمرية للمنتخب الفرنسي وكان قائداً لمنتخب الشباب. وكان لابورت جدد عقده مع بلباو عام 2016 ولده أربع سنوات.

وكتب لابورت رسالة وداع لبلباو، عبر حسابه على شبكة التواصل الاجتماعي «تويتتر». وتقدم لابورت بالشكر لزملائه ولجماهير النادي الإسباني على مساندتهم له على مدار ستة أعوام قضاها مع بلباو. وشارك لابورت في 19 مباراة مع أتلتيك بلباو هذا الموسم.

بلغ سعره 42 مليون يورو. ومع هذا، فإنه بالنظر إلى التضخم الذي أصاب السوق على امتداد الشهور الستة الأخيرة، لا تبدو هذه قفزة ضخمة في السعر. ومع أن لابورت لم يكن في أفضل حالاته هذا الموسم، مع رحيل إريستو فالغيري عنه لتدريب برشلونة وعجز فريقه عن الوصول لمستوى الأداء الذي تمتع به خلال السنوات السابقة. ومع ذلك، ظل فريقه معتمداً عليه بدرجة كبيرة، ورأى مانشستر سيتي ما يكفي منه لتجاوز أية شكوك بخصوص جدوى ضمه إليه.

من جهته قال لابورت: «أنا سعيد جداً لوجودي هنا، مانشستر سيتي ناد يملك طموحات كبيرة وهو أحد أفضل الأندية في أوروبا». وتابع: «أتطلع قداماً للعمل بإشراف جوسيب غوارديولا ومحاولة مساعدة الفريق على تحقيق النجاح». أما مدير كرة القدم في النادي تيكيبي بيغريستين فقال: «نحن سعداء جداً للتعاقب مع إيميريك. إنه لاعب نكن له تقدير منذ فترة طويلة». وتدرج لابورت (23 عاماً) في الفئات العمرية للمنتخب الفرنسي وكان قائداً لمنتخب الشباب. وكان لابورت جدد عقده مع بلباو عام 2016 ولده أربع سنوات.

وكتب لابورت رسالة وداع لبلباو، عبر حسابه على شبكة التواصل الاجتماعي «تويتتر». وتقدم لابورت بالشكر لزملائه ولجماهير النادي الإسباني على مساندتهم له على مدار ستة أعوام قضاها مع بلباو. وشارك لابورت في 19 مباراة مع أتلتيك بلباو هذا الموسم.



شارك لابورت للمرة الأولى مع سيتي أمام ويست بروميتش البيون

أيضاً ليست لديه شكوك تذكر إزاء اللاعب. عندما رفض سيتي المرة الأولى، تلقى اللاعب تحذيرات من الكثيرين من أنه لن يحظى بفرصة ثانية - ومع هذا، نال فرصة ثانية بالفعل. ومع أن مانشستر سيتي راقب لاعبين آخرين - بينهم الإسباني إنغيو مارتينيز، الذي ضمه أتلتيك ليجل محل لابورت - فإنه لم ينس أبداً خياره الأول. ومع شرائه مقابل 65 مليون يورو، أصبح لابورت اليوم أعلى مما كان عليه حينها، عندما

إذا كان مارسيليا نادياً أفضل، فهو ليس أفضل بكثير. ولو كنت أقدم ذات المستوى من الأداء في ناد آخر، كانت احتمالات ضمني للمنتخب سترتفع». داخل مانشستر سيتي، من المفترض أن لابورت لن يشقاق إلى البطولات، مثلما اعترف أنه يحن إليها في أتلتيك. وعندما يشارك في الدوري الإنجليزي الممتاز ودوري أبطال أوروبا، فمن المؤكد أن تلك لن تمثل مشكلة. ويكشف شعوره ذلك عن أنه لا تساوره شكوك تجاه مستواه. الواضح أن غوارديولا

مرئي» داخل ملعب سون ميم. وخلال مقابلة أجرتها معه صحيفة «البيبي» الفرنسية، قال اللاعب إنه يشعر بالحزن لعدم اختياره في صفوف المنتخب. وقال اللاعب: «أن بلباو، نادٍ ربما لا يحظى بالتقدير الكافي داخل فرنسا، وقد بترك هذا الأمر تأثيره على أشياء أخرى». الملاحظ أن آخرين مثل عادل رامي في مارسيليا، حصلوا على فرص لم ينلها لابورت. وقال: «بالنسبة لإسبانيا، لا يبدو أن المشاركة في أتلتيك تحمل أهمية. ولكل شخص وجهة نظره الخاصة. المشكلة تكمن في أنه بدأ «غير

العبادة باسم سياسة «الباسك فقط». وعليه، أصبح لابورت اللاعب الوحيد غير الإسباني داخل الفريق، وثاني لاعب فرنسي يلعب في صفوف النادي بعد الظهير الأيسر بيسنتي ليزارازو. يذكر أن أفيرون بايونيه يلعب داخل ملعب بحمل اسم الزميل الدولي السابق لليزارازو، ديبديه ديشامب مدرب المنتخب الفرنسي الحالي، لكن هذا الأمر لم يلفت نظر مدرب المنتخب الفرنسي. وقد شعر لابورت أن المشكلة تكمن في أنه بدأ «غير

لندن، سيد لوي

خذل قلب الدفاع الفرنسي إيميريك لابورت مانشستر سيتي ذات مرة، لكنه لم يكن ليقدّم على هذا الأمر مرة أخرى، وبالتأكيد ليس الآن. كان مدرب سيتي جوسيب غوارديولا قد حاول ضم اللاعب مع ناد جديد ولغة جديدة.

ومع أن الموسم الحالي ربما لا يكون الأكثر إبهاراً في مشواره الكروي حتى الآن، فإنه يبدو «مستعداً» لخطوة الانتقال، حسبما أفاد غوارديولا. في الواقع، هو ليس مستعداً فحسب، وإنما في عجلة من أمره. ورغم أنه في الـ23 من عمره فقط، تبقى الحقيقة أن الوقت يمر. جدير بالذكر أن لابورت شارك في 51 مباراة مع المنتخب الفرنسي على مستوى الناشئين، لكنه لم يشارك حتى الآن مع المنتخب الأول، ولا يبدو أن ثمة احتمالية لبطولة تلوح في الأفق رغم أن بطولة كأس العالم على بعد خمسة شهور فقط.

من جانبه، درس اتحاد كرة القدم الإسباني إمكانية ضم لابورت، لكنه كان يرغب في اللعب باسم فرنسا. يذكر أن اللاعب ولد في أجان بفرنسا، لكن أجداده ينتمون لإقليم الباسك. وانضم إلى أتلتيك في الـ15 من عمره من خلال أفيرون بايونيه. جدير بالذكر أن أفيرون بايونيه ناد يقع داخل الباسك الفرنسي، بجوار الحدود مباشرة، وله صلات رسمية مع أتلتيك، مكنت اللاعب من التأهل للعب معهم في ظل ما تجري إليه الإشارة في

لندن، سيد لوي

خذل قلب الدفاع الفرنسي إيميريك لابورت مانشستر سيتي ذات مرة، لكنه لم يكن ليقدّم على هذا الأمر مرة أخرى، وبالتأكيد ليس الآن. كان مدرب سيتي جوسيب غوارديولا قد حاول ضم اللاعب مع ناد جديد ولغة جديدة.

ومع أن الموسم الحالي ربما لا يكون الأكثر إبهاراً في مشواره الكروي حتى الآن، فإنه يبدو «مستعداً» لخطوة الانتقال، حسبما أفاد غوارديولا. في الواقع، هو ليس مستعداً فحسب، وإنما في عجلة من أمره. ورغم أنه في الـ23 من عمره فقط، تبقى الحقيقة أن الوقت يمر. جدير بالذكر أن لابورت شارك في 51 مباراة مع المنتخب الفرنسي على مستوى الناشئين، لكنه لم يشارك حتى الآن مع المنتخب الأول، ولا يبدو أن ثمة احتمالية لبطولة تلوح في الأفق رغم أن بطولة كأس العالم على بعد خمسة شهور فقط.

من جانبه، درس اتحاد كرة القدم الإسباني إمكانية ضم لابورت، لكنه كان يرغب في اللعب باسم فرنسا. يذكر أن اللاعب ولد في أجان بفرنسا، لكن أجداده ينتمون لإقليم الباسك. وانضم إلى أتلتيك في الـ15 من عمره من خلال أفيرون بايونيه. جدير بالذكر أن أفيرون بايونيه ناد يقع داخل الباسك الفرنسي، بجوار الحدود مباشرة، وله صلات رسمية مع أتلتيك، مكنت اللاعب من التأهل للعب معهم في ظل ما تجري إليه الإشارة في

سينما

C I N E M A

عرفت هوليوود المخرجات منذ مطلع القرن الماضي السينما والأوسكار... وتاريخ المرأة الحافل فيهما

التنقذ الأوسط
في ترشيحات الأوسكار 4

برلين، محمد رضا

المشهد

على أعتاب
سينما سعودية

• بعض الأنباء الواردة من الرياض تفيد بأن مشروعات سينمائية عدة سعودية الإنتاج يجري التحضير لها لتكون في طليعة الإنتاجات المحلية بعد القرار التاريخي بالسماح بإنشاء صالات سينما وعرض الأفلام، كما الحال في الدول المجاورة كالإمارات والبحرين والكويت، والعالم.

• هذا الحماس جيد وصحي بحد ذاته. هناك مولودون يريدون تحقيق أفلام تصاحب هذه الخطوة، وتقديراً وتستفيد منها، هذا جيد. لكن هذا الحماس يجب أن يكون مدروساً بشكل جيد، وإلا فلن تكون النتيجة بحجم الطموحات.

• على سبيل المثال، هناك ذلك السعي لدى الأفراد والشركات لكسب السباق. هناك سينمائيون يريد كل منهم أن يكون أول مخرج يقدم فيلماً سعودياً طويلاً في المرحلة الجديدة. هناك منتجون يتنافسون على الأولوية. هذا مع العلم أن الأولوية بالنسبة للسينما السعودية تم حسمها منذ عام 2006 عندما قدم المخرج والمنتج عبد الله المحيسن فيلمه الروائي الأول «زمن الصمت»، وهو الذي كان سباقاً في العمل على توفير الصوت السعودي في السينما عبر أفلام تسجيلية ورسوم متحركة.

• في العام ذاته، أنجزت «روتانا» فيلماً روائياً سعودياً أولاً أيضاً. كان المحيسن سبقها في التصوير وهي سبقته في الإنتاج من التصوير. الفيلم الذي قدمته آنذاك كان «كيف الحال». لكن المخرج لم يكن سعودياً. كذلك الحال مع فيلم ثالث أخرجه السوري أمين البني مع ذلك وضاع مع الأيام. هذا قبل أن تتوج هيفاء المنصور كل ما سبق بفيلمها بصفتها أول مخرجة أنثى تقدم فيلماً روائياً طويلاً.

• إذن، الأولوية ليست ذات أهمية في الواقع، لكن ليس بسبب هذه الأعمال السابقة فقط، بل لأن الأهم من سيكون المخرج الأول، هو الإنجاز الذي سيتحقق. هل المخرج مستعد وحاضر ولديه رؤية فنية جيدة؟ هل هناك ذلك السيناريو المناسب؟ ثم هل سيقوم التمويل جيداً، أم فيلماً يوازن لتحويل السوق التجارية؟

• مثل هذه الأسئلة وسواها يحتاج إلى وقفة هيمية قبل القفز إلى الإنتاج سعياً وراء الألقاب أو النجاحات التجارية. هذه الأخيرة لا بأس بها، بل ضرورية للاستمرار. لكن النصيحة هي إذا ما كنت ستقدم مشروعاً سينمائي على أي حال، اسع ليكون فيلماً يحترم ذكاء المشاهد وليس نسخة عما هو مستورد.

إذا استثنينا الوجود التلقائي والطبيعي لعشير ممثلات في سباق أفضل تمثيل نسائي أول وأفضل تمثيل نسائي مساند، فإن وجود المرأة منفردة (وليس كأحد طواقم الإنتاج كما الحال في فيلم «دنكيرك») و«ذا بوست»، محدود، بالمقارنة مع حضور الرجل، وليس للمرة الأولى.

المخرجة غريتا غروبيغ حاضرة في سباق أفضل مخرجة عن فيلمها «لايدي بيرد» الداخل كذلك في سباق أفضل فيلم في مواجهة ثمانية أفلام من إخراج رجال. في قسم الإخراج هي الأنثى الوحيدة بين أربعة رجال هم كريستوفر نولان عن «دنكيرك» وجوردان بيل عن «أخرج» و«غويلرمو دل تورو عن «شكل الماء» وبول توماس أندرسون عن «تهديد شبح».

على أن غروبيغ، وعلى عكس المفهوم المنتج مؤخراً وتناقضه بعض الكتابات الصحافية، ليست المرأة الوحيدة في المجال الإبداعي خارج سباق التمثيل النسائي. ففي مسابقة أوسكار أفضل مدير تصوير نجد - ولأول مرة في هذا المجال - مديرة التصوير راتشل موريسون التي أجادت عملها حد التفوق عندما اختيرت لتكون مديرة تصوير فيلم «مدباوند» للمخرجة دي ريز التي نجد اسمها في سباق أفضل سيناريو مقتبس. في قسم المونتاج هناك وجود لتاتيانا س. ريغل عن فيلم «أنا، تونيا» ونجد جاكولين دوران تنافس نفسها مرتين في قائمة أوسكار أفضل تصميم ملابس. مرة عن فيلم «ساعة أكثر دكائة» ومرة عن فيلم «الجميلة والوحش».

والنات

هذا الوضع يؤكد أن المرأة وجهودها السينمائية متوافرة في أقسام عدة في مسابقة الأوسكار. لماذا إذن يبدو الأمر كما لو أنها مجني عليها وقليلة الحظ (إذا كان هناك شيء اسمه حظ)؟

قسم من الجواب يكمن في الخلل الأكبر الذي تعيشه صناعة السينما في هوليوود حيث الفرص غير متساوية بين ما يؤلف الغالبية وما يؤلف الأقلية. الغالبية في هذا المضمار ومنذ بداية السينما قبل أكثر من 120 سنة، هي للرجل، علماً بأن السنوات العشر الأولى من القرن الماضي وامتداداً للسنوات العشر الثانية، شهدت وجوداً كثيفاً للمرأة. آنذاك برزت الفرنسية اليس غي التي انتقلت إلى هوليوود قبل عام 1910 وهدات تحقيق الأفلام مخرجة ومنتجة. تبعته الفرنسية أخرى لجأت إلى هوليوود اسمها لويس وير التي اشتغلت على أكثر من 160 فيلماً.

في عام 1907 بدت جين



كاترين بيغلو خلال تصويرها «خزنة الألم» التي نالت عنه أوسكارين

هناك دائماً المرأة الأولى

• دي ريز، مخرجة «مدباوند» لم تدخل ترشيحات أفضل إخراج، لكنها أول أنثى أفرو - أميركية يتم ترشيحها لجائزة أفضل كتابة سيناريو.

• أول مخرجة أنثى على نحو مطلق تم ترشيحها لأوسكار أفضل مخرجة كانت الإيطالية لينا فرتمولر عن فيلمها Seven Beauties سنة 1976.

• راتشل موريسون أول مديرة التصوير تتال ترشيحاً للأوسكار. • الممثلة البريطانية إيما تومسون كانت أول امرأة يتم ترشيحها في خانتى التمثيل وكتابة السيناريو في عام واحد، وذلك عن فيلمها Sense and Sensibility سنة 1996. خسرت أفضل ممثلة، لكنها فازت بأوسكار أفضل سيناريو مقتبس.

غوتتير العمل في الإنتاج منفردة أولاً، ثم تحولت إلى مخرجة سنة 1912 وكان فيلمها الأول وراء الكاميرا بعنوان «من المهدي إلى اللحد» (From the Manger to the Cross) الذي تم تصوير معظم أحداثه في مدينة القدس. إلى جانب هؤلاء، نجد في مجال كتابة السيناريو رائدات أخريات من بينهن جيني ماكفرسن (كتبت للمسرح أولاً) ودوروثي أزنر التي انتقلت إلى الإخراج بعد ذلك. ولا تقل حكاية أنيتا لوس إنارة عما سبق. كانت في السادسة عشرة من عمرها فقط عندما بعثت، سنة 1912، لشركة «يوجراف» (النشطة آنذاك) قصة كتبها بعنوان «قبة نيويورك سيتي» (New York City Hat). وهي لا جدال فوجئت وسعدت كثيراً وهي تتلقى عرضاً لشراء القصة بمبلغ لا بأس به في ذلك الحين هو 25 دولاراً. بعد سنوات قليلة وصل أجزها إلى 300 دولار عن السيناريو قبل أن تكتشف أن الرجال يتقاضون ضعف هذا المبلغ أو أكثر. والواقع أن مهنة الكتابة فتحت الطريق أمام الكثيرات للعمل في السينما خلال تلك العصور أمثال بيولا ماري ديكس التي كانت كتابة مسرحية، ثم انقلبت سينمائية بعد عام 1916، وهو العام التي ذهبت فيه لزيارة والدة المخرج سيسيل ب. ديميل في لوس أنجلوس فقررت البقاء والعمل في هوليوود. وهناك مارلون فيبرانكس وأن

بوشينز اللتان كانتا في مطلع دربيهما للكتابة المسرحية عندما حولتا اتجاهيهما إلى السينما واشتغلتا فيها من منتصف العشرينية الثانية في القرن الماضي. بعض السينمائيات الناشطات آنذاك جئن من التمثيل أيضاً كما حال أنيتا ستيجوارت التي بدأت التمثيل سنة 1918 وهي في الثالثة والعشرين من العمر، ثم قررت التحول إلى الإنتاج وأكملت مشوارها كله على هذا الأساس. هذا الحشد من النساء اللواتي انخرطن في العمل السينمائي في هوليوود الأولى (وهناك الكثير غيرهن من دون أن نتطرق إلى تاريخ التمثيل النسائي بحد

ذاته وهو شاسع) أتى، في بعض أشكاله، إلى ما يشبه تمزداً نسائياً على المنهج الذي تدير فيه هوليوود السينمائية دون السينمائيتين. في عام 1916 تم تكوين شركة باسم «أميركان وومان فيلم كومباني» وتم الإعلان عنها في مجلة، ما زالت بعض أعضائها المبكرة متوافرة على الشبكة الإلكترونية، اسمها Moving Picture World في شهر مايو (أيار) من ذلك العام. هذه الشركة أصدرت بياناً أول شجبت فيه «عبودية» يطبقها رجال السينما على النساء، وكيف أن هوليوود تعامل النساء معاملة لا تتساوى مع معاملتها للرجال في كل دروب العمل.

لرجال في كل دروب العمل.

هذه الشركة أنتجت حفنة أفلام قبل اضمحلالها السريع؛ إذ لم تستطع النية وحدها تحقيق الطموح الكبير.

غياب

المشكلة الدائمة هي أن المهنة السينمائية آلت إلى الرجل أولاً، مثلها مثل مهن الطيران ومهن صناعة السيارات ومهن التقليب عن الذهب. السينمائيون الرجال (ذو البشرة البيضاء تحديداً) كانوا الغالبية. بذلك، دخلت المرأة البيضاء تلقائياً إلى قصص الأقلية. الخط الكبير للواقع هو أن البحث دار منذ ذلك الحين وحتى اليوم حول المرأة كإقلية مهضومة الحقوق، بينما هذا هو حال السود والهنود الأميركيين والاسبويين واللاتينيين رغم وجود تاريخ سينمائي حافل لكل فئة.

لكن ثمة جواباً ثانياً يدخل في نطاق تفسير هذا الغياب أو التغيب: ماذا لو اعتبرنا أن معظم الأفلام الجيدة، ضمن الصورة الكبيرة السائدة كما ذكرت أعلاه، سينتج منها بكل تأكيد وعلى نحو تلقائي تماماً، سيادة العنصر الرجالي في كل أركان الصناعة.

هذا ليس لتجاهل دور المرأة أو التقليل من أمره. خصوصاً أن مراجعة أقسام المهنة الأساسية (الإخراج وكتابة السيناريو والتصوير والمونتاج)، يكشف عن أنها تمتعت بالقليل من الحضور في ترشيحات الفوز، ناهيك عن الفوز به. نعم، هناك حقيقة أن كاترين بيغلو فازت بأوسكار أفضل مخرجة عن The Locker الذي نال أيضاً أوسكار أفضل فيلم قبل عشر سنوات تحديداً إلا أن هناك مواهب نسائية كثيرة بقيت خارج



لقطة من فيلم غريتا غروبيغ «لايدي بيرد»

الاعتبار.

يخطر على البال في وهلة سريعة المخرجة ماري هارون التي قدمت فيلمين جديين هما «أميركان سايكو» و«قتلت أندي وور هول» من دون أن يتم ترشيحها عن أي منهما. والمبدعة جوليا تايمور التي حققت سنة 1999 فيلماً من أفضل ما اقتبسته السينما عن مسرحيات شكسبير وهو «تاتبوس»، ثم أتبعته بعمل جيد آخر هو «فريدا» سنة 2002.

هذه الأفلام فازت بستة ترشيحات، لكن مخرجة لم تشهد أي ترشيح لها ولا الفيلم كان من بين تلك المتسابقة.

تتأنته الناقد

Mudbound

إخراج: دي ريز

• دراما اجتماعية الولايات المتحدة، 2017

• تقييم: ★★★★★

العدد المتزايد من الأفلام التي تتعامل والتاريخ العنصري في أميركا تأكيد لا يحتاج إلى كثير توضيح: المسألة العنصرية بأسرها ما زالت مطروحة على الشاشة؛ لأنها ما زالت مطروحة في الحياة. التعامل مع هذه القضية زكتها أحداث الأعوام الثلاثة الماضية التي وقعت في مدن أميركية عدة تم فيها قتل مواطنين سود حتى من قبل الناكس من أنهم مذنوبون أو أبرياء، ومن دون إغفال ما سبق تلك السنوات من أحداث عنصرية مماثلة.

واللافت أن معظم الأفلام التي تعاملت والقضية العنصرية رجعت إلى سنوات الأوسكار البعيد («مولد أمّة» لئات باركر) أو لسنوات الأوسكار القريب («سلما» لآفا دوفورني)، لكنها لم تطلق أفلاماً تذكر حول الوضع الآني رغم ثبوت أنه ما زال يجتر ما ضربه «ترويت» لكاترين بيغلو دار حول واقعة حدثت سنة 1967.

«مدباوند» للمخرجة دي ريز يختلف في أنه إذ يعود بدوره إلى أربعينات القرن الماضي، لا يكفي برصد الواضح، بل يدخل تحت بشرته ليتحدث عن الأسباب الاقتصادية التي تعزز تلك التفرقة أو - في بعض الحالات - تجمع مصير البيض والسود معاً.

المصدر هو رواية (بالعنوان نفسه) وضعتها هيلاري جوردان سنة 2008 حول عائلتين واحدة بيضاء والأخرى سوداء يتجاوران في مزرعتين متقاربتين.



لقطة من «مدباوند»

أكثر من مرة مدركة أن العائلتين إنما يعيشان واقعاً واحداً. الفيلم جميل بلحظاته وتفصيله وبتلك المعالجة الشعرية التي تكّنها المخرجة للموضوع. وهو أفضل من فيلم آخر دخل مرتع الأوسكار وخرج فائزاً قبل سنوات اسمه «12 سنة عبداً» تحدثت، كسواه، عما يفرق بين الناس وليس عما يجمعها.

يسير الفيلم بتؤدة مقصودة. هذا ليس فيلم كرفر وموقف مجرّب للخبط. أكثر من ذلك أنه أقرب فيلم أميركي في الأشهر الإثنى عشر الأخيرة اقترباً من مفهوم الملحمية. دراما تستوعب الحياة المائلة بأمانة وجمال.

★ لا يستحق ★★ وسطاً
★★★ جيد ★★★★★ ممتازاً
★★★★ تحفة

سنوات السينما

The Shootist

(1976)

جون واين... الأسطورة في آخر أيامها

«ذا شوتست» (المعنى المحدد للكلمة «ممتحن إطلاق نار») فيلم وسترن من بطولة جون واين وإخراج دون سيغل. الأول كان البطل الرسمي المتزوج بين ممثلي أفلام الغرب الأميركي منذ الثلاثينات، والثاني كان المخرج الذي برع في تحقيق أنواع مختلفة من الأفلام (رعب، بوليسي، حربي وسترن) منذ الخمسينيات.

حين التقيا لإنجاز هذا الفيلم كانا على علم بحقيقة واحدة بالغة الأهمية: الشخصية التي أقبل واين على تمثيلها كانت شخصية مقاتل مصاب بالسرطان. جون واين كان دخل خارج من هذه الإصابة مرات عدة. وبعض المراجع يفيد بأن الممثل الذي كان أصيب بالمرض أول مرة سنة 1965 ثم تعافى منه، كان وقع تحت برائن المرض قبيل بدء التصوير؛ ما جعله يلعب دوراً ملموساً وحقيقياً يعبر عن ألمه ونفسه لأول مرة على هذا النحو.

لكن هناك مراجع أخرى تؤكد أن مرض السرطان واكب الممثل بعد الانتهاء من التصوير. هذا محتمل، لكن على الرغم من ذلك فإن الناتج رمزي ومفهوم شامل، متشابه، خصوصاً وأن كلاً من بطل الفيلم، جون واين، والشخصية التي يؤديها فيه، باسم جي بوكس، متشابهان على صعيد آخر: في الفيلم يتم تقديم شخصية بوكس مقاتلاً محترفاً في زمن الغرب الأميركي الأقل (نهاية القرن التاسع عشر). في الواقع، جون واين لعب دور المقاتل المحترف في أفلام الغرب الأميركي معظم حياته. بوكس رجل يتقدم به العمر حينئذ كذلك جون واين. الأول تسبقه أسطورة بصفته محترفاً قتل



جون واين في «ذا شوتست»

وقتل، والثاني سبقته كل شهرته بصفته ممثلاً لهذا النوع من الأفلام. تأكيد هذه الصورة المشتركة تم عبر الاستعانة بمشاهد من أفلام جون واين عندما كان لا يزال بكامل طاقته. أفلام مثل «هونود» (1953) و«نهر أحمر» (1958) و«ريو برافو» (1959).

لكن بوكس لم يرجع إلى البلدة بطلاً أو مقاتلاً، بل مريضاً. أول وصوله يستاجر غرفة لدى أرملة الوريث باكول، ويقتضد صديقه الطبيب دكتور هوستنلر (جيمس ستيجوارت). هذا يؤكد له أنه مصاب بالسرطان ويخبره بأن الطب لم يتوصل للقضاء على هذا المرض. كل ما يستطيع أن يفعله هو أن يعطيه دواءً يشربه لكي يوقف الألم في أمانه ويخبره بأن أيامه معدودة حتى وإن امتدت لبضعة أشهر. بوكس عنيد الخصال واين صاحبة المنزل (رون هوارد) الذي تحول إلى الإخراج والإنتاج لاحقاً

العمل ينتمي إلى فئة المسلسلات الاجتماعية خفيفة الظل يحیی الفخراني سفيراً بدرجة طباخ في رمضان



یحیی الفخراني

العائلي)، سعيده المشاهد لدراما الزمن الجميل، لأنه مقدم للمسلسلات المصرية، ويناقش جميع المسلسلات التي تهمهم، واعتقد أن الأسرة ستختلف حوله في شهر رمضان المقبل، فضلاً عن أن قصته مميزة، كتبها السيناريست محمد رجاء، ببراعة شديدة، وأتمنى أن يحظى بالنجاح عند مشاهدته».

يشارك الفنان المصري يحيى الفخراني، في العمل مجموعة متنوعة من النجوم الكبار والشباب، ومن ضمن النجوم الكبار، الفنانة هالة صدقي، وحنان مطاوع، ونيل ميرفت أمين، التي تقوم بدور زوجته في العمل، ويعد هذا التعاون الأول

يعود بفتح مطعم خاص به في إحدى المدن الساحلية، ويقوم هو بالطهي مباشرة للزبائن، ويحاول أن يقدم لهم الكثير من الوصفات الغربية والشهية في الوقت ذاته، وهو لديه عائلة خاصة به يواجه الكثير من المشكلات معهم.

ويتعاون الفخراني في هذا العمل مع المخرجة هالة خليل للمرة الأولى، بعدما اعتاد التعاون مع ابنه المخرج شادي الفخراني في أعماله الدرامية الأخيرة، التي تم عرضها في المواسم الرمضانية، وقال الفخراني، عن مسلسلها الجديد، في تصريحات صحافية: «مسلسل (بالحجم

حماية القلعان جنوب المدينة. يشار إلى أن مسلسل «بالحجم العائلي» ينتمي إلى نوعية المسلسلات الاجتماعية خفيفة الظل، التي برع الفخراني في تقديمها من قبل، مثل مسلسل «يتربى في عز»، و«عباس الأبيض في اليوم الأسود» وغيرها.

ويتناول العمل مجموعة من القضايا الاجتماعية الهادفة على الرغم من أنه قد يبدو دراما خفيفة، ويجسد الفخراني من خلاله شخصية سفير دبلوماسي يدعى «نادر»، يقرر أن يتترك عمله من أجل هوايته المفضلة وهي الطهي، حيث

القاهرة، الشرق الأوسط، اعتاد الفنان المصري الكبير يحيى الفخراني، أن يغيب عاماً عن الدراما الرمضانية ليعود في العام الذي يليه، من أجل التاني في اختيار عمل درامي يعلق دائماً في أذهان المشاهدين، من خلال فكرة مختلفة، ومضمون هادف، واختار الفخراني مسلسلًا يحمل اسم «بالحجم العائلي»، لينافس من خلاله في المراتب الرمضانية المقبلة، حيث يواصل تصوير معظم مشاهد العمل حالياً في مدينة مرسى علم، بعد أن انتهى من تصوير بعض المشاهد في

القاهرة، الشرق الأوسط، اعتاد الفنان المصري الكبير يحيى الفخراني، أن يغيب عاماً عن الدراما الرمضانية ليعود في العام الذي يليه، من أجل التاني في اختيار عمل درامي يعلق دائماً في أذهان المشاهدين، من خلال فكرة مختلفة، ومضمون هادف، واختار الفخراني مسلسلًا يحمل اسم «بالحجم العائلي»، لينافس من خلاله في المراتب الرمضانية المقبلة، حيث يواصل تصوير معظم مشاهد العمل حالياً في مدينة مرسى علم، بعد أن انتهى من تصوير بعض المشاهد في

خلال «سيرك دو سولي» على مسرح مايكل جاكسون في لاس فيغاس إيمان يبشاً تفتتح حفلاً خيرياً بـ«ديو غنائي» مع الأميركية جيول

مدير عام القنوات في «مجموعة MBC»، «نحن سعداء بما حققته إيمان من إنجازات تلت فوزها ببرنامج (Arabs Got Talent)، فخلال أقل من سنة واحدة على فوزها باللقب، ما هي إيمان تطلق للغناء في لاس فيغاس تحت مظلة إحدى أشهر المؤسسات الترفيهية حول العالم وتغني إلى جانب نجمة عالمية في الغناء مرشحة لجائزة الـ Grammy».



إيمان يبشاً

وأضاف جابر: «إن ذلك يدل على أن المواهب العربية الشابة قادرة على تخطي الحدود المحلية والإقليمية والانطلاق نحو العالمية في حال توفر لها الدعم والإشراف المناسبين». وختتم جابر: «إن الهدف الخيري للحفل الذي ستعني ضمنه إيمان، إلى جانب مساهمتها الفنية فيه بجانب نخبة من النجوم العالميين نتجنا عن إيمان ونفخر بما تحوزه وترقب بشوق نجاحاتها المقبلة».

الجدير بذكره أن إيمان يبشاً هي طفلة أردنية - أميركية، حازت على لقب الموسم الخامس من البرنامج العالمي بصيغته العربية «Arabs Got Talent» على قناة MBC4 وهي في عمر 8 سنوات.

في أولى خطواتها نحو العالمية، تفتتح الطفلة إيمان يبشاً، الفائزة بلقب الموسم الخامس من البرنامج العالمي بصيغته العربية (Arabs Got Talent) على قناة MBC4، جاكسون - على مسرح (مايكل جاكسون - ONE Theatre)، أحد أشهر مسارح لاس فيغاس، حيث ستشارك إيمان ضمن «ديو» غنائي المغنية الأميركية Jewel نجمة موسيقى الكاونترتي المرشحة لجائزة الـ Grammy العالمية في الموسيقى، راند تلك العروض.

وفي هذا السياق، قال جيري نادال النائب الأول للرئيس في Cirque du Soleil والمسؤول عن مساهماتها الفنية فيه، «نعتبر موهبة إيمان بمثابة إضافة قيمة لعرضنا هذا العام، ونشعر بالسعادة لكونها ستعني معنا، فطالما جمع الحفل نخبة من الفنانين المخترارين من دول العالم للغناء إلى جانب فنانيها، لذا نثمن عالياً حماس إيمان التي ستأتي من دبي خصيصاً للغناء في هذه المناسبة، وهو ما يعكس ثقافتها بموهبتها وعشقها للفن والموسيقى».

من جانبه، قال علي جابر،

حبت الأداء»، وعن كيفية إتقانها للهجة المغربية، أوضحت: «أقنتها من صديقة مغربية، اسمها رشيدة، وتدرت عليها كثيراً، وتحدثت بها أثناء التصوير، وسط انبهار من جميع فريق العمل، ولكن المشكلة من اللهجة المغربية عندما يتم نطقها لا يتم فهمها جيداً من جانب المصريين. وقد اقتنعت بوجهة نظر الدكتور عصام بالتحدث بأسلوب مبسط لكي يفهمه المشاهد، واقتصر استخدامي للهجة المغربية أثناء مشهد واحد كنت أتحدث مع صديقة مغربية في سياق الدراما، احتوى على جملة فقط بالمغربية».

وعن الصعوبات التي واجهتها أثناء تجسيد هاتين الشخصيتين: قالت: «الاجتهاد في العمل يزيل أي صعوبات، وأنا اعتدت على ذلك منذ الصغر. وقبل أداء تلك الشخصية، قرأت عنها كثيراً، فالجنية (قديشة) لها تاريخ طويل لدى الشعب المغربي، وليست رمزاً للجن، فهي أسطورة تجمع بين الحقيقة والخيال، وهي تعيش في عقولهم منذ وقت دخول الاحتلال البرتغالي والإسباني؛ هذا الاحتلال الذي دمر أسرتها بالكامل، فقررت الانتقام من الفساد والاحتلال والظلم».

وفي السياق نفسه، أكدت الفنانة المصرية عن مدى إيمانها بوجود «السحر والجن»، قائلة: «أنا لم أقدم دوراً في حياتي إلا وأكون مؤمنة به، وهذا الدور قدمته وأنا أصدقته تماماً، والإنس والجن مخلوقات لله، وهم موجودون بالفعل».

يشار إلى أن الفنانة سيمون قد بدأت مشوارها الغنائي عندما شاركت في مهرجان الصداقة المصرية اليونانية بأغنية باللغة اليونانية، وأتتها الفرصة كاملة للمشاركة في فيلم «يوم حلو.. يوم مر» عام 1988، لتتوالى بعدها أعمالها الفنية، التي من أبرزها فيلم «أيس كريم في جليم»، و«مسلح زيزينيا»، وفي المسرح، شكلت ثنائياً مع الفنان محمد صبحي من خلال مسرحيات: «كارمن»، و«لعبة الست»، و«سكة السلامة»، وعلى صعيد الغناء، يوجد لها 6 ألبومات غنائية، من أشهر أغنياتها: «مش نظرة»، و«ابتناسامة»، و«تاكسي»، و«خاف مني»، ورغم غيابها عن الفن، خصوصاً الغناء، لعدة سنوات، فإنها عادت بقوة كممثلة بدور البطولة في رمضان 2015 في مسلسل «بين السرايات»، وقدمت فيه شخصية «صباح»، ولافتتحت نجاحاً واستحساناً من الجمهور والنقاد.

قالت لـالتنسيق الأوسط: التمثيل لا يمنعي من الغناء... ولم أتوقع نجاحي في «الكبريت الأحمر» سيمون: أحلم بتقديم دور صعيدية

كان مع خبير المظهر حسن مصطفي، والمكايير أحمد الخواجة، والكوافير محمود عقيل، وبالطبع الدكتور عصام الشماخ، وأنها اقترحت أن تبدو الجنية «قديشة» طبيعية الشكل، وليس كما يتوقع المشاهدون أن يكون شكلها مربعاً، من حيث المكياج والشعر، مضيفة: «وعلى الرغم من اختيارنا للشكل الطبيعي، فإنها أيضاً بدت مرعبة من

المؤلف والمخرج الدكتور عصام الشماخ الشخصية التي ساؤديها، ووجدت أنها شخصية شديدة التركيب شديدة الصعوبة، وبداننا تشكل الدور ما بين أنها جنية أو إنسية، في شخصية (أم عائشة المغربية) وشخصية الجنية قديشة، والاثنتين صعوبتهما تكمن في أنهما من أصل مغربي، هذا بالنسبة لروح الشخصية، لافتة أن الاتفاق على الشكل الخارجي للشخصيتين

لم تكف بما حققته في مجال الغناء، واتجهت نحو التمثيل، وقامت ببدء أدوار قوية، واختارت أن تطل على مشاهديها على فترات متباعدة، في أعمال وصفتها بالمشهور بالنجاح... إنها الفنانة المصرية سيمون، التي قدمت أخيراً دور «الجنية... عائشة قديشة» في مسلسل «الكبريت الأحمر»، الذي كان بمثابة مفاجأة قوية للمشاهدين.

وقالت سيمون في حوارها مع «الشرق الأوسط»: «لم أكن أتوقع كل هذا النجاح من خلال شخصيتي (عائشة قديشة)، و(أم عائشة المغربية)، مؤكدة أنهما الأقوى في مشوارها الفني.

وتحدثت عن مشاركتها في الجزء الثاني من مسلسل «الأب الروحي»، قائلة: «المنتج ريمون مكار عرض علي من قبل الاشتراك في الجزء الأول من العمل لكنني لم أشارك، غير أنه اصبر على اشتراكي في الجزء الثاني، وقد سعدت كثيراً بهذا الإصرار، وأتمنى أن أكون على قدر الثقة الكبيرة التي أعطاها لي، وأن يكون بقوة نجاحي الفني نفسها في (الكبريت الأحمر)»، وأوضحت أنها دور مختلف، ويعود نموذجاً مثيراً للمرأة المصرية.

وتابعت الفنانة المصرية: «أنا كفنانة ابحت عن اللون الجديد، سواء كان في عمل درامي أو سينمائي، ولا تشغلني فكرة الوجود أو الانتشار على الإطلاق، فعلى الرغم من تقديمي أعمالاً سينمائية قليلة، فإن الشخصيات التي أدتها لا تزال عالقة في أذهان المشاهدين حتى الآن». ونفت سيمون أن يكون التمثيل قد أخذها من الغناء: «التمثيل هو حالة تتقمص بها دوراً غير شخصيتك، لكن في الغناء أكون أنا فقط، ولا يمكن أن يأخذني التمثيل من الغناء لأنه حياتي، وسأظل أعني كثيراً».

وكشفت أيضاً أنها تدرس عدة أعمال سينمائية جديدة معروضة عليها، من بينها دور سيدة أعمال كبيرة، في فيلم سينمائي ما زالت تقرأ تفاصيله، وأعلنت كذلك أنها تخطط لتصوير أغنية تسمى «الحنة»، وهي أغنية فلكورية مصرية.

وتحدثت سيمون عن اشتراكها في الجزء الثاني من مسلسل «الكبريت الأحمر»، الذي تم عرضه أخيراً على شاشة إحدى القنوات الفضائية المصرية، قائلة: «المنتج العمل محمد شبيحة، عرض علي الاشتراك في الجزء الأول، ولأنني كنت متابعة جيدة للجزء الأول من مسلسل، كنت أعلم تفاصيله، وبعد ذلك، شرح لي

سيمون

سيمون

سيمون

سيمون

سيمون

منى أبو حمزة تعود إلى «حديث البلد» في موسم ثامن

بيروت، فيثيان حداد

بعد مشاركتها في لجنة التحكيم في برنامج «ديو المشاهير» الذي اختتم حلقاته الأحد الفائت وفوز الممثلة الأخرى الإعلامية منى أبو حمزة وإذاعته على شاشة «إم تي في» في موسم 8 لبرنامجها الأسبوعي «حديث البلد».

وكانت أبو حمزة التي بدأت مشوارها الإعلامي في عام 2009 قد أعلنت عن عودتها هذه، مؤكدة بأنها تحمل الجديد كعادتها في كل موسم، مع مشاركتها في التقديم من قبل الممثل ميشال أبو سليمان، فأبو حمزة وأبو سليمان شكلا ثنائياً ناجحاً على الشاشة الصغيرة من خلال تعاونهما معا في محاولة ضيوف البرنامج المذكور، الأولى بسلاستها والثاني بخفة ظله التي لم يستطع مقدمون آخرون أمثال نعيم حلاوي التمتع



منى أبو حمزة

المشاهير، إضافة إلى آخرين أمثال ملكة جمال لبنان السابقة كليمانس أشقر والفنان جورج نعمة.

أما الضيف الأساسي والبارز في حلقة العودة فكان ميشال المر رئيس مجلس إدارة تلفزيون «إم تي في» المعروف عنه إطلاقاته الإعلامية القليلة، وجاءت استضافته بمثابة احتفاله بترقيته من قضية الخباير غير الشرعي التي اتهم بها منذ نحو السنتين، وأكدت منى أبو حمزة سر نجاح برنامجها «حديث البلد» واستمراره على الشاشة اللبنانية لموسم متتالية، يعود إلى تنوعه وتجدده بشكل دائم إن بحلته ومضمونه وإن بضيوفه والزخم الذي يسود مواضيعه.

وتجدر الإشارة إلى أن «حديث البلد» تطل من خلاله أبو حمزة أسبوعياً على مشاهديها مساء كل ليلة خميس.

تستمر في برنامجها «حديث البلد» في موسم الثامن

بها أثناء خوضها التجربة ذاتها في أعوام سابقة.

واستهلت منى أبو حمزة عودتها هذه مع ضيوف من أهل السياسة والفن أمثال الوزير السابق إلياس أبو صعب والممثلة داليدا خليل (فائزة بلقب ديو

تجدها في سباق، وقال جيري نادال النائب الأول للرئيس في Cirque du Soleil والمسؤول عن مساهماتها الفنية فيه، «نعتبر موهبة إيمان بمثابة إضافة قيمة لعرضنا هذا العام، ونشعر بالسعادة لكونها ستعني معنا، فطالما جمع الحفل نخبة من الفنانين المخترارين من دول العالم للغناء إلى جانب فنانيها، لذا نثمن عالياً حماس إيمان التي ستأتي من دبي خصيصاً للغناء في هذه المناسبة، وهو ما يعكس ثقافتها بموهبتها وعشقها للفن والموسيقى».

من جانبه، قال علي جابر،

تجدها في سباق، وقال جيري نادال النائب الأول للرئيس في Cirque du Soleil والمسؤول عن مساهماتها الفنية فيه، «نعتبر موهبة إيمان بمثابة إضافة قيمة لعرضنا هذا العام، ونشعر بالسعادة لكونها ستعني معنا، فطالما جمع الحفل نخبة من الفنانين المخترارين من دول العالم للغناء إلى جانب فنانيها، لذا نثمن عالياً حماس إيمان التي ستأتي من دبي خصيصاً للغناء في هذه المناسبة، وهو ما يعكس ثقافتها بموهبتها وعشقها للفن والموسيقى».

من جانبه، قال علي جابر،

تجدها في سباق، وقال جيري نادال النائب الأول للرئيس في Cirque du Soleil والمسؤول عن مساهماتها الفنية فيه، «نعتبر موهبة إيمان بمثابة إضافة قيمة لعرضنا هذا العام، ونشعر بالسعادة لكونها ستعني معنا، فطالما جمع الحفل نخبة من الفنانين المخترارين من دول العالم للغناء إلى جانب فنانيها، لذا نثمن عالياً حماس إيمان التي ستأتي من دبي خصيصاً للغناء في هذه المناسبة، وهو ما يعكس ثقافتها بموهبتها وعشقها للفن والموسيقى».

من جانبه، قال علي جابر،

تجدها في سباق، وقال جيري نادال النائب الأول للرئيس في Cirque du Soleil والمسؤول عن مساهماتها الفنية فيه، «نعتبر موهبة إيمان بمثابة إضافة قيمة لعرضنا هذا العام، ونشعر بالسعادة لكونها ستعني معنا، فطالما جمع الحفل نخبة من الفنانين المخترارين من دول العالم للغناء إلى جانب فنانيها، لذا نثمن عالياً حماس إيمان التي ستأتي من دبي خصيصاً للغناء في هذه المناسبة، وهو ما يعكس ثقافتها بموهبتها وعشقها للفن والموسيقى».

من جانبه، قال علي جابر،

تجدها في سباق، وقال جيري نادال النائب الأول للرئيس في Cirque du Soleil والمسؤول عن مساهماتها الفنية فيه، «نعتبر موهبة إيمان بمثابة إضافة قيمة لعرضنا هذا العام، ونشعر بالسعادة لكونها ستعني معنا، فطالما جمع الحفل نخبة من الفنانين المخترارين من دول العالم للغناء إلى جانب فنانيها، لذا نثمن عالياً حماس إيمان التي ستأتي من دبي خصيصاً للغناء في هذه المناسبة، وهو ما يعكس ثقافتها بموهبتها وعشقها للفن والموسيقى».

من جانبه، قال علي جابر،

تجدها في سباق، وقال جيري نادال النائب الأول للرئيس في Cirque du Soleil والمسؤول عن مساهماتها الفنية فيه، «نعتبر موهبة إيمان بمثابة إضافة قيمة لعرضنا هذا العام، ونشعر بالسعادة لكونها ستعني معنا، فطالما جمع الحفل نخبة من الفنانين المخترارين من دول العالم للغناء إلى جانب فنانيها، لذا نثمن عالياً حماس إيمان التي ستأتي من دبي خصيصاً للغناء في هذه المناسبة، وهو ما يعكس ثقافتها بموهبتها وعشقها للفن والموسيقى».

من جانبه، قال علي جابر،

تجدها في سباق، وقال جيري نادال النائب الأول للرئيس في Cirque du Soleil والمسؤول عن مساهماتها الفنية فيه، «نعتبر موهبة إيمان بمثابة إضافة قيمة لعرضنا هذا العام، ونشعر بالسعادة لكونها ستعني معنا، فطالما جمع الحفل نخبة من الفنانين المخترارين من دول العالم للغناء إلى جانب فنانيها، لذا نثمن عالياً حماس إيمان التي ستأتي من دبي خصيصاً للغناء في هذه المناسبة، وهو ما يعكس ثقافتها بموهبتها وعشقها للفن والموسيقى».

من جانبه، قال علي جابر،

تصف تجربتها في فيلم «ساعة ونصف» بـ«المتعة»

تاتيانا مرعب: أظن أخطائي في ذاكرتي وأتعلم منها لأطور نفسي

بيروت، فيثيان حداد

قالت الممثلة تاتيانا مرعب إن الممثل اللبناني يشهد حالياً انطلاقة جيدة على الساحة العربية، إذ صار يشكل مكوناً أساسياً في أعمال الدراما، وأضافت في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «لاحظنا في الأونة الأخيرة تراجع نسبة مشاهدة المسلسلات التركية بفضلها، فلذلك يمكن القول إن الدراما المحلية بدأت مرعب، التي تطل حالياً على المشاهدين اللبنانيين في أكثر من عمل تلفزيوني وسينمائي ومسرحي، أن نهضة مليونة بتنا نشهدنا في مجالات تأليف المسلسلات، من خلال كتاب جدد كانوا في الماضي يعدون على أصابع اليد الواحدة،

تجد الممثلة تاتيانا مرعب أن البطولة الثانوية تحفز أحياناً في ذاكرة المشاهد أكثر من المصلحة منها

في ذهني، وأتعلم منها من أجل تجديد طاقتي وأدائي معاً». وتعد تاتيانا مرعب من الممثلات القليلات في عالم

للتحصن الخيرة منها أيضاً، تقول: «أحرص على متابعة أعمالها، فأنا ناقدة قاسية لنفسي، وعادة ما أظن أخطائي

إلا أنني ما زلت أعجب من عملي المسرحي الخبرة التي طورتي في عالم التمثيل، وشكلت خلفية فنية غنية لي، خصوصاً أثناء كرفيق عمل مع ماريو باسيل (مؤلف المسرحية)، نتناقش ونتبادل الملاحظات بعد كل عرض نقوم به».

وعن أنه عادة ما لا يعترف المحترف بضرورة تعلمه الجديد، بل يؤكد أنه هو مدرسة يحد ذاته، حسب ما يردده البعض من زملائها في جساتهم الضيقة، تجيب: «المخترق، برايي هو من يخبر على التعلم، ولا يقع في فخ التكرار، حتى أن أهم نجوم هوليوود يعتمدون هذه القاعدة، ولن أتوقف عن تعلم الجديد في مهنتي ما دمت أمارسها». وعماً إذا كانت تطل على أعمال آخرين

أنه مفروض علي أن أبقى على الساحة، وأعتبر عملي المسرحي هو أساس تطوري المهني، كونه يمدني يومياً بالجديد على صعيد التمثيل».

وعن كيفية حدوث هذا الأمر عملياً، لا سيما أن العمل المسرحي يقدمها في سياق أحداث تتكرر يومياً على المسرح، تقول: «إنه يركز على هذه العلاقة المباشرة مع المشاهد، وهي غير موجودة في عالمي التلفزيون والسينما، فكل يوم أتعلم الجديد في أدائي وفي حركتي، وحول رة فعل المشاهد على تمثيلي، حتى أنني أحسب حساب أي تصرف أقوم به على الخشبة، ولو تمثل بعدد جيبني أو تكثيفي يدي. وقد يجد البعض أن هذه الأمور بسيطة لا تزيد ولا تنقص على الممثل،

مهنتي»، وتتابع: «أي دور يعرض علي، أدرسه جيداً، ولا تهمني في الحقيقة مساحته قدر ما يلفتني وقعه على المشاهد». وعماً إذا تفكرت حالياً في الانتقال إلى أدوار البطولة المطلقة، ترد: «أحياناً كثيرة تشكل البطولة الثانية للممثل علامة فارقة، قد لا تؤمنها له أدوار البطولة المطلقة، ولذلك لا أهتم بهذا الموضوع قدر ما أحرص على تقديم الأفضل بالنسبة للمشاهد».

وتشير تاتيانا إلى أنها غالباً ما تقع خياراتها على أدوار تساهم في تزويدها بالخبرة، وتوضح: «أحب التمثيل كثيراً، ولا أمتهنه إلا لاستماعي به، ولذلك تجدني أتناقش في أدوري، ولا أكثف من إطلاقاتي لمجرد

كما أن المنتجين أظهروا ثقهم في الممثل والمخرج اللبنانيين، بحيث صاروا يضعون كل إمكانياتهم المادية في صناعة دراما محلية على المستوى المطلوب.

ويتابع اللبنانيون حالياً تاتيانا مرعب من خلال مسلسل «كل الحب.. كل الغرام»، الذي يعرض على شاشة «إل بي سي أي»، وكذلك في فيلمي «ملا علة» و«ساعة ونصف»، إلى جانب كل من كارلوس عازار وعباس شاهين.

وتقول مرعب: «الممثل الجديد هو الذي في استطاعته تقديم جميع الأدوار في مستوى واحد، والأدوار التي تتطلب مني تحديات جديدة أفضلها على غيرها لأنها تخبين قدراتي التمثيلية، وتساهم في تطوير

كما أن المنتجين أظهروا ثقهم في الممثل والمخرج اللبنانيين، بحيث صاروا يضعون كل إمكانياتهم المادية في صناعة دراما محلية على المستوى المطلوب.

ويتابع اللبنانيون حالياً تاتيانا مرعب من خلال مسلسل «كل الحب.. كل الغرام»، الذي يعرض على شاشة «إل بي سي أي»، وكذلك في فيلمي «ملا علة» و«ساعة ونصف»، إلى جانب كل من كارلوس عازار وعباس شاهين.

وتقول مرعب: «الممثل الجديد هو الذي في استطاعته تقديم جميع الأدوار في مستوى واحد، والأدوار التي تتطلب مني تحديات جديدة أفضلها على غيرها لأنها تخبين قدراتي التمثيلية، وتساهم في تطوير

كما أن المنتجين أظهروا ثقهم في الممثل والمخرج اللبنانيين، بحيث صاروا يضعون كل إمكانياتهم المادية في صناعة دراما محلية على المستوى المطلوب.

ويتابع اللبنانيون حالياً تاتيانا مرعب من خلال مسلسل «كل الحب.. كل الغرام»، الذي يعرض على شاشة «إل بي سي أي»، وكذلك في فيلمي «ملا علة» و«ساعة ونصف»، إلى جانب كل من كارلوس عازار وعباس شاهين.

وتقول مرعب: «الممثل الجديد هو الذي في استطاعته تقديم جميع الأدوار في مستوى واحد، والأدوار التي تتطلب مني تحديات جديدة أفضلها على غيرها لأنها تخبين قدراتي التمثيلية، وتساهم في تطوير

المسرح الهزلي اللاتي برهن على جدارتهن في عالم التمثيل الدرامي، فنجت في مختلف الأدوار التي قدمتها وعن ذلك، تقول: «الامر يركز على موهبة الممثل التي بإمكانها التحكم بدوره، مهما اختلفت طبيعته. وهنا، تكمن براعته، برايي». وعن تجربتها في فيلم «ساعة ونصف»، تقول: «هو من أحب الأدوار إلى قلبي، وقد استمتعت بقيامي بهذه التجربة السينمائية الكاملة بنظري، بدءاً من كتابة النص كلوديا مرشيليان، مروراً بالممثل عباس شاهين، وصولاً إلى المخرج الراقى نديم مهنا. ويمكنني أن أحضر هذا الفيلم أكثر من 50 مرة، لما يحمله من فكاهة وسلاسة في طياته».

المسرح الهزلي اللاتي برهن على جدارتهن في عالم التمثيل الدرامي، فنجت في مختلف الأدوار التي قدمتها وعن ذلك، تقول: «الامر يركز على موهبة الممثل التي بإمكانها التحكم بدوره، مهما اختلفت طبيعته. وهنا، تكمن براعته، برايي». وعن تجربتها في فيلم «ساعة ونصف»، تقول: «هو من أحب الأدوار إلى قلبي، وقد استمتعت بقيامي بهذه التجربة السينمائية الكاملة بنظري، بدءاً من كتابة النص كلوديا مرشيليان، مروراً بالممثل عباس شاهين، وصولاً إلى المخرج الراقى نديم مهنا. ويمكنني أن أحضر هذا الفيلم أكثر من 50 مرة، لما يحمله من فكاهة وسلاسة في طياته».

المسرح الهزلي اللاتي برهن على جدارتهن في عالم التمثيل الدرامي، فنجت في مختلف الأدوار التي قدمتها وعن ذلك، تقول: «الامر يركز على موهبة الممثل التي بإمكانها التحكم بدوره، مهما اختلفت طبيعته. وهنا، تكمن براعته، برايي». وعن تجربتها في فيلم «ساعة ونصف»، تقول: «هو من أحب الأدوار إلى قلبي، وقد استمتعت بقيامي بهذه التجربة السينمائية الكاملة بنظري، بدءاً من كتابة النص كلوديا مرشيليان، مروراً بالممثل عباس شاهين، وصولاً إلى المخرج الراقى نديم مهنا. ويمكنني أن أحضر هذا الفيلم أكثر من 50 مرة، لما يحمله من فكاهة وسلاسة في طياته».

المسرح الهزلي اللاتي برهن على جدارتهن في عالم التمثيل الدرامي، فنجت في مختلف الأدوار التي قدمتها وعن ذلك، تقول: «الامر يركز على موهبة الممثل التي بإمكانها التحكم بدوره، مهما اختلفت طبيعته. وهنا، تكمن براعته، برايي». وعن تجربتها في فيلم «ساعة ونصف»، تقول: «هو من أحب الأدوار إلى قلبي، وقد استمتعت بقيامي بهذه التجربة السينمائية الكاملة بنظري، بدءاً من كتابة النص كلوديا مرشيليان، مروراً بالممثل عباس شاهين، وصولاً إلى المخرج الراقى نديم مهنا. ويمكنني أن أحضر هذا الفيلم أكثر من 50 مرة، لما يحمله من فكاهة وسلاسة في طياته».

المسرح الهزلي اللاتي برهن على جدارتهن في عالم التمثيل الدرامي، فنجت في مختلف الأدوار التي قدمتها وعن ذلك، تقول: «الامر يركز على موهبة الممثل التي بإمكانها التحكم بدوره، مهما اختلفت طبيعته. وهنا، تكمن براعته، برايي». وعن تجربتها في فيلم «ساعة ونصف»، تقول: «هو من أحب الأدوار إلى قلبي، وقد استمتعت بقيامي بهذه التجربة السينمائية الكاملة بنظري، بدءاً من كتابة النص كلوديا مرشيليان، مروراً بالممثل عباس شاهين، وصولاً إلى المخرج الراقى نديم مهنا. ويمكنني أن أحضر هذا الفيلم أكثر من 50 مرة، لما يحمله من فكاهة وسلاسة في طياته».

المسرح الهزلي اللاتي برهن على جدارتهن في عالم التمثيل الدرامي، فنجت في مختلف الأدوار التي قدمتها وعن ذلك، تقول: «الامر يركز على موهبة الممثل التي بإمكانها التحكم بدوره، مهما اختلفت طبيعته. وهنا، تكمن براعته، برايي». وعن تجربتها في فيلم «ساعة ونصف»، تقول: «هو من أحب الأدوار إلى قلبي، وقد استمتعت بقيامي بهذه التجربة السينمائية الكاملة بنظري، بدءاً من كتابة النص كلوديا مرشيليان، مروراً بالممثل عباس شاهين، وصولاً إلى المخرج الراقى نديم مهنا. ويمكنني أن أحضر هذا الفيلم أكثر من 50 مرة، لما يحمله من فكاهة وسلاسة في طياته».

المسرح الهزلي اللاتي برهن على جدارتهن في عالم التمثيل الدرامي، فنجت في مختلف الأدوار التي قدمتها وعن ذلك، تقول: «الامر يركز على موهبة الممثل التي بإمكانها التحكم بدوره، مهما اختلفت طبيعته. وهنا، تكمن براعته، برايي». وعن تجربتها في فيلم «ساعة ونصف»، تقول: «هو من أحب الأدوار إلى قلبي، وقد استمتعت بقيامي بهذه التجربة السينمائية الكاملة بنظري، بدءاً من كتابة النص كلوديا مرشيليان، مروراً بالممثل عباس شاهين، وصولاً إلى المخرج الراقى نديم مهنا. ويمكنني أن أحضر هذا الفيلم أكثر من 50 مرة، لما يحمله من فكاهة وسلاسة في طياته».

المسرح الهزلي اللاتي برهن على جدارتهن في عالم التمثيل الدرامي، فنجت في مختلف الأدوار التي قدمتها وعن ذلك، تقول: «الامر يركز على موهبة الممثل التي بإمكانها التحكم بدوره، مهما اختلفت طبيعته. وهنا، تكمن براعته، برايي». وعن تجربتها في فيلم «ساعة ونصف»، تقول: «هو من أحب الأدوار إلى قلبي، وقد استمتعت بقيامي بهذه التجربة السينمائية الكاملة بنظري، بدءاً من كتابة النص كلوديا مرشيليان، مروراً بالممثل عباس شاهين، وصولاً إلى المخرج الراقى نديم مهنا. ويمكنني أن أحضر هذا الفيلم أكثر من 50 مرة، لما يحمله من فكاهة وسلاسة في طياته».

المسرح الهزلي اللاتي برهن على جدارتهن في عالم التمثيل الدرامي، فنجت في مختلف الأدوار التي قدمتها وعن ذلك، تقول: «الامر يركز على موهبة الممثل التي بإمكانها التحكم بدوره، مهما اختلفت طبيعته. وهنا، تكمن براعته، برايي». وعن تجربتها في فيلم «ساعة ونصف»، تقول: «هو من أحب الأدوار إلى قلبي، وقد استمتعت بقيامي بهذه التجربة السينمائية الكاملة بنظري، بدءاً من كتابة النص كلوديا مرشيليان، مروراً بالممثل عباس شاهين، وصولاً إلى المخرج الراقى نديم مهنا. ويمكنني أن أحضر هذا الفيلم أكثر من 50 مرة، لما يحمله من فكاهة وسلاسة في طياته».

بعد رفض الحكومة البريطانية تصنيفه مبنى تاريخياً بيت لورانس العرب للبيع رغم محاولات حمايته

لندن، عبير مشخص



لورانس في الزي العربي

كنيسة سانت نيكولاس، حيث دفن لورانس. وقد كون سكان القرية حركة احتجاج ضد الخطط القادمة تحت عنوان «فرايم»، كما حاولوا عرض وجهة نظرهم في اجتماعات مع مجلس البلدية الذي سيعقد جلسات للاستشارة حتى نهاية الشهر الحالي.

ونقلت «بي بي سي» عن كلاريس ويكندن من مجموعة «فرايم» قولها إن خطط إقامة المحاجر في المنطقة سيكون لها «تأثيرات بيئية سلبية على المكان؛ ما سيؤثر على الزوار الذين يفدون من أنحاء العالم لزيارة الكنيسة وقبر لورانس». وأضافت: إن الطبيعة حول الكنيسة ستتأثر بالغياب والتربة والضبج والاهتزاز وإضافة إلى القلق بشأن قبر لورانس العرب، أعرب سكان القرية عن قلقهم من تأثير تلك المحاجر على الأبنية المدرجة في قائمة المباني التاريخية الموجودة بالقرية. جدير بالذكر، أن لورانس عاش في دورست حتى وفاته في حادث موتوسيكل عام 1935.



منزل طفولة لورانس... وفي الاطار اشارة توضع من قبل البلدية لأهمية المبنى التاريخية



عبثاً حاولت جمعية أصدقاء «تي إي لورانس» المعروف باسم لورانس العرب منع بيع البيت الذي نشأ فيه سنوات من طفولته وشبابه. لكن الجهة المالكة للبيت قررت عرضه للبيع، وبالفعل أدرج على قوائم شركة «سافيل» للعقارات بربطانيا بمبلغ 2,95 مليون جنيه إسترليني، على موقع الشركة تفصيل للخلفية التاريخية للمقار وشرح لعدد حجراته وأهم مزاياه. غير أن الصور الملحقة تعكس منزلًا طاله الإهمال بعدما ظل خالياً لسنوات طويلة؛ وهو ما جعل الشركة تشير في الموقع إلى أنه «يحتاج إلى إصلاحات»، وأنها قامت بطلاء بعض الحجرات حتى تبرز صورة أفضل للمنزل الشاسع.

المزمل يحمل اللوحة الزرقاء التي توضع عادة على البيوت التي ارتبطت بالشخصيات التاريخية المهمة، وكتب عليها «في هذا المنزل عاش تي إي لورانس (لورانس العرب) في الفترة 1896 - 1921»، لكن اللوحة لم تحم العقار من البيع، ولا يبدو أنها ستفعل من أي محاولات قادمة لتغيير ملامحه من قبل المشتري، وبخاصة أنه في حاجة إلى الترميم والإصلاح، بحسب ما ذكر روني فان دير بلوغ، مدير فرع شركة «سافيل» للعقارات باسكفوردي التي تعرض المنزل، لـ«الشرق الأوسط». ويسؤاله إن كانت الأهمية التاريخية للمنزل ستتعرض للخطر حال ما رغب المشتري في عمل بعض التغييرات، قال إن الأمر تخمه قوانين محلية متبعة، وأضاف: «سيحتاج المشتري إلى مراجعة مجلس البلدية إذا أراد عمل بعض التغييرات (والمنزل بالفعل يحتاج إلى ذلك)». أسأله عن اللوحة الزرقاء المعلقة على المزمل، هل سيحتم على المشتري الحفاظ عليها؟ يقول: «بالتأكيد، وأتوقع أن يريد المشتري الحفاظ عليها؛ فالمنزل جزء من التاريخ المحلي». البيت كما يقول بلوغ، ليس ملكاً لعائلة لورانس التي باعته منذ سنوات «لا علاقة لعائلة لورانس بالبيت الآن، نبيعه نيابة عن جهة (تنفيذية) بعد أن توفي آخر ساكن للمنزل».

سيخسرون معركة ثانية في لحماية تاريخ أحد أشهر الشخصيات التاريخية، حيث ذكرت الصحف أن قبر لورانس في قرية موريتن بمقاطعة دورست جنوب غربي إنجلترا قد يتعرض للخطر بسبب إقامة محاجر بالقرب منه. وحسب ما ذكرت «بي بي سي» يعتزم مجلس المنطقة التوسع في أحد المحاجر بالقرب من القرية؛ وهو ما سيمثل تشويهاً لفتاء

تشرية إحدى شركات العقار وأن تحوله لشقق. يتميز البيت الضخم، بمقاييس البيوت البريطانية، وبالمساحات الواسعة لغرفة التسع، وبالحدائق الممتدة، والكوخ الذي أقيم فيه؛ ما يجعله أكبر من المنازل العادية بأربعة أضعاف. ويبدو أن جمعية «تي إي لورانس» وهواة التاريخ

المباني التاريخية على منزله، فإن جهودهم باءت بالفشل. وعبرت جمعية «تي إي لورانس» عن الدهشة من رفض الحكومة لحماية المنزل، وبخاصة أن منازل أخرى لورانس العرب في بريطانيا صنفت مباني تاريخية مثل منزله الصغير المعروف بـ«كلاد هيل» في دورست، الذي أقيم فيه حتى وفاته. وكانت الجمعية قد أبدت قلقاً من بيع المنزل واحتمال أن

الحديقة للورانس ليستخدمة سكناً خاصاً قضي فيه فترات من حياته بعد أن عمل في مجال الأثار، وبعد عودته من الحرب العالمية الأولى في 1918 وعاش هناك حتى عام 1921 وقضى فيه آخر عام قبل سفره للشرق الأوسط. ورغم الحملات المختلفة التي أطلقتها هواة لورانس العرب ومناشدهم للجهات المعنية بتطبيق قانون حماية

أن تكون العائلات الكبيرة أكثر المهتمين. انتقل لورانس للحياة في هذا المنزل وهو في الثامنة من العمر مع عائلته في عام 1896، وقضى سنوات الطفولة هناك، حيث درس مع خمسة أشقاء في المدارس المحيطة، وتركه حين التحق بجامعة أكسفورد لدراسة التاريخ. وجدير بالذكر، أن العائلة أقامت كوخاً صغيراً في

ومع اهتمام الصحافة البريطانية بالخبر، يقلل بلوغ من إقبال راغبي الشراء من منطلق الأهمية التاريخية للموقع، ولم يرض وقت طويل على طرحها للمنزل وقد بدأ المهتمون في الاتصال بنا، لكن هناك أسباباً إضافية للاهتمام به؛ فموقعه مثالي للمدارس والجامعة، وهو منزل ضخم به تسع غرف وملحق سكني إضافي في الحديقة، فاتوقع

أسعارها تنافس مبادلات الذهب والأحجار الكريمة

في العراق... الأرقام الهاتفية المميزة تكلف ثروة

0771119975	07711119953	0771111998
0771119974	07711119952	0771111998
0771119958	07711119951	0771111998
0771119957	07711119950	0771111998
0771119956	07711119960	0771111998
0770003683	0770003669	077000365
0770003661	0770003662	077000365
0770003664	0770003673	077000365
0770003665	0770001781	077000179
0770003667	0770001780	077000179
0770003668	0770003693	077000176
0770001761	0771119329	0771119340
0770003652	0770001751	0771119338
0771119160	0771119170	0771119337
0771119150	0771119171	0771119302
0771119151	0771119180	0771119301
0770003651	0771119181	0771119319

وجود أرقام الهواتف المميزة. وفي حين أن أسواق أرقام الهواتف المحسولة منتشرة في غير دولة من بلدان منطقة الشرق الأوسط، إلا أنهم تبغ الحد الذي بلغته تلك الأسواق في العراق. ونادراً ما يصل سعر أرقام الهواتف في الأسواق العربية الأخرى إلى 100 دولار للرقم الواحد. ويرجع ذلك إلى أنه، بالنسبة للمواطن العراقي، يتوقف الأمر على ما هو أكثر من مجرد الرقم، بل إنه يتعداه للإعجاب عن المكانة والوضعية داخل المجتمع الذي فتحت الاضطرابات السياسية الأبواب أمام ظهور طبقة نخوية جديدة تماماً داخل المجتمع العراقي بأسره.

* خدمة «واشنطن بوست»



والمهاتف الذي تستعمله. وأسفرت الإطاحة بنظام صدام حسين، عن تمزق الطبقة السياسية والتجارية الضيقة في المجتمع العراقي والتي كانت ملتفة، ممّا أتاح مختلف الفرص لرواد الأعمال الحاذقين والأندكباء فضلاً عن الوسطاء الطامحين في مزيد من السلطة والجاه. وللتعبير عن الوضعية الاجتماعية المرموقة والتميز الطبقي الجديد، احتاج الجميع إلى الأدوات والمنتجات المناسبة لذلك. ومن ثم أصبح لا غنى عن

من سكانها، خطوط الاتصالات الأرضية. وأصبح المواطن العراقي مهتماً للغاية بالعلامة التجارية لكل شيء من حوله، بما في ذلك الملابس وحتى السيارات. وصارت المنتجات الفاخرة التي كانت فيما مضى يتمتعلون النخبة الحاكمة فقط، تغمر الأسواق ومتاحة أمام الجميع. وإن توفرت لديك الأموال، يمكنك الحصول على أحدث وأفضل المنتجات التي بدأت بالظهور هناك. وكانت الهواتف المحمولة من بين أكثرها طلباً لدى الناس، ولا سيما في البلاد التي يستخدم عدد قليل للغاية

وكان نتيجة للإطاحة بنظام حكم الرئيس الأسبق صدام حسين في عام 2003، خلال حرب العراق. ولقد انقطعت الاقتصادية عليه، ثم بدأ في الانفتاح على العالم من جديد، وبدأت التكنولوجيات الحديثة بالورود إليه إلى جانب مختلف المنتجات الأجنبية التي بدأت بالظهور هناك. وكانت الهواتف المحمولة من بين أكثرها طلباً لدى الناس، ولا سيما في البلاد التي يستخدم عدد قليل للغاية

المكانة الاجتماعية المرموقة. ويفيد أيضاً، بأنه باع ذات مرة رقمًا خاصاً وجميلاً للغاية، لأحد رجال الأعمال، مقابل سيارة من طراز «ليكزس اليابانية»، يبلغ سعرها 60 ألف دولار، وهو الزعم الذي أكده زميله ومناقسه في تجارة الأرقام المميزة في السوق. ويتفق أصحاب الأرقام المميزة والتجار الذين يعملون في بيعها وتوزيعها، على أن هذا الاتجاه بدأ بالظهور في وقت ما من عام 2007،

ولكن، ما الذي يقوله رقم الهاتف المكون من المزيج الصحيح من الأرقام المتتالية؟ يجب محمد: «أن صاحب الرقم رجل من أصحاب الذوق الرفيع الراقي. وذلك الرقم يمنحه التفاؤل. كما يمنحه

بغداد، مصطفى سليم وتامر الغباشي *

يمكن لامتلاك هذا الجهاز الخاص أن يسهل حركة الأعمال التجارية، أو أن يجلب الاهتمام الكبير لأحد السياسات، أو ربما قد يغير الإلهام والمحبة في قلب المحبوب.

هذا المفتاح الذي يفتح الكثير من الأبواب المغلقة، هو بطاقة الهاتف المحمول؛ ولكن ليست أي بطاقة، فلا بد أن تكون أرقامها مميزة وترتبط برقم الهاتف الذي يعد مرموقاً لأنه يحتوي على سلسلة مميزة وجميلة من الأرقام، مثلاً، سلسلة من السبعيات أو الأصفار، أو نمط متكرر من الأرقام.

سوق هذه القطع البلاستيكية المتواضعة التي تأخذ مكانها الخفي داخل الهواتف المحسولة والتي تعد أساسية في ربط الهاتف بالشبكة، يمكن أن يُنافس أسواق الذهب والأحجار الكريمة في العاصمة العراقية، مع الصفقات التي تُبرم بالألاف وربما عشرات الآلاف من الدولارات.

وفي حين أن هذه السوق قد بدأت بالعمل قبل 10 سنوات، فإن حال التفاؤل الجديدة التي تستشرف آفاق مستقبل العراق، ولا سيما بعد هزيمة تنظيم داعش الإرهابي في البلاد أخيراً، تزيد من الطلب على الشرائح المميزة، خصوصاً بين جموع رجال الأعمال الجدد والطموحين، ورجال السياسة والشباب الذين يتطلعون أيّما

حظر استخدام الألعاب النارية بسبب التلوث الصين تستقبل سنة الكلب وتودع الديك

تهدف إلى تحفيز اللبنانيين للتحدث عن مشاكلهم حملة «الأمم المتحدة تصغي لكم» للمساهمة في تغيير واقع معيش

تعلق سينتيا في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أمرا رشما سلمان (المسؤولة الوطنية لشؤون الإعلام في المركز الفلسطيني) على حملة «الأمم المتحدة تصغي لكم» وتضيف: «تركناها مفتوحة وواسعة الأفق بحيث يمكن للمرسل أن يزودنا بأي فكرة تخطر على باله مهما بلغ حجمها. كما أننا توجهنا إلى المدارس والجامعات للمشاركة بشكل فعلي في هذه الحملة وكى نُشجّع تلامذتها وطلابها على المشاركة». وعن إمكانية تمديد وقت الحملة أجابت: «حاليا وضعتنا تاريخ 5 مارس المقبل لبشكل النهائي لها ولكن كل شيء يمكن تعديله فيما لو لاحظنا إقبالا كبيرا من قبل الناس. فنحن نبذل جهدنا للاتصال على أكبر عدد من الأفكار التي تساهم في إجراء التغيير الذي يحتاجونه من أجل حياة أفضل». وفي جولة سريعة تقوم بها على الموقع الإلكتروني للحملة الذي يتضمن أبوابا عدة تحت عنوان «الأمم المتحدة تصغي لكم»، سيلفتك شريط تسجيلي مصور يحكي في سياق رواي قصير وداغني عن هذه الحملة وسماها على أرض الواقع، بدءا من كتابة الرسالة (من قبل شخصية كرتونية)، وإرسالها مع الحمام الزاجل (صورة مجازية) فتخلق في سماء لبنان وفوق مناطقها (إشارة إلى شموليتها) كصخرة الروشة وجبال لبنان، مروراً بمشاهد إنسانية معبرة (الاعتناء بمرضى في المستشفى وشرطية سير تقوم بمهامها واطفال يلعبون في مدرسة)، ولزنى الحمامة في محطة الأخيرة تغط الرسالة التي تحملها على مبنى مركز الأمم المتحدة في بيروت، فتدق في الامتتام من قبل المسؤولين أكبر عدد ممكن من تلك الرسائل».

بمحاولات السرقة على مر السنين لكن الحزب الشيوعي مهتم بالحفاظ على القصر الذي يعد رمزا وطنيا للصين. وبدأ تشانغ حياته موظفا في المتحف عندما كان عمره 20 عاما ويستعد للتقاعد العام المقبل. وظل الرجل ينام ويعمل بجوار الكلاب لسنوات. وقال تشانغ: «حياتنا بسيطة فانا أضعم الكلاب في الصباح... وأدربها وأطعمها ثانية وأنظفها...». وأضاف: «في الليل أحضرها (الكلاب) للكلج في المدينة المحرمة بعد خروج كل الزوار». وتجدر الإشارة إلى أن التقويم القمري هو تقويم يعبر التاريخ حسب شكل القمر. غالبا يبدأ الشهر على قمر جديد. التقويم الهجري والصيني والعربي والهندي كلها تقاويم قمرية. وتعرف السنة القمرية بأنها المدة التي يحتاجها القمر للدوران 12 دورة حول الأرض، كل دورة تكون شهرا قمريا واحدا. ونظرا لكون الدورة القمرية الواحدة حول الأرض (نسبة المراقب من الأرض) تستغرق 29,530588 يوما و12 ساعة و44 دقيقة و2,8032 ثانية، فإن طول الشهر القمري يكون إما 29 أو 30 يوما. أما الـ12 دورة فهي تستغرق 354,367056 يوما، هذا يعني أنها أقصر بـ11 يوما تقريبا (10,875 يوم تحديدا) من السنة الشمسية والمعتمدة في التقويم الميلادي. وتختلف التقاويم القمرية حول تحديد اليوم الأول من الشهر، وهناك في بعض التقاويم القمرية، مثل التقويم الصيني، يكون اليوم الأول من الشهر هو الذي يظهر فيه المحاق في منطقة زمنية معينة. وفي التقاويم الأخرى، مثل التقويم الهندوسي، يبدأ الشهر في اليوم التالي لاحتمال القمر أو المحاق. أما التقاويم الأخرى فتعتمد في تحديد بداية الشهر على رؤية الهلال، مثل التقويم العربي والتقويم الهجري.

عام الكلب

أبرز الشخصيات

- مادونا مغنية البوب الأميركية الشهيرة (1958)
- دونالد ترمب الرئيس الحالي للولايات المتحدة (1946)
- بيل كلينتون الرئيس الأسبق للولايات المتحدة (1946)
- جاستن بيبير مغني البوب الكندي (1994)
- سيريشا رونا ممثلته أميركية من أصل إيرلندي (1994)
- مايكل جاكسون ملك البوب (1958 - 2009)
- غولدا مائير رئيسة وزراء إسرائيل السابقة (1898 - 1978)
- إيفيس بريسلبي ملك الروك أند رول (1935 - 1977)
- وليام شاتنر ممثلته أميركية من أصل إيرلندي (1928 - 2017)
- ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا الأسبق (1874 - 1965)
- الأم تيريزا (1910 - 1997)

عام الثعبان 2013
عام الحصان العنزة 2014
عام القرد 2015
عام الديك 2016
عام الخنزير 2019
عام الثور 2021
عام الثور 2021
عام الثور 2021
عام الثور 2021

عام الكلب 2018

أ ف ب - «الشرق الأوسط»

بدأت اليوم احتفالات الصين بالعام القمري الجديد الذي يعتبر وفقا للتقويم الصيني عام الكلب أكثر هدوءا بعد أن حظرت ما يقرب من 400 مدينة استخدام الألعاب النارية التي جرت العادة على استخدامها أثناء الاحتفالات كنوع من جلب الحظ وطرذ الشريرة بسبب مخاوف تتعلق بتلوث البيئة والسلامة. ورغم ذلك فإن وزارة حماية البيئة الصينية ذكرت أنه من المتوقع أن يشهد شمال الصين حيث تقع العاصمة بكين تلوثا شديدا. وذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن العام القمري الجديد يعتبر أهم عطلة في الصين، ويسافر مئات الملايين من الأشخاص الذين يعملون في المدن لمسقط رأسهم للاحتفال مع أسرهم. فيما يعتبر أكبر حركة هجرة مؤقتة في التاريخ. وتوقعت السلطات الصينية أن يتم قطع ما يقرب من 3 مليارات رحلة بالسيارات والقطارات والطائرات خلال فترة العطلة. بزيادة بنسبة 8,8 في السفر بالسكك الحديدية و10 في المائة بالسفر جوا. بينما ذكرت بعض التقارير أن أكثر من 15 مليون شخص قرروا القيام برحلات لدول أجنبية. ومن المتوقع أن تصل عائدات السياحة خلال فترة العطلة إلى 76 مليار دولار. ولكن في الوقت الذي يتم فيه الاحتفال بالعام القمري الجديد ورمزه الكلب إلا أنه بالنسبة لقرعة أولمبية من 23 كلبا تحرس المدينة المحرمة الشهيرة في قلب بكين فلا مكان للراحة. وقال تشانغ فوموا (59 عاما) رئيس دورية الكلاب الذي يقوّل تدريبها منذ أكثر من 30 عاما، في تقرير نشرته وكالة «رويترز» «لا اختلاف سواء في (عطلة) العام الصيني الجديد أو غيرها. الصورت لا يأخذون إجازات ونحن

تتعلق سينتيا في حديث لـ«الشرق الأوسط»

تعلق سينتيا في حديث لـ«الشرق الأوسط» أمرا رشما سلمان (المسؤولة الوطنية لشؤون الإعلام في المركز الفلسطيني) على حملة «الأمم المتحدة تصغي لكم» وتضيف: «تركناها مفتوحة وواسعة الأفق بحيث يمكن للمرسل أن يزودنا بأي فكرة تخطر على باله مهما بلغ حجمها. كما أننا توجهنا إلى المدارس والجامعات للمشاركة بشكل فعلي في هذه الحملة وكى نُشجّع تلامذتها وطلابها على المشاركة». وعن إمكانية تمديد وقت الحملة أجابت: «حاليا وضعتنا تاريخ 5 مارس المقبل لبشكل النهائي لها ولكن كل شيء يمكن تعديله فيما لو لاحظنا إقبالا كبيرا من قبل الناس. فنحن نبذل جهدنا للاتصال على أكبر عدد من الأفكار التي تساهم في إجراء التغيير الذي يحتاجونه من أجل حياة أفضل». وفي جولة سريعة تقوم بها على الموقع الإلكتروني للحملة الذي يتضمن أبوابا عدة تحت عنوان «الأمم المتحدة تصغي لكم»، سيلفتك شريط تسجيلي مصور يحكي في سياق رواي قصير وداغني عن هذه الحملة وسماها على أرض الواقع، بدءا من كتابة الرسالة (من قبل شخصية كرتونية)، وإرسالها مع الحمام الزاجل (صورة مجازية) فتخلق في سماء لبنان وفوق مناطقها (إشارة إلى شموليتها) كصخرة الروشة وجبال لبنان، مروراً بمشاهد إنسانية معبرة (الاعتناء بمرضى في المستشفى وشرطية سير تقوم بمهامها واطفال يلعبون في مدرسة)، ولزنى الحمامة في محطة الأخيرة تغط الرسالة التي تحملها على مبنى مركز الأمم المتحدة في بيروت، فتدق في الامتتام من قبل المسؤولين أكبر عدد ممكن من تلك الرسائل».

تتعلق سينتيا في حديث لـ«الشرق الأوسط»

تعلق سينتيا في حديث لـ«الشرق الأوسط» أمرا رشما سلمان (المسؤولة الوطنية لشؤون الإعلام في المركز الفلسطيني) على حملة «الأمم المتحدة تصغي لكم» وتضيف: «تركناها مفتوحة وواسعة الأفق بحيث يمكن للمرسل أن يزودنا بأي فكرة تخطر على باله مهما بلغ حجمها. كما أننا توجهنا إلى المدارس والجامعات للمشاركة بشكل فعلي في هذه الحملة وكى نُشجّع تلامذتها وطلابها على المشاركة». وعن إمكانية تمديد وقت الحملة أجابت: «حاليا وضعتنا تاريخ 5 مارس المقبل لبشكل النهائي لها ولكن كل شيء يمكن تعديله فيما لو لاحظنا إقبالا كبيرا من قبل الناس. فنحن نبذل جهدنا للاتصال على أكبر عدد من الأفكار التي تساهم في إجراء التغيير الذي يحتاجونه من أجل حياة أفضل». وفي جولة سريعة تقوم بها على الموقع الإلكتروني للحملة الذي يتضمن أبوابا عدة تحت عنوان «الأمم المتحدة تصغي لكم»، سيلفتك شريط تسجيلي مصور يحكي في سياق رواي قصير وداغني عن هذه الحملة وسماها على أرض الواقع، بدءا من كتابة الرسالة (من قبل شخصية كرتونية)، وإرسالها مع الحمام الزاجل (صورة مجازية) فتخلق في سماء لبنان وفوق مناطقها (إشارة إلى شموليتها) كصخرة الروشة وجبال لبنان، مروراً بمشاهد إنسانية معبرة (الاعتناء بمرضى في المستشفى وشرطية سير تقوم بمهامها واطفال يلعبون في مدرسة)، ولزنى الحمامة في محطة الأخيرة تغط الرسالة التي تحملها على مبنى مركز الأمم المتحدة في بيروت، فتدق في الامتتام من قبل المسؤولين أكبر عدد ممكن من تلك الرسائل».

تتعلق سينتيا في حديث لـ«الشرق الأوسط»

تعلق سينتيا في حديث لـ«الشرق الأوسط» أمرا رشما سلمان (المسؤولة الوطنية لشؤون الإعلام في المركز الفلسطيني) على حملة «الأمم المتحدة تصغي لكم» وتضيف: «تركناها مفتوحة وواسعة الأفق بحيث يمكن للمرسل أن يزودنا بأي فكرة تخطر على باله مهما بلغ حجمها. كما أننا توجهنا إلى المدارس والجامعات للمشاركة بشكل فعلي في هذه الحملة وكى نُشجّع تلامذتها وطلابها على المشاركة». وعن إمكانية تمديد وقت الحملة أجابت: «حاليا وضعتنا تاريخ 5 مارس المقبل لبشكل النهائي لها ولكن كل شيء يمكن تعديله فيما لو لاحظنا إقبالا كبيرا من قبل الناس. فنحن نبذل جهدنا للاتصال على أكبر عدد من الأفكار التي تساهم في إجراء التغيير الذي يحتاجونه من أجل حياة أفضل». وفي جولة سريعة تقوم بها على الموقع الإلكتروني للحملة الذي يتضمن أبوابا عدة تحت عنوان «الأمم المتحدة تصغي لكم»، سيلفتك شريط تسجيلي مصور يحكي في سياق رواي قصير وداغني عن هذه الحملة وسماها على أرض الواقع، بدءا من كتابة الرسالة (من قبل شخصية كرتونية)، وإرسالها مع الحمام الزاجل (صورة مجازية) فتخلق في سماء لبنان وفوق مناطقها (إشارة إلى شموليتها) كصخرة الروشة وجبال لبنان، مروراً بمشاهد إنسانية معبرة (الاعتناء بمرضى في المستشفى وشرطية سير تقوم بمهامها واطفال يلعبون في مدرسة)، ولزنى الحمامة في محطة الأخيرة تغط الرسالة التي تحملها على مبنى مركز الأمم المتحدة في بيروت، فتدق في الامتتام من قبل المسؤولين أكبر عدد ممكن من تلك الرسائل».

تتعلق سينتيا في حديث لـ«الشرق الأوسط»

تعلق سينتيا في حديث لـ«الشرق الأوسط» أمرا رشما سلمان (المسؤولة الوطنية لشؤون الإعلام في المركز الفلسطيني) على حملة «الأمم المتحدة تصغي لكم» وتضيف: «تركناها مفتوحة وواسعة الأفق بحيث يمكن للمرسل أن يزودنا بأي فكرة تخطر على باله مهما بلغ حجمها. كما أننا توجهنا إلى المدارس والجامعات للمشاركة بشكل فعلي في هذه الحملة وكى نُشجّع تلامذتها وطلابها على المشاركة». وعن إمكانية تمديد وقت الحملة أجابت: «حاليا وضعتنا تاريخ 5 مارس المقبل لبشكل النهائي لها ولكن كل شيء يمكن تعديله فيما لو لاحظنا إقبالا كبيرا من قبل الناس. فنحن نبذل جهدنا للاتصال على أكبر عدد من الأفكار التي تساهم في إجراء التغيير الذي يحتاجونه من أجل حياة أفضل». وفي جولة سريعة تقوم بها على الموقع الإلكتروني للحملة الذي يتضمن أبوابا عدة تحت عنوان «الأمم المتحدة تصغي لكم»، سيلفتك شريط تسجيلي مصور يحكي في سياق رواي قصير وداغني عن هذه الحملة وسماها على أرض الواقع، بدءا من كتابة الرسالة (من قبل شخصية كرتونية)، وإرسالها مع الحمام الزاجل (صورة مجازية) فتخلق في سماء لبنان وفوق مناطقها (إشارة إلى شموليتها) كصخرة الروشة وجبال لبنان، مروراً بمشاهد إنسانية معبرة (الاعتناء بمرضى في المستشفى وشرطية سير تقوم بمهامها واطفال يلعبون في مدرسة)، ولزنى الحمامة في محطة الأخيرة تغط الرسالة التي تحملها على مبنى مركز الأمم المتحدة في بيروت، فتدق في الامتتام من قبل المسؤولين أكبر عدد ممكن من تلك الرسائل».

سودوكو

8	7	6						
6	4	8	9					
3	5	4						
9								

الحل السابق

4	6	5	2	7	8	9	3	1
8	9	1	4	3	6	5	7	2
2	3	7	5	9	1	4	8	6
9	4	8	3	6	2	7	1	5
3	7	2	9	1	5	6	4	8
5	1	6	7	8	4	2	9	3
1	8	9	6	5	7	3	2	4
6	2	3	8	4	9	1	5	7
7	5	4	1	2	3	8	6	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية. تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحا والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في أن يسود طقس جاف في شبه الجزيرة العربية، وتتخثر بعض السحب المرتفعة عبر شمال السعودية. وتشرق الشمس ويسود طقس دافئ في غالبية الأنحاء بدءا من السعودية إلى عمان واليمن.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في أن يسود طقس جاف ومعتدل، فيما تشرق الشمس في مختلف أنحاء المنطقة، ويسود طقس لطيف في ساحل البحر المتوسط، خصوصا على امتداد الساحل في سوريا ولبنان.

أميركا الشمالية

يتكسد الجليد على امتداد جنوب ديكوتا ونبراسكا تجاه نيويورك وشمال بنسلفانيا. وتتساقط الأمطار الثلوج والثلوج على سلسلة جبال روكي بدءا من مونتانا إلى ويمونغ. وتتساقط بعض الأمطار وربما تهب بعض الرياح على امتداد ساحل الخليج تجاه فلوريدا.

أوروبا

تسقط الأمطار والثلوج على المملكة المتحدة وبلجيكا وهولندا وفرنسا وشمال إسبانيا، وتتساقط الأمطار المنفرقة والثلوج على فرنسا على امتداد ساحل شرق الأدرياتيكي. ويسقط مطر خفيف على شرق أوروبا بدءا من بيلاروسيا إلى رومانيا، فيما تستمر غالبية أنحاء بولندا والمانيا جافة.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتسبب عاصفة في سقوط الأمطار شمال غربي ليبيا وتونس، فيما تسقط الأمطار والثلوج على شمال الجزائر. وتتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في مصر والسودان في أن يسود طقس دافئ في شمال شرقي أفريقيا.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

الفن للجميع... اللوفر أبوظبي في «معرض الطريق الفني»

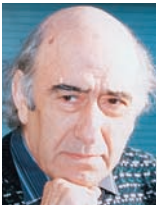
متحف ببيج 16,7 مليون تذكرة في العام الماضي. وكان القصر مقر إقامة اباطرة الصين ويحوي الآن كنوزا وطنية منها زهرية برونزية

من 9999 غرفة خندق مائي وتقع على مساحة 183 فدانا شمال ميدان تيانانمن.

وتباهى القصر الذي تحول إلى متحف ببيج 16,7 مليون تذكرة في العام الماضي. وكان القصر مقر إقامة اباطرة الصين ويحوي الآن كنوزا وطنية منها زهرية برونزية

متحف ببيج 16,7 مليون تذكرة في العام الماضي. وكان القصر مقر إقامة اباطرة الصين ويحوي الآن كنوزا وطنية منها زهرية برونزية

متحف ببيج 16,7 مليون تذكرة في العام الماضي. وكان القصر مقر إقامة اباطرة الصين ويحوي الآن كنوزا وطنية منها زهرية برونزية



خالد القطني

حكاية الكمامات

عندما اندلعت الحرب العالمية الثانية، تخوف الإنجليز من احتمال استعمال هتلر للغازات السامة، فاصدروا كميات للشعب البريطاني. طالما قيل إن الشيوعيين كانوا يخرجون بالمظلات ويفتحونها فوق رؤوسهم، حالما يسمعون أن السماء بدأت تمطر في موسكو. انطبق ذلك علينا تماماً في منطقة الشرق الأوسط، فرحنا بقلد الغربيين في كل جديد عندهم من دون حساب أو كتاب. وبصورة خاصة انطبقت على حلفاء بريطانيا في البلدان العربية. ما إن سمعوا بان الإنجليز ليسوا الكمامات في لندن حتى بادروا باستيرادها للعراق. بيد أن التاجر المستورد لم يحسب حساباً لتقاليد الشعب العراقي الذي يعتز رجاله بشواربهم أكثر مما يعتزون بآي شيء آخر. كان العيب في الكمامة أنها لم تأخذ بنظر الاعتبار شوارب أبو جاسم. فلم يشتريها أحد، فضلاً عن ذلك فأبو جاسم يؤمن بالقضاء والقدر، واللي مكتوب على الجبين لازم تشوفه العين. يعني هي الكمامة راح تخلص الإنسان من الموت!

ولكن التاجر المستورد، عرف كاي تاجر مستورد آخر في الشرق الأوسط، كيف يعالج مشكلته. بعد لقاء أخوي في فندق السندباد مع أحد كبار المسؤولين، صدرت الأوامر بأن على كل موظف ومعلم مدرسة في الدولة أن يشتري كمامة. الطريف في الأمر أن التوزيع الجبري للكمامات اقتصر على الموظفين والعلميين في المدارس فقط. فإذا قرر هتلر رمي الغازات السامة على بغداد، فلا خير أن يموت التلاميذ وسائر الشعب على أن يبقى الموظفون والمعلمون أحياء في قيد الحياة، مما يدل على الممانعة الكبيرة التي اعطتها الحكومة لهم، وحرصها على سلامتهم واستمرارهم في أداء واجباتهم وتعليم البنين والبنات في المدارس (الألف باء)، واقتني زائد واحد يساوي ثلاثة!

لحسن الحظ أن هتلر لم يعرف أين هي بغداد لضربها، وإذا لهلك الجميع، وسبكون الأمر أنه لم يبق بعد صدام حسين غير الموظفين والعلميين، يفعل بهم ما يشاء. وطن كامل ليس فيه غير من يتسلمون معاشاتهم من الدولة. وهذا مما يدل على حرص العالم العربي على حياة الموظف المدني ومعلم المدرسة، وهو شيء طبيعي، فمن دونهم لا يستطيع المسؤولون أن يعرفوا أين يعثون بأولادهم ويتخلصون من ضوضائهم.

عاد والدي ذات يوم ويده علية مقوى. فتحناها فإذا بنا نواجه هذا الشيء العجيب لأول مرة في حياتنا: الكمامة ضد الغازات السامة. تلاقفناها نحن الأولاد، ورحنا نلبسها ونخيف بعضنا بعضاً بها. ثم خطر لي خاطر. ماذا سيجدنا لقتلي برافش إذا ضرب هتلر مدينة بغداد بالغازات السامة؟ إنها أحق منا جميعاً بالكمامة. فهي حيوان صغير بريء. أسرعت إليها. وبذلت ما أمكنتي لتربيتها على رأسها الكبور. ولكن «بستتي» الصغيرة كانت قطة عراقية أصلية. أمنت هي الأخرى بالقضاء والقدر. ورفضت لبس الكمامة الأجنبية التي لم يرد لها أي ذك في التاريخ العربي أو تاريخ القطط والكلاب.

انقلبت بعد سنوات ورمت والدتي بالكمامة في القمامة. نسيتنا أمراً حتى ضرب صدام حسين حلجة بالغازات. فقلنا يا للأسف كان بإمكاننا أن نبيعها للمكرد بربع جيد!

بينها الوجبات الجاهزة والمقرمشات وقطع الشوكولاتة والمشروبات المحلاة الأظعمة المصنعة تزيد من خطر الإصابة بالسرطان



اللين الزبدي يخفف خطر أمراض القلب

● قال باحثون أميركيون إن تناول اللين الزبدي يرتبط بخفض النساء المصابين بضغط الدم العالي. ويعتبر ضغط الدم العالي نحو مليار إنسان في العالم. وكانت دراسات سابقة أشارت إلى أهمية منتجات الألبان الصحية، إلا أن الدراسة الجديدة حلت بيانات من «دراسة صحة المرصات» الأميركية إلى أن 55 ألف امرأة من أعمار 30 و55 سنة، 75 سنة شاركوا في دراسة «متابعة المهنيين الصحيين» مصابون بالمرض.

ووجد الباحثون أن تناول اللين الزبدي يرتبط بانخفاض في تروية الدم للقلب بالنسبة للنساء ونسبة 19 في المائة للرجال. ونشرت الدراسة التي أشرف عليها جاستن بوينديا الباحث في هايربرنتشن «المعنية بدراسات ضغط الدم العالي».

يهدف رصد تناول 3300 نوعاً مختلفاً من الأطعمة (وفق دراسة نوتري نت - سانتي الفرنسية).

مع سرطانات البروستاتا والقولون والمستقيم. وقال العلماء إنهم لم يجدوا علاقة ملموسة بين تناول الأطعمة معالجة صناعياً بشكل أقل، مثل الخضراوات المعلبة، والأجبان، والخبز الطازج غير المغلف، مع خطر الإصابة بالسرطان. أما تناول الأطعمة التي لم تخضع إلا قليلاً للمعالجة الصناعية مثل الفواكه والخضراوات والبقول والرز والمعكرونة والبيض واللحوم والسمن والحليب فإنها ترتبط بخطر أقل في الإصابة بالسرطان. وقال الباحثون إن هذه النتائج تفرح أن تتسارع تناول «الأطعمة المصنعة التي عولجت بشكل متكرر و«فائق» ultra-processed food، قد يدفع إلى إصابات أكثر بالسرطان خلال العقود المقبلة.

وأشاروا في دراستهم الموسومة «تناول الطعام المصنع والمعالج بشكل فائق، ومخاطر السرطان: نتائج من نوتري نت - سانتي» إلى ضرورة إجراء دراسات أوسع لتقصي أصول هذه الظاهرة لأن هذه الدراسة هي من «دراسات الملاحظة» التي لا يمكن التوصل فيها إلى نتائج قاطعة ومتمكة.

ويشكل مفهوم «الطعام المعالج صناعياً بكل فائق» تحدياً أمام العلماء بهدف تحديد أنواعه.

وفي مقالة مجاورة للدراسة الفرنسية من هيئة تحرير المجلة الطبية البريطانية، قال مارتن لاجوس وادريانا مونج الباحثان في المعهد الوطني للصحة العامة في المكسيك، إن الدراسة الفرنسية تقدم «فكراً ثاقبة حول العلاقة المحتملة بين الأطعمة المصنعة والمعالجة بشكل فائق وبين السرطان... إلا أننا لا نزال بعيدين عن فهم العواقب الكاملة لطعام الخاضع للمعالجة، على الصحة».

إعلان المشار في الدراسة إصابة، أو استخلاصاً من السجلات الطبية له على مدى 5 سنوات، في المتوسط. إصابات السرطان وقال الباحثون إن كثرة المعالجة الصناعية للأطعمة سببت زيادة بنسبة ملحوظة في إصابات السرطان بعد أخذ العوامل الأخرى بنظر الاعتبار مثل العمر، والجنس، ومستوى التعليم، والتدخين، والخمول، والتاريخ العائلي للإصابة بالمرض. وأظهر تحليل البيانات أن زيادة بنسبة 10 في المائة في تناول الأطعمة المعالجة صناعياً أدت إلى زيادة الإصابة بالسرطان بنسبة 12 في المائة أي ما يقابل إصابة 9 من كل 10 آلاف شخص إضافي بالسرطان سنوياً، كما أدت تلك النسبة إلى زيادة بنسبة 11 في المائة في إصابات سرطان الثدي. إلا أن الباحثين لم يجدوا علاقة لها

وتتم تصنيف الأطعمة ضمن مجموعات وفقاً لدرجة المعالجة الصناعية. كما تم رصد حالات الإصابة بالسرطان عند

طاقته الاستيعابية 60 مليون راكب سنوياً

السعودية: قطار الحرمين يكثف رحلاته التجريبية قبيل انطلاقته الرسمية

وتكثف رحلاته التجريبية قبيل انطلاقته الرسمية. وتكونت من خط حديدي كهربائي مزود بمرصع بين المحطات في القطارات داخل المدن في المستقبل، وهذه الخدمات وضعتها السعودية على رأس الأولويات في ظل التحول الوطني ورؤية السعودية 2030 بالإضافة إلى تصميم وإنشاء الطرق والموانئ والمطارات وسكك الحديد في البلاد. ويعد مشروع قطار الحرمين السريع من أضخم مشاريع النقل العام في منطقة الشرق الأوسط حيث يمتد بطول 450 كيلومتراً، العالمية.

المدنية واستضافت عددا من الأكاديميين وطلاب جامعة أم القرى، مشيراً إلى أن الرحلة هذه هي امتداد للرحلات الأسبوعية من المدينة إلى مكة والعكس كذلك، وتقوم باستضافة جهات مختلفة وأجهزة حكومية مبنياً على هذا العمل لا يتوقف ويتم إنجازه بشكل أسبوعي خاصة في إجازة نهاية الأسبوع لبحث كفاءة تشغيل القطر والوقوف على الجاهزية وتمهيدا لانطلاق التشغيل التجاري. وأشار صايل، إلى أن رحلة الأمتس انطلقت من مكة باتجاه

وقال عبد الله صايل، المتحدث الرسمي لهيئة النقل العام، بأن قطار الحرمين يطلق رحلات أسبوعية في نهاية كل أسبوع من المدينة إلى مكة والعكس كذلك، وتقوم باستضافة جهات مختلفة وأجهزة حكومية مبنياً على هذا العمل لا يتوقف ويتم إنجازه بشكل أسبوعي خاصة في إجازة نهاية الأسبوع لبحث كفاءة تشغيل القطر والوقوف على الجاهزية وتمهيدا لانطلاق التشغيل التجاري. وأشار صايل، إلى أن رحلة الأمتس انطلقت من مكة باتجاه

مكة المكرمة، طارق الثقفي تواصل هيئة النقل العام في السعودية تكثيف رحلات قطار الحرمين الرباط بين المحطات المقدسية، مكة المكرمة والمدينة المنورة، قبيل موعد الانطلاق الرسمي. واستضاف قطار الحرمين خلال رحلته أمس من مكة إلى المدينة، مروراً بمدينتي جدة ورايح، القطعات الحكومية والخاصة لتقييم الرحلة والوقوف على مختلف الاقتراحات التي تبديها المؤسسات بمنطقة مكة المكرمة.

مواقف الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:34	06:50	12:35	03:53	06:19	07:49
المدينة المنورة	05:36	06:54	12:36	03:52	06:17	07:47
القدس	04:59	06:21	11:55	03:03	05:28	06:45
الرياض	05:08	06:26	12:08	03:23	05:49	07:19
القاهرة	05:07	06:34	12:10	03:20	05:45	07:03
الخرطوم	05:56	07:14	12:04	04:25	06:54	08:05
الرباط	05:47	07:11	12:42	03:48	06:13	07:32
تونس	05:40	07:06	12:34	03:36	06:01	07:23
الكويت	05:04	06:26	12:03	03:14	05:39	07:09
أبوظبي	05:37	06:55	12:37	03:53	06:18	07:48
المنامة	04:53	06:12	11:52	03:07	05:32	07:02
الدوحة	04:49	06:07	11:48	03:03	05:29	06:59
مسقط	05:20	06:38	12:20	03:36	06:02	07:32
بيروت	04:58	06:21	11:53	02:59	05:23	06:42
صنعا	05:13	06:27	12:18	03:38	06:08	07:38
عمان	05:53	07:17	12:51	03:59	06:24	07:54
بغداد	05:22	06:45	12:17	03:24	05:48	07:07
اسطنبول	05:25	06:57	12:19	03:14	05:40	07:07
نيقوسيا	05:07	06:31	12:01	03:06	05:30	06:51
أثينا	05:46	07:14	12:40	03:40	06:05	07:29
لندن	05:20	07:12	12:15	03:18	05:18	07:04
باريس	06:11	07:57	13:05	03:44	06:13	07:54
نيس	05:52	07:28	12:46	03:36	06:03	07:34
روما	05:31	07:04	12:25	03:19	05:45	07:13
بروكسل	06:02	07:53	12:57	03:31	06:01	07:46
مدريد	06:36	08:07	13:29	04:26	06:52	08:18
جنيف	05:56	07:37	12:50	03:35	06:03	07:38
فيينا	05:15	07:00	12:09	02:50	05:18	06:57
برلين	05:25	07:20	12:21	03:01	05:21	07:10
فرانكفورت	05:38	07:26	12:32	03:10	05:39	07:21
استوكهولم	05:17	07:47	12:20	02:16	04:52	07:14
كوبنهاغن	05:27	07:32	12:24	02:44	05:17	07:14
امستردام	05:59	07:54	12:55	03:25	05:56	07:44
نيويورك	05:32	06:48	12:11	03:07	05:32	06:49
واشنطن	05:44	06:58	12:23	03:22	05:47	07:01
لوس أنجلوس	05:27	06:36	12:08	03:14	05:39	06:48

الزيارات ونقل الخبرات القضائية خدمة لشعبي البلدين الشقيقين

● الدكتور توفيق فوزان الربيعية، وزير الصحة السعودية، استقبلته فائقة بنت سعيد الصالح، وزيرة الصحة البحرينية، والوفد المرافق له. وتأتي زيارة الوفد السعودي للبحرين بهدف الاطلاع على الخدمات الصحية وملامح النظام الصحي بالمنامة، وفي سبيل التعاون وتبادل الخبرات بين البلدين الشقيقين خاصة في موضوع إصلاح النظام الصحي ومشروع الضمان الصحي في البحرين الذي ينفذه المجلس الأعلى للصحة برئاسة الشيخ محمد بن عبد الله آل خليفة، وما يخص السعودية في ذات المجال.

● عبد الباسط بدوي السنوسي، سفير السودان في الرياض، التقى نائب وزير التعليم السعودي، الدكتور عبد الرحمن بن محمد العاصمي، وجرى خلال اللقاء تبادل الحديث حول التعليم بشقيه العام والجامعي والبرامج المقدمة في كلا البلدين، ومناقشة سبل الإفادة من الخطط والبرامج التطويرية التي تنفذها مؤسسات التعليم في البلدين. حضر اللقاء المشرف العام على التعليم الأهلي والأجنبي بوزارة التعليم الدكتور سعد آل فهد، ووكيل وزارة التعليم للبعثات المشرف العام على المحليات الثقافية الدكتور جاسر الحريش.

● الدكتور أحمد عبد الرحمن الساعاتي، سفير البحرين لدى روسيا الاتحادية، أقيم احتفالية بالذكرى السابعة عشرة لميثاق العمل الوطني، واستذكر السفير تصويت الشعب على ميثاق العمل الوطني بنسبة 98.4 في المائة، والذي يعتبر انطلاقة للنهج الإصلاحي ملك البحرين، ويداية عصر جديد من الانفتاح وحرية الكلمة والتعبير، والذي يعتبر حقاً من حقوق الشعب، مؤكداً ما كرسه الميثاق من مكتسبات حقوق الإنسان والمعيش الكريم في مملكة البحرين.

● الدكتور محمد مطر الكعبي، رئيس الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف في الإمارات، التقى الدكتور محمد عيسى، وزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حالياً. وأكد «الكعبي» عمق العلاقات الثنائية التي تربط دولة الإمارات والجزائر وشعبيهما الشقيقين منذ عهد القائد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. مستعرضاً رسالة الهيئة ودعم القيادة الرشيدة للاستراتيجيات والمشاريع الدينية والوقفية والاجتماعية المحلية والدولية التي أنجزتها.

● محمد أحمد عثمان الحمادي، سفير الإمارات في مقديشو، التقى محمد عبيد حابر ماري، وزير التجارة والصناعة الصومالي الجديد. وقدم السفير التهنية لوزير التجارة على توليه منصبه الجديد، وتمنى له التوفيق والنجاح في مهام منصبه الجديد. من جانبه قدم الوزير شكره وتقديره لدولة الإمارات على دعمها المستمر للتشجيع على مختلف المجالات التنموية والاقتصادية والإنسانية، مشيراً إلى عمق العلاقات التجارية بين البلدين والتي تمتد لعقود طويلة.

● عرفان خضير أوغلو، سفير تركيا في الخرطوم، التقى البروفيسور حيدر أحمد دفع الله، رئيس القضاء في السودان. حيث أكد رئيس القضاء أزيلية ومثانة العلاقات السودانية التركية وحرص السلطة القضائية على تفعيل علاقات التعاون مع القضاء التركي. من جهته، أعرب السفير التركي عن رغبة بلاده في تطوير العلاقات القضائية بين البلدين، مؤكداً حرصه على دفع علاقات التعاون إلى رحاب أوسع بتبادل

● الأمير خالد بن عبد العزيز بن عياف، وزير الحرس الوطني السعودي، استقبل في مكتبه الشيخ شخبوط بن نهيان آل نهيان من الإمارات لدى المملكة والوفد المرافق له. وجرى خلال الاستقبال تبادل الأحاديث الودية، ويحت عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين. حضر الاستقبال نائب وزير الحرس الوطني عبد المحسن بن عبد العزيز الفوجيري، ووكيل وزارة الحرس الوطني الدكتور علي بن عبد الرحمن العنقري، والمحقق العسكري بسفارة الإمارات العميد الركن راشد بن عبيد آل علي.

● الدكتور أحمد عبد الرحمن الساعاتي، سفير البحرين لدى روسيا الاتحادية، أقيم احتفالية بالذكرى السابعة عشرة لميثاق العمل الوطني، واستذكر السفير تصويت الشعب على ميثاق العمل الوطني بنسبة 98.4 في المائة، والذي يعتبر انطلاقة للنهج الإصلاحي ملك البحرين، ويداية عصر جديد من الانفتاح وحرية الكلمة والتعبير، والذي يعتبر حقاً من حقوق الشعب، مؤكداً ما كرسه الميثاق من مكتسبات حقوق الإنسان والمعيش الكريم في مملكة البحرين.

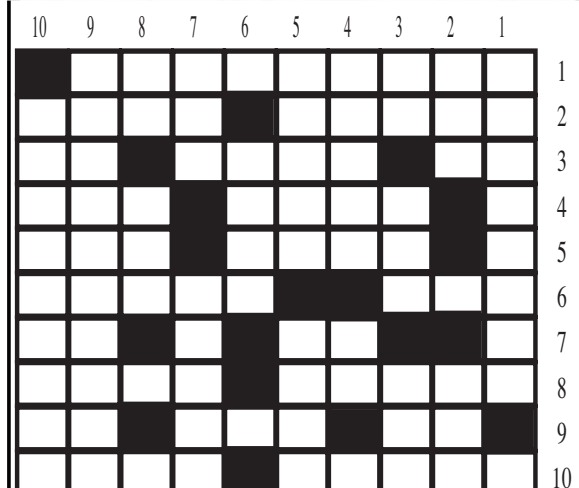
● أحمد عبد الصديق، سفير دولة الجزائر لدى السعودية، زار جناح وزارة الخارجية في المهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية 32). وأكد السفير خلال زيارته أن ما يعرض في الجناح يعد فرصة لتضيوف المملكة للتعريف بثقافتها المتنوعة وتراثها وتاريخها الأصيل، مشيراً إلى أن الجناح أعطى لمحة موجزة عن تاريخ الوزارة وسجلها الحافل بالإنجازات، مبدياً إعجابها بما شاهدته من تنوع للتراث والثقافة على ساحات الجنادرية.

● محمد مطر الكعبي، رئيس الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف في الإمارات، التقى الدكتور محمد عيسى، وزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حالياً. وأكد «الكعبي» عمق العلاقات الثنائية التي تربط دولة الإمارات والجزائر وشعبيهما الشقيقين منذ عهد القائد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. مستعرضاً رسالة الهيئة ودعم القيادة الرشيدة للاستراتيجيات والمشاريع الدينية والوقفية والاجتماعية المحلية والدولية التي أنجزتها.

● الدكتور أحمد عبد الرحمن الساعاتي، سفير البحرين لدى روسيا الاتحادية، أقيم احتفالية بالذكرى السابعة عشرة لميثاق العمل الوطني، واستذكر السفير تصويت الشعب على ميثاق العمل الوطني بنسبة 98.4 في المائة، والذي يعتبر انطلاقة للنهج الإصلاحي ملك البحرين، ويداية عصر جديد من الانفتاح وحرية الكلمة والتعبير، والذي يعتبر حقاً من حقوق الشعب، مؤكداً ما كرسه الميثاق من مكتسبات حقوق الإنسان والمعيش الكريم في مملكة البحرين.

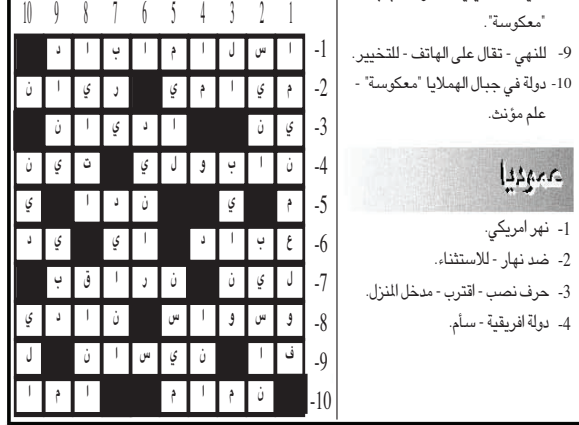
● الدكتور أحمد عبد الرحمن الساعاتي، سفير البحرين لدى روسيا الاتحادية، أقيم احتفالية بالذكرى السابعة عشرة لميثاق العمل الوطني، واستذكر السفير تصويت الشعب على ميثاق العمل الوطني بنسبة 98.4 في المائة، والذي يعتبر انطلاقة للنهج الإصلاحي ملك البحرين، ويداية عصر جديد من الانفتاح وحرية الكلمة والتعبير، والذي يعتبر حقاً من حقوق الشعب، مؤكداً ما كرسه الميثاق من مكتسبات حقوق الإنسان والمعيش الكريم في مملكة البحرين.

كلمات متقاطعة



- 1- دولة في أمريكا الجنوبية.
- 2- ثوري روسي ماركسي - صوت الأمل.
- 3- للتعريف - مطرة كويتية - للتفسير.
- 4- مثقلة واستغرافية مصورة - حرف جواب «معكوسة».
- 5- وكالة الفضاء الأمريكية.
- 6- نبات حولي «معكوسة» - ضد عبيد.
- 7- قاعة العدد «معكوسة».
- 8- مدينة فلسطينية - صوت الذباب «معكوسة».
- 9- للنهي - يقال على الهاتف - للتخيير.
- 10- دولة في جبال الهيمالايا «معكوسة» - علم مؤنث.

الزحل السابق



- 1- شهر أمريكي.
- 2- ضد نهار - للاستثناء.
- 3- حرف نصب - اقترن - مدخل المنزل.
- 4- دولة إفريقية - سلم.

